السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ١١ آب ١٩٩٤ ـ الموافق ٥ ربيع الأول ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٥٣ ـ السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - August 11, 1994 - Nº 6853 - The 21st year

لماذا ارتفعت قيمة سهم سوليدير: لحساب مَن وعلى حساب مَن؟

الارتفاع المدبّر يطرح لا عدالة التخمين ولا قانونية الاكتتاب ولا دستورية تنازل الدولة عن الربح المؤكد

كتب المحرر الإقتصادي:

لا حديث للبنانيين الآن إلا عن شركة «سوليدير» والسهم ـ المعجزة الذي حقق ويحقق قفزات هائلة في أرباحه، في ظل ركود اقتصادي خانق وضائقة اقتصادية تهدد بتفجرات اجتماعية قد لا يمكن ضبطها.

اللافت أن هذا السهم اليتيم في السوق الثانوية التي أنشئت خصيصا من أجله، قد انطلق يحقق قفزاته وسط جو سياسي غير مطمئن: فلا العملية السلمية على المسار السوري ـ اللبناني شهدت في هذه الفترة أي انفراج أو تقدم، ولا الاحتلال الإسرائيلي أوقف غاراته وقصفه اليومي للمدن والقرى في الجنوب، وما زالت دماء الأطفال الشهداء في دير الزهراني طرية ومتوهجة، بينما باب مجلس الأمن الدولي موصد أمام الشكوى اللبنانية، في حين يستمر حصار بحمر الشقيف يضغط على أهاليها البسطاء.

لماذا إذاً هذا الارتفاع وبهذا التوقيت؟

في محاولة للتفسير والتبرير قال رئيس شركة لبنان المالية وعضو لجنة السوق الثانوية ميشال فرنينه كلاماً خطيراً كان له دوي القنبلة، ربما لأنه يتضمن قدراً من الحقيقة: إذ رأى أن ارتفاع سعر سهم سوليدير يرجع أساساً إلى أن تقييم أسعار الأراضي في وسط بيروت كان بأقل من قيمته الحقيقية.

زاد فرنينه فقال أن سعر سهم سوليدير بات يعادل في مستواه الحالي (١٧٢ دولارا) قيمة المتر المربع الفعلية في وسط بيروت (وقد خمنت قبل سنة تقريبا بما يوازي نصف قيمتها)!!

أي أن أصحاب الحقوق لم يستعيدوا حتى الآن ما كانت سوليدير قد ضيّعته عليهم من قبل في تخميناتها الهمايونية.

وبالمقابل فإن المساهمين نقداً قد جنوا أرباحاً فاحشة مصدرها الفعلي هو الظلم الذي لحق بأصحاب الحقوق عبر التخمين.

وبحسبة بسيطة يمكن القول أن أصحاب الحقوق لن يحققوا أي ربح فعلي حتى لو تضاعفت قيمة السهم مرتين أو مرتين ونصفا، بينما ستتضاعف مساهمات المساهمين نقداً بغير أي مجهود، وعلى حساب الدولة ومعها أصحاب الحقوق.

كلام فرنينه ومعه ما يحيط بالمضاربات على أسهم سوليدير، تطرح شرعاً التساؤلات الآتية:

● أولاً ـ ما تم مؤخرا في السوق الثانوية ليس قياسا علميا شرعيا بقدر ما هو تخريب في أدوات القياس.

فلا التخمين كان صحيحاً، ولا الاكتتاب كان صحيحاً، ولا تحديد قيمة السهم كان صحيحاً، ولا السياق الذي يأخذه الارتفاع «عفوي» و«طبيعي» ويخضع لمنطق «السوق»، وهي غير موجودة أصلا.

من المسؤول؟

لا جواب. إذ لا يكفي الادعاء أنها محاولة (متأخرة) للتعويض على أصحاب الحقوق. هل كان ظلمهم ضروريا من أجل «تنفيع» المساهمين نقداً، لا سيما «الكبار» منهم؟

● ثانياً ـ أن هذه الواقعة تكشف لا قانونية أول نشاط تقوم به السوق الثانوية.

فإذا أخذنا في الاعتبار أن هذه السوق الثانوية هي في الوقت ذاته «التاجر» و«الرقيب» على ذاتها، وأن اللجنة المكونة من خمسة أشخاص لا تعرف من الذي عرض أسهماً ومن الذي اشترى.

وإذا ما تنبّهنا إلى أن أحداً لا يستطيع الجزم بصحة الأسعار المعلنة أو بحجم التداول، في غياب سلطات أو شركات الرقابة. فالمصدر الوحيد للمعلومات هو شركة سوليدير، والشاهد الوحيد هو شركة بيروت المالية، أما التصديق فيأتي من مصرف لبنان المركزي...

ولما كان القيمون على هذه المؤسسات جميعا يدورون في فلك رئيس الحكومة، وهو «صاحب المشروع» وأكبر مساهم فيه، فإن مساحة الشكوك تتسع في استهدافات هذه «الطفرة» المباغتة، والتي تذكّر بعمليات المضاربة الشهيرة على الدولار.

● ثالثاً ـ ان هذه الوقائع والشهادات تقطع بعدم عدالة الأحكام القضائية التخمينية...

وإذا كانت شهادة الفرنيني (ومن موقعه) قاطعة، فإن الدعاوى التي تقدم بها أصحاب الحقوق من المحاكم هي بمثابة «أحكام» على تلك اللجان التي تحكمت بأعمالها المصالح والأهواء السياسية ومنعتها من أن تكون منزّهة عن الغرض وعادلة في تخميناتها.

● رابعاً ـ هنا يستتبع، فوراً، الطعن في قانونية الاكتتاب في أسهم سوليدير باعتبار قيمتها المزيفة.

لقد تم الاكتتاب على أساس التخمين، وما بني على باطل فهو باطل.

ولا يكفي أن يقول الفرنيني أن التخمين جائر وقد غبن الناس، بل لا بد من تحديد المسؤول عن ذلك الغبن ومحاسبته.

● خامساً ـ استطراداً واستناداً إلى الوقائع الجديدة ـ القديمة، لا بد من إعادة طرح عدم دستورية تنازل الدولة عن حصتها في أرباح أكيدة.

لقد أعفت الدولة الشركة من الضرائب، حتى قبل أن تبدأ العمل، ثم وفّرت لها الفرصة لربح أكيد. وأكملت جميلها بأن تنازلت عن هذا الربح الناجم عن الفارق بين سعر تخمين المتر في قلب بيروت وسعر بيعه لحملة الأسهم.

أي أن الدولة خسرت مرتين لتوفر للشركة أن تربح مرتين، على الأقل، وقبل أن تبدأ العمل، وبالتالي قبل أن تكون هناك أية مخاطر تستأهل التشجيع والرعاية والتعويض المسبق!

● سادساً ـ هذا كله يطرح انحراف القانون ١١٧/ ٩١ عن أهدافه المرسومة.

لقد وجّهت انتقادات قاسية ومحقة إلى ذلك القانون الذي اختلس وتم تدبير أمره في ليل بهيم، وها هي الوقائع تأتي لتؤكد ليس فقط صحة الانتقادات بل خروج ذلك القانون عن الأهداف التي كانت عرضة للانتقاد.

● سابعاً ـ استناداً إلى كل ما تقدم فإن مسألة العودة إلى مبدأ التعويض العادل تطرح نفسها جدياً.

المضاربة بأسهم معتقلة!

ولقد سألت «السفير» بعض الاقتصاديين من أصحاب النزاهة والعلم وبعض أهل الخبرة في عمليات البورصة، عن معنى هذا الذي يجري لسهم سوليدير، وهذه حصيلة آرائهم موجزة في نقاط محددة:

●● مفهوم البورصة والمضاربة الشرعية يستند إلى قراءة معينة لمستقبل ينطوي على احتمالات متعددة. قد لا تكون هذه الاحتمالات متكافئة وذلك وفقا للقراءات المختلفة ولكن يستحيل البت سلفاً بحصول واحد منها دون غيره... إذ ذاك ينطلق المضارب في إدارة مخاطره التي قد تعود عليه إن ربحا وإن

(التتمة ص ١٣)

لبنان يرضخ للضغوط الأميركية في مجلس الأمن

الشرع نقل للهراوي الأفكار المتبادلة عبر كريستوفر: الأسد اقترح وفداً مشتركاً برئاسة لبناني



لقاء الهراوي والشرع في حضور الحريري وبويز (عباس سلمان)

نقل وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تناولت «الافكار التي يتم تبادلها عبر وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر لدفع عملية السلام من اجل تحقيق حل عادل وشامل للمنطقة مبني على قرارات الشرعية الدولية».

وقال الشرع بعد اجتماع استمر ساعة مع الرئيسين الهراوي ورفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز في القصر الجمهوري: ان الجانب الاميركي اصبح ملما بمطالبنا اقامة السلام العادل القائم على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان والجنوب والبقاع الغربي. لكن هناك عناصر اخرى مرتبطة بعملية السلام، كالترتيبات الامنية والجدول الزمني للانسحاب ومراحل الانسحاب. وكل ذلك موضع مناقشة بيننا وبين الوزير وارن كريستوفر، وبينه وبين الجانب الاسرائيلي. ونحن اكدنا للجانب الاميركي ان موضوع الانسحاب الكامل ليس موضع مساومة.

واكد «اننا لا نستطيع الحديث عن تقدم ملموس في المفاوضات». لكنه استدرك قائلا: لكن في الوقت ذاته تجري مناقشات جادة لكل عناصر السلام ومتطلباته.

ونفى ردا على سؤال «ان يكون هناك تغيير مهم في الموقف الاسرائيلي ما لم يتم الالتزام العلني والواضح بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة».

وقال: لكننا لسنا كما ابلغنا كريستوفر ان الجانب الاسرائيلي مهتم بمتابعة عملية السلام وليس الوقوف عند ما تحقق على المسارين الاردني والفلسطيني.

واكد ان القصف المدفعي (على المستوطنات) الذي نفذته المقاومة كان ردا على قصف اسرائيل للمدنيين وهو رد فعل على العدوان. وقال نحن في سوريا نعتقد انه يجب الا يستهدف المدنيون باعمال العنف، لكن عمليات المقاومة تبقى حقا مشروعا.

ورفض التعليق على ما جرى في المسار الاردني الاسرائيلي، لكنه روى ان احد المواطنين استوقفه في الطريق وسأله هل ان الذي حصل وشاهدناه على شاشات التلفزيون بين الاردن واسرائيل هو سلام أم هيام؟ وقال: من دون لبنان وسوريا لن تعيش المنطقة في سلام حقيقي.

وكشف ان الرئيس السوري اقترح على كريستوفر تشكيل وفد لبناني ـ سوري مشترك ولا مانع ان يكون برئاسة لبناني، تأكيدا على تلازم المسارين اللبناني والسوري، وعلى ان

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

حسين: لا نزاحم أحداً بل نهتم بالمقدسات
المفاوضات تصطدم بعقدة المياه.. والمعارضة تحذر

الامير حسن يتوسط يهوديتين اميركيتين في لقطة تذكارية في القصر الهاشمي في عمان امس (رويتر)

قال الملك الاردني حسين، امس ان الاردن لا يزاحم احدا، ولا يسعى الى فرض وجوده على احد، لكنه سيظل يعمل لعون المقدسات في القدس المحتلة. فيما دعت المعارضة الاسلامية الى تحصين المجتمع الاردني ضد التطبيع مع اسرائيل.

في هذا الوقت، استكملت المفاوضات الاردنية الاسرائيلية، وبدا انها تصطدم بعقدة تقاسم المياه. لكن ولي العهد الاردني الامير حسن، توقع التوصل الى معاهدة السلام بحلول العام المقبل.

حسين

وقال الملك حسين لدى استقباله امس وفدا يمثل الطوائف المسيحية في الاردن انه «سيستمر في بذل المستحيل لصون المقدسات والحفاظ عليها في القدس، وهذا شرف للهاشميين ولهذا البلد الذي قدم واعطى».

وقال «نحن لا نزاحم احدا عليها ولا نسعى لفرض وجودنا على احد ولكننا نعمل بوحي من الضمير النقي لأداء الواجب».

يشار الى ان «اعلان واشنطن» تضمن اعطاء دور مميز للاردن في رعاية المقدسات الاسلامية في القدس وهو ما اثار حفيظة وغضب منظمة التحرير الفلسطينية.

من جهته، قال ولي العهد في كلمة امام اكثر من ١٥٠ من كبار رجال الاعمال اليهود الاميركيين وجامعي التبرعات الذين اتوا من اسرائيل في زيارة لم يسبق لها مثيل للاردن «اعتقد ان الاتفاقات المهمة بما يتعلق بجدول الاعمال يمكن ان تتحقق بحلول اوائل العام ١٩٩٥».

اضاف في كلمة امام اعضاء وفد منظمة «النداء اليهودي الموحد» وغيرهم من اعضاء الجالية اليهودية في بوسطن «انني اتحدث عن خرائط مشتركة.. كل تفاصيل تحديد السيادة الاردنية والاسرائيلية على الارض».

وكان الاردن واسرائيل قد وقعا اعلان واشنطن في ٢٥ تموز الماضي الذي انهى حالة العداء بينهما، ثم اعقبت ذلك سلسلة من التطورات المتسارعة منها فتح معبر حدودي واول زيارة علنية لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى الاردن وفتح خطوط هاتفية مباشرة.

وقال الامير حسن انه يأمل في ان يرى تحركات مماثلة على مساري المفاوضات السوري واللبناني لدعم السلام الشامل في الشرق الاوسط.

وقال ان «فكرة عملية السلام الشامل التي تستبعد البعض هي قصور لا يمكن قبوله.. وأملي ان يكون العام ١٩٩٤ عتبة السلام. وانا لا اقصر ذلك على الاردن والفلسطينيين وحدهم».

(التتمة ص ١٣)

شارون يعترف: حرّكنا السياج الحدودي في السبعينات

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ قال وزير الدفاع الاسرائيلي الأسبق آرييل شارون أنه أمر في السبعينات بتحريك السياج الذي يفصل بين الأردن وإسرائيل باتجاه الأراضي الأردنية.

وقال شارون انه أمر عندما كان قائدا للمنطقة الجنوبية بتحريك السياج في منطقة وادي عربة على مدى حوالى مائة كيلومتر وبعمق ٥ ـ ٨ كيلومترات باتجاه الاراضي الأردنية، وذلك لمنع عمليات الفدائيين انطلاقا من الأردن.

وقال شارون النائب عن حزب الليكود ان «تحريك السياج لا يعني تحريك الحدود».

يشار الى ان الأردن واسرائيل يتفاوضان حاليا حول ترسيم الحدود وتقاسم المياه تمهيدا لتوقيع معاهدة سلام، بعد ان وقعا «اعلان واشنطن» في تموز الماضي الذي انهى حالة الحرب بينهما، كما فتحا معبرا جديدا وشبكة خطوط هاتفية مباشرة.

لقاء «التطمين» عقد على «الحدود»

عرفات ورابين وضعا جدول أعمال الجانب الفلسطيني لم يثر وضع القدس

لقاء «التطمين» عقد على «الحدود»، وبقي على الحدود، فانتهى الى برنامج عمل للمرحلة المقبلة، بعدما وجه الجانب الاسرائيلي انتقادات الى الجانب الفلسطيني وحدد له مطالب بدت وكأنها شروط.

وبعدما «اطمأن» الجانب الفلسطيني الى ان الاتفاقات الاردنية الاسرائيلية لن تستبعده او تعزله، اسقط من جدول اعمال اللقاء موضوع القدس، الذي كان عنوان الازمة الفلسطينية مع عمان.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اثر اجتماعه الاول من نوعه برئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات شمالي قطاع غزة عند نقطة اريتز الفاصلة لقطاع

(التتمة ص ١٣)

رابين في مواجهة عرفات على طاولة الاجتماع بين اعضاء الوفدين خلال اللقاء امس (رويتر)

هكذا من الأصل

في مواجهة الملفات المصيرية.. المنتظرة
خلل في «التنسيق» اللبناني؟!

كتب جورج علم

يرى مرجع ديبلوماسي مطلع على التطورات في المنطقة ان المرحلة المقبلة التي تحدد شهرين أو أكثر ستشهد ضغوطا وتجاذبات كثيرة لاخراج معالم التسوية، أو للوصول الى ما يمكن اعتباره تقدما على المسارين اللبناني والسوري.

ويحدد المرجع هذه الضغوط بانها أمنية وسياسية وربما اقتصادية ايضا، وستحاول إسرائيل فيها اعتماد شتى الوسائل لاقتناص افضل الشروط والفرص المؤاتية لمصالحها من عملية التسوية.

ويؤكد المرجع أن الدبلوماسية اللبنانية تعي حقيقة التحديات التي تواجهها وتلم جيدا بأبعادها، وخلفياتها، وحتى بانعكاساتها، لكن المشكلة ليست عندها، بل عند الآخرين الذين يتنطحون من غير وجه حق للعب دورها، أو الذين يدلون بتصريحات، ويعبرون عن مواقف تتصل بسياسة لبنان الخارجية تتناقض والخطة التي تعتمدها، وذلك من أجل تسجيل حضور سياسي معين، أو من أجل طلة جماهيرية، أو مكسب شعبي ضيق!؟

ويرى المرجع أن هناك خللا ما يجب الاعتراف به حتى يمكن في ما بعد تداركه. أما الاستمرار على هذه «الفوضى»، وهذا «التسيب» في التعاطي إعلاميا مع مواضيع دقيقة، ومصيرية، فهو سيؤدي إلى إضعاف دور لبنان وموقعه في المفاوضات، وإلى توفير الفرص المؤاتية أمام العدو «للانقضاض علينا من مواقع ضعفنا، والنيل منا بما يشبع نهمه، ويحقق مطامحه».

ويعدد المرجع جملة من الملاحظات حول واقع الحال متسائلا: لماذا لا يزورنا الوزير الأميركي وارن كريستوفر خلال جولاته المكوكية في المنطقة؟ ولماذا كان يزورنا في السابق، وقبله أيضا سلفه جيمس بيكر؟ وماذا تغير في السياسية التفاوضية، على المسار اللبناني لكي يتم هذا التبدل في التعاطي الأميركي؟

ويجيب المرجع ان سبب امتناع كريستوفر عن زيارة لبنان يعود بالدرجة الأولى الى التصريحات «غير الدقيقة» التي صدرت عن مسؤولين كبار، وأيضا عن عدد لا يستهان به من الوزراء والنواب حول تلازم المسارين اللبناني والسوري حتى أن البعض ذهب في مغالاته إلى أبعد من ذلك بكثير، في محاولة منه لاستدرار عطف دمشق، أو لتبييض صفحته معها. فكانت النتيجة أن أكد كريستوفر أن لا وقت لديه ليضيعه من خلال زيارة يقوم بها الى بيروت طالما أن المسؤولين اللبنانيين ربطوا مسارهم نهائيا بالمسار السوري!؟

ويرى المرجع أن مثل هذه التصريحات فرغت المسار اللبناني من خصوصيته، بدليل أن تلازم المسارين كان قائما منذ انطلاقة مؤتمر مدريد، ولم يتغير حرف واحد في هذه الاستراتيجية التفاوضية التي ارتضيناها عن قناعة، ولكن الذي تغير هو الموقع الذي حافظ عليه لبنان في اهتمامات المفاوضين الأميركيين من خلال خصوصية مساره المختلفة عن خصوصية المسار السوري، حيث كان يخصنا الوزير بايكر، أو الوزير كريستوفر بمحطة ولو لساعات معدودة خلال جولاتهما في المنطقة للتشاور حول تفاصيل المواضيع الشائكة الخاصة بلبنان، الأمر الذي لم يعد يتم بعد توارد التصريحات «الاعتباطية» التي همشت المسار اللبناني، وبررت لكريستوفر ولغيره من المسؤولين الأميركيين حذف بيروت من برامج زياراتهم المكوكية بين عواصم دول المنطقة.

وبعيدا عن هذه الناحية المعنوية ـ يضيف المرجع ـ هناك المطالبة العشوائية بدعوة مجلس الأمن للانعقاد بعد كل اعتداء إسرائيلي على لبنان، وآخر المزايدات في هذا المجال ما حصل خلال اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية الأسبوع الفائت حيث جرت مواجهة حادة بين وزير الخارجية فارس بويز، وعدد من النواب الذين ذهبوا في كلامهم الى حد المغالاة.

ويؤكد المرجع أن الوزير بويز تحدث بإسهاب أمام النواب مبينا أن لا تقصير من قبل وزارة الخارجية في هذا المجال، فالشكاوى اللبنانية أمام مجلس الأمن تزن بـ«الأطنان» من دون أي مردود عملي ايجابي، أما دعوة مجلس الأمن للانعقاد، فهي تدبير لا يمكن معالجته بصورة مرتجلة ولا بد قبل اتخاذ مثل هذا القرار من استباقه بسلسلة اتصالات ديبلوماسية واسعة مع سفراء الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وأيضا مع المندوبين في نيويورك، ومع المسؤولين في عواصم دول القرار الصديقة للبنان للوقوف على رأيهم تجاه الشكوى ومدى تجاوب دولهم مع دعمها وموازرتها كي لا يحصد لبنان نتائج محبطة كتلك التي حصدها قبل شهرين عندما رفض المجلس التجاوب مع طلبه وتهرب من الانعقاد تجاوبا مع الضغوط الأميركية ـ الإسرائيلية آنذاك.

ويرى المرجع في هاتين الواقعتين خير دليل على وجود خلل يجب إصلاحه قبل أن يصبح لبنان وجها لوجه أمام استحقاقات صعبة، ومصيرية تفرضها عملية السلام وتستوجب معالجة هادئة، وحكيمة، ومتزنة بعيدا عن المزايدات، وسياسة المكاسب الرخيصة.

كيف يمكن معالجة هذا الخلل؟

يجيب المرجع بتعداد اقتراحات عدة منها:

أ ـ وجوب توحيد الخطاب السياسي اللبناني التفاوضي من خلال اجتماعات عمل دورية منتظمة تعقد في القصر الجمهوري بين كبار المسؤولين بحضور ومشاركة وزير الخارجية لبحث كل المستجدات، وتوحيد الموقف السياسي منها، فلا يبقى كل مسؤول يصرح على هواه، أو يدلي بدلوه في شؤون السياسة الخارجية من زاوية إدراكه المحدود لكامل المعطيات أو من زاوية مصالحه الخاصة.

ب ـ التمني على المعنيين بالشأن العام تجنب الخوض في المواضيع المصيرية الحساسة عبر وسائل الاعلام إلا إذا كانت لديهم حقائق ومعطيات مؤكدة يودون كشف النقاب عنها وفق مقتضيات المصلحة العامة.

ج ـ ترك معالجة المواضيع الشائكة، والخوض فيها للمراجع المعنية فقط، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة والمصيرية التي تستدعي الكثير من الجهوزية، والدقة، والحنكة، والدراية في التعاطي، حتى يتمكن لبنان من مواجهة الاستحقاقات بأقل قدر من الأكلاف والخسائر!؟

مجزرة دير الزهراني أعادت الاعتبار لـ«اتفاق تموز».. ولـ«توازن الرعب» في الجنوب
كريستوفر حقق فقط إبقاء سوريا وإسرائيل في أجواء التفاوض

ما قاله وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز عقب انتهاء جولة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في المنطقة، عن «اتفاق جديد» تم تحقيقه مع سوريا وبواسطتها مع المقاومة في جنوب لبنان، يقضي بوقف الاعمال العسكرية افساحا في المجال امام المساعي الديلوماسية، اثار اكثر من علامة استفهام، خصوصا وان منطق الاحداث والامور لا يدعم هذا الرأي، ولا يصب في خانته.

وتقول مصادر سياسية مطلعة، ان سياقا عاما بدا منذ وقوع الانفجارات في الارجنتين وبريطانيا، سارع خلاله المسؤولون في البيت الابيض الى اطلاق حملة سياسية وديلوماسية واكبتها اسرائيل بعمليات عسكرية في الجنوب اللبناني، وذلك تحت عنوان «مكافحة الارهاب الايراني وادواته في لبنان». وكان لا بد لهذا السياق من ان يصل في وقت واحد مع وصول وزير الخارجية الاميركية، وان يسمع المسؤولون في سوريا وعبرهم في لبنان، كلاما مشابها للذي قيل امام الكونغرس الاميركي وفي وسائل الاعلام العالمية. ويتلخص هذا الكلام في تحميل ايران مسؤولية معنوية مسبقة عن الاعمال التي توصف بانها تصب في خانة عرقلة عملية السلام. وبالتالي اشعار سوريا ولبنان بانهما يتحملان مسؤولية ما تجاه هذا الامر، كون الاولى تؤمن التغطية السياسية لنشاط المقاومة، وكون لبنان ساحة لجزء من هذا النشاط.

ماذا تحقق من خلال هذه الحملة؟

في رأي المصادر السياسية نفسها ان فشل الحملة الديلوماسية العالمية ضد ايران، لم يلزم واشنطن وتل ابيب بتغيير اتجاه الضغط، بل سارعت اسرائيل، وقبل انكشاف اي معلومات عن التحقيقات الجارية في الارجنتين وبريطانيا، الى تنفيذ مجزرة بحق المدنيين في جنوب لبنان، من اجل تنفيس بعض الاحتقان السائد في اوساط سياسية وشعبية اسرائيلية ويهودية، ولتوجيه رسائل مباشرة وداشمة الى المدنيين والى الحكومة اللبنانية، بأن زمام المبادرة في المجال العسكري في لبنان لا يزال في يد اسرائيل التي تقرر ساعة تشاء ان تفعل ما تشاء وما تراه مناسبا لها..

وتضيف المصادر ذاتها، ان الذي عطل مفعول الرسائل الاسرائيلية الميدانية، كان رد الفعل على المجزرة في دير الزهراني، بدءا بالتصرف الرسمي اللبناني حيال هذه الجريمة، حيث قام الرئيس رفيق الحريري بخطوة نال عليها الاعجاب من حيث مضمونها السياسي العام، ومن حيث التجديد في طريقة تعامله مع هذا الموضوع، وصولا الى الشكوى التي قدمها لبنان الى مجلس الامن الدولي ودعوته الى الانعقاد على رغم الموقف الاميركي الرافض لهذه الفكرة اصلا..

وفي هذا الصدد، بدا ان بامكان لبنان ان يمسك هو بزمام المبادرة، وان يخوض هجوما ديلوماسيا معاكسا. ومع ذلك فالاحراج الذي تسببت به الحركة اللبنانية لاسرائيل وللولايات المتحدة، ترك اثره، ولو المحدود، على التحرك الاميركي ـ الاسرائيلي المرتبط بالاحداث الاخيرة.

اما رد الفعل الاخر على مجزرة دير الزهراني، فكان لجوء المقاومة الى قصف ساحل الجليل الاعلى والمستوطنات الاسرائيلية هناك بصواريخ «الكاتيوشا» وتنفيذ عملية عسكرية نوعية ضد مركز للعدو في عمق الشريط الحدودي المحتل. وقد اسفرت هذه العمليات عن تحقيق جملة اهداف ابرزها:

ـ توجيه المزيد من الضربات الى الجيش الاسرائيلي في الجنوب، من خلال عمليات نوعية لم تتأثر بالاجراءات العسكرية والامنية الوقائية التي اتخذتها قيادة جيش العدو.

ـ الانتقام للمدنيين الذين سقطوا في غارة دير الزهراني، وجعل اللبنانيين يشعرون بانه توجد امكانية للانتقام، وهو امر لم يكن متوفرا في السابق.

ـ ارباك الحركة الاسرائيلية داخل اسرائيل، وجعل العدو يفكر جديا، بأن حرب الاستنزاف التي كان يشنها ضد المدنيين والقوى السياسية في لبنان، باتت ممكنا خوضها ضده. فليس سهلا ان تضطر حكومة العدو الى القيام بعملية اجلاء لعدد غير قليل من المستوطنين في الجليل الاعلى الى داخل اسرائيل. ثم الشعور بأن موسم الاصطياف في هذه المنطقة قد يتهدد بفعل استهداف هذه المنطقة بالقصف.

ـ اعادة الاعتبار للاتفاق ـ التفاهم الذي تم التوصل اليه العام الماضي اثر حرب تموز، والقاضي بوقف عمليات القصف للمدنيين في الجنوب وفي الجليل الاعلى، مع التأكيد هنا، ان هذا الاتفاق هو في مصلحة لبنان والمقاومة، وهناك دراسة كاملة تبين حجم الانخفاض في عمليات القصف الاسرائيلي للمدنيين في الجنوب خلال عام، بالمقارنة مع ما كان عليه الوضع في الاعوام السابقة.

ـ اعادة الاعتبار الى سلاح «الكاتيوشا» بحيث لم يعد سلاحا للـ«التشبيح» كما كان خلال تجربة المقاومة الفلسطينية، بل امكن جعل هذا السلاح عنصرا ضمن خطة المقاومة، ووفق ترتيب للاولويات يلحظه في درجة متأخرة، لكنه يحقق فائدة لا بأس بها لدى استعماله. حتى أن البعض يعتقد أن طريقة استخدام «الكاتيوشا» حققت توازنا نسبيا في «لعبة الرعب» في الجنوب منذ فترة طويلة.

يضاف الى ذلك ان الصيغة السياسية التي حاول العدو الترويج لها بعد زيارة الوزير الاميركي الاخيرة الى دمشق، لم تحقق الهدف المطلوب منها. فالمفاوضات لم تشهد التحول المنتظر الذي يقود الى طريق التسوية السريع، كما فعل الاردن وقبله منظمة التحرير الفلسطينية، ثم ان ما جرى الاعلان عنه لاحقا، اظهر ان سوريا لم توافق على بحث الملف على اكثر من مستوى، بل ان اصرارها على شمولية اعلى، عكس تمسكها بكل الاوراق التي بحوزتها، ومن بينها ورقة المقاومة في جنوب لبنان.

وتقول المصادر السياسية المطلعة، ان الوزير الاميركي سمع كلاما سوريا واضحا في موضوع المقاومة، وفي سياق الرد على الطلب الاميركي ـ الاسرائيلي الدائم بكبح جماحها، وهو رد يتلخص في المعادلة اياها، التي تؤكد ان المقاومة هي رد فعل على فعل الاحتلال، وان الاسباب الامنية الموجبة لهذه الحركة تنتفي بانتفاء حالة الاحتلال، اما الاسباب السياسية فلن يكون بالامكان معالجتها الا من خلال سلام شامل وعادل يسقط حالة اللاستقرار.

وتؤكد المصادر السياسية نفسها، ان واشنطن اقرت بهذه الصيغة، وهو ما صرح به الوزير كريستوفر بقوله، ان الحل الشامل يلغي كل هذه الاوضاع الشاذة، في اشارة منه الى ان موضوع المقاومة ليس ملفا جزئيا تمكن معالجته على هامش المحاولات السياسية لتحقيق سلام على المسارين السوري واللبناني، وهو ما اعترف به وزير الخارجية الاسرائيلية ايضا، عندما قال ان العمليات الامنية في الجنوب باتت خاضعة لسياسة الفعل ورد الفعل اذ «ان القصف على المدنيين في الجليل الاعلى هو رد على «الخطأ» الذي ارتكبته طائراتنا يوم قصفت مركزا مدنيا في الجنوب» اللبناني.

وعليه، تبدو صورة الوضع بعد جولة الوزير كريستوفر الاخيرة قليلة الاختلاف عن الصورة التي كانت قبلها، الا لناحية التأكيد ان «التوتر» الامني بات لا يفيد العدو، وان اسرائيل مشغولة اكثر من السابق بترتيب اوضاعها الداخلية، خصوصا وان حزب «العمل» الحاكم يريد استثمارا كاملا للاتفاق مع الاردن على حساب التكتلات المعارضة له، ولا سيما تكتل «ليكود». وان سوريا لا تظهر استعجالا اضافيا رغم ان خطوة الاردن ازعجتها وافقدتها بعض الوقت، وتاليا، فان ما حققه كريستوفر لم يتعد اطار ابقاء الفريقين السوري والاسرائيلي في دائرة المفاوضات، حيث لا يميل الان ولا امكانية لكسر الجمود ايضا.

ابراهيم الأمين

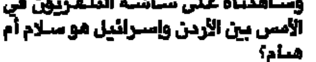
عيون

● نقل مسؤولون عن مرجع روحي ان مرجعا رسميا زاره قبل مدة واثار معه موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية والافكار المتداولة حولها، ولا سيما فكرة التمديد للرئيس الياس الهراوي سنتين.

● تبين ان الحكومة اعدت مشروعا لانشاء مؤسسة عامة تنظم اوضاع المنطقة الممتدة من المدينة الرياضية حتى خلدة وطريق المطار. وقد عرض المشروع على مراجع شيعية لدراسته واخذ القرار المناسب.

● طلب وزير الداخلية بشارة مرهج من البطريرك الماروني نصر الله صفير المساهمة في سد اي ثغرة محتملة قد تطرأ خلال اعداد مرسوم جديد لتجنيس من فاتتهم الفرصة في المرسوم الماضي.

الشرع نقل إلى الهراوي والحريري وبويز الأفكار التي حملها كريستوفر إلى دمشق:
لا يمكن التحدث عن تقدم ملموس لكن هناك مناقشات جادة لعناصر السلام
الأسد اقترح تشكيل وفد لبناني ـ سوري مشترك تأكيداً على تلازم المسارين



نقل وزير الخارجية السورية فاروق الشرع خلال زيارة خاطفة إلى لبنان، أمس، رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، حول نتائج محادثات وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر مع المسؤولين السوريين المتعلقة بعملية التسوية في المنطقة.

وأوضح الشرع أن الرسالة تتعلق بالأفكار التي يتم تبادلها عن طريق الوزير كريستوفر لدفع عملية السلام من أجل تحقيق حل عادل وشامل في المنطقة. وأكد أن الجانب الأميركي أصبح ملما إلماما كبيرا بمطلب الحل العادل والشامل، لكنه قال: هناك عناصر أخرى مرتبطة بعملية السلام كالترتيبات الأمنية والجدول الزمني للانسحاب ومراحل الانسحاب وهذه الأمور موضع مناقشة.

وشدد الوزير الشرع على أنه لا يمكن الحديث عن حصول تقدم ملموس في المسار السوري للمفاوضات لكن تجري مناقشات جادة لكل عناصر السلام ومتطلباته. وقال: لسنا متأكدين أن هناك تغييرا مهما في الموقف الإسرائيلي ما لم يتم الالتزام العلني والواضح بالانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة. واستدرك قائلا: لكننا لسنا أن الجانب الإسرائيلي مهتم بمتابعة عملية السلام وليس بالوقوف عند ما تحقق على المسارين الأردني والفلسطيني.

ولاحظ الشرع أن الترتيبات الأمنية هي مطلب للطرفين العربي والإسرائيلي، وقال: أن الجانب العربي يحتاج الى ترتيبات أمنية راسخة أكثر من الجانب الاسرائيلي.

وحول ما جرى في الجنوب مؤخرا من تطورات عسكرية دراماتيكية قال الشرع، المطلوب الايتم قصف المدنيين، والمقاومة اللبنانية لا بد أن تقصف المدنيين في حال قصفت إسرائيل المدنيين، كرد فعل على العدوان وما لم تقصف إسرائيل فليس من مصلحة المقاومة أن تقصف المدنيين.

وكشف أن الرئيس السوري اقترح فعلا على كريستوفر بأن يكون هناك وفد مشترك لبناني ـ سوري للمفاوضات وبرئاسة لبنانية، للتأكيد على تلازم المسارين وبأن سوريا لن تقبل بحل منفرد.

وكان الوزير الشرع قد وصل الى الحدود اللبنانية ـ السورية في الساعة الحادية عشرة، ومعه مدير مكتبه الدكتور ميخائيل وهبة. وكان في استقباله عند نقطة المصنع وزير الخارجية المحامي فارس بويز ومدير البروتوكول والمراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية.

ورفض الشرع الادلاء بأي تصريح واكتفى بالقول «أنني أحمل رسالة من سيادة الرئيس حافظ الأسد الى فخامة الرئيس الياس الهراوي».

ودعا الوزير بويز الوزير الشرع الى الجلوس قربه في سيارته، وقادها بنفسه الى القصر الجمهوري في بعبدا، حيث استقبلهما الرئيس الياس الهراوي في الثانية عشرة وخمس دقائق.

وعقد على الفور اجتماع مغلق ضم الرئيس الهراوي، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الذي كان موجودا في القصر الجمهوري قبل وصول الشرع، والوزيرين الشرع وبويز.

انتهى الاجتماع في الواحدة والربع، أقام بعده رئيس الجمهورية مأدبة غداء على شرف الوزير السوري، حضرها الحريري وبويز.

تصريح الشرع

اثر انتهاء المحادثات والمأدبة خرج الوزيران الشرع وبويز الى منصة التصريحات، وتحدثا الى الصحافيين وقال وزير الخارجية السورية: «في إطار التشاور بين القيادتين في سوريا ولبنان، نقلت الى فخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس رفيق الحريري رسالة من سيادة الرئيس حافظ الأسد تتعلق بنتائج زيارة كريستوفر الأخيرة الى دمشق». ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

□ هل يمكننا أن نطلع على تفاصيل هذه الرسالة، وما هي نتائج محادثات كريستوفر مع الرئيس الأسد بالنسبة الى جنوب لبنان؟

ـ «الرسالة تتعلق بالأفكار التي يتم تبادلها عن طريق الوزير كريستوفر وتتعلق بكيفية دفع عملية السلام من أجل تحقيق حل عادل وشامل في المنطقة، مبني على قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية. وبطبيعة الحال، من متطلبات السلام الأساسية تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان المحتل ومن جنوب لبنان والبقاع الغربي، وهذا المطلب هو مطلب عادل نعتقد بأن الجانب الأميركي قد أصبح ملما به إلماما كبيرا. هناك عناصر أخرى مرتبطة بعملية السلام كالترتيبات الأمنية والجدول الزمني للانسحاب ومراحل الانسحاب، وكل ذلك هو موضع مناقشة بين الوزير كريستوفر وبيننا من جهة، وبين الوزير كريستوفر والجانب الاسرائيلي من جهة أخرى. نحن نود التأكيد وقد أكدنا ذلك للجانب الأميركي باعتباره راعيا لعملية السلام ان موضوع الانسحاب الكامل ليس موضع مساومة. وان متطلبات السلام الأخرى المرتبطة بالانسحاب الكامل هي في الواقع مطلب لكل الأطراف المعنية وليست مطلبا لطرف واحد، وبالتالي يجب أن تكون عادلة متوازنة وتنطلق بما يخدم تحقيق سلام شامل وعادل وراسخ ومشرف في المنطقة».

□ ما هي الالتزامات الاستراتيجية السورية تجاه عملية السلام؟

ـ «نحن أكدنا على اهتمامنا بتطبيق قرارات مجلس الأمن وتحقيق متطلبات السلام وفي مقدمتها الانسحاب الكامل».

□ هل لمستم حصول تقدم ملموس على صعيد عملية السلام؟

ـ «لا نستطيع أن نتحدث عن حصول تقدم ملموس، ولكن في الوقت نفسه تجري مناقشة جادة لكل عناصر ومتطلبات السلام بروح بناءة».

□ هل تعتقدون أن هناك تغييرا في الموقف الاسرائيلي بعد مجزرة الحرم الابراهيمي؟

ـ «لسنا متأكدين حتى الآن أن هناك تغييرا هاما في الموقف الاسرائيلي ما لم يتم الالتزام العلني الواضح بالانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة، ولكن في الوقت نفسه لسنا كما أبلغنا الوزير كريستوفر بأن الجانب الاسرائيلي مهتم بمتابعة عملية السلام، وليس في الوقوف عند ما تحقق على المسارين الأردني والفلسطيني، إدراكا من الولايات المتحدة ومن المجتمع الدولي بما فيه الجانب الإسرائيلي بأن لا سلام شاملا في المنطقة إلا بتحقيق حل عادل على المسارين السوري واللبناني».

□ هل ما زالت إسرائيل تركز على الترتيبات الأمنية؟

ـ «الترتيبات الأمنية هي مطلب للفريقين العربي والاسرائيلي، وفي الواقع الجانب العربي هو من يحتاج الى ترتيبات أمنية راسخة أكثر من الجانب الاسرائيلي لأسباب عديدة معروفة، أما في ما يتعلق بما يجري في الجنوب، فموقفنا واضح، هناك اعتداءات اسرائيلية متواصلة تتكرر بين الحين والآخر تستهدف مدنيين. نحن نستنكر هذه الاعتداءات. الجانب الاسرائيلي اعتذر عن هذه الاعتداءات عندما أكدنا للأميركيين انزعاجنا الشديد مما قامت به إسرائيل من قصف المدنيين في دير الزهراني. فأبلغنا الجانب الأميركي بأن الجانب الاسرائيلي قد اعتذر، وأن ما حصل هو خطأ. لكن نحن ما زال لدينا شكوك عميقة حول هذا الخطأ، لا سيما أن إسرائيل تدعي وتتباهى بأن جيشها لا يخطئ الأهداف التي يقصفها».

□ هناك حديث عن اتفاق بالنسبة للجنوب أعلنه وزير خارجية إسرائيل شيمون بيريز بوقف العمليات مقابل وقف القصف؟

ـ «لا جديد حول هذا الموضوع. أنتم تعلمون أنه في تموز العام الماضي جرى اعتداء اسرائيلي واسع على لبنان، وأيضا قامت المقاومة اللبنانية بعمليات نوعية ضد إسرائيل. المطلوب الايتم قصف المدنيين. المقاومة اللبنانية أعلنت أكثر من مرة أنها لا تستهدف المدنيين الأبرياء، ونحن في سوريا أيضا نعتقد بأن المدنيين يجب ألا يستهدفوا بأعمال العنف، وان المقاومة اللبنانية ترد في حال قصفت إسرائيل مدنيين بقصف مدنيين، كرد فعل على الفعل الاسرائيلي والعدوان الاسرائيلي. نعتقد نحن إذا ما انتهت أعمال قصف المدنيين من الجانب الاسرائيلي فإن المقاومة اللبنانية ليس لها مصلحة أن تقصف «شمال اسرائيل» أو أن تقصف أهدافا مدنية. لكن عمليات المقاومة تبقى حقا مشروعا لكل من تحتل أرضه من قبل العدو».

المسار الأردني

□ ما هو تعليقكم على ما حصل على المسار الأردني ـ الاسرائيلي وهل تعتبرون أن التنسيق العربي محصور فقط بين لبنان وسوريا؟

ـ «لا أود الخوض في الحديث عن ما جرى على المسار الأردني ـ الإسرائيلي، لكن أقول بهذه المناسبة، أن أحد المواطنين استوقفني صباح هذا اليوم وقال لي: هل هذا الذي يحصل وشاهدناه على شاشة التلفزيون في الأمس بين الأردن وإسرائيل هو سلام أم هيام؟

«نحن مهتمون في الواقع بتحقيق سلام عادل وشامل قائم على الشرعية الدولية، وتنفيذا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بأن ما حصل من تحركات على المسارات الأخرى لا يلغي حقيقة أنه بدون تحقيق سلام مع سوريا ولبنان، بأنه هو السلام الحقيقي العادل والمشرف من دون ذلك لن تعيش المنطقة في حالة سلام حقيقي».

الوفد المشترك

□ تردد أن الرئيس الأسد اقترح على كريستوفر وفدا لبنانيا وسوريا مشتركا للمفاوضات. هل تمت الموافقة على هذا الأمر؟

ـ «أنتم تعرفون مدى التزام المسارين اللبناني والسوري مع بعضهما البعض انطلاقا من عمق العلاقات التاريخية بين البلدين.

ولذلك، فإن السيد الرئيس طرح فعلا على الوزير كريستوفر تأكيدا على التزام هذين المسارين بأن سوريا لا تمانع بأن يكون هناك وفد موحد سوري ـ لبناني وحتى برئاسة لبنانية».

«هذا تأكيد على أن سوريا لن تقبل بحل منفرد يتجاهل لبنان وحقوق لبنان، بالقدر نفسه الذي نشعر به أن لبنان نفسه لا يمكنه أن يقدم على حل منفرد يتجاهل الموقف السوري».

بويز: شمولية الحل

أما الوزير فارس بويز، فقال: «لقد تفضل معالي الوزير فاروق الشرع ووضعنا في أجواء المباحثات الجارية بين الجانبين السوري والأميركي. لا شك بأن وجهات النظر متفقة حول تقييم وحول أهداف وحول وصف هذه المرحلة، إذ اننا نعتقد أن وحده السلام الشامل هو السلام القابل للعيش والقابل للاستمرار.

وأضاف: أساسا، كما سبق لي وقلت، أن النزاع هو نزاع عربي ـ إسرائيلي، وليس نزاعا بين دولة عربية واحدة وإسرائيل، ومن هنا، إن شمولية الحل من حيث الأطراف تبقى أمرا أساسيا وضروريا، وكيف إذا لم يكن حتى الآن هذا الحل يشمل أطرافا أساسية تاريخيا وسياسيا وجغرافيا ومعنويا بهذا الموضوع. من هنا، إننا نعتقد بأن ما حصل حتى الآن، لا يمكن وصفه بأنه الحل المطلوب، ولا بأنه السلام المطلوب طالما هذا السلام لم يثبت شموليته ويلتزم بالأسس التي انطلق منها مؤتمر مدريد وانطلقت منها هذه المبادرة باتجاه السلام.

«أريد أن أضيف بأن بيننا وسوريا تفاهما تاما على منحى الأمور، وعلى الأسلوب في التعاطي مع هذه المفاوضات إذ اننا نعتقد بأنه مهما كانت الظروف، ومهما كانت المناخات الدولية والاقليمية، اننا لا نتساهل ولن نتساهل في عملية التمسك بحقوقنا المشروعة، ومن هنا ما نطالب به وما نحن ملتزمون به هو السلام العادل والسلام الحقيقي والسلام الطبيعي الذي يحقق للجميع حقوقهم وأهدافهم».

وسئل: هل تبلغت أسبابا واقعية لتوقف كريستوفر عن زيارة لبنان في كل جولة له؟

فأجاب: «حتى الآن لقد اعتبر الوزير كريستوفر بأن هناك برنامجا لعمله ربما يقتضي ففكفكة أو حلحلة عقد واحدة تلو الأخرى، ولا مانع في كل الأحوال لدينا بأن يبدأ بما يعتبره ضروريا للتقدم في عملية السلام».

وأضاف: نحن نعتقد في كل الأحوال طالما أننا نؤمن بشمولية الحل بأن في النتيجة ليست هنالك مصلحة لأحد بتسابق على هذا الموضوع، فإما أن هذا الموضوع سيكرس بحل شامل في يوم من الأيام، ونحن طبعا نؤيد هذه الوجهة وإما من يعتقد أنه سبق الآخرين سينتظر تحت الشمس، ولا نرغب بذلك».

وقيل له: هل يمكن القول أن ما حصل أخيرا هو خطوة على طريق الحل الشامل والعادل؟

فقال: «أعتقد أنه كما سبق لمعالي الوزير الشرع وكما سبق للوزير كريستوفر وتحدثا عنه، بأن هنالك على الأقل جوانب نفسية، هنالك جوانب أيضا إيضاحية لعدد من المشكلات المطروحة قد تطور البحث حولها باتجاه جدي وباتجاه أساسي».

وغادر الوزير الشرع بعبدا في الثانية والنصف عائدا الى دمشق. ورافقه الوزير بويز الى نقطة الحدود.



الشرع يتحدث الى الصحافيين (عباس سلمان)



الشرع وبويز في القصر الجمهوري في بعبدا

من قصر بعبدا

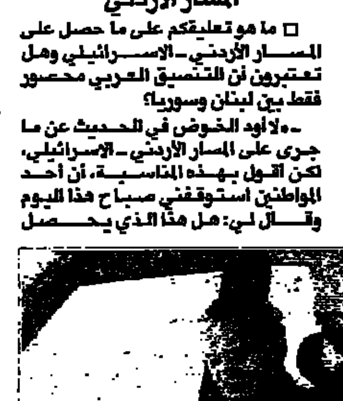
□ وصل الرئيس رفيق الحريري الى قصر بعبدا قبل نصف ساعة من وصول الوزير فاروق الشرع، وفضل حضور جانب من الاجتماع الذي عقده الرئيس الياس الهراوي مع نواب الجبل.

□ رغب الوزير الشرع في الادلاء بتصريحه بعد مأدبة الغداء وليس قبلها.

□ لوحظ ان مدير مكتب الشرع كان يسجل تصريحي الوزير السوري والوزير بويز.

□ لدى مغادرة الوزيرين الشرع وبويز قصر بعبدا، صعدا في المقعد الخلفي لسيارة بويز ولم يقد بويز السيارة كما فعل من المصنع الى بعبدا.

□ تلفت بويز الى الشرع عندما اجاب على سؤال بالقول: «من يعتقد انه سبق الآخرين سينتظر تحت الشمس» وضحك الوزيران.





الشرع في سيارة بويز في المصنع (سامي الحسيني)

بري يقابل مبارك ويلتقي صدقي وموسى ومباحثاته تركز على الجنوب

تعهد مصري بتحريك تنفيذ القرار ٤٢٥ ومتابعة قضية المعتقلين

شنودة: لا يضايق عدونا غير اتحادنا.. وما تريده إسرائيل لا نقبله

القاهرة ـ «السفير»

تعهد الرئيس المصري حسني مبارك لرئيس المجلس النيابي نبيه بري بالعمل على تحريك تنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من الجنوب، وباستنفار طاقات مصر في المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل في هذا المجال.

ووعد مبارك بري بالعمل ايضا على تحريك قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ومعالجتها.

ونقلت وكالة «أنباء الشرق الاوسط» المصرية عن بري قوله انه نقل الى الرئيس مبارك رسالة من الرئيس اللبناني الياس الهراوي حول مختلف المستجدات.

وشملت زيارة الرئيس بري والوفد النيابي المرافق في اليوم الثالث له في مصر، لقاءات مع رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي، ووزير الخارجية عمرو موسى، ورئيس الكنيسة القبطية البابا شنودة الثالث. الذي اكد ان ما تريده اسرائيل لا نريده نحن، وان اكثر ما يضايق العدو هو اتحادنا، واعلن تعاطفه مع لبنان وسروره لعودة السلام والتعايش.

لقاء مبارك

استقبل الرئيس مبارك، الرئيس بري بعد ظهر امس، في مقر اقامته في منطقة برج العرب في الاسكندرية، في حضور رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور واعضاء الوفد النيابي المرافق اوغست باخوس، نديم سالم، قبلان عيسى الخوري، محمود طبو وامين عام المجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

استمر الاجتماع الموسع حوالى ثلث...

مبارك بمتابعة هذه القضية لايجاد حل لها.

وتناول البحث زيارة وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة، فاشار مبارك الى ان لا معلومات وافية لديه عن نتائج الزيارة حتى الان، لكنه عرض ما طرحه كريستوفر لجهة دور المقاومة وحزب الله، وتجديد «اتفاق تموز»...

ووجه بري لشنودة دعوة رسمية لزيارة لبنان.

ورد شنودة شاكرا الدعوة، وقال: «نحن نحب لبنان واهله، ونود في ان يكون العرب جميعا قوة شديدة في الشرق الاوسط، خصوصا اذا ما عاشوا في تيار واحد. ولا شك انه سيأتي وقت ويتخلص الجنوب اللبناني من الاحتلال...

تشكل اليوم عنصر التوازن اللبنان المقيم، كما لسوريا، وعمق البلدين في سعيهم لتثبيت سلام عادل وشامل، وقد لمسنا حجم التدخل المصري ووزنه الكبير في منع استفراد البلدين وجعلها ضحية التسوية وترهيبهما بعروض القوة».

وقال: «رغم الضغوط التي مورست...

...

وطرح بري ايضا قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، والاوضاع السيئة التي يعانونها. وهي قضية تطرح للمرة الاولى على الرئاسة المصرية. وتعهد...

...مر فيها السيد المسيح واقامت فيه سيدتنا مريم».

واضاف: «نحن في لبنان نؤمن بخطك في العيش المشترك، وكلنا في مركب واحد».

مجلس الوزراء يتابع الاتصالات حول الجنوب وإجراءات خاصة بيحمر

ردم إضافي في الوسط التجاري.. وصياغة جديدة للمجلس الاقتصادي

الهراوي والحريري مع المر واده ورزق وطيارة (عباس سلمان)

حوار هامس وضاحك بين السنيورة وقرطاس ودمرجيان

عرض مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية، مساء أمس، لمضمون الاتصالات الإقليمية والدولية التي أجراها لبنان لمعالجة مستجدات الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، وكذلك لمستجدات الاتصالات السورية ـ الأميركية حول المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية في ضوء الرسالة التي بعث بها الرئيس السوري حافظ الأسد...

وان هناك احتجاجات على مساهمة الدولة العينية، بينما قال أصحاب الرأي الأول، انه يمكن للدولة توفير المبلغ المطلوب خلال مدة العرض المقترحة، وانه لا داعي للتخلي عن المزيد من الأراضي.

وحسم النقاش بطرح الأمر على التصويت، فعارض الوزراء: مخايل ضاهر، ميشال سماحة، جان عبيد...

والبقاع الغربي، والمستجدات في الاتصالات السورية ـ الأميركية حول المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية الجارية في الاطار الذي حدده مؤتمر مدريد.

وعرض فخامة الرئيس على مجلس الوزراء مضمون لقائه ودولة رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ظهر اليوم (امس) مع السيد وزير خارجية...

المسافة.

واقر مرسوما يتعلق بتطبيق احكام قانون مخالفات البناء، ومرسوما بإنشاء مؤسسة عامة تدعى «مصلحة استثمار مرفأ صيداء».

ووافق مجلس الوزراء على تقرير مجلس الانماء والاعمار حول اعمال البنية التحتية في الوسط التجاري والمقترحات المقدمة حول هذا الموضوع.

...

...والسوليدير في الوسط التجاري».

وعلم ان تقرير مجلس الانماء والاعمار يذكر الدولة بدفع ما أوجبه عليها قانون انشاء الشركة العقارية لجهة تامين تمويل أعمال البنية التحتية. وحصل نقاش حول ما اذا كانت الدولة تساهم بتغطية عملية التمويل من خلال دفع مبلغ يوازي ١٤٩ مليون دولار مقسط على عشر سنوات مع فترة سماح تصل الى ثلاث سنوات، او ان تغطي هذه الكلفة من خلال مساهمة عينية عبارة عن ارض يمكن توفيرها بواسطة زيادة مساحة الأرض المردومة. وقد دافع أصحاب الرأي الثاني عن وجهة نظرهم، باعتبار ان دفع المزيد من الأموال سوف يؤثر على موقف الرأي العام. خصوصا

...ما يضعه على ما أورده في مشروعه الذي طرح في جلسة الأمس.

المعلومات الرسمية

اثر انتهاء الجلسة قرابة العاشرة والربع ليلا، اذاع وزير الاعلام ميشال سماحة المعلومات الرسمية الآتية:

«بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء عقد مجلس الوزراء جلسته العادية بعد ظهر اليوم (امس) في القصر الجمهوري. حضر فخامة رئيس الجمهورية فترأسها.

عرض فخامة رئيس الجمهورية في مستهل الجلسة مضمون الاتصالات التي أجراها لبنان، على كل الصعد الإقليمية والدولية لمعالجة مستجدات الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب

...الاقتصادي الاجتماعي، فألف لجنة صياغة نهائية برئاسة دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء: ميشال اده، مروان حمادة، عبد الله الامين، شاهي برصوميان، نقولا فتوش وفؤاد السنيورة.

كما اقر مجلس الوزراء واحال المجلس النيابي مشروع قانون معجل يرمي الى تخصيص اعتمادات لوزارة البيئة لتنفيذ وتجهيز وتوسيع مصانع معالجة النفايات الصلبة وانشاء مكبات نفايات مراقبة في جميع المناطق اللبنانية.

كما احال الى المجلس النيابي مشروع قانون يرمي الى تسوية مخالفات انشاء محطات ومحلات توزيع المحروقات السائلة لجهة شرط

...مجلس الوزراء».

واضاف، ردا على سؤال آخر حول الموضوع نفسه، ان معالي الوزير عضو في مجلس الوزراء، وكان غائبا عن الجلسة، وهو المرجع الصالح للتحدث عن موقفه هو شخصيا».

وعما اذا كان موضوع البنى التحتية في الوسط التجاري قد اخذ نقاشا خلال الجلسة؟ قال: «طبيعي. عندما نتحدث عن تقرير مجلس الاعمار حول البنية التحتية للوسط التجاري وما تقوم به شركة «سوليدير»، والمشاريع الاضافية حول ردم البحر. هذا الموضوع يتطلب نقاشا ولاحظتم الليلة ان الجلسة كانت طويلة في امتدادها الزمني، وهناك مجموعة من المواضيع اخذت نقاشا».

تعديل الأوتوستراد العربي بين الهراوي ونواب الجبل

بدائل ترتكز إلى وقائع اقتصادية والقرار إلى اجتماع لاحق

لم يتم التوصل الى حل جذري بالنسبة الى المخطط الموضوع للاوتوستراد العربي، بانتظار الاجتماع المرتقب في الاسبوع المقبل، بين نواب الجبل وبعض المسؤولين الاداريين والفنيين والاقتصاديين لطرح جملة المطالبات الداعية الى تعديل الخطط لتفادي مشكلة اجتماعية اسكانية تطال بعض القرى في بنيتها المجتمعية.

وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي قد عقد امس اجتماعا مع نواب الجبل، حضر جانبا منه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وشارك فيه نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر ووزير الاعلام ميشال سماحة ووزير الدولة شاهي برصوميان والنواب: رياض ابو فاضل، جان غانم، حبيب حكيم، اكرم شهيب، بيار حلو، مروان ابو فاضل، نسيب لحود وفؤاد السعد. كما شارك في الاجتماع المدير العام للشؤون الفنية في رئاسة الجمهورية المهندس محمود...

كما انه يصيب الوضع البيئي لشريط كامل من القرى التي لها طابع التراث السياحي والاصطيافي، مثل بحمدون ـ صوفر، فيشقها في بعض المناطق الى نصفين، وهذا غير مألوف ولا هو مقبول منطقيا.

ومن خلال هذا التوجه، طرح...



الهراوي متوسطاً نواب الجبل

...

صفير يستقبل سفير الدانمرك ويبحث التطورات مع شمعون

الديمان ـ «السفير»

استقبل البطريرك نصر الله صفير امس في الديمان رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» دوري شمعون يرافقه عضو المجلس الاعلى الياس ابو عاصي وروبير خوري.

بعد اللقاء قال شمعون: زيارتي عادية وطبيعية بعد عودتي والحديث هو حديث الساعة، مفاوضات السلام الجارية وما يمكن ان تتركه من انعكاسات على لبنان».

واضاف: «ما يزيد هذه الاخطار اننا نبدو بلدا قاصرا واستغرب في هذا...

قاصر، وهذا ما يستغربه ايضا غبطة البطريرك، ويخاف منه ونخشى ان نعامل كسلعة كما عوملنا من سنة ١٩٧٥ وحتى اليوم».

وحول سبل مواجهة هذه الاخطار قال: «ان رص الصف اللبناني وتكوين راي لبناني فاعل وغير رأي الحاكمين حاليا، والزام القوى المعنية بأخذه بعين الاعتبار هي من سبل المواجهة. ونفى ان يكون تطرق مع البطريرك الى الملفات الامنية معتبرا اقامة ذكرى غياب والديه في دير القمر هذه السنة مسألة طبيعية وعادية وامل في...

...

...حضور الاغتراب اللبناني في افريقيا الذي شكل رأس جسر بشري بين العالمين العربي والافريقي».

واعتبر ان اللبنانيين في افريقيا كانوا واجهة السوق، ولم يكونوا لحظة مستعمرين او مستغلين او محتكرين. وقال «لقد كدوا وبنوا حياتهم ودعموا صمود الجنوب اللبناني خصوصا. الا ان وكلاء السلع الذين مارسوا انتدابا مسلحا وسياسيا على افريقيا ونهبوا ثرواتها يختفون اوقات الشدة فيذهب اللبناني الاكثر التصاقا بالافريقيين ضحية البيض. ان مصر التي كانت وما تزال عمق لبنان الاغترابي الافريقي

...اسكانية ملائمة، والمجلس النيابي ينتظر خطة الحكومة للعام ٢٠٠٠، وهي خطة ستكون مفتوحة بعد ان تعرض على المجلس النيابي امام مساهمات الاشقاء والاصدقاء.

وكرر قوله ان «قوة لبنان في نظامه الديموقراطي وفي عدالة قضائه. وفي بقائه حديقة للحرية، وفي مؤسسة دفاعية تكون لكل الوطن وهي لكل الوطن»، وقال: «اننا وطن نسبح عكس التيار ونتوحد في عصر الانقسامات. واننا وطن اعلن سلامه الداخلي نهائيا».

...لمدارس شؤون رعوية واجتماعية ووطنية عامة. ثم استقبل سفير الدانمرك في لبنان كريستان اولدنبرغ في زيارة وداعية. والتقى القاضي جيمي معوض من الجالية اللبنانية في لوس انجلوس، واطلع منه على اوضاع الجالية كاشفا عن سعي لإقامة اتحاد يضم القضاة الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني والبالغ عددهم ٢٢ قاضيا.

وكان قد استقبل وفدا من مدينة بشري قال باسمه مارسيل جعجع ان البطريركية كانت وستبقى للجميع وفوق كل المصالح الظرفية.

عودة قريبة للسفارة اليابانية

اعلن سفير لبنان لدى طوكيو سمير شما ان السفارة اليابانية ستعود الى بيروت مجددا.

وقال بعد لقاء مع وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان: هذا دليل على عودة الثقة بلبنان ومؤشر مهم للنهوض الاقتصادي تمهيدا لمشاركة رجال الاعمال اليابان في مشاريع الاستثمار في لبنان.

أهالي يحمر يتحركون دبلوماسياً واعتصامات غداً
طيران إسرائيلي مكثف والمقاومة تهاجم موقعين

كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي وشن غارات وهمية خلال ليل ونهار امس، وقصفت مدفعية الاحتلال مناطق في اقليم التفاح والقطاع الشرقي فيما صدرت دعوات للاعتصام غدا استنكارا لحصار بلدتي يحمر وارنون واعتصام اهالي يحمر الذي دخل اسبوعه الثالث.

وشهدت اجواء الجنوب والبقاع الغربي تحليقا مكثفا للطيران الحربي الاسرائيلي فوق مناطق النبطية واقليم التفاح كما حلقت المروحيات الاسرائيلية بعيد الثامنة مساء امس الاول في اجواء قرى القطاع الغربي ولفت قنابل مضيئة فوق كفرا وياطر.

ومنذ الثامنة صباح امس جدد الطيران الاسرائيلي تحليقه على علو متوسط فوق منطقة النبطية وفوق قرى كفرا وياطر وصديقين وحاريص، ثم عاود تحليقه عند الاولى والربع من بعد الظهر فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

كذلك سجل تحليق للمروحيات الإسرائيلية عند العاشرة الا ثلثا من قبل ظهر امس فوق أطراف كفرتبنيت وموقعي الدبشة والطهرة.

وتعرضت مناطق الجبل الرفيع، نبع الطاسة وتلال مليتا واللويزة الى قصف مدفعي اسرائيلي متقطع ليل امس الاول استمر حتى فجر امس. كذلك تعرض الجبل الرفيع صباح امس لقصف بمدفعية من عيار ١٥٥ ملم، تجدد ظهرا ثم توسع ليطال اطراف عربصاليم ومليتا، والجبل الرفيع بعد الظهر.

واطلقت المدفعية الإسرائيلية من موقع العباسية داخل فلسطين المحتلة قذائفها عند منتصف ليل امس باتجاه منطقة القطرانة، جبل ابو راشد ومحيط السريرة في البقاع الغربي، واستمر القصف حوالى ساعة، تكرر عند الخامسة فجرا على المنطقة ذاتها.

وصباح امس تعرض قاطع ميمس ومزرعة عين فجور لرشقات رشاشة مكثفة من موقع زمريا. كما سجل اطلاق رشقات مماثلة من موقع شويا باتجاه مزرعة عين تنتا ومنطقة البيرة.

المقاومة

من جهة ثانية اشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي الى ان مجموعة من المقاومة فجرت عبوة ناسفة عند التاسعة والنصف من صباح امس بدورية مشتركة لحدية – اسرائيلية في محيط الموقع المشترك اللحدي – الاسرائيلي على تلة كوكبا في منطقة حاصبيا المحتلة. وتبع ذلك هجوم على الموقع استخدمت فيه القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، جرى بعده تبادل للقصف المدفعي، قصفت خلاله قوات الاحتلال محيط قليا والدلافة وجبل صافي، واصابت المقاومة موقع كوكبا، على الجهة الشمالية منه.

بعد الهجوم بحوالى ساعتين شوهدت قوة اسرائيلية – لحدية اضافية تتوجه الى موقع تلة كوكبا. وتلا ذلك تعرض الاحياء السكنية في قليا والدلافة لرشقات رشاشة، اتبعت بقصف مدفعي طال محيط لبايا وتلة الرادار مصدره تلة كوكبا.

في هذا المجال اصدرت المقاومة الإسلامية بيانا اعلنت فيه ان وحدة الإسناد الناري التابعة لها قامت عند الثانية عشرة والنصف من ظهر امس بقصف موقع الاحمدية بشكل مركز، واصابته اصابات مباشرة واسكتت نيرانه التي كان يطلقها على المواطنين الآمنين.

يحمر

على صعيد آخر، تستمر قوات الاحتلال الاسرائيلي في فرض حصارها على بلدة يحمر لليوم السادس عشر على التوالي، وقد تمكنت ظهر امس سيارتان تابعتان للصليب الاحمر الدولي واللبناني من الدخول الى البلدة وعملتا على نقل مواطنة اصيبت بكسر في رجلها اثناء قيامها بعملها في البلدة الى احد مستشفيات النبطية لتلقي العلاج.

في هذا الوقت يستمر اهالي البلدة في اعتصامهم امام مبنى الصليب الاحمر اللبناني في النبطية. وقد انتقل وفد من المعتصمين الى بيروت لمقابلة سفراء الدول الكبرى وتسليمهم مذكرة يشرحون فيها معاناة البلدة المحاصرة ويطالبون بفك الحصار عنها.

وزار الوفد وزارة الخارجية، والتقى الأمين العام السفير ظافر الحسن وشرح له معاناة البلدة وسلمه كتابا بهذا الخصوص.

ويدور شرح السفير حسن للوفد ما قامت به وزارة الخارجية من اتصالات اقليمية ودولية بهذا الشأن ووعد بمتابعة الموضوع مع السلطات والمسؤولين المختصين وفي مقدمتهم وزير الخارجية فارس بويز الذي يتولى شخصيا عملية اجراء الاتصالات اللازمة للعمل على فك الحصار عن بلدة يحمر – الشقيف.

بعد ذلك زار الوفد السفارة البابوية والسفارة الاميركية والسفارة البريطانية والمقر البطريركي في بكركي حيث قابل عددا من المسؤولين في هذه الاماكن وسلمهم رسائل تشرح الوضع المأساوي الذي تعاني منه البلدة.

المجلس الشيعي

في هذا السياق، اعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في بيان له بعد اجتماعه صباح امس، «استغرابه الصمت الدولي حيال الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة. واكد على وحدة لبنان في مواجهة المشروع الصهيوني ودعم صمود الاهالي في الجنوب والبقاع الغربي، داعيا الى المشاركة في اعتصامات تضامنية يوم غد الجمعة في نقابة الصحافة وغيرها لدعم صمود الجنوب المقاوم واستنكارا لمجزرة دير الزهراني وغيرها من المجازر ودعم اهلنا المحاصرين في يحمر وارنون.

● دان المجلس النسائي اللبناني في بيان اصدره امس الممارسات العدوانية الاسرائيلية المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي وآخرها الحصار المفروض على اهالي بلدتي يحمر وارنون.

ودعا المجلس جميع هيئاته الاعضاء الى المشاركة في الاعتصام الذي يقام في نقابة الصحافة وذلك ما بين الساعة العاشرة والثانية عشرة من قبل ظهر غد الجمعة من اجل فك الحصار عن بلدتي يحمر وارنون واستنكارا للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة التي تطال الابرياء والآمنين في منازلهم.

المجلس الشيعي مجتمعا امس لبحث الوضع في الجنوب (بلال قبلان)

فضل الله: سوريا لم تتجاوب مع مطلب الضغط على المقاومة

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله أن تصريح وزير الخارجية الإسرائيلية شيمون بيريز حول مسألة إطلاق الصواريخ على المستوطنات الصهيونية، يدخل في مقام تطمين اليهود داخل فلسطين. ولكي يبين أن الوزير الأميركي كريستوفر استطاع أن يعمل شيئا، في حين أن معنى الكلام أن سوريا لم تتجاوب مع أميركا وإسرائيل في ما أراداه منها من ضغوط على المقاومة أو نزع سلاحها.

وقال فضل الله في إجابات له على أسئلة الحضور في درس التفسير القرآني الأسبوعي، إن تصريح وزير الخارجية الأميركية يقيد ببحث مسألة «حزب الله» والمقاومة مع سوريا. وإن الرأي أن هذه المسائل لا تحل إلا بالحل الشامل، مما يعني عدم تجاوب سوريا مع الرغبة الأميركية – الإسرائيلية.

ورأى أن الاتفاق الفلسطيني – الإسرائيلي والأردني – الإسرائيلي عقدا التسوية بدلاً من أن يسهلاها. لأن إسرائيل تعمل على مواجهة الاستحقاقات الضرورية في المسار السوري حتى ترتب الوضعين الفلسطيني والأردني، وتحاول استغلال الوضع الأردني ما أمكنها ذلك في الضغط على أكثر من موقع عربي.

ورجح فضل الله أن يكون هناك عمل إسرائيلي – عراقي من أجل الوصول إلى سلام، وقال: «نعتقد أن العراق يحاول أن يدخل إلى قلب أميركا وعقلها من خلال إسرائيل لأن أميركا أصبحت توحي للعالم بأن مفتاح كل أوضاعها واتفاقاتها ورفع عقوباتها هو إسرائيل.

أضاف: «إننا لا نستبعد ذلك عن طاغية العراق ذلك لأن الطاغية الذي استطاع أن يدمر بلده وشعبه من الناحية العسكرية يمكن أن يدمر أمته من الناحية السياسية بالمصالحة مع إسرائيل لأنه يستجدي الآن من الأميركيين والأوروبيين رفع العقوبات وهو مستعد لأن يدفع الثمن، أي ثمن، حتى ثمن المصالحة مع إسرائيل».

وأكد أن الصراع الدائر في الجزائر تحول إلى صراع بين أميركا وفرنسا. وأن أميركا تحاول أن تدخل الجزائر وأن تسيطر عليها وأن تطرد فرنسا. وأن التطورات الأخيرة على الساحة الجزائرية والتي انعكست على الساحة الفرنسية في ملاحقة الإسلاميين، تحمل تطورا في الصراع الأميركي – الفرنسي وأن المستقبل يحمل تطورات عديدة في هذه المسألة لأن هذا الصراع في أي مكان من العالم يتخذ شكلا حادا.

وذكر فضل الله أن «من حق الحاكم الشرعي أن يطبق حكم الإسلام على أي مسلم في العالم إذا تمكن من ذلك بقطع النظر عن وجوده في بلد الإسلام أو في بلد الكفر، ولهذا انطلق الإمام الخميني في فتواه بالنسبة الى المرتد سلمان رشدي من موقع أنه الحاكم الشرعي الذي يعمل على تطبيق الحكم الشرعي في كل مكان يمكن فيه أن يطبقه ولو من خلال المسلمين الموجودين هناك أو في أي مكان آخر».

قاسم: تصريحات بيريز للداخل لم نحادث أحداً بموضوع اتفاقات

اعتبر نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم أن تصريح وزير الخارجية الاسرائيلية شيمون بيريز الذي قال فيه أن الاشتباكات في الجنوب قد توقفت موجه الى الداخل الاسرائيلي. مؤكدا أن أحدا لم يتحدث مع الحزب بموضوع اتفاق أو مباحثات خاصة.

وقال قاسم في حديث أدلى به إلى إذاعة هيئة الإذاعة البريطانية أن تصريح بيريز موجه إلى الداخل الاسرائيلي لتطمين المستوطنين وغيرهم.

وأكد أنه في حال عدم قصف إسرائيل للمدنيين، فإن صواريخ الكاتيوشا مبدئيا لن تسقط على شمال فلسطين. وإن الرد الطبيعي على قصف المدنيين هو قصف الصواريخ، كأحد الأساليب المشروعة للرد على أي اعتداء.

وأضاف: أن المقاومة ضد المحتل لن تتوقف كونه ما زال جاثما على الأرض اللبنانية ومن الواجب الدفاع لطرده.

واعتبر أن أفضل أساليب المقاومة هو المواجهة المباشرة مع جنود الاحتلال. «ولكن عندما يتجاوز الاسرائيلي أي حدود فعندها لنا وسائلنا التي نستخدمها في مثل هذه الحالات. والأمر مرتبط بالأداء الاسرائيلي، وليس مرتبطا لا بتجديد تفاهم، ولا بتفاهم قديم، لأن تفاهم تموز هو بدعة إسرائيلية فهم الذين قصفوا في البداية، وعندما تضرروا قالوا بأننا توقفنا لأن قصف الصواريخ قد توقف. وبالنسبة لـ«حزب الله» فليس هناك إعادة نظر بأي شيء، إن أسلوبنا واضح ونقاوم بشكل مباشر ونرد بالطرق المناسبة لنرفع الضرر عن المدنيين».

وأكد قاسم أنه لم يتم الطلب من «حزب الله» وقف العمليات العسكرية لمدة ستة أشهر إثباتا لحسن النوايا. وأن حسن النوايا لا يكون بتسهيل الأمر لإسرائيل حتى تستقر في الأرض المغتصبة، داعيا الى انسحاب إسرائيلي من المنطقة المحتلة.

ورأى ردا على سؤال أنه خزي كبير «أن يعطي حاكم الأردن التنازل الكبير لمصلحة العدو». مشيرا الى انه كان ينتظر اللحظة المناسبة حتى ينسحب ويتنازل أمام العدو الاسرائيلي للمحافظة على عرشه ومكانته عند المستكبرين.

الحجيري يرد على مخيبر

أكد النائب منير الحجيري على «ان المقاومة، بالإضافة الى كونها تمثل اليوم شرف الامة وكبرياءها، فإن فعلها حق تقره كل الشرائع والقوانين»، مشيرا الى ان «الشعب اللبناني لن يبخل بالعطاء في سبيل تحرير ارضه، وما الالتفاف الشعبي والحكومي حول عمل المقاومة وفعلها الا الدليل».

وأدلى الحجيري امس بتصريح رد فيه على تصريح النائب السابق الدكتور البير مخيبر «الذي لولا انه يعد تزويرا للحقائق وبعض الثوابت لما توقفنا عنده. ولكنا قلنا ان السنين، على ما يبدو، فعلت فعلها عند الدكتور»، وعارض موقف الدكتور مخيبر بقوله «بوجود احتلالات على الارض اللبنانية. فالشعب اللبناني بكل فئاته لا يقر الا باحتلال واحد هو الاحتلال الاسرائيلي، اما الوجود العربي السوري فإنه نتيجة نداء واجب الاخ تجاه اخيه. ومما لا شك فيه ان الدكتور مخيبر قد وقع فريسة ما قاله وزير خارجية العدو الذي يحاول ان يوقع بين السلطتين لكل من سوريا ولبنان».

ورأى انه في «ما يقوله الدكتور مخيبر عن اتفاق زحلة حول دخول الجيش الى الحدود الدولية في الجنوب، فالحقيقة هي ان اسرائيل هي التي منعت الجيش اللبناني من التوجه الى هناك، حيث ان وجوده يكون قد حقق بذلك تنفيذ القرار ٤٢٥، وعندها تكون ارضنا قد تحررت من الاحتلال».

متمنيا «ان يبقى الدكتور مخيبر كما عهدناه إبان الاجتياح الصهيوني العام ١٩٨٢، وموقفه الواضح من عقد الاذعان في ١٧ ايار، فهذه المواقف هي التي تسجل له».

سويد يندد بالموقف الأميركي من الشكوى اللبنانية

دعا النائب أحمد سويد الدبلوماسية اللبنانية الى التسلح بشجاعة الحق وأن تصر على الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل والا تضعف أمام الضغوط الأميركية مهما اشتدت.

وقال في تصريح له، أمس: كالعادة تتصدى أميركا للشكوى بحجة انها تعرقل مسيرة السلام، وكأن مجزرة دير الزهراني وأخواتها من المجازر التي تقترفها إسرائيل كل يوم هي ممارسات ضرورية لا يكون بدونها سلام. وكأن محاصرة يحمر وأرنون وعزلهما ومنع الدواء والماء والغذاء عن أطفالهما وسكانهما شرط أساس لتحقيق هذا السلام.

وأصر على المضي بالشكوى لأنها ستثمر اطلاع العالم على حقيقتين: الأولى أن أميركا بموقفها هذا تثبت أنها حامية الارهاب وأنها باسم السلام وحقوق الانسان تغتال عبر حليفتها إسرائيل وبسلاحها هي سلام اللبنانيين وتغتال أطفالهم. والحقيقة الثانية أن مجلس الأمن لم يعد مرجعية عالمية إنما أداة أميركية مسخرة لحماية مصالحها ولاملاء ارادتها على الشعوب واذلالها.

تكريم دلول ومرتضى وقرطاس

أقيم حفل عشاء تكريمي على شرف وزير الدفاع محسن دلول في فاريا، بدعوة من جورج عقيقي، وشارك في الحفل عدد من النواب والفاعليات.

وألقى دلول كلمة تطرق فيها الى مواضيع سياسية محلية واقليمية، كما تحدث رئيس حزب الكتائب جورج سعادة.

وكرم مختار بلدة البويضة في الهرمل نايف سجد وزيري الزراعة والأشغال العامة عادل قرطاس ومحمد بسام مرتضى بحضور عدد من الفاعليات السياسية في المنطقة.

وتكلم بالمناسبة المختار سجد والوزيران قرطاس ومرتضى ومنير رحمة.

مرتضى يجول في الكورة وبشري

استقبل، امس، وزير الأشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى في مكتبه في الوزارة كلا من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ميخايل الضاهر، ووزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان، وتداول معهما في أوضاع الطرقات في منطقتي الشمال والبقاع.

من جهة ثانية، يقوم غدا الوزير مرتضى بجولة تفقدية في مناطق الكورة وبشري، يطلع خلالها على الأعمال التي تنفذها الوزارة فيها. كما يزور البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير.

قباني والحسن

استقبل قائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، أمس، في دار الفتوى، الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، ودار الحديث حول تطورات المفاوضات والتحرك الدبلوماسي لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية.

ثم استقبل سفير الكويت في لبنان احمد غيث عبد الله، وعرض معه الأوضاع اللبنانية والعربية.

من جهة ثانية، أعلنت دار الفتوى ان ذكرى المولد النبوي الشريف تصادف غدا الجمعة، وهنأت في المناسبة المسلمين في لبنان والعالم.

تكريم شهيدين

دعت المقاومة الإسلامية المشاركة في الاحتفال التكريمي للشهيدين منذر حسن رحال وحسين علي كريم في الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة في حسينية البلدية – برج البراجنة.

مرهج يتشدد في مكافحة التسوّل «الدولة ماضية في نزع السلاح»

أعلن وزير الداخلية بشارة مرهج ان الدولة ماضية قدما في نزع سلاح الحرب الاهلية وان السلاح الموجود على الارض اللبنانية غير سلاح القوى الشرعية وسلاح المقاومة في الجنوب هو سلاح غير شرعي تجري مصادرته وملاحقة حامله او ناقله. مؤكدا ان المناطق المحرمة على الشرعية اللبنانية هي تلك التي تقع تحت الاحتلال الصهيوني، وان منطقة بعلبك لم تكن يوما خارج سلطة الوجود الشرعي.

وقال مرهج في تصريح أدلى به الى مجلة «الامن» انه منذ ان تم اتخاذ قرار حل الميليشيات وسحب اسلحتها، والدولة تسير قدما في طريق تطبيق هذا القرار على كل المستويات، وكل سلاح موجود اليوم على الارض اللبنانية غير سلاح القوى الشرعية وسلاح المقاومة في الجنوب هو سلاح غير شرعي تجري مصادرته وملاحقة حامله او ناقله.

واعتبر مرهج ردا على سؤال انه «ليس هناك مناطق محرمة على الشرعية اللبنانية، الا تلك التي تقع تحت الاحتلال الصهيوني، والتي يدفع بسببها لبنان شعبا وحكومة وجيشا ومقاومة اغلى التضحيات التي تفرضها حرية الاوطان وكرامة الشعوب. وان منطقة بعلبك لم تكن في يوم خارج سلطة الوجود الشرعي حتى في ظل الحرب، والجيش وقوى الامن الداخلي وجميع الاجهزة الشرعية تعمل بشكل متكامل في هذه المنطقة بالتعاون والتنسيق الكامل مع القوات العربية السورية العاملة في لبنان».

وقال، ردا على سؤال حول الوجود الشرعي في الضاحية الجنوبية، ان الشرعية لم تكن غائبة عن الضاحية الجنوبية، وهي موجودة فيها كما هي موجودة في غيرها من المناطق.

واضاف ان وجود الدولة يجب ان يكون متكاملا في الضاحية وغيرها، والمطلوب الاسراع في تأمين الخدمات والاحتياجات الحياتية، الامر الذي يتطلب توفير الامكانات اللازمة لتمويل خطة الانماء الشاملة، معترفا بأن هذه الامكانات غير متوافرة بالقدر المطلوب وان الصندوق الدولي والعربي لإعمار لبنان الذي نص عليه اتفاق الطائف ما زال مشلولا برغم مضي اكثر من اربعة اعوام ونصف على الاتفاق المذكور.

ورأى مرهج ان حديث اسرائيل عن نيتها انتاج اسلحة كيماوية لإتلاف المخدرات في لبنان هو من باب التشويه لسمعة لبنان الدولية.

واكد ردا على سؤال حول قوله سابقا ان الاجهزة الامنية اللبنانية سترد على كل اعتداء اسرائيلي، بأن الدولة مسؤولة عن سلامة الاراضي اللبنانية وامن المواطن، بغض النظر عن حجم قدراتها العسكرية، واضاف ان قوى الامن الداخلي جزء رئيس من القوة التنفيذية لأية خطة لتعزيز السلطة الشرعية والامن الشرعي في الجبل.

وأشار الى انه تم قطع شوط واسع على طريق اعادة القسم الاكبر من الاملاك العربية والخليجية في لبنان الى اصحابها.

وكان مرهج قد استقبل في مكتبه سفير المانيا في لبنان وولفغانغ ايريك، الذي اوضح اثر اللقاء انه تم بحث الوضع الامني العام في البلاد.

وقال ايريك ان البحث تطرق الى الاعمال الجاري تنفيذها في العاصمة مما يعطي انطباعا جيدا لناحية اعادة الاعمار والنهضة العمرانية في البلد.

كما استقبل مرهج على التوالي النواب: سعود روفايل، ميشال الخوري، صالح الخير، جوزف مغيزل، وبحث معهم الشأن العام.

ومن جهة ثانية، وجه وزير الداخلية كتابا الى المدير العام لقوى الامن الداخلي اكد فيه ضرورة التشدد في ملاحقة المتسولين، باعتبار التسول ظاهرة تسيء الى واقع لبنان السياحي، طالبا اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحق المتسولين، والتخفيف من الظاهرة الى اقصى حد وصولا الى استئصالها بالكامل.

القومي – المجلس الأعلى: المجازر جزء من نهج العقيدة الصهيونية

استنكر الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى البرقية الجوابية لبطرس غالي الى وزارة الداخلية والتي ينفي فيها قيام اسرائيل بسرقة المياه اللبنانية معتبرا المجازر الذي يرتكبها العدو في الجنوب جزءا من نهج المجازر الجماعية ومن الاستراتيجية الصهيونية.

عقد مجلس العمد في الحزب جلسة امس برئاسة رئيس الحزب انعام رعد ناقش خلالها المستجدات والتطورات واصدر بيانا تضمن المواقف الاتية:

اولا: ان المجازر التي يرتكبها العدو في الجنوب اللبناني وابرزها في الاسبوع الماضي مجزرة دير الزهراني هي جزء من نهج المجازر الجماعية، وجزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الصهيونية بحيث ان احتقار العدو لمدارك الناس يزعم ان المجزرة وقعت باصابة خاطئة مسألة متهافتة لا تنطلي على احد ويكفي ان نذكر بتصريحات موردخاي غور نائب وزير الحرب الصهيوني الحالي في عام ١٩٧٨ ابان عملية الغزو الاول لجنوب لبنان حول ان نهج ضرب المدنيين يستهدف تأديبهم حتى يكفوا عن التعاون مع المقاومة. ولان شعبنا ملتصق بمقاومته ويحتضنها تتصاعد عملية العدوان الصهيوني الدموي على بلدات وقرى الجنوب والبقاع الغربي.

وتأتي عملية حصار يحمر في سياق تمادي العدوان على الارض والشعب اللبناني في ظل صمت دولي وعربي مريب بحيث بات تقديم الشكوى الى مجلس الامن يعتبر استفزازا لحكومة الولايات المتحدة التي تريد منع ضحايا العدوان حتى من الشكوى. والحزب اذ يدين العدوان والمتواطئين معه يعتبر انه يأتي في سياق عملية لي الذراع من اجل فرض شروط الاستسلام لا سيما بعد الاتفاق الاردني الاسرائيلي.

ويرى ان خير وقاية من هذه الحرب الطاحنة هي مقاومة سلم التطبيع والتطويع والعمل للمشروع القومي المعاكس في الوحدة الاقتصادية السورية والسوق العربية المشتركة.

ثانيا: جاءت عملية التطبيع السريعة بين العدو الاسرائيلي والنظام الاردني لتثبت مدى التفاهم بين الطرفين على هذه الخطوات التي تندرج في قيام المثلث الاسرائيلي الفلسطيني الاردني والذي يعتبره العدو دعامة نظامه الشرق اوسطي. ولقد سبق للحزب ان حذر من التنافس بين الكيانين الاردني والفلسطيني على خطب ود العدو على استجداء مياهنا المسروقة منه والتي حول في هذا الاسبوع كمية من مياه نهر اليرموك كان مفروضا ان تكون موضع الاستثمار الاخوي السوري الاردني المشترك وليس منة من العدو المغتصب.

واستنكر الحزب الرسالة الجوابية لبطرس غالي لوزارة الخارجية التي ينفي فيها سرقة العدو للمياه اللبنانية بل يرفض تشكيل لجنة من الامم المتحدة للتدقيق في هذه السرقة.

تكريم خاطر العائد بعد جراحة طبارة: دورنا تهيئة المناخ للقضاء

اختصر وزير العدل الدكتور بهيج طبارة دور وزارة العدل بانه لتهيئة المناخ الملائم كي يستطيع القضاء ان يقوم بوظيفته ويؤدي رسالته وان يأخذ العدل مجراه.

واعلن المدير العام للوزارة الدكتور وجيه خاطر عن انشاء منتدى القضاء واكد «اننا مهما عملنا لا نستطيع مكافأة القضاة الذين يعطون من قلبهم وروحهم في سبيل العدالة».

ودعا رئيس مجلس ادارة صندوق تعاضد القضاة القاضي عفيف شمس الدين الى مزيد من العطاء «حتى تتعزز السلطة القضائية لتستطيع ان توفر للعدلية الدعم المعنوي والمادي».

جاءت هذه المواقف في حفل تكريمي اقامه مجلس ادارة صندوق تعاضد القضاة تكريما للدكتور خاطر لمناسبة عودته من الولايات المتحدة الاميركية حيث اجرى عملية ناجحة في القلب.

رعى الحفل الوزير طبارة وحضره رئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خير الله واعضاء المجلس ورئيس هيئة القضايا في وزارة العدل غبريال سريالني، رئيس هيئة التشريع والاستشارات سامي عون، رئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد، مدير المعهد الدكتور بشارة متى، رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان، واعضاء مجلس ادارة الصندوق.

واشاد طبارة بجهود خاطر والتعاون المشترك بينهما «حتى نجعل من بعض احلامنا وامانينا حقيقة ملموسة» وتكلم عن الدور المفترض لوزارة العدل فقال: «بعد الممارسة وبنتيجة الخبرة المكتسبة لذا اردت ان اختصر دور الوزارة بكلمتين اقول دورنا ان نهيء المناخ الجيد، المناخ الملائم كي يستطيع القضاء ان يقوم بوظيفته، ان يؤدي رسالته وان يأخذ العدل مجراه. هذا يعني متابعة امور عديدة والاشراف على امور عديدة: من المساعدين القضائيين، الى الخبراء، الى الاطباء الشرعيين، الى كتاب العدل من هذه الاهتمامات الى الاهتمام بشؤون القضاة انفسهم لاجل تحسين اوضاعهم المادية والمعنوية ضمانا لصفاء الذهن وتكريسا للاستقلالية».

واشاد شمس الدين بدور خاطر، وعدد ما تكبده من مخاطر ليؤمن وحدة وزارة العدل وليصون حقوق الموظفين وفصل الانجازات التي قام بها لدعم صندوق تعاضد القضاة حتى استطاع رفع مستوى التقديمات والخدمات من صحية ومدرسية واجتماعية.

وتوجه بكلامه الى وزير العدل فقال: «اننا نأمل ان تكمل جهودك بالتعاون مع مجلس القضاء الاعلى حتى تتعزز السلطة القضائية وحتى نستطيع ان نوفر للعدلية الدعم المعنوي والمادي وبذلك تتحقق كل امانيناه».

ورد خاطر بكلمة اعتبر فيها ان حفل التكريم هو لكل قاض في لبنان وتتويجا لكل ما قام به من اعمال وقال «ان ما عملته في وزارة العدل ليس الا واجبا، لاننا مهما فعلنا لا نستطيع مكافأة القضاة الذين يعطون من قلبهم وروحهم في سبيل العدالة» وانتهى الى اعلان انشاء منتدى القضاة آملا ان يتم افتتاحه قريبا.

مقابلات المحامين المرشحين للقضاء

باشر، امس، مجلس القضاء الأعلى، برئاسة القاضي فيليب خير الله اجراء المقابلات مع المحامين طالبي الدخول الى سلك القضاء. وقابل أصحاب الطلبات المحددة من الرقم ١ حتى الرقم ١٢٥ في حين أرجأ مقابلة أصحاب الطلبات المحددة من الرقم ١٢٦ حتى الرقم ١٥٠ من الخميس المقبل حتى الجمعة ١٩ آب الحالي، بسبب العطلة الرسمية.

المياه للمناطق المحتلة

التقى وزير الموارد المائية والكهربائية والشؤون الاجتماعية ايلي حبيقة النائب حبيب صادق يرافقه وفد من المنطقة المحتلة في الجنوب، حضر مطالبا بتأمين حاجات المنطقة من الماء والكهرباء والخدمات الاجتماعية.

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام ان حبيقة أعطى تعليماته لتوفير الطاقة الكهربائية لمحطة الطيبة طوال ساعات الليل والنهار لتأمين مياه الشفة لعشرات البلدات والقرى، وتأهيل شبكات جر المياه التابعة لمصلحة مياه جبل عامل، وتأهيل وتنظيم شبكة مياه شبعا، وانتشار خزانات لمياه الشفة في الخيام ومجدل سلم، وتأمين شبكة قساطل للكروم في بلدة حولا وانشاء مركز للخدمات الاجتماعية في بلدة الخيام والاهتمام بحالات المعاقين من ابناء المناطق المحتلة.

الحسن يلتقي دبلوماسيا مغربيا

استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن في مكتبه في ثكنة المقر العام، القائم بالأعمال المغربي بن الشيخ العربي، في زيارة تندرج في إطار الزيارات البروتوكولية التي يقوم بها لبعض الشخصيات الرسمية.

سعادة يعلن «تشكيلة» أمناء الرئيس ويحدد مهامهم دعوى على وزارة المهجرين ومطالبة بتحديد صلاحياتها

أذاع رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة في مؤتمر صحافي عقده امس، في بيت الكتائب المركزي، اسماء امناء الرئيس وعددهم ٢٥ امينا يتولون الاشراف على الاجهزة والمصالح الحزبية والاضطلاع بالشؤون العامة على اختلافها. ورفض اعتبارهم حكومة ظل «لأننا لا نتحمل ظل هذه الحكومة».

واثار سعادة في المؤتمر مسألة جرف مركز كتائبي في منطقة المدور، طالبا من الوزير وليد جنبلاط عدم التسرع في اتخاذ قراراته قبل التأكد من صلاحيته في البت بمثل هذه المواضيع. كذلك طالب بإعادة النظر في صلاحيات وزارة المهجرين وتحديدها.

حضر المؤتمر الصحافي نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الامين العام للحزب المحامي كريم بقرادوني، وامناء الرئيس من اعضاء المكتب السياسي ورؤساء المناطق وكتائبيون.

استهل سعادة مؤتمره بشكر الصحافة والترحيب بها، وتهنئة الإعلام المرئي والمسموع بعودة الاخبار والبرامج السياسية، مؤكدا انه لا يجوز التعرض للحرية في لبنان بعد اليوم.

وأشار الى ان اجهزة الإعلام واكبت مشروع امناء الرئيس واضفت عليه من الاسماء ما لم يكن يخطر في البال اطلاقا، اذ ان بعض الاجهزة اطلق عليه اسم «حكومة ظل». واضاف: «نحن لا نتحمل ظل هذه الحكومة الحاضرة، فكيف نكون حكومة ظل».

وأوضح ان النظام العام نص على حق رئيس الحزب في تسمية امناء له لمعاونته في مهامه على ان يكون نصف عدد الامناء من اعضاء المكتب السياسي لكي نكون بعيدين كل البعد عن الارتجال في «عملنا السياسي ولنستند في عملنا هذا الى دراسات واحصاءات». وقال ان الكتائب اليوم في موقع المعارضة، وان هذه المعارضة تقوم على تهنئة الحكومة عندما تحسن وانتقادها ومعارضتها عندما تسيء «ولكنها على ما يبدو لا تريد ان نهنئها اطلاقا، لأن كل ما تقوم به كان يدعو الى الانتقاد والمعارضة، ولتكون معارضتنا صحيحة كان هذا المشروع».

وجاء في قرار تعيين امناء الرئيس الذي حمل الرقم ١/ ٩٤ استنادا الى النظام العام (الفصل السادس، القسم الثالث، المواد ٥٤ – ٥٥ – ٥٦ وتعديلاتها المتعلقة بأمناء الرئيس).

المادة الاولى: يعين كل من الرفاق الآتية اسماؤهم امناء للرئيس للاهتمام بالشؤون ذات الصلة بوزارات الدولة ومؤسساتها ومصالحها المستقلة:

رشاد سلامة امينا للرئيس لشؤون الخارجية والمغتربين.

صلاح مطر امينا للرئيس لشؤون العدل.

انطوان شادر امينا للرئيس لشؤون المالية.

جورج قسيس امينا للرئيس لشؤون الامن.

ايلي قرداحي امينا للرئيس لشؤون المهجرين.

سيمون الخازن امينا للرئيس لشؤون الاعلام والعلاقات السياسية.

انطونيو خوري امينا للرئيس لشؤون التربية والتعليم العالي.

خالد سليمان امينا للرئيس لشؤون السياحة.

اميل عيد امينا للرئيس لشؤون التعاونيات والاسكان.

ميشال جبور امينا للرئيس لشؤون محافظة بيروت.

شوقي نجيم امينا للرئيس لشؤون الزراعة.

بيار كرم امينا للرئيس للشؤون البلدية والقروية.

جورج حداد امينا للرئيس لشؤون الاشغال العامة.

برنار جرياقه امينا للرئيس لشؤون البيئة والوقاية.

جاد نعمة امينا للرئيس لشؤون الصحة والشؤون الاجتماعية.

لورانس شدياق امينا للرئيس لشؤون الصناعة والنفط.

فرج كرباج امينا للرئيس لشؤون الثقافة والتعليم المهني.

جان عساف امينا للرئيس لشؤون الموظفين في القطاع العام.

كابي الصايغ امينا للرئيس لشؤون العمال.

انيس خير امينا للرئيس لشؤون الموارد المائية والكهربائية.

روجيه شمعة امينا للرئيس لشؤون الداخلية (باستثناء الشؤون الامنية).

شبل جمهوري امينا للرئيس لشؤون البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

موريس صابا امينا للرئيس لشؤون الاقتصاد والتجارة.

بسام روكز امينا للرئيس لشؤون النقل.

جوزيف غضيمي امينا للرئيس لشؤون مؤسسات الرقابة والاصلاح الاداري.

المادة الثانية: يعين كل من الرفاق الآتية اسماؤهم امناء للرئيس للاهتمام بالشؤون الحزبية والوطنية العامة:

ابراهيم ريشا امينا للرئيس للشؤون الحزبية.

جوزف توتنجي امينا للرئيس للعلاقات مع الاحزاب العربية والعالمية والمنظمات الدولية.

سمعان كرم امينا للرئيس للعلاقات مع المراجع الروحية.

جوزف ابو خليل امينا للرئيس للدراسات الاستراتيجية.

ايفات الضاهر غازي امينة للرئيس لشؤون المرأة والامومة.

حكمت حداد امينا للرئيس للشؤون الفكرية والتوجيه الحزبي.

المادة الثالثة: تكون مهام الامناء:

١ – مواكبة اعمال جميع الشؤون العائدة للوزارات او للمواضيع التي يتولون الاهتمام بها في مختلف جوانبها.

٢ – تحضير الدراسات والملفات في الشؤون الموكولة اليهم ووضعها في تصرف الرئيس.

٣ – اجراء الاتصالات الضرورية اللازمة لتنفيذ مهامها، مع المراجع والمقامات والفاعليات والشخصيات اللبنانية والعربية والاجنبية، وتوطيد علاقة الحزب معها.

٤ – تأمين الخدمات للكتائبيين والمواطنين في نطاق المهام الموكولة اليهم.

٥ – تفعيل دور الحزب ومؤسساته ونشر افكاره ومواقفه وقراراته.

٦ – وضع تصور بالنسبة للقضايا المطروحة، واقتراح خطة التحرك الحزبي ازاء هذه القضايا.

٧ – تنفيذ قرارات المكتب السياسي وتوجيهات الرئيس وباشرافه، بالتنسيق مع الامين العام والاجهزة الحزبية المختصة.

٨ – الاطلاع على اوضاع وحسن سير العمل في المصالح والمؤسسات الحزبية الداخلة اختصاصاتها ضمن مهمتهم والتنسيق في ما بينها، بالتنسيق مع الامين العام.

٩ – عرض نتائج تحركهم ونشاطهم على الرئيس ووضعها بتصرفه.

وحددت المادة الرابعة كيفية تنظيم عمل الامانات، اما المادة الخامسة فاعتبرت ان امناء الرئيس هم حكما اعضاء في المجلس المركزي ويحق لهم حضور اجتماعات المكتب السياسي كلما دعت الحاجة بطلب من الرئيس. وتنتهي مدة ولا يتهم بانتهاء ولاية الرئيس.

قضية المدور

والقى النقيب البعلبكي كلمة هنأ فيها الكتائب على هذه الخطوة، واعتبر المجموعة «حكومة ظل»، مشيرا الى انه من حق كل حزب ان يطمح ويعمل ويناضل لان يتسلم السلطة، ايا كانت الظروف التي قد يواليها او قد يعارضها. وقال: «لا ضير في ان يطلق على هذه المجموعة من الامناء صفة «حكومة ظل»، في حال تمكن حزب الكتائب من ان يتولى الحكم بمفرده، ولا شيء يمنع».

فقاطعه سعادة: «لا نحب التفرد والاستفراد ونحن ضده». فقال البعلبكي: «هذه هي الحياة الديموقراطية».

ورد سعادة معتبرا ان الغاية من هذا القرار استكمال المؤسسات الحزبية وتعزيز الديموقراطية. وقال: ان الكتائب لا تسعى الى الاستئثار بالحكم، وهي ضد الحزب الواحد ومع الصراع العقائدي والفكري والديموقراطي و«مع حكومات اتحاد وطني تمثل كل التيارات في لبنان. واذا كان هناك من حسنة فان الرفاق سينصرفون، كل واحد منهم، الى اعداد ملف كامل عن الوزارة او المؤسسة التي كلف بها».

وتحدث سعادة عن تفاصيل جرف احد المراكز الكتائبية في منطقة المدور، فقال: فوجئنا مساء امس (الثلاثاء)، بجرافة تأتي الى بيت كتائب المدور وتدمره، وقضية هذا البيت كانت قضية عالقة سأشرحها تفصيلا. في بدء الاحداث كانت هناك قطعة أرض صغيرة لا يجوز البناء عليها ولا بيعها ولا شراؤها، اقام عليها رفاقنا في المدور بناء ومركزا للحزب، وكنا نتفاوض مع صاحب الملك لشرائها وتقديم طلب لتسوية المخالفة، فإذا بنا نفاجأ بقرار لوزارة المهجرين من دون مراجعتنا والاتصال بنا لإخلاء بيت الكتائب وتسليمه الى صاحب الأرض. تساءلنا في ما تساءلنا، هل الوزارة هي وزارة مهجرين ام وزارة مصادرة أرض، فإذا كانت الوزارة وزارة مهجرين فلا نحن مهجرنا، ولا صاحب الأرض كان يقيم على أرضه وهجر منها، القضية قضية قانونية بحتة.. وعندما جاء الدرك – سرية المهجرين لاخلاء البيت، اعطوا هذه المعلومات فاقفلوا الباب وتركوا المفروشات داخل بيت الكتائب وأعطونا مهلة معينة للمراجعة الادارية والقضائية. وقد تقدمنا بمراجعة نعترض فيها على قرار وزير المهجرين بالاخلاء، لأنه ليس من صلاحيته ان يتخذ مثل هذه القرارات، وتقدمنا بمراجعة لدى مجلس شورى الدولة وتقدمنا بدعوى اسمها «دعوى إلحاق» وبموجبها تخمن الأرض ويخمن البناء، فاذا كانت قيمة الارض اكثر من قيمة البناء يصرف ثمن البناء وإذا كان العكس صحيحا نشتري نحن الأرض، وبينما الدعاوى عالقة والمراجعات الادارية مستمرة، فوجئنا بجرافة دمرت البيت بمحتوياته.

وعرض صورا للتدمير في مختلف اقسامه بما فيها المكاتب والمكتبة، وقال: سنتقدم بدعوى جزائية اليوم، وأتوجه بالمناسبة الى وزير المهجرين بأن لا يشرع باتخاذ القرارات التي سيتبين لاحقا أنها ليست من صلاحياته، حقيقة الأرض ليست لنا، اما البناء لنا.

وختم بالقول: اننا نطالب بتحديد صلاحيات وزارة المهجرين لتكون على بينة من القرارات التي ستتخذ لاحقا، مع الاشارة الى ان هناك قرارات أخرى تتخذ ولا علاقة للوزارة بها، لأن الوزير جنبلاط اذا اطلع على الأوضاع الحقيقية لا يقدم على مثل هذه المظالم.

وعند الثانية عشرة ظهرا عقد المكتب السياسي اجتماعا استثنائيا خصص للبحث في قضايا سياسية وحزبية طارئة.



سعادة متوسطا بقرادوني والبعلبكي و مسؤولي الحزب (عاصم شعيب)

قرار لجنبلاط بمنع أصحاب الأملاك من تأجير منازل مؤجرة لمهجرين

اصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قرارا يقضي باعتبار كل سند إيجار ثان لمنزل تهجر منه المستاجر الأول، ملغيا وغير ذي قيمة قانونية لناحية قرارات الاخلاء والعودة الصادرة عن وزارة شؤون المهجرين.

وفي ما يأتي نص القرار:

استنادا الى ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني من تأكيد لحق كل مهجر بالعودة الى المكان الذي تهجر منه.

وحيث أن عودة المهجرين على هذا الأساس ترسخ الوحدة الوطنية وتثبت العيش المشترك وتعيد اللحمة الى جميع اللبنانيين،

وبما أن بعض أصحاب المباني ولأسباب مادية يعملون على تنظيم سندات ايجار جديدة تهربا من عودة المستاجر الأساسي، وبالتالي فإن هذه الايجارات تعيق عمل وزارة شؤون المهجرين لناحية تحقيق برامجها التنفيذية في الاخلاء والعودة،

وبما أن المستاجر الأساسي هو المهجر فعليا وأنه صاحب الحق في العودة الى المسكن الذي تهجر منه قسرا،

ومنعا للازدواجية التي يمكن أن تحصل لناحية قانونية الأشغال بالنسبة للمسكن المنظم بشأنه أكثر من سند ايجار،

وحيث أن المستاجر الأساسي لا يفقد حقه بالاجارة إلا بحكم قضائي،

وبعد استشارة دولة رئيس مجلس النواب وموافقته،

يقرر ما يأتي:

اولا: اعتبار أن عودة كل مهجر الى المكان الذي تهجر منه هي القاعدة التي تضع وزارة شؤون المهجرين برامجها التنفيذية للاخلاء والعودة على أساسها، وذلك حتى تحقق عودة المهجرين الأهداف المرجوة منها.

ثانيا: اعتبار كل سند إيجار ثان منظم بشأن منزل تهجر منه المستأجر الأول لاغيا وغير ذي قيمة قانونية لناحية قرارات الاخلاء والعودة الصادرة عن وزارة شؤون المهجرين، وخاصة إذا كان تنظيم هذا الايجار حصل بعد إصدار القانون ١٩٠ تاريخ ١٩٩٣/١/٤ والتأكيد على حق المستأجر الأساسي في العودة الى مأجوره.

ثالثا: تكليف أجهزة وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين وسرية شؤون المهجرين في بيروت وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك العمل بمضمون هذا القرار وتنفيذ بنوده.

رابعا: يعمل بهذا القرار فور صدوره وينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

وكان جنبلاط قد التقى في مكتبه في الوزارة النواب: جان غانم، جورج ديب نعمة، علاء الدين ترو وسمير عون ومدعي عام جبل لبنان طربيه رحمة. ثم استقبل رئيس لجنة بلدة بمريم الأب انطوان الأشقر وعددا من لجان القرى وتلقى عددا من المراجعات.

كما استقبل سفير جمهورية كوريا الديموقراطية الذي سلمه رسالة شكر من الرئيس الكوري كيم جونغ إيل، ردا على تعزيته بوفاة الزعيم الكوري السابق كيم ايل سونغ.

على صعيد آخر، وبرعاية وحضور الوزير جنبلاط، يقام نهار الأحد عند الثانية بعد الظهر في بلدة الناعمة لقاء مصالحة في منزل حسين الخطيب، قرب مخفر الدرك.

كذلك يقام في بلدة المشرف قداس لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء بحضور ورعاية جنبلاط، ويترأس القداس مطران بيروت للطائفة المارونية خليل أبي نادر.

وكان قد أقيم قداس احتفالي في كنيسة جون لمناسبة عودة الأهالي وتعيين الخوري سامر ناصيف خادما للرعية.

الى ذلك، يزور وفد من وزارة المهجرين، برئاسة المهندس أحمد المحمود، منطقة التبانة في طرابلس في التاسعة والنصف قبل ظهر غد، للكشف على المنازل المتضررة تمهيدا لدفع التعويضات لقاطنيها.

نشاط حمادة

استقبل وزير الصحة العامة مروان حمادة سفير الدانمارك لدى لبنان والمقيم في دمشق كريستيان اولدنبرغ في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان بعد انتهاء مهماته وتعيينه رئيسا للهيئة الاستشارية في وزارة الخارجية في كوبنهاغن. وتم عرض العلاقات الثنائية بين لبنان والدانمارك والسبل الآيلة الى توطيدها لا سيما على الصعيد الصحي.

واستقبل حمادة وفدا يمثل مؤسسة «كوباتي» العالمية لتأمين تمويل المشاريع الانمائية، وضم رئيس العلاقات الدولية في المؤسسة سيو، والمهندس دي كورتيو بحضور رئيس وحدة التخطيط في الوزارة الدكتور بهيج عربيد.

وتم البحث خلال الاجتماع في المشاريع الصحية في لبنان لا سيما على صعيد انشاء المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف المناطق اللبنانية ومدى اسهام المؤسسة في تمويلها.

ويتابع الوفد اتصالاته ومقابلاته لكبار المسؤولين المعنيين في المشاريع الانمائية للغاية ذاتها.

وكان حمادة قد استقبل وفدا من مستشفى خربة قنافار الحكومي في البقاع الغربي، قوامه لجنة الدعم واطباء المستشفى برئاسة الطبيبين نهاد سمهون وعلي سلمان، وتركز اللقاء حول تنشيط عمل المستشفى، وطالب الوفد بتزويده بتجهيزات اضافية ومده بالكادر.

والتقى النائب الدكتور سليمان كنعان الذي اطلعه على اوضاع واحتياجات مستشفى جزين الحكومي والنائب وجيه البعريني الذي اطلعه على الوضع الصحي في منطقة عكار.

جرف منازل مخيم السكة

تواصلت، امس، أعمال جرف منازل التنك والصفيح في مخيم السكة في صيدا بعد أن تم دفع التعويضات لشاغليها، وفاق عدد المساكن المجروفة المائة وذلك بإشراف مكتب المهجرين و«الأونروا» وبلدية صيدا.

وعلم أن المهلة المعطاة للعائلات تنتهي في ١٣ الحالي ويستثنى من ذلك بضع عائلات مهجرة تمسكن في ذلك المخيم من تل الزعتر والنبطية ريثما تتم تسوية أوضاعها.

كرم يستنكر الاعتداء على مكاتب «السفير»:
سابقة تمسّ الحرية والكلمة

استنكر نقيب المحررين ملحم كرم الاعتداء على مكاتب «السفير» في طرابلس معلنا تضامنه مع اسرتها.

واجرى كرم اتصالات مع الجهات الامنية التي تتولى التحقيق في الحادثة وقال ان هناك ما يبشر بان خيوطا قد امسك بها التحقيق لكشف الفاعلين.

اضاف: لا يمكن ان نتساهل في قضية من هذا الشأن قد تكون سابقة تجر على الصحافة ذيولا مؤذية تمس الحرية وتعرض كرامة الكلمة باستمرار لانتهاك المأجورين والعملاء والمجرمين الذين يريدون شراً بحرية التعبير وبالديموقراطية اللبنانية التي تمثلها وتعبر عنها اصدق تعبير الصحافة اللبنانية.

واشار كرم الى ان اي تهاون او تغاض لا يمكن ان يكونا واردين في هذا الموضوع الخطير الذي لا يتناول جريدة ناجحة فحسب، بل يتناول اسرة بكاملها هي اسرة الكلمة.

وكان كرم تلقى من المنظمة العالمية للصحافيين برقية تؤكد له «التضامن مع النقابة ومع أسرة جريدة «السفير» في استنكار العمل الهمجي الذي لا يليق في هذا الزمن والانضمام الى كل موقف او جهد او ملاحقة او طلب ادعاء يتخذانه في هذا الصدد».

وقال كرم: تقدم محامي النقابة انطوان الحويس بوكالته عن نقابة محرري الصحافة اللبنانية بادعاء شخصي «ضد الفاعلين والمتدخلين والمحرضين والمشتركين، المجهولين حتى الآن بجرم التعدي والتخريب لمكاتب جريدة «السفير» في طرابلس وطلب اجراء التحريات والتحقيقات اللازمة لكشف كامل هوية المدعى عليهم والقاء القبض عليهم وتوقيفهم واحالتهم مخفورين على المحاكمة ليصار الى انزال اشد العقوبات في حقهم» وذلك امام النائب العام الاستئنافي في لبنان الشمالي.

وكلف كرم نائبه رياض دبليز بمراجعة كل الجهات الفاعلة والمسؤولة في الشمال لتعجيل التحقيق والكشف عن الفاعلين وتأكيد تضامن الاسرة الصحافية مع «السفير».

الى ذلك، استقبل النقيب كرم ظهر امس في دار النقابة علي حسين المستشار الصحافي لسفارة دولة الكويت ومدير المكتب الاعلامي في لبنان وسوريا. وتناول البحث العلاقات بين لبنان والكويت ودور الاعلام في تنميتها وتدعيمها انطلاقا من الممارسات المسؤولة التي تميزت بها دائما صحافتا البلدين وصحافيو الدولتين الشقيقتين.

محكمة استئناف جبل لبنان تعيد لعائلة شهرتها الحقيقية

فسخت محكمة استئناف جبل لبنان - الغرفة السادسة برئاسة القاضي جوزف قزي حكما للقاضي المنفرد في الدامور ويقضي القرار بتصحيح شهرة احدى العائلات اللبنانية.

ويرتدي هذا القرار العادي في مضمونه اهمية خاصة نظرا لانها من المرات النادرة في تاريخ القضاء اللبناني المختص بالاحوال الشخصية التي يفسخ فيها الاستئناف القرار البدائي لمصلحة الجهة المستأنفة والمدعية على الدولة اللبنانية. كما يرتدي هذا القرار اهميته ايضا من تغيير الشهرة بطريقة جذرية بحيث لا يقال ان جورج حنا المشهور بجورج قزي بل يكون اسم هذا الشخص ثابتا على الشهرة الجديدة.

ماذا جاء في القرار الذي تبلغته امس الجهة المستأنفة الممثلة بالمحامين اميل فرح ونبيل فغالي.

الحكم

ان محكمة استئناف جبل لبنان - الغرفة السادسة المؤلفة من الرئيس قزي والمستشارين رشماني وعيد، لدى التدقيق والمذاكرة،

تبين ان جورج حنا ابراهيم حنا وكلود جورج حنا وجان جورج ابراهيم ووليد جورج حنا استأنفوا في ١٢/٥/١٩٩٣ بوجه الدولة اللبنانية ممثلة برئيس هيئة القضايا في وزارة العدل الحكم الصادر عن القاضي المنفرد في الدامور بتاريخ ٧/٤/١٩٩٢ تحت الرقم ٨٣/٤٢ القاضي بقبول اعتراض الغير المقدم من الدولة شكلا واساسا والرجوع عن الحكم المعترض عليه والحكم مجددا بتصحيح شهرة المستدعين كي تصبح كما يلي:

□ جورج حنا ابراهيم حنا المعروف بجورج القزي.

□ كلود جورج حنا المعروفة بكلود القزي.

□ جان جورج حنا المعروف بجان القزي.

□ وليد جورج حنا المعروف بوليد القزي.

وباجراء التصحيح في سجلات نفوس المعنية الشوف رقم ١٩ وابلاغ من يلزم لاجراء المقتضى وتدريك المعترض عليهم الرسوم والنفقات كافة.

وقال ان الاستئناف مقبول شكلا وان والد المستأنف الاول مسجل في سجلات نفوس الشوف باسم حنا ابراهيم القزي وان اثنين من ولدي المستأنف الاول يولا ومارون قد سجلا باسم يولا جورج القزي ومارون جورج القزي وان جميع المستأنفين معروفون من شهرة القزي فيكون القرار المستأنف مستوجب الفسخ وان القرار المستأنف القائل بان اضافة الشهرة الجديدة يؤدي الى تغطية الماضي مع كل ما يتعلق به من حقوق وموجبات استند الى تعليل غير صحيح لان المستأنفين يطلبون تصحيح شهرتهم بالاستناد الى مستندات ثابتة واكيدة وطلبوا قبول الاستئناف شكلا وفسخ القرار المستأنف والحكم بتصحيح شهرة المستأنفين الى القزي فقط وتضمين المستأنف عليها الرسوم والمصاريف والنفقات كافة.

وتبين ان الدولة اللبنانية قدمت لائحة في ١٨/١٠/١٩٩٣ قالت فيها ان كل ما يقوم به الانسان من نشاطات يلتصق به بحيث يعرف بالاسم الذي هو مسجل فيه فاذا استبدل الاسم والشهرة فيصبح بامكان الانسان التخلص من التزامات معينة واستطرادا ينبغي القول بان جورج هو المعروف بجورج قزي وطلبت رد الاستئناف شكلا واساسا واستطرادا اجراء التصحيح على النحو المبين اعلاه بالنسبة لجورج ولاولاده باقي المستأنفين.

وتبين انه في المدة الاخيرة كرر الفريقان وابدت النيابة العامة الاستئنافية طلبات الدولة اللبنانية.

بناء عليه في الشكل:

حيث انه لم يرسل اي تبليغ للحكم المستأنف الصادر بنتيجة اعتراض الغير فيكون الاستئناف واردا خلال المهلة القانونية.

وحيث ان باقي الشروط الشكلية متوفرة

وحيث ينبغي قبول الاستئناف في الشكل.

● في الاساس:

حيث انه ثبت من سجل المعنية الشوف رقم ١٩ المبرز صورتان عنه في الاستدعاء الابتدائي ان المستأنف الاول جورج حنا هو بن حنا ابراهيم القزي المتوفى في ٢٩ اذار ١٩٦٣ وابن زاهية منصور زوجة حنا ابراهيم القزي المولودة في سنة ١٩٠٠.

وحيث انه تبين كذلك ان المستأنف الاول جورج حنا له ولدان هما يولا ومارون القزي وانه لما كان اسمهما وشهرتهما مقيدين في شكل صحيح فانهما لم يتقدما باي استدعاء خلافا لما قام به والدهما جورج حنا واخوتهما وسائر المستأنفين.

وحيث ان ادعاء جورج حنا بان شهرته وشهرة باقي المستأنفين هي القزي هو اذا ثابت بقيود سجلات النفوس اي بالسجل رقم ١٩ المعنية الذي يقسم قيود العائلة بدءا من قيد ابيه فيكون الادعاء في محله القانوني لا سيما وان اثنين من اولاد جورج حنا ورد قيدهما في سجل المعنية بشهرة القزي.

وحيث انه يقتضي على ضوء ما تقدم فسخ الحكم الابتدائي وبصورة خاصة لانه اقر التصحيح باضافة عبارة المعروف بآل القزي دون وجود ومبرر واقعي وقانوني لهذه الاضافة.

لهذه الاسباب

تقرر بالاتفاق قبول الاستئناف شكلا وفي الاساس وفسخ الحكم الابتدائي الصادر في ٧/٤/١٩٩٢ وتصحيح اسم وشهرة المستأنفين على الشكل التالي:

جورج حنا القزي بدلا من جورج حنا ابراهيم حنا.

كلود جورج القزي بدلا من كلود جورج حنا.

جان جورج القزي بدلا من جان جورج ابراهيم.

وليد جورج القزي بدلا من وليد جورج حنا.

وابلاغ المديرية العامة للاحوال الشخصية والنيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان هذا القرار وابقاء الرسوم على عاتق من عملها واعادة التأمين الى المستأنفين.

طفلان يقتلان رفيقهما في طرابلس
توقيف مطلوب بجرم قتل وفرار

طرابلس - «السفير»

كشفت الاجهزة الامنية في الشمال، امس جريمة مقتل الطفل خضر عبد القادر (خمس سنوات) والتي وقعت قبل نحو اسبوع في محلة العيرونية بمنطقة القبة.

وتوصل التحقيق الى كشف الجريمة واحداثها المثيرة والفاعلين اللذين ارتكباها وهما طفلان رفيقا خضر بعد ان قبضا مبلغ عشرين الف ليرة لكل منهما بتوجيه من احد افراد عائلة المغدور.

ويجري ظهر اليوم تمثيل احداث الجريمة في المحلة التي ارتكبت فيها، والادوات التي استعملت وذلك بحضور المدعي العام رياض ابوغيدا اضافة الى القوى الامنية وقادة التحقيق على ان يتم بعدها اعلان احداث الجريمة وتفاصيلها.

واورد التقرير الامني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

■ اوقف في الاشرفية - محلة الناصرة بيار اسكندر آدم (٣٩ سنة) المطلوب بموجب مذكرتي توقيف صادرتين بحقه عن المحقق العسكري بجرم الفرار من الجيش اللبناني وخلاصة حكم صادرة عن المحكمة العسكرية بجرم قتل الشرطي عصام الحسيني عمدا وعقوبة بالاشغال الشاقة المؤبدة وقد اجري المقتضى القانوني بحقه.

■ بنتيجة التحقيق المتعلق باطلاق خالد حسن الجواد (عمره ٢٠ سنة) النار على عمه حسين احمد الجواد (٤٥ سنة) واصابته والمدعو حسن محمد حسن (عمره ٤٩ سنة معروف بحسين يونس طه) بجروح في بلدة المنية - محلة النبي يوشع لاسباب مادية. اوقف مطلق النار وضبط السلاح المستعمل منه وهو بندقية كلاشينكوف واودع والمضبوط القضاء بناء لاشارته.

■ استحضر الى مستشفى الكورة المدعو معوض ضاهر، من بلدة كفرحزير مصابا بطلق ناري في صدره.

■ ادعى لدى مخفر شتورة سعد جميل ريشا (٥١ سنة) انه ليل ٨ - ٩ الحالي شب حريق داخل مستودعه المعد للمواد الغذائية في بلدة مكسة قضاء زحلة وقدرت قيمة الاضرار بمبلغ ثلاثة واربعين مليون ليرة لبنانية واعتبر الحادث قضاء وقدرا.

■ شب في طرابلس - القبة شارع الارز حريق في منزل محمود احمد سيف النجارين الملقب بالباشا (٥١ سنة) جراء احتكاك الاسلاك الكهربائية وتم اخماده من قبل رجال الدفاع المدني واقتصرت الاضرار على الماديات.

■ قامت قوة من مكتب مكافحة المخدرات بجولة في منطقة جرود عكار بحثا عن مزروعات حشيشة الكيف بغية تلفها فلم تعثر على شيء سوى مساحة صغيرة تقدر بخمسمائة متر مربع مزروعة بالبطاطا والذرة الصفراء في محلة سمحات وبينها بعض نبتات حشيشة الكيف. وعملت على اتلافها باليد ولم تتوصل لمعرفة صاحب الارض.

■ اوقف في بلدة طليا قضاء بعلبك علي محمد أسماعيل (٢٦ سنة) انفاذا لبلاغ تحر ومذكرات توقيف بحقه بجرم سرقة وسلب.

■ ادعت لدى مخفر الغبيري الدكتورة صفاء علي مغربل (٣٤ سنة) انه دخل مجهول بواسطة التسلق الى منزلها في الشياح شارع [illegible] وسرق عملات وحليا بقيمة ثمانية ملايين ليرة لبنانية.

هرموش يطالب بالمياه لقرى شمالية

زار النائب اسعد هرموش وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة وبحث معه بضرورة ايصال مياه الشفة الى بعض المناطق المحرومة والتي تعاني الشح الدائم وخاصة في فصل الصيف في طرابلس والضنية وعكار.

ووعد حبيقة بتنفيذ بعض الاعمال السريعة بتمويل مباشر من هيئة الاغاثة الرسمية ولا سيما تجهيز بعض الآبار وايصال المياه الى قرى: ايزال - بقرصونا - السفيرة - وجلان اضافة الى تجهيز عشرة آبار في قرى عكار تم حفرها سابقا.

كما اعلن حبيقة عن استعداد الوزارة لنقل المياه بواسطة الصهاريج الى القرى النائية والعطشى بصورة سريعة ريثما يتم انجاز الاعمال الطارئة.

غصن وخدمات الكورة

طرابلس - «السفير»:

زار النائب فايز غصن محافظ الشمال خليل الهندي في مكتبه في سراي طرابلس، حيث تم عرض شؤون المنطقة.

وقال غصن في تصريح ادلى به اثر اللقاء انه تمت مراجعة المسؤولين في وزارة الهاتف حول مشكلات الهاتف لكن من دون نتيجة. وكل ما نسمعه ونعرفه هو وعود متكررة بان الاشغال ستتصل والخطة مرسومة بينما لا شيء على الارض.

اضاف: «هناك مشكلة في كابل شكا مضى عليها ٢١ يوما، لم يأت احد للمراجعة بهذا العطل. والمسؤولون المحليون في الشمال لا يقومون بأي عمل اصلاحي. وقد اطلع شخصان من شركة اجنبية مكلفة من قبل السنترال على الكابل دون القيام بأية تصليحات. ونحن من جهتنا قمنا بمراجعات ذاتية بالاتصال مع الفرق الموجودة في المنطقة التي وضعت امكانياتها المتواضعة لتصليح هذه الاعطال».

وطالب المسؤولين والمعنيين الالتفات ناحية الشمال، خاصة مناطق الكورة.

أحمد كرامي يناشد المسؤولين إنقاذ طرابلس

ناشد رئيس حزب «الشباب الوطني» ولجان العمل الشعبي في طرابلس والشمال احمد مصطفى كرامي المسؤولين في الحكم انقاذ «العاصمة الثانية طرابلس» مما تعانيه على صعيد «تدني خدمات الهاتف وانقطاع التيار الكهربائي والمياه التي اصبحت ملوثة» مطالبا مجلس الوزراء باتخاذ قرار جريء بتعيين مجلس ادارة جديد لمرفأ المدينة المعطل. واشار الى تصريحات ومطالبات نواب طرابلس اليومية وغير المجدية «ورغم ذلك لم يتجرأ احد منهم على المطالبة بطرح الثقة بالحكومة لتجاهلها مطالبهم».

ورأى كرامي أن طرابلس تطالب بادنى درجات الانصاف وباقل مستوى معقول من الخدمات من قبل الحكم، مذكرا الرئيس الحريري بان الآمال الكبيرة التي علقتها المدينة على الحكومة والعهد بدأت تهتز وتكاد تتلاشى، مناشدا اعادة النظر بمواقف المسؤولين تجاهها قبل ان تسحب الثقة منهم.

إستبدال شبكة مياه نيحا

الشوف - «السفير»:

بدأت وزارة الموارد المائية والكهربائية باستبدال قسطل ٣ إنش في الشارع الرئيسي لبلدة نيحا في الشوف، بعد معاناة البلدة من ازمة مياه الشرب بسبب اهتراء الشبكة القديمة التي زاد عمرها عن ٣٧ عاما. وينتظر ان ينتهي العمل في ١٥ ايلول المقبل.

ولا تشمل الاصلاحات الجارية قسطلا آخر سعة ٣ إنش وشبكة «المحطة» مما يعني بقاء ثلثي المشكلة من غير حل. حيث ينتظر الاهالي الانتهاء من المرحلة الاولى قبل البدء بتحركهم لاستكمال الاصلاحات، وتطوير شبكة المياه بعدما توسعت نيحا وأصبحت تضم ٦٠٠ منزل، بدل ٢٠٠ منزل.

وطالب الاهالي باستكمال تغيير شبكة المياه وانشاء خزان جديد للمياه، واستحداث شبكة داخلية بدل القديمة المهترئة.

«الأونروا» تؤكد عدم تقليص الخدمات الصحية

اكد مدير مكتب بيروت في وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ليونيل بريسون ان المعلومات حول تقلص موازنة الوكالة في الصحة وتراجع خدماتها للاجئين عارية عن الصحة.

وقال بريسون في بيان له ان الوكالة تعمل ضمن حدود موازنتها السنوية القائمة على التبرعات من الجهات المانحة. ويترتب على ذلك تغيرات في حجم الموازنة من عام لآخر. لكن مخصص خدمات الرعاية الصحية في موازنة الوكالة بلغ مجموعه ٦٠ مليون دولار للفترة بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. ونصيب لاجئي لبنان من هذا المجموع كان حوالى ١٩ بالمائة، علما بان عدد الفلسطينيين المسجلين لدى الوكالة في لبنان هو ١١ بالمائة من اجمالي المسجلين في مناطق عمل الوكالة كافة وهي تأتي في المرتبة الثانية بعد الضفة الغربية.

واوضح ان الوكالة تدرك صعوبة الظروف القائمة وتحرص على العمل لتخفيف حدة معاناة اللاجئين المعيشية ضمن الامكانات المتوافرة لديها والقيود التي تحيط بها.

رئيس الأركان يلتقي السفير الصيني

استقبل رئيس الاركان في الجيش العميد الركن رياض تقي الدين قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة، سفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان شوبي تشينغ والملحق العسكري في السفارة الجنرال زانغ جينغ. وجرى خلال اللقاء عرض لسبل التعاون بين الجيشين.

كنعان يزور هامبلي

استقبل امس سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان مارك هامبلي في منزله في اليرزة المحامي ابراهيم يوسف كنعان وبحث معه في نتائج زيارة وفد المحامين اللبنانيين لواشنطن خلال حزيران الماضي، وحصيلة لقاءاته مع الادارة الاميركية، بالاضافة الى تحضيرات المؤتمر الحقوقي الدولي الذي سيعقد خلال ايلول المقبل. ووجه كنعان دعوة الى السفير هامبلي الى حضور المؤتمر.

جولة على قرى مهجرة تتحول تدريجياً إلى أماكن لتمضية عطلة الأسبوع
العـودة إلى الشـوف وعاليه بحاجة لأكثر من الأمن

فؤاد حداد وكركي العرق في نيحا

مدخل رشميا وساحتها

سمير عبود — موريس متى — انطوان بومنصور — مخايل الهبر — نجيب الهبر — خليل جمال

ليس بالامن وحده يعود المهجرون. هو صيف آخر يجيء، والحلم يتهاوى فوق الانقاض والخرائب، والوعود لم تثمر واحة من امل او فرح. وحدها الزنود المفتولة السمراء، تبعث في الارض لون الحياة، وتنفض الغبار عن الجدران المتهدمة او المتصدعة.

عشرات القرى في الجبل تحتضن ابناءها القلائل العائدين حيث العودة - حتى الآن، لا تتعدى كونها مجرد عطلة اسبوعية لان امكانية البقاء شبه مستحيلة في ظل تأخر وصول المساعدات المالية، وبطء ورش الخدمات (مياه كهرباء وطرقات)، وانعدامها في عدد من القرى، ولان الواقع الذي افرزته الحرب والتهجير يجعل من الصعب على قسم كبير من المهجرين ترك اعمالهم ومنازلهم حيث استقروا والعودة الى ريف ويكاد لا يقدم لهم اكثر من بعض المحصول الزراعي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

«السفير» اطلت على واقع المعاناة القائمة من خلال جولة ميدانية شملت معظم القرى خصوصا في منطقة جرد عاليه وجوارها وفي بعض قرى الشوف حيث يتأكد من جديد ان لا مشكلة امنية تحول دون عودة الاهالي، خصوصا وان وجود الجيش اللبناني منذ سنوات عدة وتعزيز هذا الوجود مؤخرا، اشاع اجواء الطمأنينة والامن والارتياح لدى العائدين والمقيمين. لكن القضية، في الواقع تتجاوز الموضوع الامني الى ما هو ابعد من ذلك، الى القرار السياسي لدى من «يمونون» على المهجرين، والى توفير امكانيات هائلة ضمن خطة تدخل في اطار سياسة عامة لانماء المناطق. فلا فائدة من العودة اذا كانت ستفرز ازمات اجتماعية حادة، وهي لن تتم، كما هو مرتجى اذا عولجت كحالة خاصة ضمن ازمات البلد. انها حالة تخص كل البلد وهي تطال المهجر والمقيم معا، وتطال الحركة السياسية والاقتصادية العامة للبلاد.

ماذا يقول العائدون والمقيمون:
بحمدون الضيعة

□ يقول موريس طانيوس متّي: هناك حوالى ٣٠ عائلة هي الآن بصدد الاستقرار النهائي في البلدة برغم الدمار الهائل وغياب الخدمات والمرافق.

اضاف: المساعدات المالية لم تصلنا بعد من «وزارة شؤون المهجرين»، ونتمنى الاسراع في صرفها، بما يمكن النسبة الاكبر من الاهالي من ترميم واعادة بناء منازلهم المهدمة.

واشار متّي الى «حصول بعض العائلات التي ما تزال منازلها قائمة على مساعدات رمزية من «كاريتاس لبنان» هي عبارة عن الفي دولار تدفع على مرحلتين».

واوضح ان ورش الخدمات تسير ببطء كبير والكهرباء غير مؤمنة حتى اليوم، والمياه لم تصل الى المنازل بعد. ولا امل بعودة الهاتف في وقت قريب.

التعزانية

□ انطوان بو منصور (التعزانية)، قال: تعرضت البلدة للتهجير الكامل العام ١٩٨٣، وبلغت نسبة الدمار الكلي ٧٠ بالمائة من مجموع منازل البلدة ومساكنها. وقد قامت «وزارة شؤون المهجرين» قبل اشهر عدة بإجراء مسح ميداني للبلدة لتحديد حجم الخراب ونسبة التهديم بما يتيح لها لاحقا تحديد نسبة المساعدات المالية. كما قامت «كاريتاس لبنان» و«البعثة البابوية» بجولة تفقدية اعقبها دفع مبالغ رمزية لبعض الاهالي. ولا نعلم حتى الآن لماذا حرم البعض الآخر من هذه المساعدات. علما بأن معظم ابناء البلدة يعيشون ظروفا مأساوية متشابهة، فضلا عن ان هاتين المؤسستين الانسانيتين هما لكل الناس من دون تمييز او تفرقة، ولذلك ننتهز هذه الفرصة لنرفع شكوانا الى المعنيين عن هاتين المؤسستين، حتى لا تتشوه صورتهما في اذهاننا.

اضاف: ان «وزارة شؤون المهجرين» قامت قبل أشهر عدة بتقديم مساعدات مالية لحوالى عشرة مواطنين من ابناء التعزانية. في حين لم تبادر حتى الآن الى استكمال تقديم المساعدات الى جميع الاهالي.

ونوه بو منصور بدور «الجيش اللبناني الذي اشاع اجواء الاطمئنان والامن على الرغم من ان التعزانية ما تزال على علاقاتها السابقة مع جيرانها خصوصا في بلدة بتاتر وهي تساهم حاليا باعادة تكريس العيش المشترك».

وتابع: ان جميع الاهالي عادوا الى البلدة، ولكن ليس هناك امكانية للبقاء فيها، نظرا لحجم الدمار من جهة وغياب الخدمات والمرافق من جهة ثانية، وهذا لم يمنعنا من اعادة احياء اراضينا الزراعية التي عادت لتغدق خيراتها علينا من جديد.

عن واقع الخدمات في البلدة، قال بو منصور: بمساعدة نواب المنطقة تم تأمين المياه الى البلدة من خلال تركيب شبكة خطوط جديدة، بينما لا تزال التعزانية تعاني من مشكلة الطرق والهاتف والكهرباء.

منصورية بحمدون

□ مخايل الهبر قال: نقوم حاليا بجرف منازلنا المهدمة انا واشقائي الخمسة، لعدم امكانية ترميمها وتساعدنا في هذا المجال «وزارة شؤون المهجرين» التي قدمت جرارات خصيصا لهذه الغاية.

عن واقع البلدة، قال الهبر: جميعنا في المنصورية سواسية، اذ لم تعد لدينا بيوت نأوي اليها، وبالنسبة لي لم يبق عندي الا «بيت هالدرج» الذي نجا من التهديم والجرف بأعجوبة. ونستخدمه لاعداد الطعام، عندما نجيء لنمضي عطلة نهاية الاسبوع.

وعن واقع المنصورية لجهة الخدمات قال الهبر: «لا ماء ولا كهرباء ولا هاتف ولا اثر للحياة مطلقا، ولم تصلنا حتى الآن اية مساعدات باستثناء تقديم الجرارات لازالة ورفع انقاض وركام منازلنا».

عن انتشار الجيش مؤخرا، قال: «الجيش! شو بدنا بالجيش، طول عمرنا نحن وجيراننا نأكل من فرد زوادة، لا جيش ولا من يحزنون».

عين المرج

□ نجيب عبد النور قال: ان نسبة التهديم في البلدة بلغت مائة بالمائة، وقد تسلمنا أملاكنا العام الماضي، وبادرنا على الفور الى اعادة احياء اراضينا الزراعية خصوصا وان معظم ابناء البلدة يعتمدون على الزراعة كمورد رزق اساسي، ولا سيما زراعة الكرمة. وقد تمكنا من اعادة احياء ٥٠ بالمائة من الاراضي الزراعية، اما الاراضي المتبقية فنحاول تجديد التصوب والاشجار فيها.

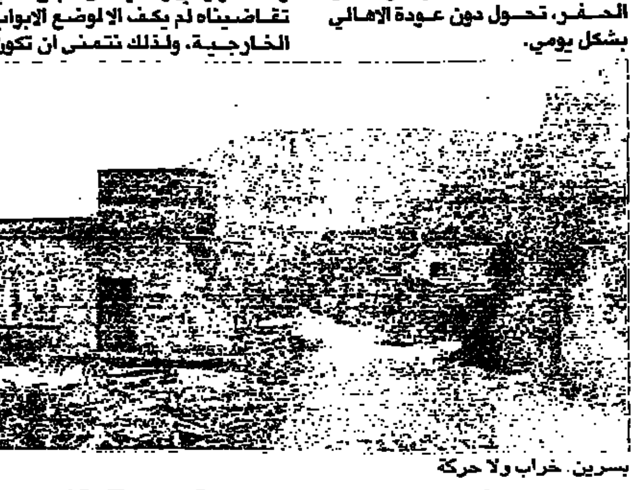
اضاف: نحضر صباحا الى البلدة ونغادرها مساء لعدم امكانية البقاء، ونضطر للمجيء يوميا للاهتمام بشؤون الحراثة وري الاراضي وقطف وتوضيب المواسم.

وعن واقع الخدمات في عين المرج، قال عبد النور: «موعودين بشوية زفت للطريق الرئيسية».

وتابع: لم تصلنا بعد اية مساعدات لا من الوزارة ولا من غيرها، واننا نقطع الاموال عن اولادنا لنرمم بالحد الادنى املاكنا وأرزاقنا.

رويسة النعمان

من عين المرج انتقلنا الى رويسة النعمان، فلم نجد اثرا للحياة في هذه البلدة المهدمة، ولعل واقع الطريق الرئيسية التي غاب عنها الزفت فتحولت الى مجموعة من الحفر، تحول دون عودة الاهالي بشكل يومي.



بسرين. خراب ولا حركة



عائلة قهوجي في بعذران

وحال بلدة سبعل القريبة، ليست افضل بكثير: فهي اشبه ما تكون بمدينة اشباح، خراب ودمار ولا اثر لبشري يبدد وحشة المكان.

بعدها انتقلنا الى بلدة بسرين التي لم ينج القسم الاكبر من منازلها من التهديم، وتقوم فيها عدة ورش متواضعة ينفذها عمال من خارج البلدة.

رشميا

ونصل الى بلدة رشميا التي تعيش ظروفا افضل بكثير من القرى المجاورة، فمنازلها لم تهدم، حيث كانت تشغلها طوال فترة الحرب عائلات مهجرة من قرى ومناطق اخرى. وهذا لا يعني ان البلدة لا تعيش ظروفا صعبة، الا ان مشكلاتها تظل اقل حدة من مشكلات القرى «المجروفة» المجاورة.

ولعل قضية العودة الى رشميا تمثل اهمية استثنائية لجهة ايجاد المناخ الايجابي المؤاتي للعودة الى القرى كافة، ومن هنا كان الاهتمام بأوضاع البلدة ان لجهة توفير المساعدات المالية لترميم المنازل، او لجهة تسريع ورش الخدمات والمرافق الاساسية.

□ سمير عبود، قال: قبل خطوة انتشار الجيش وبعدها، لم تتغير الاوضاع كثيرا، فمنذ بداية العودة الى رشميا اواخر الصيف لم يسجل اي حادث امني، وهذا ان دل على شيء فعلى ان هناك مناخا ايجابيا على المستوى السياسي العام في لبنان.

اضاف: اننا نتوقع ان تكتمل العودة الى رشميا بعد الانتهاء من ترميم المنازل، وهي قد قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال خصوصا وانها اول بلدة حصلت على مساعدات مالية من «وزارة شؤون المهجرين» و«الصندوق المركزي للمهجرين».

وتابع: ان المبالغ التي صرفت مع بداية العودة الى البلدة العام الماضي، هي مساعدات رمزية قياسا الى حجم الاضرار التي خلفتها الحرب، بمعنى اننا نحاول ترميم منازلنا بما تيسر من امكانات، وعلى صعيد الخدمات، هناك مشاريع لا تزال تتبلور كدراسات تطال المياه، الكهرباء، الطرقات، المجارير والهاتف، وهذا لا ينفي وجود بعض الورش المتواضعة التي تؤمن حلولا مؤقتة لمشكلات المياه والكهرباء.

وأوضح عبود ان نسبة العائدين حاليا الى رشميا تجاوزت الـ٩٢ في المائة، وستزداد هذه النسبة تباعا.

□ خليل الجمال: قدمت لنا الوزارة مساعدات ترميم على دفعتين، كل واحدة قيمتها مليون وستمائة الف ليرة. وللاسف هذا المبلغ المتواضع جدا لم يكف لترميم المنزل. وننتظر من الوزارة حاليا تقديم مساعدات مالية جديدة تطال جميع الذين تقاضوا مبالغ متواضعة لم تكفهم لإنجاز ترميم منازلهم.

وقال: لم نتمكن من العودة والاستقرار في رشميا، لأن المبلغ الذي تقاضيناه لم يكف الا لوضع الابواب الخارجية، ولذلك نتمنى ان تكون الدفعة الثانية مقبولة نسبيا بما يتيح لنا ترميم منازلنا. علما بأن هذه مشكلة اساسية تطال معظم ابناء البلدة.

من رشميا انتقلنا الى عين تراز التي لم نشاهد فيها ورش بناء على الرغم من عودة ابنائها. اما في شرتون وكفرعميه، فكانت الجرارات تعمل على ازالة الانقاض وركام المنازل المهدمة.

□ وسام لطوف (كفرعميه)، قال: ان عمليات الجرف ستطال خمسة واربعين منزلا لا مجال لإصلاحها. اما المنازل المتبقية فعددها ستون منزلا، وهي بحاجة الى عمليات ترميم كبيرة.

واشار لطوف الى غياب الخدمات والمرافق، وتوقع انطلاقة ورش العمل في كفرعميه وجوارها بعد قبض مساعدات الترميم.

باتر

كانت صورة العذراء في صدر الغرفة تهتز برفق حين قالت لنا المرأة: «انا لم ارحل اصلا. انا بقيت في المنطقة طوال الاحداث».

على الاقل لا يعاني الشوف هذه الايام من ازمات العاصمة. فلا الحر ثقيل، ولا السير يخنق الشوارع ويلتهم المفارق، ولا الغبار او شح المياه يضربان القرى المنصوبة عاليا في الجبال. بل يعيش الشوف، ويمن حضر من سكانه، في معزل عن هذا الحر القاتل، حيث نسبة الرطوبة المتدنية ونقاء الهواء كفيلان بتنشيط اجساد ابناء قاصدي المنطقة من المدن الساحلية المنهكة من اصناف الاوكسيدات وارتفاع نسبة الرطوبة.

في باتر، ابنة الياس الحداد، بقيت وعائلتها في البلدة طوال الاحداث، وتتذكر انه مع بداية الحرب اتى كمال جنبلاط في ليلة عاصفة وزارهم، فسأله والدها مستغربا عن الذي ساقه اليهم في عز الشتاء: «بدي فهّم الارذال من هو الياس الحداد» قال كمال جنبلاط. وطوال الحرب حظيت العائلة بالامن، وعاشت في البلدة بعد رحيل المسيحيين عن المنطقة.

وفي الوقت الحاضر، عاد اهالي باتر اليها، استلموا منازلهم واراضيهم، وتركوها عائدين الى وظائفهم. ليعودوا في عطلة نهاية الاسبوع، ويغادروا مساء الاحد الى بيروت.

وفي الحاضر تحمل الذاكرة القريبة آثار فظاعة الحرب، والاخطر من كل شيء ان الوظائف والعاصمة تسيطران على الحياة واللحظة، فيسير الركب خلف الطريق الاسهل، ويسلم مزارعو الامس اراضيهم الى من بقي في القرية من فلاحين دروز، ويقضون ايامهم في بيروت يعملون في وظائف شتى.

«انا ازرع فقط قرب البيت، اما هذه السهلة فأتركها، لترعى فيها الغنمات» يقول فؤاد حداد وهو يشير الى الاف الامتار المربعة، والى غنماته، ثم يصرخ فتركض الاغنام، ويشير الى احداها، «هذا يأكل ملبس وسكر، ورفاقه يغارون منه، ولكنه المفضل عندي».

تشدك وانت تدخل منزل فؤاد حداد في نيحا رائحة العرق، التي تؤكد لك وجود «كركي» للعرق في مكان ما بجوار هذا المنزل. ويتحدث الرجل العجوز بهدوء وثقة عن مشكلاته: الجيران لم يألفوا وجوده بعد، لكن المشكلات هي من النوع الذي يقوم بين كل جارين.

ويتذكر الرجل وهو يلهث كم اضطر للقيام بمراجعات وبمطالبات قبل ان يحصل على منزله، وتعويض الترميم، ثم يقول ان كل ذلك كان العام الماضي، اي قبل العودة الى نيحا، «ولو انتظرت مثل غيري لكنت الآن اكنس الطريق نحو المنزل».

ترك الرجل منزله اثناء الحرب، واستأجر وزوجته واختها منزلا في منطقة رأس بيروت، ولمدة عشرة اعوام كان المنزل في نيحا مشغولا من مهجرين، «العام الماضي اتصلت بجورج ديب ونبيل البستاني (نائبي الشوف) وطالبتهما باسترداد منزلي، وكنت قد قدمت طلبا الى وزارة المهجرين لاخلائه، والتقيت (الوزير) وليد جنبلاط مرة، فقلت له انني اريد منزلي فلماذا المماطلة، الا تريدون اعطاء الناس منازلهم، واكتفى جنبلاط بأن هز رأسه. ثم اخبرني ديب بأن جنبلاط قال له انه لم يغضب برغم انني صرخت في وجهه، لانني صاحب حق، وبعد اخذ ورد استلمت مفتاح منزلي ومساعدة الترميم، وها انا قد بلطت المنزل من جديد ورممت الغرفة الداخلية، واصلحت البراد وجلبت القليل من الاثاث من منزلي في بيروت، واستطعت العام الماضي ان «اشيل» القليل من العرق.. لا احد في الدنيا «يشيل» العرق مثلي».

في بهو المنزل، يجلس الرجل العجوز، وهو يتحدث عن العرق والتهجير، وحوله القليل من المقاعد البلاستيكية. «هذا العام، عاد مسيحيو نيحا، وهم يزورون المنطقة في عطلة نهاية الاسبوع، ثم يغادرونها لاعمالهم، وهم بانتظار تعويضات الترميم، ولكن كيف هذا العدل؟ انا احصل على ٥ ملايين ليرة بدل ترميم، والذي استفاد من منزلي طوال عشرة اعوام، وانتزع منه كل ما كان فيه يأخذ ٥ الاف دولار اميركي؟...

ويسكت للحظة قبل ان يدعونا «نقطة عرق يا شباب؟ لك خلونا نشرب، شو فيها الدني؟» ويستاء حين نرفض، فيصر على القهوة ويكاد يغضب لرفضنا، ولتذرعنا بالعجالة، فينهض ويدخل المطبخ، الا اننا نعيده ونعده بزيارة اخرى.

عماطور وبعذران

وفي الطريق نحو عماطور تنتصب حواجز الجيش المستحدثة ونقاط التفتيش والحواجز المتحركة او تلك التي اصطلح على تسميتها خلال الحرب بالحواجز الطيارة، والطريق تحمل الى جانب جنود الجيش اللبناني عشرات مسارب المياه والعيون الباردة الصالحة للشرب والمتعة للنظر، ومدى واسعا من الخضرة والجبال والاودية، وعلى بعض المنحنيات تنجلي للناظر منطقة الشوف كأنها ما دخلت الحرب يوما، وكأن الاحتلال الاسرائيلي لم يطاولها او يدنس ارضها.

وفي عماطور ندخل الى احد المنازل باعتباره احد منازل المسيحيين العائدين كما يعتقد مراسل «السفير» في الشوف، ولكننا نفاجأ بأن اصحابه من الدروز، الان دخول المنزل يحتم علينا واجب الضيافة. ونسأل عن العائدين، فيوضح لنا اصحاب المنزل ان العودة تمت مؤخرا، وان العائدين لم يتسن لهم الوقت لترميم منازلهم وتنظيفها، ولم يقطنوها بعد، اضافة الى ارتباطهم باعمال ووظائف في بيروت، وانهم يكتفون في الوقت الحاضر بزيارة المنطقة في نهاية الاسبوع.

«منذ حوالى الشهر، اعيد افتتاح الكنيسة هنا في بعذران بعدما تولى جنبلاط اعادة ترميمها» يقول يوسف خليل القهوجي «وكان ذلك ايذانا بعودة الجميع الى القرية».

ويضيف ضابط الجيش العائد حديثا الى القرية بوجهه الضاحك «ولكن امي لم تغادر، بل بقيت في المنزل، تصلي، حتى كانت العودة، كانت تنام عند عودة باصات المدارس محملة بالاطفال، تدخل منزلها وتغلق الابواب والشبابيك وتنام، وتستيقظ احيانا والناس لا يزالون يسهرون في منازلهم، فتصلي حتى الصباح».

وقهوجي سبق ان عاد الى بيته ابان حرب عون حيث تحولت بيروت الى جحيم من القصف، ولكن عودة اليوم تختلف، خاصة بعد ترميم الكنيسة وعودة اهالي القرية اليها، ومد شبكة مياه جديدة للقرية امنت مياه الشفة بشكل متواصل.

ويقول قهوجي: «حين «ينتشي» الولد هنا يدخل الى الجيش او الدرك ويغادر القرية، وهو وضعنا منذ ما قبل العام ١٩٧٥. فلا عمل في القرية والارض لا «تغل» ما ننفقه على زراعتها، ولكن الجميع استلموا ارزاقهم، وهم ينتظرون تعويضات الترميم التي ستصرف قريبا».

وعلى احد مفارق بعذران تستند ابواب الحديد والنوافذ الحديدية الجديدة الى جدار، بانتظار ان يأخذها اصحابها ويثبتوها في منازلهم.

بطمة

وفي بطمة كما في بعذران، تبدو ام انطوانيت يونس سعيدة بالكنيسة التي تم ترميمها العام الماضي، وتضحك وهي تتحدث عن العودة، وهي التي لم تغادر قريتها اصلا.

وبعد الجهد الكبير المبذول في سبيل اعادة ابناء القرى الى اراضيهم، تقف مناطق مثل مزرعة الشوف ومعاصر الشوف لتنتظر دورها في الحل والعودة.

وفي بيقون في مزرعة الشوف، يؤكد لنا احد شاغلي منازل المهجرين ان اسم القرية لم يرد بعد في لوائح وزارة المهجرين، وان اخلاء المنازل يستوجب التعويض على قاطنيها الذين تكلفوا لاستصلاحها وترميمها وجعلها جاهزة للسكن.

فداء عيتاني، انور ضو
خلدون زين الدين

هكذا من الأصل

المرسوم التطبيقي لمواصفات خزانات المحروقات يصدر خلال أيام

رزق يتحدث عن ٣ مراحل لتطبيق الشروط من ٦ أشهر إلى ٣ سنوات
مهلة شهرين للشركات لتقديم تصاميمها لتسوية الأوضاع

كتب عدنان الحاج:

يرتقب ان يصدر خلال الايام القليلة المقبلة المرسوم التطبيقي الخاص بتحديد الشروط التنظيمية العامة لجمعات المشتقات النفطية السائلة وصهاريج النقل ومحطات التوزيع، ولتخزين وتعبئة المحروقات المسيلة (غاز البوتان والبروبان).

وينص المرسوم على تطبيق المواصفات الفنية التي اقرها مجلس الوزراء في الشهر الماضي بناء للتقرير الذي وضعته اللجنة الفنية المكلفة من قبل وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق (نشرت «السفير» هذه المواصفات يومي ٢٨ و٢٩/٦/١٩٩٤).

ويحصر المرسوم التطبيقي حق الرقابة الفنية لإنشاء ومراقبة تنفيذ المنشآت الجديدة والقديمة بوزارة الصناعة والنفط. كما ينص على منع الجهات الرسمية كافة من اعطاء تراخيص لترميم المنشآت النفطية على الاراضي اللبنانية كافة.

ويكلف المرسوم وزير الصناعة والنفط وبقرار منه اتخاذ التدابير الفورية في مجمل قضايا وشؤون قطاع النفط لتأمين السلامة العامة.

وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق قال ردا على سؤال حول آلية تطبيق مرسوم المواصفات الجديدة «بعد صدور المرسوم الذي يرتقب ان ينشر في الجريدة الرسمية خلال ايام، ستطلب من الشركات اتخاذ تدابير فورية لتأمين السلامة العامة كسحب «الشوديرات» القريبة من مراكز التخزين ومراكز التعبئة وان يصار الى تعزيز مراكز ومجالات التحكم بالحريق ومنع المخاطر».

مهلة شهرين

وكشف الوزير رزق ردا على سؤال انه سيعطي شركات تخزين المحروقات مهلة شهرين لإيداع الوزارة تصاميمها حول كيفية تطبيق السلامة وتنظيم قضايا الخزانات القائمة لجهة المواصفات المطلوبة من نوعية الخزانات القائمة والغاء القديم منها والذي اصابه الصدأ او الهريان. وهذه المرحلة تحتاج الى مهلة تصل الى ستة اشهر وهذه المرحلة تشمل ايضا التقيد بتطبيق المسافات بين الخزانات. بانتظار وضع المشروع النهائي والخطوات المستقبلية».

وخلص الوزير رزق الى القول: ان صدور المرسوم يعطينا فرصة التصرف في شكل جدي بالإستناد الى تشريع محدد وبعد التشاور مع الشركات التي ستبلغ بالخطوات التي ذكرتها خلال الايام المقبلة.

وأشار الوزير رزق الى انه سيعقد اجتماعا يوم الجمعة مع وفد تجمع شركات المحروقات برئاسة بهيج ابو حمزة لوضعه في اجواء الخطوات

المرسوم التطبيقي للتخزين والتطبيق على ٣ مراحل

التنفيذية التي يتضمنها المرسوم والتي سيعمد الوزير الى تنفيذها على مراحل ثلاث تنتهي بمشروع اختيار مناطق تخزين المحروقات.

المراحل

في المقابل، فصلت مصادر نفطية فنية الخطوات التي ستتخذ على صعيد تنظيم خزانات المحروقات وتطبيق المواصفات وفقا للمراحل الآتية:

أ ـ انهاء الأوضاع القائمة حاليا في مراكز التخزين والتعبئة والتي لا تحتمل التأجيل، والتي من شأنها ان تهدد السلامة العامة. وكذلك هي الحال بالنسبة لمحطات المحروقات وصهاريج النقل ومراكز تعبئة الغاز وخزانات الغاز المسيل.

ب ـ اعطاء مهلة شهرين للشركات لتقديم تصوراتها الى الوزارة حول الخطوات التي ستتخذها لتنظيم وضع المنشآت وضبط العمل في شكل يتوافق ومضمون المواصفات على ان تقوم الوزارة بدراسة هذه الخطوات واعطاء مهلة ١٦ شهرا لتطبيق التصاميم من قبل الشركات بإشراف لجنة الوزارة والتي تتمثل فيها شركات المحروقات.

وفي هذا الاطار، يفترض ان تكون التصاميم الموضوعة تشمل ازالة كل ما يخالف المواصفات الاساسية الواردة في تقرير المواصفات اللبنانية. مثل منع وجود مبان للادارة تحت الارض في مراكز التخزين ومنع وجود اية مبان ادارية على مقربة من مراكز التخزين.

التركيز على موضوع الاطفاء لجهة التجهيزات التي تتحرك تلقائيا مع حدوث اي حريق مع ايجاد المياه في شكل كاف لكل الخزانات. على ان تطبق كل هذه التصاميم خلال ستة اشهر من تاريخ عرضها على الوزارة. وكذلك يفترض ان تكون الامدادات الكهربائية تحت الارض منعا لانقطاع التيار عند حدوث اي طوارئ وتأمين سيارات اطفاء الحريق في شكل كاف لكل مراكز التخزين.

ج ـ تبقى القضية الإساسية وهي الالتزام بنقل الخزانات الى المناطق التي تحددها الدولة للتخزين. والارجح ان تكون منطقة في الدورة تقام على ارض قريبة من الشاطئ بعد ردم جزء من البحر بحيث تقام أرصفة خاصة وتمنع قضية مد الانابيب لتفريغ البواخر. بحيث يصبح في مقدور الباخرة ان تقف على الرصيف وتفرغ حمولتها في الخزانات مباشرة.

وهذا الوضع ستقابله عمليات فحص دقيقة لنوعية الخزانات ومواصفات الحديد والسماكة الموضوعة بحيث يتم الاستغناء عن كل الخزانات التي مضى على استعمالها فترات محددة. وهذه الخطوات تتطلب مدة زمنية اطول قد تستغرق سنتين او ثلاث سنوات. وهذا الموضوع سيكون مدار البحث الاساس بين الوزارة والشركات في خلال الاجتماعات المقبلة باعتباره سيشكل موضع الاعتراض الاساس لدى العديد من الشركات صاحبة الخزانات القديمة.

نص المرسوم التطبيقي

وقد حصلت «السفير» على نص المرسوم التطبيقي للمواصفات القياسية اللبنانية والذي يرتقب ان ينشر في العدد المقبل للجريدة الرسمية بعد توقيعه من وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق ووزير النقل عمر مسقاوي، ووزير البيئة سمير مقبل، ووزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان اضافة الى رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري.

وهنا نص المرسوم التطبيقي:

بناء على القانون رقم ٩ تاريخ ١٩٧٣/١/٣١ ـ احداث وزارة الصناعة والنفط.

بناء على القانون رقم ٢١٤ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢ ـ احداث وزارة النقل.

بناء على القانون رقم ٢١٦ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢ ـ احداث وزارة البيئة

بناء على القانون تاريخ ١٩٦٢/٧/٢٣ ـ انشاء نظام مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية وبعد استشارة مجلس الشورى الدولة.

بناء على اقتراح وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط والنقل والبيئة، وبعد استشارة مجلس الشورى الدولة (الرأي رقم ٩٤/١٣٢ تاريخ ١٩٩٤/٧/١٩).

وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/٧/٦،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: تحدد الشروط التنظيمية العامة لجمعات المشتقات النفطية السائلة وصهاريج النقل ومحطات التوزيع وفقا للجدول رقم (١) الملحق بهذا المرسوم (نشرته «السفير» في ١٩٩٤/٧/٢٩).

المادة الثانية: تحدد الشروط التنظيمية العامة لتخزين وتعبئة المحروقات المسيلة (بوتان وبروبان) وفقا للجدول رقم (٢) الملحق بهذا المرسوم (نشرته «السفير» في ١٩٩٤/٦/٢٨).

المادة الثالثة: تمنع الجهات الرسمية كافة من اعطاء تراخيص الترميم للمنشآت النفطية على الاراضي اللبنانية كافة الا استنادا الى الشروط التنظيمية المذكورة في المادتين الاولى والثانية من هذا المرسوم.

المادة الرابعة: تحصر الرقابة الفنية في الانشاء ومراقبة التنفيذ بوزارة الصناعة والنفط ـ المديرية العامة للنفط. وتعتبر موافقة هذه الوزارة معاملة الزامية.

المادة الخامسة: يكلف وزير الصناعة والنفط وبقرار منه اتخاذ التدابير الفورية في مجمل قضايا وشؤون قطاع النفط في لبنان لتأمين السلامة العامة.

المادة السادسة: تطبق الشروط التنظيمية العامة لجمعات المشتقات النفطية السائلة وصهاريج النقل ومحطات التوزيع وتخزين وتعبئة المحروقات المسيلة اعتبارا من تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية.

المادة السابعة: تلغى الاحكام المخالفة لاحكام هذا المرسوم او التي لا تتفق مع مضمونه.

المادة الثامنة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

تقرير لوزير النفط إلى مجلس الوزراء حول مستخدمي المصفاتين ومطالبهم

«مطالبة الحكومة بتدابير للحد من الأعباء المالية لمستخدمين لا عمل لهم»

رفع وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق تقريرا الى رئاسة مجلس الوزراء حول اوضاع مستخدمي منشآت النفط في طرابلس والزهراني طالبا تدخل مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأن المطالب المرفوعة عن العمال والمستخدمين.

ولخص التقرير المطالب المرفوعة من المستخدمين والقاضية باعطاء زيادة ٢٥ في المئة كبديل عن منحة الحضور واعطاء بدل تعويض عن ٣٢ ساعة عمل اضافية وتعويض اربعة اشهر انذار اضافية لدى احتساب تعويضات نهاية الخدمة.

واشار التقرير الى ان الوزارة وافقت على اعطاء مطلب زيادة الـ ٢٥ في المئة مقابل الغاء منحة الحضور فوافق مستخدمو منشآت الزهراني ورفض مستخدمو منشآت طرابلس.

وتضمن التقرير عرضا للمنافع التي يتقاضاها مستخدمو المصفاتين والمنشآت في طرابلس والزهراني مقارنة مع تعويضات نهاية الخدمة لاجراء وموظفي القطاعين العام والخاص، والتقديمات التي يستفيدون منها واكلافها الاجمالية.

وتضمن التقرير ايضا عرضا للمراحل التاريخية لقضية منحة الحضور والمفاوضات التي جرت في شأنها منذ العام ١٩٨٩ وهي لا تزال عالقة من ضمن المطالب الثلاثة.

واشار التقرير الى ان الموافقة على اي مطلب لمستخدمي مصفاة طرابلس ستقر لمستخدمي منشآت الزهراني تنفيذا لمبدأ المساواة.

ولفت التقرير الى ان وزارة الصناعة والنفط رفضت الاستجابة للمطالب الثلاثة. واعتبرت اعطاء تعويضات ساعات اضافية قضية غير فعلية.

وخلص التقرير الى مطالبة مجلس الوزراء بالتدابير الآيلة «للحد من الاعباء المالية التي يرتبها عدد كبير من المستخدمين الذين لا عمل لهم نتيجة توقف المصفاتين عن العمل».

نص التقرير

وفي ما يأتي نص التقرير كما رفعه الوزير رزق الى مجلس الوزراء:

الموضوع: أوضاع مستخدمي منشآت النفط في طرابلس والزهراني.

لدى استلامنا مسؤولياتنا في هذه الوزارة، كانت هناك اربعة عقود عمل جماعية ترعى مستخدمي منشآت النفط في طرابلس والزهراني. اثنان منها لمستخدمي المصفاتين والآخران لمستخدمي المصبين.

وكانت مدة العقود المذكورة قد انتهت. ولكن استمر مفعولها، بانتظار عقود عمل جديدة.

وقد قررنا توحيد هذه العقود في عقد عمل جماعي موحد يسري على جميع مستخدمي المنشآت المذكورة. وهو امر يفرضه انتماء جميع المستخدمين الى رب عمل واحد هو الدولة. بعد ان كانوا يرتبطون بالشركات الاجنبية التي حلت الدولة محلها.

وقد كلفتنا عملية التوحيد هذه ثمانية عشر شهرا من الجهود المضنية للتوفيق بين مختلف البنود التي اشتملت عليها تلك العقود، ومن المفاوضات الشاقة مع ممثلي النقابات الاربع في المنشآت المذكورة.

هذا وتجدر الاشارة الى ان مشروع العقد الجماعي الموحد قد وضعناه على اساس السقف الاعلى من العطاءات التي نصت عليها تلك العقود المختلفة.

ولكن، خارج نطاق العقود المذكورة، كان هناك عطاء هام يستفيد منه المستخدمون ويسمى «منحة الحضور» وقدره ٥٠٪ من الاجر الاساس. علما بان تلك المنحة قد اعطيت لهم، خلال الاحداث، للتشجيع على الحضور الى مراكز العمل في ظل ظروف امنية استثنائية.

وقد عرضنا مشروع العقد الجديد الموحد على مستخدمي المنشآت في طرابلس والزهراني، وعلى اساس تكريس مكسب جديد لهم في متن العقد المذكور يتمثل في زيادة تدخل في صلب الاجر الاساس قدرها ٢٥٪، وذلك كبديل عن الغاء منحة الحضور المذكورة التي لم يعد لها مبرر منطقي في ظل الظروف الامنية الطبيعية.

فوافق مستخدمو منشآت الزهراني على عرضنا هذا، في حين رفضه مستخدمو منشآت طرابلس.

وأهم مطالب مستخدمي منشآت طرابلس الاضافية، في سبيل الموافقة على مشروع العقد الموحد الجديد هي:

١ ـ زيادة في صلب الاجر الاساس تفوق الـ ٢٥٪ كبديل عن الغاء منحة الحضور.

٢ ـ بدل تعويض عن ٣٢ ساعة عمل اضافية يقرر لجميع المستخدمين، بقطع النظر عن تأدية او عدم تأدية الساعات المذكورة فعليا.

٣ ـ تعويض اربعة اشهر انذار اضافية، لدى احتساب تعويض نهاية الخدمة، حتى ولو انتهت تلك الخدمة بمبادرة من المستخدم نفسه بالإستقالة، او لدى بلوغه السن القانونية.

وقبل ان نفند كلا من هذه المطالب الاضافية الثلاثة، لا بد من عرض المنافع الكبيرة التي يستفيد منها مستخدمو منشآت النفط طيلة خدمتهم، من جهة اولى، وتعويضات نهاية الخدمة السخية التي خصوا بها، من جهة ثانية.

أولاً: في المنافع خلال الخدمة:

ان المستخدمين في منشآت النفط في طرابلس والزهراني يستفيدون من تقديمات وعطاءات تجعل منهم فئة مميزة لهذه الجهة. بالنسبة لمستخدمي وموظفي القطاع العام. مع الاشارة الى ان غالبية مستخدمي المنشآت لا تؤدي اي عمل فعلي. منذ سنوات، بسبب توقف المصفاتين عن العمل.

وان هذه التقديمات والعطاءات بعضها موروث عن الشركات الاجنبية التي كانت قد استخدمتهم، وبعضها الآخر قد انتزعه هؤلاء المستخدمون انتزاعا من وزراء الصناعة والنفط المتعاقبين، في ظل ظروف استثنائية كانت فيها الدولة ومصالحها شبه مستباحة.

وأهم تلك التقديمات والعطاءات الحالية التي اشتمل عليها مشروع العقد الجماعي الموحد وكلفتها السنوية لمنشآت طرابلس كما يتبين من الجدول المرفق هي:

١ ـ نظام طبابة واستشفاء مليار و٢٢ مليونا.

٢ ـ تعويض نقل ومحروقات ٤٨٨ مليونا.

٣ ـ منحة الشهر الثالث عشر ٢٠٣ ملايين

٤ ـ منحة الانتاج ٣٠٩ ملايين.

٥ ـ علاوة القياديين ١٣٢ مليونا.

٦ ـ علاوة المناوبة ٩٣ مليونا.

٧ ـ ساعات اضافية ٢٢٠ مليونا.

ـ اما منحة الحضور فكلفتها الحالية السنوية لمنشآت طرابلس هي مليار و٤٩ مليونا.

ثانياً: في تعويضات نهاية الخدمة:

إن التعويضات والمنح والعلاوات والساعات الاضافية تشكل، في نظر القانون الخاص، عناصر من الاجر الاخير الذي يعتمد لاحتساب تعويضات نهاية الخدمة.

وعلاوة على ذلك، فإن مستخدمي المنشآت قد حصلوا على امتياز كبير جدا كرس لهم في متن عقود العمل الجماعية، وهذا الامتياز يتمثل في عدد من الاشهر يضاف الى اشهر التعويض التي تستحق لهم بموجب التشريع العمالي العادي، الى درجة ان من يخدم منهم ٤٠ سنة في المنشآت ينال ١٢٢ شهرا من التعويضات، في حين ان مثيله في القطاع الخاص لا ينال الا ٤٠ شهرا من رب عمله.

هنا، وتجدر الاشارة الى ان الراتب المعتمد لاحتساب تعويض نهاية الخدمة، او المعاش التقاعدي لموظفي القطاع العام، يقتصر على الراتب الاخير الذي استحقه يضاف اليه ٤٠ الى ٧٥٪، أياً كانت التعويضات التي يتقاضاها هؤلاء الموظفون وهم في الخدمة.

وعلى ذلك، فإن تعويضات نهاية الخدمة التي يتقاضاها مستخدمو منشآت النفط في طرابلس والزهراني لا مثيل لها في اي قطاع خاص او عام.

وتجدون ضمنا جدولا يبين مقدار تعويضات نهاية الخدمة التي استحقت لبعض المستخدمين الذين بلغوا السن القانونية في ١٩٩٤/٦/٣٠، مع لفت نظركم الكريم الى ان احدهم استحق له حوالى ٣١٣ مليون ليرة لبنانية، وهو، علميا، في مستوى التعليم الثانوي فقط.

ثالثاً: في منحة الحضور:

إن منحة الحضور قد شكلت اهم نقطة في مطالب المستخدمين، وهي لا تزال عالقة بالنسبة لمستخدمي منشآت طرابلس، لذلك سنكرس لها هنا اوسع التفاصيل في لائحة المطالب الثلاثة العالقة:

١ ـ المراحل التاريخية لقضية منحة الحضور:

ـ جوابا على كتاب رفعه اليه المدير العام المعاون لمنشآت النفط في الزهراني، وبرقم ٢٥٣/ ص تاريخ ١٩٨٩/٩/٢٠. لم يوافق دولة الرئيس سليم الحص على منحة الحضور لكونها تشكل «سابقة، لها عواقبها في الادارات والمؤسسات الرسمية والبلديات لأن سائر الادارات العامة والمؤسسات العامة في الدولة لا تعرف مثل هذا التعويض».

ـ ولكن الرئيس سليم الحص، اذ رفض مبدأ منحة الحضور، حث المدير العام المعاون المذكور على الاستعاضة عنها باعتماد الحوافز على اختلافها وخاصة المكافآت معتبرا انها تشكل بديلا عنها، لا سيما اذا قرنت المكافآت المذكورة بحصص من البنزين كان دولة الرئيس الحص بصدد اعطائها للمستخدمين وقد اعطيت فعلا في ما بعد.

ـ برقم ٦١٤ تاريخ ١٩٨٩/١١/٧ وافق الرئيس الحص، استكمالا لموقفه المبدئي السابق، على منح مكافأة لا تتعدى الخمسين في المئة من الراتب الشهري الاساس تطبيقا لمبدأ الحوافز، مما يعني في نظره انه يجب ان تعطى للمستحقين فقط، تشجيعا للحضور الى مراكز العمل في ظل ظروف امنية استثنائية.

ـ ولكن المدير العام المعاون السيد غالب علي احمد، وهنا المفارقة، عمد الى تعميم منحة الحضور ولغاية ٥٠٪ على جميع المستخدمين اعتبارا من اول تشرين الثاني ١٩٨٩.

وبذلك يكون السيد غالب علي احمد قد حور تحويرا كاملا وجذريا الموقف المبدئي لدولة الرئيس سليم الحص وكرس المنحة المذكورة في الواقع، متذرعا بموافقة دولة الرئيس سليم الحص.

وفي ذلك ما فيه من الالتفاف على القانون، لكي لا نقول اكثر من ذلك.

ـ بكتابه رقم ٨٧٥ تاريخ ١٩٩٠/٩/٥، اي بعد مرور حوالى عشرة اشهر على تعميم منحة الحضور في منشآت الزهراني، وعلى سبيل المساواة مع المنشآت المذكورة، قرر وزير الصناعة والنفط سورين خان اميريان، اعطاء مكافأة حضور تبلغ حوالى ٥٠٪ من الراتب الشهري للعاملين في منشآت النفط في طرابلس.

٢ ـ في الوجه القانوني لمنحة الحضور

لقد جاء في مطالعة الأستاذ بهيج طبارة تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٧ ما حرفيته:

«ان مكافأة الحضور إنما منحت لمعالجة ظرف استثنائي ناتج عن الأوضاع الأمنية السائدة في البلاد بحيث ينتفي وجودها عندما تزول الظروف التي أوجدتها».

مع العلم بأن رأي معالي الوزير طبارة مطابق تماما لما استقر عليه العلم والاجتهاد بالنسبة لنظرية الظروف الاستثنائية، ولا يستطيع أحد أن يجادل في صوابية الرأي المذكور.

وعلى ذلك، فإن وزير الصناعة والنفط يملك حاليا ودونما شك، صلاحية إصدار قرار بوقف العمل بمنحة الحضور، لزوال الظروف الاستثنائية التي كانت سببا لها، ولا سيما أن تلك المنحة قد حوّرت أصلا عن غايتها، من قبل السيد أحمد، كما أسلفنا إيضاحه أعلاه، مما يعني أنها لا تشكل أي حق مكتسب للمستفيدين منها يمكنهم من المطالبة شرعا باستمرارها.

ولكننا، على سبيل التسوية، عرضنا استبدالها بزيادة قدرها ٢٥٪ تدخل في صلب الأجر الأساسي، فقبل مستخدمو الزهراني هذا العرض، في حين رفضه مستخدمو طرابلس، كما أوضحنا ذلك أعلاه.

هذا مع العلم بأن إدخال ٢٥٪ إضافية في صلب الأجر الأساسي لا يشكل في الواقع تخفيض مردود منحة الحضور الى النصف، إذ أن كثيرا من المنح والتعويضات التي أشرنا إليها أعلاه تنسحب على الأجر الأساسي، وبالتالي سيزداد مردودها على المستخدمين نتيجة لادخال الـ ٢٥٪ في صلب الأجر الأساسي، كما ينعكس ذلك زيادة في حساب تعويضات نهاية الخدمة.

لذلك كله، لا يمكننا تلبية مطالب مستخدمي طرابلس برفع نسبة الزيادة المذكورة، بالنظر لعدم أحقيتها حاليا، والى ما يرتبه ذلك من أعباء على خزينة المنشآت، وبالتالي خزينة الدولة، وفي وقت لا تزال فيه مصفاتا المنشآت متوقفتين عن الانتاج وغالبية المستخدمين لا تعمل.

رابعا: في الساعات الاضافية

في ظروف استثنائية، كانت إدارة المنشآت قد أقرت لمستخدمي المناوبة، في طرابلس ٣٢ ساعة إضافية شهريا، وذلك في سبيل تأمين استمرارية العمل، لكون البعض منهم قد اضطر للتغيب قسرا.

ويقينا منا أن هذه الساعات الإضافية لم يعد لها ما يبررها بشكلها الشمولي في ظل الظروف الراهنة، حصرنا الإستفادة منها بمن يؤدي فعلا ساعات إضافية تكون المنشآت بحاجة إليها.

وعلى هذا الأساس، لا يمكننا إطلاقا أن نلبي مطالب مستخدمي طرابلس ونقابتيهما، وهي مطالب ترمي الى تكريس الاثنين وثلاثين ساعة إضافية كحق مكتسب لجميع المستخدمين وليس للمناوبين منهم فقط، وبقطع النظر عن كون الساعات المذكورة تؤدى فعلا أو لا تؤدى.

هذا مع الاشارة الى ان ممثلي النقابتين في المنشآت المذكورة، كانوا قد أقروا سابقاً ومنذ حوالى عشر سنوات بمبدأ حصر إعطاء تعويض الساعات الإضافية المذكورة بمن يؤديها فعلا.

خامسا: في تعويض أربعة أشهر إنذار:

يطالب المستخدمون في طرابلس بتعويض أربعة أشهر إنذار تضاف إلى تعويضات نهاية الخدمة السخية التي بيناها أعلاه، بشكل حكمي وشامل، بحيث يستفيد منها حتى المستخدم الذي يستقيل أو يبلغ السن القانونية.

ان مطالبة مثل هذه لا يمكن إطلاقا أن نستجيب لها لأنها لا تستند الى اي منطق أو قانون.

فتعويض الانذار لا يستحق منطقا وقانونا إلا للمستخدم الذي ينذره رب عمله بالإستغناء عن خدماته في أجل محدد.

أما عندما يبادر المستخدم نفسه الى الخروج طوعا من الخدمة، فعليه هو واجب إنذار رب عمله، تحت طائل التعويض على رب العمل المذكور عن مدة الانذار المتوجبة قانونا.

أما من يبلغ السن القانونية، فلا مجال للبحث في إنذاره من قبل رب عمله فهو منذر بحكم القانون.

وعلى ذلك، فلا يمكن الرضوخ لمثل هذا المطلب غير المنطقي وغير القانوني.

هذا ونلفت نظركم الكريم إلى أن الاستجابة الى اي من المطالب الثلاثة لمستخدمي منشآت طرابلس لا بد من أن يستفيد منه مستخدمو منشآت الزهراني، عملا بمبدأ المساواة، مع ما يرتب ذلك على المنشآت من أعباء مالية كبيرة.

هذا ما أردنا إيضاحه لجانب مقامكم الكريم طالبين ابداء رأيكم في النقاط الثلاث التالية:

١ ـ هل ان الحكومة تؤيد موقفنا الرافض للاستجابة للمطالب الثلاثة التي ترمي الى زيادة تفوق الـ ٢٥٪ في صلب الراتب، والى إعطاء تعويض ساعات إضافية شاملة وغير فعلية والى منح أربعة أشهر إنذار اضافية في حال الاستقالة أو بلوغ السن القانونية.

٢ ـ هل بالامكان إعطاء المستخدمين أكثر مما أعطيناهم، في ظل المنافع وتعويضات نهاية الخدمة التي يستفيدون معها؟

٣ ـ هل هناك تدابير أخرى ترى الحكومة إمكان لتخاذها للحد من الأعباء المالية التي يرتبها عدد كبير من المستخدمين الذين لا عمل لهم نتيجة توقف المصفاتين عن العمل منذ سنوات، مع العلم بأنها أعباء حالية آخذة في الازدياد بحكم زيادات غلاء المعيشة، والزيادة الدورية بالأقدمية وارتفاع مقادير تعويضات نهاية الخدمة بسبب ازدياد عدد سنواتها، واحتساب أشهر التعويض بالشكل السخي المقرر لهم في عقود عملهم الجماعية؟

وزير الصناعة والنفط
الدكتور أسعد رزق

منشآت النفط
احتساب تعويضات نهاية الخدمة
(باستثناء أشهر الانذار)

عدد سنوات الخدمة	عدد اشهر التعويض في القطاع الخاص	عدد اشهر التعويض في القطاع العام	عدد اشهر التعويض في منشآت النفط
٢٠	٢٠	٣٠	٦٧
٣٠	٣٠	٥٠	٩٢
٤٠	٤٠	٨٠	١٢٢

الطيران البريطاني يعاود رحلاته

أعلنت الخطوط الجوية البريطانية انها ستعاود تسيير رحلاتها من والى بيروت اعتبارا من كانون الاول المقبل.

مؤتمر صحافي لرئيس صندوق الإسكان

يعقد رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان الدكتور جورج شقير مؤتمرا صحافيا، في العاشرة والنصف من صباح اليوم الخميس في مقر الصندوق. يعلن فيه رئيس الهيئة عن بدء العمل بالنظام الجديد للصندوق اعتبارا من منتصف هذا الشهر، بعدما رفعت الهيئة سقف القروض الى ٣٥ مليون ليرة، ويعرض للشروط الجديدة.

تجمع رجال الأعمال يبحث توصيات خلوته

بحث مجلس ادارة تجمع رجال الاعمال اللبنانيين في اجتماعه الاسبوعي امس المواضيع التي ناقشتها خلوة التجمع، لإصدار التوصيات بشأنها. كما تسلم مشروع قانون العمل الجديد، وبدأ بدراسته لوضع ملاحظاته عليه. ثم ناقش موضوع الاسواق المالية وانعكاسات التطورات على سعر سهم سوليدير.

وسام الكشافة الذهب لحبيب زيدان

منحت جمعية الكشاف المسلم في لبنان الامين العام السابق للاتحاد العمالي العام حبيب زيدان وسام الكشاف الذهب. وقلده الوسام وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، بحضور وزير النقل عمر مسقاوي وعدد من النواب وممثل لقائمقام مفتي الجمهورية.

الخولي يستغرب طرح الهيكلية النقابية حاليا

استغرب الامين العام للجبهة الوطنية للعمل النقابي النقيب مارون الخولي «الكلام المتداول في وسائل الاعلام عن العمل لاصدار هيكلية نقابية جديدة للحركة العمالية» واعتبر هذا الموضوع «سابقا لأوانه».

وتوقف الخولي في تصريح امس، عند «توقيت طرح هذه المسألة الوطنية الكبيرة والمصيرية بالنسبة الى مستقبل العمال وحركتهم النقابية» ورفض البحث «في اية هيكلية نقابية في ظل ما تشهده الساحة العمالية والاجتماعية من ضغوطات معيشية ومعنوية، لان البحث في اي هيكلية نقابية في ظل تشرذم الحركة النقابية وفي ظل التراخيص المستمرة لنقابات وحركات جديدة سيكون خاضعا للتجاذبات والحسابات الخاطئة والمناطقية والسياسية. وبالتالي ستفقد الهيكلية النقابية المرجوة الغاية الاساس من استحداثها والتي من المفترض ان تسهم في الوحدة والانصهار على المستوى الاجتماعي والوطني».

توأمة بين بلديتي جونية والكويت

وقع امس رئيس بلدية جونية حنا البستاني ورئيس المجلس البلدي الكويتي وبلدية الكويت المهندس محمد ابراهيم الشايع، في مركز بلدية جونية، وثيقة تآخ وتبادل ثقافي واقتصادي بين البلديتين، بحضور سكرتير السفارة الكويتية في لبنان غسان الدويسان ممثلا السفير الكويتي احمد غيث عبد الله. وشارك في الحفل مدير البلدية الياس ابي عقل واعضاء المركز البلدي.

شركات اللاسلكي تطالب بسرعة الترخيص

زارت لجنة المتابعة لشركات اللاسلكي في لبنان، المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية زهير النقيب، وبحثت معه «موضوع التأخير في منح التراخيص للمواطنين الراغبين في اقتناء اجهزة لاسلكية لتسهيل اعمالهم. وطالبت اللجنة بوجوب انهاء المعاملات اللازمة»، ووعد النقيب باتخاذ الاجراءات الكفيلة باعطاء التراخيص في أسرع وقت ممكن.

مكاتب نقابة المهندسين في النبطية

افتتح، امس، نقيب المهندسين الياس النمار مكاتب النقابة في النبطية بحضور عدد من اعضاء مجلس النقابة في منطقة الجنوب، كما التقى تجمع المهندسين في النبطية وتداول معه في شؤون المهنة.

وكان النقيب النمار قد تفقد مكتب النقابة في صيدا، حيث كان في استقباله أمين سر النقابة محمود الدندشلي وعدد من مهندسي صيدا.

أنظمة المعلوماتية في الفنادق

تنظم «شركة ديجيسيس» ندوة حول «أنظمة المعلوماتية العالمية للفنادق» السبت المقبل في فندق «البريستول»، برعاية رئيس نقابة أصحاب الفنادق في لبنان خالد سليمان.

وللمناسبة، دعا النقيب سليمان «كل أصحاب الفنادق والمسؤولين الى المشاركة في الندوة، نظرا لأهميتها على صعيد المعلوماتية الفندقية، وللاطلاع على أحدث المستجدات في هذا الشأن، بهدف تطوير الخدمات الفندقية لمواكبة التطور التقني».

نقطة في بحر

حديقة صوفر بلا تصوينة

خلافا لجميع الحدائق العامة في العالم، فحديقة صوفر المستطيلة الشكل والتي يشرف جانبها الشمالي على وادي حمانا، بلا تصوينة، وكانت قبلاً مصونة بشباك من الحديد يقي الاطفال الذين يلعبون في الحديقة، مغبة السقوط من عل...

وقد حدثنا بعض اهل بيروت حول هذا الشأن، فقالوا انهم في نزهاتهم الاسبوعية ـ بصفتهم فقراء لا يستطيعون ارتياد نادي الغولف ـ لا يجدون امامهم من سبيل للنزهة الا حديقة صوفر المذكورة. لكنهم اثناء تمضيتهم هذه النزهة، يظلون ممسكين بأيدي اطفالهم خوفا من ان ينزلقوا الى اسفل!

ونحن بدورنا نتساءل عن سبب تقاعس المسؤولين عن الامر عن القيام بمهامهم الاساسية، واقلها شأنا اقامة سور من حديد يحيط بهذه الحديقة على غرار جميع حدائق العالم.

واذا استمر هذا التسيب، فان حديقة صوفر، لن تكون مفازة لقتل الاطفال وحسب، بل ستغدو بؤرة لرعي الماشية ومسرحا لروثها... اضافة الى مكان لعبث العابثين الذين يقتلعون النباتات ويعتدون على الاشجار عملا بالقول المأثور: المال السائب يعلم الناس الحرام.

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/٨/١١	٩٤/١١/١٠	١٢٧٢	١٤.٠٨	١٤.٥٩	٩٦٤٩.٠٠٠
٦	٩٤/٨/١١	٩٥/٢/٩	١٢٧٢	١٥.٨٤	١٧.٢٠	٩٢١١.٠٠٠
١٢	٩٤/٨/١١	٩٥/٨/١٠	١٢٧٢	١٦.٠٦	١٩.١٢	٨٣٩٩.٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/٨/١١	٩٦/٨/٨	١٢٧٢	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٢/٩	٩٥٧
١٩٩٥/٨/١٠	٩٥٧
١٩٩٦/٢/٨	٩٥٧
١٩٩٦/٨/٨	٩٥٧

* طبقا للمذكرة الادارية رقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٦.٨٥	٩٥٨٠.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٣٣	٩٤٣١.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٥	٩٠٨٦.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٢٧	٨٧٩٩.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.١٢	٨١٩٣.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣٠.٠٦	٥٦٣٥٠.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٣٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٠٠	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٥.١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٤٣٧٥٠
لسنة واحدة	٦.٣٧٥٠٠
لسنة ونصف	٦.٥٠٠٠٠
لسنتين	٦.٦٢٥٠٠

ـ معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر حزيران ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٣٣:

الودائع	الإقراض
١٢.٧٢	٢٤.٠٩

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

هدأت حرارة الطلب على اسهم سوليدير في السوق الثانوية امس، بعد ارتفاع مستمر في اسعارها منذ ٢٣ تموز الماضي. الا ان الفجوة ما زالت واسعة بين اوامر طلب وعرض السهم من (فئة أ) وبين الاوامر نفسها لـ(فئة ب) لصالحة الفئة الثانية.

وقد ارتفع سهم (فئة أ) في نهاية عمليات السوق الثانوية امس الى ١٧٣ ٧/٨ دولارا اميركيا مقابل ١٧٣ ٣/٤ دولارا يوم امس الاول.

اما سهم (فئة ب) فقد تراجع تراجعا طفيفا هو الاخر الى ١٧٣ دولارا مقابل ١٧٣ ٣/٤ دولارا امس الاول.

ولوحظ، ان اوامر الطلب على سهم (فئة أ) قاربت الى حد كبير اوامر العرض. بينما كان الوضع خلافا لذلك بالنسبة لاوامر الطلب واوامر العرض لسهم (فئة ب). اذ زادت الاخيرة عن الاولى باكثر من الضعف. مع ذلك تراجع سعر السهم ٣/٤ الدولار فقط. بسبب عدم تلاقي اسعار اوامر العرض جميعها مع اسعار اوامر الطلب التي تقاربت جدا مع حجم العمليات المنفذة فعليا كما يتضح من جدول العمليات:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ($)
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٢٣١٤٠	٢٢٠٩١	١٤٣٢٠	١٧٣ ٧/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	
مجموع فئة (أ)	٢٣١٤٠	٢٢٠٩١	١٤٣٢٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٤٣٩٥	١٠٣٤٩٢	٤٤٠٥١	١٧٣
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	
مجموع فئة (ب)	٤٤٣٩٥	١٠٣٤٩٢	٤٤٠٥١	
المجموع العام	٦٧٥٣٥	١٢٥٥٨٣	٥٨٣٩١	

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الإستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠، ٢١٥٨٣١، ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٤٢٥٢٥٠
- صيدا: ٤٢٦٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٢
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

■ الاطفاء ■
- بيروت
- اللعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١، ٣٣٩٩٨٦
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- برمانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٨٢٣٢٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
- عين الحلوة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٣٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

الدولار الأميركي ١٦٧٤.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت أمس على ١٦٧٤.٥٠ ليرة من دون تغيير عن اقفال امس الاول.

فتح الدولار صباحا على ١٦٧٣.٥٠ ـ ١٦٧٥.٥٠ ليرة وانشغل معروضا فتقلب بين ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥ ليرة. وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٧٤.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٥.٠٦	الريال السعودي	٤٤٦.٥٠
الجنيه الإسترليني	٢٥٧٦.٢٢	الدينار الكويتي	٥٦٠٩.٧٢
الفرنك الفرنسي	٣٠٩.٤٢	درهم الإمارات	٤٥٥,٩٢
الفرنك السويسري	١٢٥٩.٥٠	الريال القطري	٤٦٠.٠٣
المارك الالماني	١٠٦٠.٥٥	الدينار الاردني	٢٤٠٢.٤٤
الجيلدر الهولندي	٩٤٣.٨٦	الدينار البحريني	٤٤٤١.٦٤
الين الياباني	١٦٥٣.٠٠	الدينار العراقي	٥٣٨٧.٧١
الدولار الاوسترالي	١٢٤٢.٨١	الجنيه المصري	٤٩٥.١٨
الدولار الكندي	١٢١٩.٧٧	الليرة السورية	٣٩.٤٠
الفرنك البلجيكي	٥١.٤٩	اونصة الذهب	٣٧٨.٥٠ د.أ.
الليرة الايطالي	١٠٠٦٠٠	اونصة الفضة	٥,١٥ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٧٤.٥٩		

الأسواق الخارجية

تقلب سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس وتراجع في الاسواق الاوروبية، في حين عاد وتحسن قليلا في سوق نيويورك.

وقد حاذر المتعاملون حمل مراكز كبيرة من معظم العملات بانتظار الاعلان عن ارقام اقتصادية اميركية مهمة اليوم وغدا الجمعة تتعلق بمؤشرات اسعار المنتجين واسعار الاستهلاك ومبيعات التجزئة.

وتأثرت العملة الاميركية سلبا في اوروبا، بعد الاستقبال الفاتر في الاسواق لإصدارات سندات الخزينة الاميركية وبشهادة ادلى بها رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي آلن غرينسبان امام احدى اللجان الفرعية في الكونغرس.

وفي حال جاءت ارقام المؤشرات الثلاثة او اثنان منها مرتفعة، فسيكون على مجلس الاحتياطي الفدرالي اتخاذ قرار زيادة الفائدة على الدولار.

وأبدى المارك الالماني قوة في اوروبا، وسجل تحسنا على الين الياباني الى ٦٤ ينا.

ولم يتأثر الجنيه الاسترليني كثيرا بإذاعة انباء الاتفاق الذي حصل بين وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك ومحافظ مصرف انكلترا ايدي جورج، حيث اتفق الفريقان على ضرورة مراقبة التضخم عن كثب وتحريك الفائدة اذا ما استلزم الامر. لكن كلارك ابلغ الصحافة بأن زيادة اسعار الفائدة ليست مسألة ملحة في الوقت الحاضر.

في طوكيو، اقفل الدولار الاميركي على ١٠١.٢٩ ين ياباني بتراجع ١٤.٠ ين عن اقفال امس الاول. وسجل لاحقا في لندن ١٠١.١٥ ين.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٧٧٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٩٠، الفرنك السويسري ١.٣٢٥٥، الفرنك الفرنسي ٥.٣٩٥٥، الجيلدر الهولندي ١.٧٧٣٩، الليرة الايطالي ١٥٨١.١٣ والدولار الكندي ١.٣٧٢٨.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٧٨.٥٠ دولارا اميركيا، وفي زوريخ على ٣٧٨.٤٠ دولارا واونصة الفضة ٥.١٦ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و١٥ دقيقة (توقيت بيروت):

المارك الماني ١.٥٨٢٧، الجنيه الاسترليني ١.٥٣٧٥، الفرنك السويسري ١.٣٣٣٠، الين الياباني ١٠١.٢٢، الفرنك الفرنسي ٥.٤٢٢٥، اونصة الذهب ٣٧٨.٧٥ واونصة الفضة ٥,١٥.

معدلات الفوائد على الدولار الاميركي في نيويورك:

من يوم ليوم ٤.٠٠ ـ ٤.٢٥، شهر ٤.٤٣ ـ ٤.٥٦، ثلاثة اشهر ٤.٧٢ ـ ٤.٨٤، ستة اشهر ٥.١٨ ـ ٥.٣٣، تسعة اشهر ٥.٣١ ـ ٥.٥٦، ١٢ شهرا ٥.٦٩ ـ ٥.٨٤.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٥ باخرة عاملة منها ٦ بواخر جديدة حملت ١٠٩٦٠ طنا. فيما غادرت ٧ بواخر. وينتظر وصول ٧ بواخر. (الانحة الغرفة الدولية للملاحة).

● البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
السلام ـ ١	٤	(٢٥٠ ماشية)	شبير
أ ـ مسكي ١١٨	١٣	(٢٩٦٠ حديدا)	لامار
رليونيون ـ ٢٠	١٣	(٢٥٠ ماشية)	رليونيون
سعاد ـ م	٨	(٥٠٠٠ شعيرا)	ب. ث. م. أ
غوكلو ـ ٤	١٣	(١٦٥٠ حديدا)	ن. ابو رجيلي
فيدر ـ ١	٩	(٨٥٠ مختلفا)	ج. بطرس
هومل ـ ٢	٦	(للتموين)	الاتحاد اللبناني

● البواخر التي غادرت: فينا مو كاستيلو، سيلين ـ م، بريم فانتور، ووكلاويك، ريزا ليزيك، يسطامي غولاي، روزلن.

● البواخر المنتظرة	آتية من		
هادو	رومانيا	(١٥٠٠ مختلفا)	آراب شيبينغ
فاس اسطمبول	دمياط	(١٠٠٠ مختلفا)	ر. سعادة
اكافتيس	رافين	(٩٣٥ مختلفا)	سي لاين
ادرياتيك ستار	البيريه	(١٥٠٠ مختلفا)	ع. مكاوي
اغنازيا	لوغوستا	(٢٤٢٠٠ مازوتا)	الشماس
وليد	طرطوس	(للتموين)	ميدل ايست
اكاديميك اريتشموفيتش	كاستلون	(٢٠٢٩ مختلفا)	ليدر شيبينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة	آتية من		
تيرنا فاني	بيروت	(مختلفا)	مسعود
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
غادة (اس)	قبرص	(للشحن)	المتوسط
فرح (سي)	روسيا	(خشبا)	المتوسط
غريس (اش)	رومانيا	(مختلفا)	آلفا
دانيا	مصر	للشحن (خردة)	المتوسط
سهى	روسيا	(خشبا)	كونغرس
بلال (١)	تركيا	(جفصينا)	آلفا
● البواخر المنتظرة:			
سكانلارك	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
توفيق (اس)	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
فونتانا	البرازيل	(سكرا)	عبد الله غندور
فيتالي بريمكوف	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
ندى	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
سيمركار	هولندا	(سيارات)	مبيض
نوكان	تركيا	(ماشية)	خباز
رضوان	بيروت	(بنزينا)	فالكون

● البواخر المغادرة: أكرم (٦).

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ١٢/٨/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١١.٤٥	خرطوم ـ جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
١٠.٠٥	الرياض	MEA	٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١١.٠٠	كانو ـ ليبدجان	MEA
١١.٤٠	دبي ـ ابوظبي	MEA	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٧.٤٠	تونس	MEA	١٣.٣٠	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٥.٢٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٧.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	٩.١٥	الظهران	MEA
١٨.٢٥	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٧.٣٥	زوريخ	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٨.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	لوابيك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٢٥	كوبنهاغن/فرانكفورت	MEA	٢١.٣٠	دمشق	لوابيك
١٦.٠٠	الظهران	MEA	١٠.٠٠	تونس	MEA
٩.٥٥	دبي	MEA			
١٠.٣٥	عمان	MEA			

رحلات اضافية

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١٩.٢٥	فرانكفورت	MEA	١٠.٣٠	فرانكفورت	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

قرطاس: بعض المستوردين يخالفون الروزنامة أتلفنا حمضيات مستوردة من أوستراليا

تلقى وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس من رئيس مجلس ادارة مركز البحوث الزراعية في القاهرة، اسماء الشركات المصرية العاملة في مجال تصنيع البطاطا في مصر، التي تقوم بتقطيعها وتجليدها.

واعلنت الوزارة انه يمكن المهتمين تصدير البطاطا اللبنانية، الى جمهورية مصر العربية، وتصنيعها واعادة استيرادها بعد الاتفاق مع هذه الشركات.

من جهة ثانية صدر عن وزارة الزراعة بلاغ تذكر فيه ان «بعض المستوردين يقومون باستيراد منتجات زراعية تمنع الروزنامة الزراعية استيرادها. لهذا تلفت الوزارة نظر جميع المستوردين الى وجوب وقف هذه العمليات المخالفة والضارة بالمنتج اللبناني، وتذكر بانها قامت منذ ايام باتلاف كمية من الحمضيات المستوردة من اوستراليا بشكل مخالف للاصول. كما تؤكد الوزارة على موقفها من حظر ومنع استيراد البطيخ».

واصدرت الوزارة بلاغا، ذكرت فيه المعنيين بالبلاغ الصادر عن وزير الزراعة، والقاضي بمنع قطع وتصنيع ونقل وخزن جميع انواع الاشجار الحرجية الصمغية، مهما كان نوع ملكيتها تحت طائلة المسؤولية.

وذكر البلاغ ايضا بمنع اضرام النار لاي سبب كان في الغابات، وبضرورة الابلاغ عن اي حريق يندلع في الاماكن الحرجية.

وفي هذا الاطار وزعت جمعية الطيور ملخصا عن دراسة علمية اعدتها عن واقع الثروة الحرجية في لبنان وفوائدها العلمية والصحية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية.

وذكرت الدراسة ان الغابات باتت تغطي اقل من واحد في المئة من المساحة، وعزت التدهور الحاصل في الثروة الغابية الى عدم التنظيم والتخطيط، واشارت الى دراسات وابحاث حرجية اعدت منذ اكثر من ٣٠ عاما، وبقيت حبرا على ورق. ودعت الى المحافظة على ما تبقى من الاحراج والتركيز على التحريج بجانب المناطق السكنية.

السنيورة يقترح فتح الملف الوظيفي وإنصاف مهندسي الطيران المدني المتعاقدين

طلب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، في كتاب وجهه الى رئاسة مجلس الوزراء، الموافقة على تسوية وضع المهندسين المتعاقدين في المديرية العامة للطيران المدني في وزارة النقل، لجهة رفع الغبن اللاحق بهم من تطبيق القانون ١٠٨ تاريخ ٧ ـ ١١ ـ ١٩٩١، وذلك بإعطائهم زيادة مماثلة للزيادة التي اعطيت للموظفين الدائمين.

وأشار الكتاب الى «ان معالجة وضع هؤلاء المتعاقدين يمكن ان تتم عن طريق تصحيح وضعهم وتضمين عقودهم بنودا تنص على اعادة النظر ببدلاتهم التعاقدية بحيث يعطون الزيادة المطلوبة وحق التدرج اسوة بالموظفين الدائمين، وذلك باتخاذ قرار في مجلس الوزراء بهذا الشأن».

ورأى الكتاب «ان معالجة الوضع الوظيفي التعاقدي بالتقسيط على اساس حالات ومجموعات وفئات مختلفة ومتمايزة وبدافع من مداخلات وضغوطات من هنا او هناك، من شأنها ان تمس بمبدأ العدالة والمساواة، وتؤدي الى اعتراض الكثيرين، وبالتالي قيام العديد من الموظفين الاخيرين وكذلك المتعاقدين والاجراء الى اجراء الاتصالات والضغوطات لتعديل اوضاعهم الوظيفية والتعاقدية».

واقترح الكتاب «فتح الملف الوظيفي بكامله والعائد للموظفين والمتعاقدين والاجراء وسائر العاملين في القطاع العام بما فيه مرتباتهم ودرسه وتنقيته وتحديثه ووضع نصوص وظيفية ملائمة له، وذلك من خلال نظرة جديدة متطورة تأخذ بعين الاعتبار كل مهام ومتطلبات الادارة العامة العصرية وحاجاتها المستقبلية. على ان يتولى هذا الملف كل من وزير الدولة للشؤون المالية ـ وزير الاصلاح الاداري وبالتنسيق والتعاون الكامل مع مجلس الخدمة المدنية ومتابعته والاستعانة بكل الخبرات والطاقات المناسبة تمكينا من وضع الاسس اللازمة للمعالجة الشاملة وليس الجزئية».

من جهة ثانية، عرض الوزير السنيورة مع سفير رومانيا يون باستيليو امس، العلاقات التجارية والاقتصادية بين لبنان ورومانيا، في ضوء الاتفاقات الثنائية.

وأشار السفير الروماني بعد اللقاء الى «ان البحث مع الوزير السنيورة تركز على المحادثات النهائية في شأن الاتفاقيتين المزمع عقدهما بين لبنان ورومانيا الاولى حول تشجيع وترويج الاستثمار المتبادل بين البلدين والثانية حول تلافي ازدواجية الضرائب».

وبحث الوزير السنيورة مع النائب منصور البون في موضوعي دوائر المساحة وكازينو لبنان. وقال النائب البون بعد اللقاء انه تناول مع الوزير السنيورة «موضوع تجهيز دوائر المساحة آلياً وبشريا في ضوء قرض المصرف الدولي المخصص للمساحة والبالغ ٢٠ مليون دولار اميركي. وموضوع اعادة تشغيل كازينو لبنان الذي اصبح العمل به على سكة الحل».

ثم التقى الوزير السنيورة النائب وجيه البعريني الذي بحث معه في قضايا تنمية منطقة الشمال وطالب بمساعدة مزارعي التبغ في عكار.

واستقبل الوزير السنيورة رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان جوزف ساسين وعرضا النظام الاساسي للمصرف ومخطط عمله.

السنيورة يستقبل السفير الروسي اليوم

يستقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في الثانية عشرة ظهر اليوم السفير الروسي غينادي ايليتشيف، في مكتبه في الوزارة.

تجمع أصحاب الحقوق والشركة العقارية

وزع تجمع أصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري بيانا امس، ذكر فيه انه عقد اجتماعه الاسبوعي في حضور كل اللجان الفرعية. وجاء في البيان «يدق التجمع ناقوس الخطر للمجازر الشنيعة بحق الوطن والانسان التي تواصل الشركة العقارية اقترافها بصورة يومية في وسط بيروت، بجرفها الاخضر واليابس في هذا الوسط، وبهدمها للمباني السليمة فيه والتي هي بمثابة صروح وقلاع وطنية من حيث المتانة والجودة والحجر الصخري، وبنسفها لتركيبة الوسط الاقتصادية الفريدة، وباعدامها للعلاقات التجارية القائمة فيه وبحرقها لفرصة عودته السريعة قلبا نابضا للوطن، وبابعادها الى غير رجعة عشرات الالوف من المالكين والتجار والحرفيين واصحاب المهن الحرة والسكان.

وندد بيان التجمع «بالانتهاكات اليومية لحقوق الانسان التي تمارسها الشركة العقارية ضد أصحاب الحقوق الشرعيين المتواجدين في الوسط، بدءا بالتهديد والوعيد ومرورا بالترغيب والترهيب وانتهاء بتعريض المباني وتصديعها. ويهمه ان يؤكد ان كل هذه الممارسات لن تجدي نفعا وان اصحاب الحقوق مصممون على التشبث بمساكنهم ومتاجرهم ومكاتبهم وارزاقهم على اختلافها ولن يرضوا عن المسكن بديلا الا مسكنا في المنطقة نفسها وعن المتجر بديلا الا متجرا في المنطقة نفسها وعن المحترف بديلا الا محترفا في المنطقة نفسها.

ونوه البيان بـ«المؤازرة والدعم اللذين يلقاهما من اصحاب الضمائر. ويخص بالذكر البطريرك نصر الله بطرس صفير والمطران خليل ابي نادر. ويطالب كافة القيادات والمواطنين بصحوة ضمير وبوعي ابعاد ومخاطر المشروع على الوطن».

كتاب الى الأمين بوقف انتخابات نقابية

وجه ٤ أعضاء في مجلس ادارة نقابة اتحاد الناشرين هم جوزف صادر، محمد الزين، عاطف الانصاري، وايلي سعد، كتابا الى وزير العمل عبد الله الامين طالبوا فيه باتخاذ قرار يقضي بتجميد انتخاب ٥ أعضاء جدد للمجلس والمعين في ١٨ آب الحالي.

وجاء في الكتاب «ان الانتخاب يتعلق بخمسة اعضاء جدد بدل الذين اسقطت عضويتهم، بسبب تعاطفهم مع احد اعضاء المكتب التنفيذي للمجلس عاطف الانصاري، الذي لم يبلغ بموعد اجتماع مجلس جديد في ١١/١٢/١٩٩٣، والذي كانت الجمعية العمومية قد انتخبته في ٢٨/١١/١٩٩٣».

وتمنى الاعضاء الاربعة على الوزير الامين «اجراء التحقيقات اللازمة للتثبت من قانونية موقفهم».

جدار روماني في وسط بيروت

عثر امس خلال الحفريات القائمة تحت مبنى «بنكو دي روما» في الوسط التجاري، على جدار روماني، يعود الى القرن الثاني الميلادي بعرض مترين ويتألف من قطع من الحجارة الصخرية والرخام الابيض، وقد ظهر على الرخام منحوتات نافرة تحمل احداها كتابات لاتينية.

تلزيم دراسات مشروع مرفأ بيروت

اعلن رئيس مجلس ادارة والمدير العام لاستثمار وادارة مرفأ بيروت انطوان الريس، عن نتيجة مناقصة تلزيم الدراسات كافة العائدة لمشروع تأهيل وتطوير مرفأ بيروت المقدرة كلفته بـ ١٣٠ مليون دولار اميركي، واكد انه سيصار الى تبليغ الشركات المتعهدة، بعد تصديق وزير للوصاية عمر مسقاوي على نتيجة المناقصات. وجاءت النتيجة كالاتي:

«القسم الاول: وهو يتناول البنى التحتية البحرية رست مناقصته على شركة «بست سوغرياه» بسعر مقطوع قدره ١١٨ الف دولار اميركي.

القسم الثاني: ويتناول البنى التحتية الارضية وقد رست مناقصته على شركة «جيب دو فوفييه فليكس تاو» وكيلها في لبنان رفيق خوري بسعر مقطوع قدره ١٣٣ الفا و٢٠٠ دولار اميركي.

القسم الثالث: يتناول البنى الفوقية وقد رست مناقصته على شركة «جيب دو فوفييه فليكس تاو» وكيلها رفيق خوري بسعر مقطوع قدره ١٠٩ آلاف و٥٠٠ دولار اميركي.

القسم الرابع: يتناول التمديدات الكهربائية والانارة ومحطة توليد رست مناقصته على الشركة نفسها «جيب دو فوفييه فليكس تاو» وكيلها رفيق خوري بسعر مقطوع ١٤٠ الف دولار اميركي.

القسم الخامس: ويتناول تمديدات المياه ومكافحة الحريق وقد رست مناقصته ايضا على شركة «جيب دو فوفييه فليكس تاو» بسعر مقطوع ٣٣ الف دولار اميركي».

واضاف الريس انه سيصار الى تبليغ الشركات المذكورة بعد تصديق وزير الوصاية المحامي عمر مسقاوي على هذه النتيجة علما بأن المهل التي تسري على الشركتين المذكورتين تبدأ من تاريخ التبليغ وهي على الشكل الاتي:

«بالنسبة الى القسم الاول فيتطلب اربعة اشهر. شهران لدفاتر الشروط والدراسات الاولية المفصلة وشهران للمواصفات الفنية والخرائط المفصلة.

القسم الثاني مهلته شهران ونصف الشهر للدراسة الاولية المفصلة ودفاتر الشروط واربعة اشهر للخرائط والمواصفات الفنية.

القسم الثالث مهلته شهران للدراسة الاولية المفصلة ودفاتر الشروط و٣ اشهر ونصف الشهر للخرائط والمواصفات الفنية المفصلة.

القسم الرابع مهلته شهران للدراسة الاولية المفصلة ودفاتر الشروط و٣ اشهر ونصف الشهر للخرائط والمواصفات الفنية المفصلة.

القسم الخامس مهلته شهر ونصف الشهر للدراسة الاولية المفصلة ودفاتر الشروط، ٣ اشهر ونصف الشهر للخرائط والمواصفات الفنية المفصلة.

حبيقة: سنزيد ساعات تقنين الكهرباء

أعلن وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة في تصريح امس، «اننا مقبلون من الآن وحتى شهر تشرين الاول المقبل على مزيد من تقنين التيار الكهربائي، وربما نصل الى فترة لا تستطيع فيها مؤسسة كهرباء لبنان اعطاء المواطن اكثر من اربع ساعات كهربائية، وذلك بسبب عمليات اصلاح المعامل المعدة لتوليد الطاقة، سواء في الجية او في الذوق اضافة الى استخدام الخطوط التي تنقل الطاقة الكهربائية وصولا الى استبدال المحولات.

من جهة ثانية اعلنت مؤسسة الكهرباء عن اضطرارها الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق المغذاة من محطة الحازمية بسبب اعمال التصليح الجارية في المحطات الرئيسية وذلك اليوم الخميس من الساعة السادسة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا.

اللبناني الباكستاني: ندفع حقوق الموظفين في حال الاستقالة

وجه مدير المصرف اللبناني الباكستاني الموقت خليل المصري تعميما الى الموظفين كناية عن انذار بالصرف، وبط فيه دفع رواتبهم وحقوقهم المتوقفة بموافقتهم على تقديم استقالاتهم. واختبأ التعميم وراء مصرف لبنان» الذي لا علاقة له بشؤون موظفي المصرف اللبناني الباكستاني.

ويعقد الموظفون اليوم جمعية عمومية لاتخاذ موقف من التعميم الانذار.

نص التعميم: لما كان الحصول على سلفة من مصرف لبنان مرهونا بتخفيف اعباء المصرف بحيث تخصص السلفة لدفع كامل رصيد الرواتب المستحقة ولواحقها للراغب في ترك الخدمة وذلك بعد موافقة المحكمة،

لذلك، يرجى من الراغبين بترك العمل لقاء الاستفادة من السلفة من اجل قبض رصيد الرواتب المستحقة لهم حتى الترك ان يقدموا قبل ١٥/٩/١٩٩٤ طلبات خطية يعربون فيها عن ارادتهم بترك العمل لقاء استيفاء كامل رصيد رواتبهم ولواحقها حتى الترك كي يصار الى رفع الامر الى مصرف لبنان والمحكمة.

تسلم وتسليم في الطيران المدني

تمت امس في مطار بيروت الدولي عملية تسلم وتسليم بين المدير العام للطيران المدني السابق الدكتور ريمون فرحات، والمدير العام الجديد المهندس رياض عبد الله بحضور وزير النقل عمر مسقاوي، ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري، قائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب، ومدير عام وزارة النقل المهندس عماد النوام وعدد من الهيئات الامنية والادارية العاملة في المطار، وممثلين عن شركات الطيران والموظفين.

ودعا الوزير في كلمة له الى توظيف الكفاءات للنهوض بمطار بيروت، خصوصا ان هذا المرفق بات مهددا بالخطر بسبب تناقص الكفاءات البشرية، ولفت الى انه في غضون السنوات المقبلة لن يكون هناك من يدير المطار اذا بقي الامر على حاله.

من جهة ثانية، اقام رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري حفل غداء تكريميا على شرف المدير العام السابق للطيران المدني الدكتور ريمون فرحات والحالي المهندس رياض العبد الله، حضره وزير النقل وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب وكبار الموظفين.

تحدث فاخوري خلال الحفل فشرح مشروعه لزيادة رأسمال «الميدل ايست» واكد على أهمية التنسيق بين أجهزة المطار. وتطرق فاخوري الى انعكاسات المنافسة غير المتكافئة من قبل الشركات الاجنبية وحقوق الطيران المعطاة لها على «الميدل ايست».

واشاد فاخوري بمزايا المديرين العامين السابق والحالي للطيران المدني.

شكوى لقرى شمالية من مشاريع الطرق

طرابلس ـ «السفير».

وجه اهالي بلدات انفة، فيع، قلحات، ذكرون، وهيئة حماية البيئة والتراث في الكورة عرائض الى وزراء الاشغال العامة، البيئة، الداخلية، الموارد، يعترضون فيها على مشروع الطريق الذي سينفذ لصالح شركة الترابة الوطنية بغية نقل الصخور من تلة حرش ذكرون الى الشركة، كما يعترضون على الترخيص بفتح مقالع في المنطقة، وذلك اثر صدور المرسوم الرقم ٤٨٧٧ تاريخ ١٧/٣/١٩٩٤ العائد لشق طريق بين شكا وذكرون».

وابدى الاهالي تخوفهم من امكانية اعادة العمل بالمرسوم، بالاضافة الى ان استمرار وضع اشارة المرسوم على عقاراتهم يجمد هذه العقارات ويضر بها. علما لن اعتراضات الاهالي ومراجعة النواب لوزير الاشغال ادت الى صدور مذكرة ادارية بالغاء مذكرة تخصيص الاعتماد الذي كان معدا للمباشرة باستملاك الطريق، الا ان اية خطوة لم تتخذ لالغاء المرسوم الاساسي».

تحرير الاحتياطي الإلزامي وتسليف الصناعة

هل يؤدي تامين القروض الميسّرة للقطاع الصناعي الذي يعاني مشكلة تمويل حقيقية إلى تنشيط القطاع وتعزيز دوره في الاقتصاد الوطني؟

إذا كان الجواب بنعم، هل أن الوسيلة الفضلى لتأمين القروض وتيسيرها هي من خلال استخدام جزء من الاحتياطي الالزامي على الودائع بالليرة اللبنانية بشكل شهادات إيداع في المصارف المتخصصة، وهو المشروع الجاري بحثه منذ فترة بين الهيئات المعنية؟

اقتصاديا، لا يجوز في حال من الاحوال أن تبقى القطاعات المنتجة بين سندان تمويل العجز المالي ومطرقة الاستقرار النقدي.

ففي المحصلة، حركة الاقتصاد والانتاج هي قيمة النقد الحقيقية وليس العكس صحيحا. ولا يعني هذا الكلام في المطلق، ضرب قواعد الاستقرار النقدي، والكف عن تمويل عجز الخزينة، وهو تمويل يستحيل الاستغناء عنه ما برح العجز موجودا، من أجل تيسير قروض للقطاع الصناعي أو غيره، قبل دراسة دقيقة لمفاعيل المشروع تستند إلى احتياجات القطاع المنتج كليا وليس جزئيا، وتراعي انعكاسات المشروع النقدية في آن معا.

فالقطاع الصناعي يعاني مشكلة الآلة وتحديثها، ومشكلة الخبرات المهنية، ومشكلة النوعية والتسويق، وبالضرورة استطرادا مشكلة المنافسة محليا مع السلع المستوردة وخارجيا مع الانتاج من النوعية الأكثر جودة.

وتلك، مشكلات حقيقية لا يحلها تأمين التمويل الميسر متوسط وطويل الأجل (٣ و٥ سنوات). بيد أن هناك صناعات لبنانية جيدة، ومؤسسات أثبتت قدرتها التنافسية محليا وخارجيا. وتلك المؤسسات تحوز تلقائيا قروضا بالشروط التجارية من مؤسسات مصرفية محلية ودولية، وتحقق ربحية جيدة نتيجة لوضعها الترسملي.

إنها ليست أبداً دعوة الى تسليف من هو قادر من الصناعيين وحرمان من هو غير قادر، بل تسليف الثاني وبالاولوية إذا ما كان توافر التمويل الميسر شرطيا لتعزيز قدراته الانتاجية، وكذلك تسليف الصناعات الكبيرة اذا ما كان للمردود الاقتصادي جيدا وكذلك المردود على مستوى العمالة.

لقد بلغت تسليفات المصارف بالليرة حتى حزيران ١٩٩٤، ٩٥ في المئة من تسليفات العام ١٩٩٣ الاجمالية بالليرة وبالعملات الأجنبية ٩٢ في المئة من تسليفات المصارف الاجمالية بتلك العملات. أي أن التسليفات المصرفية في تزايد. مع ذلك لم تنعكس تلك التسليفات نموا مقابلا في الحركة الاقتصادية. صحيح أن حصة الصناعة من تلك التسليفات كانت ضئيلة لكنها ارتفعت حوالى ٦٦ في المئة خلال النصف الأول من العام ١٩٩٤ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٣، وكان المردود دون ذلك تماما. وهناك تقديرات (تقرير عودة) بأن الفارق بين حصة الصناعة من التسليفات وحصتها من الناتج المحلي الاجمالي ما زال بين ٤ و٥ نقاط.

لا تبدو مشكلة الصناعة إذاً كمشكلة تمويلية وحيدة الجانب، بل مشكلة متعددة الأوجه. يكمن حلها في رؤيا اقتصادية شاملة من خلال سياسة صناعية تضع ترقيات اقتصادية محلية واقليمية لدور القطاع الصناعي، وبرنامجا لاحياء الصناعة وتنشيطها وزيادة حصتها في الناتج الاجمالي.

أما انتقاء أيسر الحلول لمشكلة واحدة من مجموعة مشكلات تواجه الصناعة لانقاذها مما هي عليه، كاللجوء الى الاحتياطي الالزامي، فخيار حذر يتعين التعاطي معه بكثير من الدقة والواقعية، حتى لا نخسر مردود المشروع والاستقرار النقدي معا.

فتحرير كل ١ في المئة من الاحتياطي الالزامي بالليرة (حاليا ١٠٪ معقم و٣٪ خاص)، يساوي حسب تقديرات مصرف لبنان بالذات حوالى ٦٧ مليار ليرة، أي ان تحرير الـ٥ في المئة كما يقترح في المشروع يساوي ٣٣٥ مليار ليرة أي ما يوازي ٢٠٠ مليون دولار أميركي، سيؤدي في حال عدم مراقبة السيولة بتشدد، حتى ولو ذهبت كشهادات إيداع، وكذلك عدم مراقبة تحويلها تسليفات للصناعة الى خروج كتلة كبيرة من النقد عن مجال سيطرة مصرف لبنان، وهو الذي لا يد له للسيطرة على حوالى ٦٢ في المئة من الايداعات المصرفية بالعملات الأجنبية. وسيقود هذا الوضع، في غياب أي معطيات اقتصادية ثابتة لحماية سعر صرف الليرة، الى ضغوط جديدة قد تؤثر على الاستقرار النقدي وعلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي ككل، وتفقد السياسة النقدية الانجاز الأساسي الذي تحقق.

وإذا كان الاستقرار النقدي جاء مكلفا، ومثقلا بمعدلات فوائد مرتفعة على الليرة، لكنه حد بفاعلية من الضغوط التضخمية، ولو كان ذلك مصحوبا بانكماش في الاستثمارات لكن مشروع تحرير الاحتياطي الالزامي إذا لم يؤد غايته سيؤول بالضرورة الى انكماش مصحوب بركود هذه المرة.

ثم، إذا كان من شروط المشروع ان تتحول السيولة المحررة من الاحتياطي الالزامي شهادات إيداع في مصرف في الوطني للانماء الصناعي والسياحي والاسكان اللذين سيتوليا مسك ملفات المقترضين، فتبدو مشكلة من نوع آخر، كون قانون المصرف الأول لم يصدر بعد ويحتاج الى انقلاب في هيكليته الادارية بعد زيادة حصة القطاع الخاص فيه الى ٨٠ في المئة، والثاني ما زال ينتظر صدور نظامه ومخططه التوجيهي عن مجلس الوزراء برغم أهمية تسريع عمل مصرف الاسكان، أي أن الغاية الأساسية من المشروع وهي تسريع التسليف لجبه الظروف الاقتصادية الحاضرة قد يستلزم تحقيقه أشهرا.

لكل هذه الأسباب يحتاج المشروع وهو «إعلان نوايا خيرة» في المبدأ الى دراسة وافية وشاملة.

عصام الجردي

«الاتحاد» يدعو جمعيته العمومية إلى جلستين عادية واستثنائية ويشارك بتكريم قائد المنتخب غسان أبو دياب باعتزاله

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٨ آب ١٩٩٤ في مركز الاتحاد في بيروت برئاسة الدكتور نبيل الراعي وحضور غالبية الاعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ ـ دعوة الجمعية العمومية للاتحاد الى الانعقاد في جلستين عادية واستثنائية الساعة العاشرة والساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الاحد ٤ ايلول ١٩٩٤ في فندق سمرلند ـ قاعة الدوم، سندا للمواد ٩ و١٠ و١١ من النظام الاساسي للاتحاد. وتحديد جدول اعمال الجلستين كما يلي:

ـ الاجتماع العادي:
أ ـ مناقشة البيان المالي.
ب ـ مناقشة البيان الاداري.
ـ الاجتماع الثاني:

١ ـ مناقشة اقتراحات اللجنة العليا بتعديل بعض مواد النظام الاساسي والنظام الداخلي للاتحاد.

٢ ـ اقرار التعديلات المقترحة من قبل اللجنة العليا للاتحاد لعدد من مواد النظامين الاساسي والداخلي، وتوزيعها على الجمعيات العاملة مع دعوتها الى المشاركة في اعمال الجمعية العمومية.

٣ ـ استضافة نادي كانون ٥ ـ ١ الغابوني لملعب لاربع مباريات في لبنان خلال الفترة من ١٦ الى ٢٥ ايلول ١٩٩٤ تكون واحدة منها مع المنتخب الوطني، وباقي المباريات مع عدد من الاندية المحلية.

٤ ـ دعوة سائر لجان المحافظات الى الشروع في اطلاق بطولاتها لفئة جمعيات المحافظات الاقليمية تكون باكورة انطلاق الموسم الرسمي الجديد ١٩٩٤/١٩٩٥.

٥ ـ مشاركة الاتحاد في تكريم لاعب وقائد المنتخب الوطني السابق لاعب نادي الصفاء غسان ابو دياب بتقديم الاتحاد مباراة نادي كانون ١٠٥ الغابوني اهداء ومن دون اي مقابل مادي للاتحاد تقديرا لعطائه المميز في خدمة ناديه والمنتخب الوطني اللبناني.

٦ ـ إلزام الاندية بوجوب الامتناع عن استضافة الفرق الخارجية وتنظيم مبارياتها في لبنان بواسطة وسطاء، وقيام هذه الاندية مباشرة بالاستضافة والتزام شروطها وتولي تنظيم لقاءاتها.

٧ ـ الاطلاع على نتيجة التحقيق في شكوى نادي النجمة بحق نادي الشبيبة الغازية حول تزوير شخصية احد لاعبيه عباس غدار بواسطة احد لاعبي الاهلي صيدا قاسم ضاهر خلال بطولة لبنان لفرق الشباب، حيث أتم عضو الاتحاد يوسف برجاوي التحقيق مع امين سر نادي الشباب الغازية علي حسون ولاعب الاهلي صيدا قاسم شاهر، وفي غياب اللاعب عباس غدار، واسفر عن اعتراف الطرفين بحدوث المخالفة.

وبناء عليه قررت اللجنة ما ياتي:

أ ـ اعتبار فريق الشباب لنادي الشباب الغازية خاسرا مبارياته الثلاث التي خاضها في اطار بطولة لبنان لفرق الشباب امام كل من اندية: السبيل بيروت، النجمة، حركة الشباب بنتيجة ٢ ـ صفر.

ب ـ تغريم نادي الشباب الغازية مبلغ اربعمائة وخمسين الف ليرة لإقدامه على تزوير شخصية احد لاعبيه في ثلاث مباريات، سندا للمادة الرابعة من نظام عقوبات الجمعيات.

ج ـ اعتماد الجدول الجديد والنهائي للترتيب العام للاندية في بطولة لبنان للشباب باحراز السبيل للبطولة التي بات ترتيبها العام كالآتي:

١ ـ السبيل ٥ نقاط (له ٥ اصابات وعليه لا شيء).
٢ ـ النجمة ٥ نقاط (٥ ـ ٢).
٣ ـ حركة الشباب ٣ نقاط (٤ ـ ٥).
٤ ـ الشباب الغازية صفر (صفر ـ ٦).

وشطبت نتائج فريق ناصر بر الياس.

٨ ـ اعتماد النتائج النهائية للاختبارات العملية والامتحانات الخطية والشفهية للمرشحين حكاما متدرجين، بقيد ٢٥ حكما متدرجا هم:

محمد منصور/ بدر النخوة/ زياد المهاجر/ ابراهيم فخر الدين/ جمال الدرسا/ حسين فرحات/ احمد غندور/ محمد عبود/ جمال عرفة/ رشيد فياض/ سامر المصري/ احمد خاطر/ يحيى سقلاوي/ ربيع يزبك/ احمد قواص/ مالك حبلي/ وليد البابا/ محمد حوماني/ علي طافش/ بيار حرب/ ابراهيم ادريس/ محمد عيتاني/ صبحي طرابلسي/ طلعت نجم/ زاهر نجم.

٩ ـ اخذ العلم باعتذار نادي المجد عن عدم استمراره في تنظيم دورته الودية، والموافقة على طلب نادي البرج الحلول مكانه في تنظيم الدورة بمشاركة ثمانية اندية اعتبارا من ١ ولغاية ١١ ايلول ١٩٩٤ وفق الشروط الفنية نفسها المحددة للدورة من قبل.

١٠ ـ الموافقة على طلب نادي التضامن صور اقامة معسكر اعداد لفريقه في رومانيا.

١١ ـ الموافقة على طلب نادي الرياضة والادب تمديد مدة معسكر اعداد فريقه في سوريا حتى ١٥ ايلول ١٩٩٤.

١٢ ـ ايقاف لاعبي النصر الغبيري نضال نجدي (لخشونته) وعلي حجيج (لمخالفته قانون اللعب ـ سوء سلوك) مدة اسبوع من ٧/٨/١٩٩٤ سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٣ ـ ايقاف لاعب شباب الخيام فؤاد قشمر مدة اسبوع من ٧/٨/١٩٩٤ لخشونته سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٤ ـ ايقاف اللاعبين: جوزف ابو زيد (السلام زغرتا) وفؤاد فهد (حركة الشباب) مدة اسبوع من ٧/٨/١٩٩٤ لخشونتهما سندا للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

١٥ ـ اخذ العلم بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي الصفاء بيروت برئاسة وليد عساف وغازي علامة امينا للسر.

١٦ ـ اعتماد اعادة قيد الحكم سميح الرباب حكما عاملا.

١٧ ـ تشكيل لجنة معاونة للجنة الفنية الاتحادية المكلفة الاشراف الفني على دورة كرة القدم العربية افتتاحا لمدينة البقاع الرياضية تضم رئيس ونائب رئيس وامين سر لجنة محافظة البقاع في الاتحاد، الحاج سليم عبد الرزاق، علي العوطة، طارق السيد.

١٨ ـ الموافقة على طلب نادي النصر كامد اللوز انتخاب لجنة ادارية جديدة.

١٩ ـ اعتماد استغناء نادي الصفاء بيروت عن اللاعب زياد جميل علوية.

٢٠ ـ اعتماد استغناء نادي البرج عن اللاعب محمد الشامي.

٢١ ـ اعتماد استغناء نادي النصر عاليه عن اللاعب عبد الوهاب ناصر الدين.

٢٢ ـ اعتماد استغناء نادي ناصر بر الياس عن اللاعب خضر الشوباصي.

٢٣ ـ اعتماد استغناء نادي الرياضة والادب عن اللاعبين: كبريال اونيتا، اوناجان دراغنه، البرت تشوكين، عمر العيوشي، زياد خادم، حمدي الاحمد، طارق ابو عيد، كلود حنا، سامي لانقلتي.

٢٤ ـ اعتماد استغناء نادي رابطة الشباب التقدمي قانا عن اللاعبين سعيد يوسف احمد وعلي محمد احمد.

٢٥ ـ قبول انتساب نادي الرسالة (زوطر الشرقية) وقيده في فئة جمعيات المحافظات الاهلية.

٢٦ ـ قبول انتساب نادي الرسالة (جبشيت) وقيده في فئة جمعيات المحافظات الاهلية.

غسان ابو دياب يقود المنتخب الوطني في المباراة الاعدادية التي اجريت مع فريق «او. اس. ب. نيترا» خلال المعسكر الذي اجري العام الفائت في سلوفاكيا

غسان أبو دياب اللاعب القائد والإداري الواعد

أقدم الاتحاد اللبناني لكرة القدم على خطوة جديدة وفريدة من نوعها بتاريخ الكرة اللبنانية، بقراره «اهداء» مباراة دولية الى قائد المنتخب الوطني السابق وقائد فريق الصفاء غسان ابو دياب في مناسبة اعتزاله.

وتأتي هذه الخطوة لتضع حافزا مشجعا امام اللاعبين اللبنانيين كي يفرضوا انفسهم على الاتحاد ليشارك في تكريمهم كما شارك في تكريم ابو دياب الذي نجح في فرض نفسه على الجمهور وعلى الاتحاد وعلى ناديه وبالتالي على كل الملاعب التي لعب عليها في لبنان والخارج.

لقد كان ابو دياب في خلال حياته كلاعب، نموذجا فريدا من نوعه، وبوجه الخصوص على الصعيدين الاخلاقي والقيادي، ناهيك عن مستواه الفني.

وأبو دياب الذي اجاد في توقيت اعتزاله، برغم احتفاظه بمستواه الفني المميز وبرغم تخطيه الـ٣٥ من العمر، يصلح لان يكون أمثولة تدرس في الاندية لما قدمه على الملاعب من فنون في الأداء والأخلاق والقيادة.

واذ هو الآن يغادر الملاعب كلاعب قائد، تنتظره في ناديه الصفاء مهمات قيادية من نوع آخر، تتطلب منه مجهودا يفوق المجهود الذي قدمه كلاعب، ولا شك في أنه سيكون على قدر المسؤولية كما تعودناه، وسيحمل منذ الآن لقب الاداري الواعد.

يوسف برجاوي

النجمة ينهي مبارياته الإعدادية بلقاء فريق الهومنتمان السبت المقبل

يخوض فريق النجمة مباراة ودية بكرة القدم مع الهومنتمان عند الخامسة والنصف من بعد ظهر السبت المقبل ١٣ آب الحالي على ارض ملعبه في المنارة.

والمباراة هي الاخيرة في فترة اعداد الفريق للاستحقاق الكروي الهام المتمثل بالمشاركة في الدورة العربية الرباعية التي تنظم لمناسبة افتتاح منشآت مدينة البقاع الرياضية بين ١٨ و٢٩ آب الحالي والتي اوقعت قرعتها فريق نادي النجمة في المجموعة الحديدية حيث جمعته مع المنتخب القطري وفريق الاسماعيلي وصيف بطل مصر الاهلي.

ويعتبر الجهاز الفني للنجمة المباراة اختبارا هاما وجديا للتشكيلة التي ستدافع عن ألوان الفريق في الدورة المذكورة فدورة الامام موسى الصدر التي ستنطلق في ٢ أيلول المقبل وصولا الى بطولة الدوري المقررة انطلاقتها في ٣٠ أيلول، وفي هذا الاطار يجري نادي النجمة اتصالات على غير صعيد لضم لاعبين جدد الى صفوف النادي محليين وأجانب لتدعيم خطوط الفريق للظهور بأفضل مستوى فني ممكن مع امكانية الدفع بعدد من العناصر المنضمة حديثا والتي ستشارك فعليا بدءا من الدورة العربية في البقاع.

مرحلة إعدادية جديدة للإخاء بعد إختتام كأس عاليه

يستعد فريق الإخاء الاهلي عاليه بعد خروجه من نصف نهائي دورته امام الاهلي صيدا في الاسبوع المنصرم لدخول المرحلة الاعدادية الجديدة التي من المقرر ان تتضمن معسكرا تدريبيا يتضمن سلسلة مباريات تجريبية محلية وخارجية بغية الوصول الى الموسم الكروي الذي حدد اتحاد كرة القدم انطلاقه في آخر شهر ايلول المقبل بجاهزية كاملة تعكس المستوى الحقيقي للفريق الذي حل في الموسم المنصرم ثالثا خلف الانصار والصفاء.

وقبيل دخوله في المرحلة الاعدادية النهائية يسعى نادي الإخاء الاهلي لضم لاعبين جدد الى صفوفه محليين وأجانب مع ترقيع عدد من الناشئين لتدعيم خطوط الفريق الذي يخوض لهذه الغاية مباراة ودية مع فريق الشباب ـ الغازية احد ابرز اندية الدرجة الثانية عند الخامسة والنصف بعد ظهر السبت المقبل ١٣ آب الحالي على ارض ملعب بحمدون البلدي للاطلاع بصورة ميدانية على مستويات اللاعبين الجدد الذين لم يتمكنوا من المشاركة بدورة كأس مدينة عاليه.

الى ذلك يختتم النشاط الرياضي لمهرجانات عاليه يوم الاحد المقبل بالمباراة النهائية لدورة كأس عاليه بكرة القدم التي ينظمها نادي الاخاء الاهلي وتجمع الاهلي صيدا مع البرج عند الخامسة بعد الظهر على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون.

منتخب مصر يقابل بيرامار غداً باعتزال لاعبه الدولي عبد الغني

يلتقي غدا الجمعة منتخب مصر لكرة القدم وفريق بيرامار البرتغالي في مهرجان لاعب وسط المنتخب والاهلي وبيرامار والمريخ والمقاولون العرب مجدي عبد الغني، وسيقام لقاء آخر بين المنتخب وبيرامار الاثنين.

وقد تم ضم لاعب الاسماعيلي احمد رزق الى المنتخب الذي يخوض من ٢٣ الى ٢٧ آب الحالي دورة رباعية في القاهرة بمشاركة زائير وزامبيا وغانا ايضا.

وتلعب زائير ضد زامبيا وغانا ضد مصر في ٢٣ منه، ومصر ضد زائير وغانا ضد زامبيا في ٢٥ منه، وغانا ضد زائير ومصر ضد زامبيا في ٢٧ منه (المباريات الاولى في السادسة والثانية في الثامنة مساء).

وتستعد مصر حاليا للقاء السودان في ٤ أيلول في الخرطوم في تصفيات كأس الامم الافريقية.

على صعيد آخر وافق الجهاز الفني للمنتخب على منح لاعب الزمالك اشرف قاسم راحة لمدة اسبوعين بناء على طلبه. وكان أشرف قاسم لعب في الموسم الماضي في صفوف الهلال السعودي.

من جهته ضم نادي المقاولون العرب الى صفوف فريقه لكرة القدم لاعب وسط الاتحاد السكندري محمد جمال، وسبق له ان ضم عاطف عبد الهادي (غزل المحلة) وطارق خليل واحمد حسين (النادي المصري) وعصام عبد الغني (المريخ).

النتائج الأولية لمهرجان المحبة بالفروسية

افتتح رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي دورة اللاذقية الدولية الخامسة في الفروسية، التي تقام ضمن نشاطات مهرجان المحبة السادس، بمشاركة عشر دول هي مصر ولبنان والأردن وقطر وتونس والجزائر وانكلترا وفرنسا وإيطاليا وسوريا.

وشارك في مسابقة الفئة «ألف» التي يبلغ عدد حواجزها ١١ موزعة في مسلك مسافته ٥٠٠ متر وارتفاع كل منها ١٢٥ سم عشرون فارسا من سوريا ولبنان والأردن وقطر على جواد واحد أو أكثر.

وتأهل لجولة التمايز ٩ فرسان بعد أن اجتازوا الحواجز من دون أخطاء وضمن الزمن (٨٦ ثانية) هم السوري ياسر الشريف على الجوادين جولان سوريا وبحر، واللبناني جورج عسبود على الجواد برافو، واللبناني جوزيف عساف على الجواد فلاينغ، والأردنية منى سختيان على الجواد ريموس، والقطري أحمد خالد الجميدي على الجواد صقر الخليج، والسوري راغب ابراهيم باشا على الجواد ميمون والأميرة الأردنية هيا بنت الحسين على الجواد الأبتر.

وفي نهاية جولة التمايز التي تضمنت ٦ حواجز حل راغب ابراهيم باشا في المركز الأول من دون أخطاء بزمن بلغ ٢.١٤ ٤ث، وتلاه أحمد خالد الحميدي من دون أخطاء وبزمن ٢.٣٨ ٤ث، ثم منى سختيان ٥.٧١ ٤ث، وياسر الشريف ٤٧.٤٣ث.

مهرجان حبوب بالطائرة يدخل يومه الثالث

دخل مهرجان نادي حبوب بالكرة الطائرة امس يومه الثالث الذي شهد ٣ مباريات جاءت نتائجها على الشكل التالي:

فاز فريق حفرون ـ اهمج على بيبلوس جبيل بشوطين مقابل شوط واحد (١٥ ـ ٦، ١٣ ـ ١٥، ١٥ ـ ١١)، ونجمة الصرفند على ابولو ـ البترون بشوطين مقابل لا شيء (١٥ ـ ٩، ١٦ ـ ١٤)، والقلب الاقدس على الطلائع انصارية بصعوبة وبثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥ ـ ١٣، ١٠ ـ ١٥، ٥ ـ ١٥، ١٥ ـ ٨، ١٥ ـ ١٠).

قاد المباريات الحكام: غابي مارون ومروان الاسمر وسركيس بركات وغسان الخوري.

بطولة بيروت بالشطرنج العادي

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج بطولة بيروت بالشطرنج العادي اعتبارا من يوم الاثنين ١٥ آب الحالي الساعة الخامسة بعد الظهر في مقره في المصيطبة (ملر بيروت) تجاه مار ساوريوس.

تجري المباريات وفق النظام السويسري من ست جولات كل يوم جولة، ويحق للفائزين الذين يجمعون ثلثي العلامات الممكنة اي ٤ من اصل ٦ الاشتراك ببطولة لبنان التي سيعلن عن موعدها بعد انتهاء مباريات محافظات البقاع والجنوب والشمال والجبل.

على الراغبين بالاشتراك التواجد في صالة اللعب في تمام الساعة الخامسة، ولا يقبل اشتراك من يتغيب عن الجولة الاولى حتى لو كان مسجلا اسمه سلفا.

ويعفى المنتسبون للاتحاد اللبناني للشطرنج من رسوم الاشتراك.

البطولة العربية بالكرة الطائرة
منتخب البحرين يفقد اللقب خسارة ثالثة للبنان أمام السودان

فقدت البحرين اللقب الذي احرزته في اللاذقية قبل عامين عندما احرزت البطولة العربية السابعة في الكرة الطائرة، وذلك بعدما تعرضت لخسارتها الثانية على التوالي في البطولة الثامنة التي تقام على ارضها وامام جمهورها ضمن المجموعة الاولى.

وجاءت الخسارة الجديدة على يد الامارات بشوطين مقابل ثلاثة (٧ ـ ١٥، ١٥ ـ ١٠، ١٥ ـ ٩، ١٦ ـ ١٧، ١١ ـ ١٥) امام جمهور بحريني غفير في صالة مركز الشباب في الخبير بالمنامة.

وسبق للبحرين ان خسرت امام تونس (صفر ـ ٣).

اما بالنسبة الى الامارات فقد فازت في مبارياتها الثالثة على التوالي (تونس والسودان ثم البحرين) من دون ان تهدر اي شوط، وينتظر ان تحقق النتيجة ذاتها في مباراتها الاخيرة من الدور الاول على حساب لبنان أضعف فرق المجموعة والذي خسر امام السودان بشوط واحد مقابل ثلاثة. وبعدما انتزع اللبنانيون الشوط الاول ١٥ ـ ١٠ فانهم خسروا الاشواط الثلاثة الاخرى بسهولة (١٠ ـ ١٥، ٣ ـ ١٥، ٤ ـ ١٥).

وفي المجموعة الثانية، خرجت السعودية من اطار المنافسة بدورها.

وبعد خسارتها امام الكويت ٢ ـ ٣ في اليوم الاول فانها خسرت امام الجزائر التي ستمثل افريقيا في بطولة العالم الشهر المقبل في اليونان بثلاثة اشواط سهلة (٤ ـ ١٥، ٨ ـ ١٥، ٥ ـ ١٥).

ورغم اللمحات من قبل السعوديين يوسف فلاتة وحمزة شعيب فانها لم تكن كافية ابدا للحد من سيطرة المنتخب الجزائري الذي يضم عددا من المحترفين خارج البلاد.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة الثانية فازت الكويت على فلسطين (١٥ ـ ٤، ١٥ ـ ٢، ١٥ ـ ١) وصعدت مع الجزائر الى الدور نصف النهائي.

وفضلا عن مباراة الامارات ولبنان، تبقى من الدور الاول مباراة أخرى بين تونس والسودان، وفي حال فوز تونس وهو متوقع فانها ستصعد الى الدور نصف النهائي مع الامارات.

وفي هذا الدور بعد غد الجمعة، ستلعب الامارات ضد الكويت، وتونس ضد الجزائر.

وهنا ترتيب المجموعتين:

* المجموعة الاولى:
١ ـ الامارات، ٢ ـ تونس، ٣ ـ البحرين، ٤ ـ السودان، ٥ ـ لبنان.
* المجموعة الثانية:
١ ـ الجزائر، ٢ ـ الكويت، ٣ ـ السعودية، ٤ ـ فلسطين.

مؤتمر صحافي لنادي غزير يعرض فيه برنامج استضافته للفريق الأسترالي اللبناني



همام يلقي كلمته وبدت الى يساره المنصة الرئيسية

عقد نادي غزير مؤتمرا صحافيا امس في اوتيل دالاس، لمناسبة استضافته لنادي الاتحاد الاسترالي اللبناني، واعلن فيه عن البرنامج الذي اعده للفريق الضيف.

حضر المؤتمر عبد الرحمن غزال ممثلا المديرية العامة للشباب والرياضة وعبد الرؤوف القيسي ممثلا اللجنة الاولمبية ورئيس نادي غزير جان همام ورئيس تجمع اندية كسروان الدكتور روبير ابو عبد الله، وامين عام الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ايلي عبد الاحد، وجو بركات عن النادي الاسترالي اللبناني.

استهل همام المؤتمر بكلمة رحب فيها بالفريق الضيف ثم توجه بكلمته لمدير عام الشباب والرياضة الجديد زيد خيامي، معددا مزاياه، ومتمنيا عليه مداواة الوضع الرياضي، معتبرا ان «كل الآمال معلقة عليك».

وتطرق الى الجمعيات الوهمية المستشرية في جسم الرياضة «وباتت تتحكم بالادارة الرياضية في كثير من الاتحادات».

وبعد ان تحدث عن المعاناة الرياضية طالب بالمنشآت في كل الاقضية واقامة دورات تدريب من خلال تفعيل المعهد الوطني للرياضة.

ورأى ان المديرية العامة للشباب والرياضة هي اهم مديرية في الدولة «لانه من خلالها نبني مستقبل لبنان وبتوجيهاتها الحكيمة تحظى بشباب سليم متعافي».

ثم ألقى جوزف حردان كلمة الصحافة الرياضية وتعاقب على الكلام رئيس تجمع اندية كسروان الفتوح الدكتور روبير ابو عبد الله وأمين عام اتحاد الكرة الطائرة ايلي عبد الاحد وعبد الرؤوف القيسي عن اللجنة الاولمبية وكلمة مديرية الشباب والرياضة لعبد الرحمن غزال ثم كلمة النادي الضيف لجو بركات.

ويلعب الفريق الضيف اولى مبارياته في السابعة من مساء غد الجمعة امام تفاهم كفرشيما وغزير على ملعب الادب والرياضة في كفرشيما.

ثم يخوض مباراته الثانية السبت ١٣ آب الحالي ضد تفاهم غزير ابولو في اهمج، برعاية السفارة الاسترالية.

ويلعب يوم الاحد امام تفاهم عبرين وغزير في نادي الحركة الاجتماعية.

ويخوض المباراة الرابعة يوم الثلاثاء ١٦ آب ضد الشلال جزين.

واعد نادي غزير برنامجا سياحيا ورياضيا مطولا للفريق الضيف.

همام يغادر اليوم إلى البحرين

بدعوة من الاتحاد العربي للكرة الطائرة يغادر اليوم رئيس النادي الرياضي غزير جان همام متوجها الى البحرين حيث تقام البطولة العربية الثامنة بالكرة الطائرة بمشاركة منتخب لبنان.

وقد اعلن همام انه سيختتم هذه المناسبة لإجراء عدة اجتماعات مع رؤساء الاتحادات العربية بهدف تبادل الزيارات بين انديتهم ونادي غزير تحضيرا للمهرجان العربي الثاني الذي سينظمه النادي خلال شهر نيسان من العام المقبل بمشاركة ثمانية اندية عربية.

دورة برمانا الدولية بكرة المضرب
لاعب الأوروغواي بيريز إلى ربع النهائي

تأهل لاعب الاوروغواي دييغو بيريز الى الدور ربع النهائي من دورة برمانا الدولية السادسة والخمسين بكرة المضرب التي تقام على ملعب مدرسة برمانا العالية بعد فوزه على كليمون انوران من ساحل العاج (٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢) في الدور الثاني.

وبدا بيريز افضل في اواخر المجموعة الاولى التي كادت تكون من نصيب انوران الذي تقدم (٤ ـ ٥) و(٤ ـ صفر) في الشوط العاشر، لكن الاول احتفظ برباطة جأشه وتمكن من الفوز في هذا الشوط فتعادلا ٦ ـ ٦ قبل ان يحسم بيريز المجموعة في مصلحته في الشوط الثالث عشر «تاي بريك».

وفي المجموعة الثانية، بدا انغوران مستسلما بعدما كسر ارساله في الشوط الرابع فتقدم بيريز ١ ـ ٣ قبل ان يفوز ٢ ـ ٦.

ويلعب بيريز في ربع النهائي ضد الفرنسي فابريس سانتورو الذي وصل امس الى بيروت قادما من النمسا حيث خسر الاحد الماضي امام الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في نهائي دورة كيتسبول.

وكان مقررا ان يلعب امس في المباراة الثانية الفرنسي تييري شامبيون بطل الدورة في الموسم الماضي مع مواطنه طارق بن حابيلس لكنها ارجئت الى اليوم لإصابة شامبيون بالتواء في قدمه خلال التدريب: واستعيض عن المباراة بأخرى استعراضية بين الايراني منصور بحرامي الذي بات نجما محبيا لهواة اللعبة اللبنانيين لعروضه الاخاذة والسويدي كوني فالك الذي فاز (٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢).

اما في فئة زوجي الرجال، ففاز الفرنسي طارق بنحابيلس والعاجي كليمون نيغورون على اللبنانيين زكي حسنات وادوني ابو نعوم (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣).

قاد المباريات الحكمان الدوليان جان هوغ دي مونتيون وفرنسوا بارو.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

* فردي رجال: الساعة ٣.٣٠: فابريس سانتورو (فرنسا) × دييغو بيريز (الاوروغواي): الساعة ٥.٠٠: رونالد اجينور (هايتي) × الكس كالاترافا (اسبانيا).

* زوجي رجال: الساعة ٦.٣٠: رونالد اجينور (هايتي) ويونس العيناوي (المغرب) × تيري شامبيون (فرنسا) والكس كالاترافا (اسبانيا).

بيريز خلال مباراته مع انغوران

الدورات الدولية بكرة المضرب

أجريت امس مباريات المرحلة الثانية لدورة سينسيناتي الاميركية الدولية بكرة المضرب وشهدت تألقا بارزا للالماني مايكل شتيخ المصنف ثالثا والذي تفوق على الاميركي ارون كريكشتين (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤) وتأهل الى المرحلة الثالثة للبطولة.

وفي النتائج الاخرى، فاز الاميركي مايكل تشانغ على الكندي غرينغ روسيدسكي (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) والاميركي جيم كورير السابع على مواطنه كين فلاك (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢) والفرنسي سيدريك بيولين على الاميركي جوناثان ستارك (٦ ـ ٤ و١ ـ ٦ و٦ ـ ٣) والجنوب افريقي واين فيريرا على الاسترالي تود وودبريدج (٦ ـ ٢ و٧ ـ ٥).

وفي ختام المرحلة الاولى، فاز التشيكي بيتر كوردا على الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٦ ـ ٣ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٢) والاميركي ديفيد ويتون على مواطنه باريد بالمر (٧ ـ ٦ و٦ ـ ٣) والاسترالي سلندون ستول على النيوزيلندي بريت ستيفن (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤) والاسترالي جايسون ستولتنبرغ على الفرنسي اوليفييه دوليتر (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) والاسترالي مارك وودفورد على النمسوي توماس موستر (٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣) والاميركي جيم غراب على السويدي ماتس فيلاندر (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤) والاميركي براد غيلبرت على الزيمبابوي بايرون بلاك (٦ ـ ٢ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٣) والسويدي توماس اينكفيست على الالماني كارستن براش (٦ ـ ٤ و٧ ـ ٥) والسويدي هنريك هولم على التشيكي كاريل نيفاتشيك (٧ ـ ٦ و٧ ـ ٦).

تأهلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة اولى في دورة لوس انجيليس الاميركية الدولية للسيدات بكرة المضرب الى المرحلة الثالثة اثر فوزها على الاميركية ليزار ايموند (٦ ـ صفر و٣ ـ ٦ و٦ ـ ١) كما فازت ايضا التشيكية يانا نوفوتنا الرابعة على الالمانية كارين كشفنت (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) والالمانية انكه هوبر السادسة على الهولندية ستيفاني روتير (٦ ـ ٢ و٦ ـ ١) والفرنسية جولي هالار السابعة على الاميركية اودرا كيلر (٦ ـ ٢ و٦ ـ صفر) والفرنسية نتالي توزيا على الاميركية ان ميل (٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦).

وفي ختام المرحلة الاولى، فازت الفرنسية ساندرين تستو على الهولندية مانون بولليغراف (٦ ـ ١ و٧ ـ ٦) والايطالية لاورا غولارزا على مواطنتها ادريانا زانيتي (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٤) والاميركية باتي فنديك على مواطنتها كارولين كولمان (٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦) والفنزويلية ميليسا ماتزوتا على الاسترالية راشيل ماكويلان (٦ ـ ٤ و٧ ـ ٥) والاميركية ايمي فريزر على التشيكية اندريا سترنادوفا (٦ ـ صفر و٤ ـ ١) ثم بالانسحاب، والفرنسية اليكسيا دوشوم على الكوبانية فابيولا زولواغا (٦ ـ ٣ و٦ ـ ١) والالمانية كريستينا زينغر على الجنوب افريقية جوانيت كروغر (٧ ـ ٥ و٧ ـ ٥).

حقيبة السفير
احتفال نادي كفرعقا الرياضي الثقافي



أقام «نادي شبيبة كفرعقا الرياضي الثقافي احتفالا في مقره في كفرعقا لمناسبة ذكرى تأسيسه، في حضور رئيس جاليات ابناء الشرق الاوسط في شمالي فرنسا ممول النادي الاول جوزيف السبع وعدد من الشخصيات الرسمية السياسية والحزبية والثقافية والاجتماعية.

استهل شبل ساسين الاحتفال بكلمة ترحيبية بالحضور، ثم توالى على الغناء المطربة دوريس ابي مرعي، والمطرب فارس ديب. ثم تكلم سبع، فقال: «اذا كنا نعطي الاندية من مالنا، وكل ما نملك، فليس حبا بالظهور، ولا لهدف سياسي او اعلامي، بل عن قناعة راسخة وهي ان الانسان سيموت يوما ولن يأخذ من هذه الدنيا اي شيء الا اعماله المشرفة او اللعينة»، طالبا من «كل الاثرياء في لبنان ان يعطوا القليل من اموالهم للشباب والجمعيات والفقراء لانه مرذول من الله والشعب والتاريخ من يملك مالا ولا يساهم في نهضة الرياضة والفكر والمجتمع والوطن». ثم تسلم سبع درع النادي التذكاري عربون محبة ووفاء.

في الصورة سبع متوسطا جانبا من الحضور

مسرح للاطفال

تبدأ بعد غد السبت عروض مسرحية الاطفال «مغامرات الدوق نشا وزن» على مسرح مهرجانات فقرا السياحية. وكان قد وصل منذ بضعة أيام المخرج سيلفان لارميت على رأس فريق الممثلين المؤلف من ٦ فرنسيين ولبنانية. وتلعب المسرحية ١٥ عرضا في كل من بيت الدين، زحلة، دير القمر، بيروت، بيت شباب، عمشيت، طرابلس، بينو، برمانا، جبيل، صيدا، اهدن وتختتم في الاسواق ساحة السراي الكبير.

روتاري صيدا

زار وفد من نادي «روتاري ـ صيدا» برئاسة رئيس النادي المهندس محمد الكلش، السفارة البلجيكية في لبنان حيث استقبله السفير بول بونييرت في حضور السكرتير الاول في السفارة برونو فان دوبلويم وذلك لدعوتهما لحضور الاحتفال الذي يقيمه النادي خلال الاسبوع المقبل لمناسبة بدء العمل بصرف هبة الادوية المخصصة لمرضى داء السكري والمقدمة في اطار برنامج تعاون مشترك بين المؤسسة الروتارية العالمية ولجنة روتارية بلجيكية ونادي روتاري ـ صيدا بقيمة ٣٨ الف دولار اميركي.

جمعية سيدات حاصبيا

حصلت «جمعية سيدات حاصبيا الخيرية» على العلم والخبر بتأسيسها الرقم ٣٧٥/أد من وزارة الداخلية.

وتهدف الجمعية الى تأهيل الفتاة مهنيا وحرفيا وثقافيا واجتماعيا وايجاد روح الصداقة والتعاون بين عائلات المنطقة.

وقد اسست الجمعية كل من: ناديا مرشد، هدى بدوي، املي بدوي، راغدة صعب، ودلد جبر، سلوى بدوي، امال جنبلاط، سميرة العيسمي، تانيا ابو دهن واكابر حسين بدر بالاضافة الى هاني محمود بدوي ممثلها تجاه الحكومة.

مهرجان طرابلس

دعا رئيس دائرة العلاقات العامة في بلدية طرابلس، الى اجتماع عمل حول المهرجانات، يعقد في الثامنة مساء اليوم، في اتحاد بلديات الفيحاء.

افراح
عسيلي ـ القلوط

احتفل عبد الغالب عسيلي وفايد القلوط، بزفاف ولديهما علي وهناء، في احتفال اقيم في الثامنة مساء الاحد الماضي، في مطعم بلانا ـ الاوزاعي، تقبل التهاني في منزل العروسين ـ الاوزاعي، مقابل محطة الجنوب.

قران
السيد ـ شطح

تم عقد قران الزميلين عمر خالد السيد ونهلا محمد شطح (من تلفزيون طرابلس) في حفل اقيم في مطعم الخبص في الميناء حضره الاهل والمدعوون والاصدقاء. وقد تولى عقد القران الشيخ الدكتور مالك الشعار.

مكافحة التدخين

وزعت هيئة مكافحة التدخين، في زغرتا ملصقات ومنشورات التوعية من مخاطر التدخين، وهي تعد الآن برنامجا اعلاميا ومحاضرات لهذه الغاية.

لنا وغدي غسان قسيس

رزق غسان قسيس وزوجته دزيريه، المولودة مرجع، مولودين توأمين سمياهما لنا وغدي. تمت الولادة في مستشفى اوتيل ديو والوالدة والمولودان بصحة جيدة.



الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢			■						
٣					■				
٤	■						■		
٥	■						■		
٦				■	■				
٧		■	■			■		■	
٨		■							■
٩			■						

افقيا:
١ ـ دولة اوروبية.
٢ ـ ماركة دراجات نارية، عائلة.
٣ ـ صوت الجرس، علم مؤنث.
٤ ـ مرض صدري (معكوسة)، القنوط.
٥ ـ غير مطبوخ، دولة عربية.
٦ ـ ارجع (معكوسة)، ملكهم.
٧ ـ ثلثا عرق.
٨ ـ بلدة لبنانية.
٩ ـ بلدة لبنانية، جوهر.

عموديا:
١ ـ دولة اوروبية.
٢ ـ ماركة سيارات، عقل (معكوسة).
٣ ـ جدها في مميت، منتصف.
٤ ـ الوعاء (معكوسة)، عاد.
٥ ـ ضمير (معكوسة)، عقل، ركض.
٦ ـ بلدة لبنانية، بطش.
٧ ـ علم مذكر.
٨ ـ العام.
٩ ـ استثنائية، حاذق.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
لا تخفف من جدية عملك عندما تحقق بعض النجاح والا ستتراجع قريبا. استعمل ذكاءك وعقلك.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
يظنك البعض قويا جدا امام المشكلات، بينما انت ضعيف في داخلك وبحاجة الى من يمد لك يد العون احيانا.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
لماذا التهرب عندما يتعلق الامر بعلاقتك العاطفية ونمط تعاملك مع الطرف الآخر؟ كن قويا وتحمل مسؤولياتك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
لا تغير من طبعك المحب للآخرين وتتحول الى منزو تبدو عليه ملامح الوحدة. تتمتع برصيد كبير اجتماعيا.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
اكثر من تناول الفواكه والخضار ففي ذلك فائدة صحية. لا تقلق من بعض المواقف التافهة الاخيرة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول
ترتاح لمبادرة الطرف الآخر لارضائك كن جديا ومواظبا على ملاحقة اعمالك وخطط لمستقبلك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
لا تترك للظروف مهمة تحديد اطر حياتك، بل استعمل عقلك وارادتك اللذين وهبك الله اياهما.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
لا تهتم لأدنى التفاصيل واحرص على زيادة رصيدك المهني. اعتمد على افكارك لابتكار جديد.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
حافظ على عاطفتك العميقة التي يقدرها فيك الطرف الآخر. مشاريعك كبيرة وانت بحاجة الى صفاء الذهن.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
اخلاصك ووفاؤك هما اكثر ما يميزك عن باقي المواليد، فلا تعمد الى الاساءة اليهما. حكم عقلك وترو.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
لماذا الاستهتار بعواطف الآخرين والتفكير بأنانية احيانا. عليك الاختيار المهني الصحيح قبل فوات الأوان.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
اهمالك لعملك قد يتحول الى مشكلة فلماذا تفعل ذلك؟ نظم وقتك وقسمه بين متطلبات حياتك.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8						♜	♚	
7		♖		♖				♟
6			♟				♟	
5			♕					
4								
3		♔			♟			
2			♙	♜				
1	♛							

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

د	م	ح	ا	ص	د	ن	ف	ر	ص
د	ج	م	ا	ر	ا	ق	ي	ر	ص
د	ع	س	ا	ع	هـ	ف	ا	ر	ص
ق	ع	س	ا	ا	ل	ا	ل	ص	ص
ن	ج	س	ا	ح	ل	ا	ص	ع	ع
د	ج	س	ا	ر	ب	ا	ص	ق	د
ع	ر	س	ا	ن	ا	ج	ل	و	ص
ع	ج	ر	ا	ي	ن	ق	د	ا	ص
ع	م	س	ا	م	هـ	ق	د	ا	ص
ع	ن	ص	ا	ا	هـ	ق	د	ا	ص

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف:

صرقند، صولجان، اصنع، صرافة، اسجن، صالح، امجد، اسمع، صريفا، صادقهم، اسعف، صرع، اسرع، صابر، صادقني، اسعد، صعد، صادقها، احمد، اسجد، ارجع.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ ـ بريطانيا. ٢ ـ غابون، لحى. ٣ ـ يتحد، احمد. ٤ ـ العليم، حد. ٥ ـ واو. ٦ ـ النداء. ٧ ـ نم، سعودية. ٨ ـ سعديات. ٩ ـ يردد، راقب.

الكلمات العمودية

١ ـ بغداد، ناي. ٢ ـ الحار. ٣ ـ يبتعد، سد. ٤ ـ طويل، اسعد. ٥ ـ ان، يساعد. ٦ ـ ام، دوير. ٧ ـ يلح، نداء. ٨ ـ احمد، قتيل. ٩ ـ ادحراه.

■ حل كلمة السر: حدث

■ حل مسألة الشطرنج

1. Qxe8+!, Kxe8; 2. Rd8 مات

بطولة العالم بكرة السلة

الولايات المتحدة تواصل انتصاراتها وتسحق أستراليا بفارق ٥٦ نقطة
كرواتيا وروسيا واليونان الأكثر جدارة لمنافسة الفريق الأميركي



هجمة أسبانية على السلة المصرية يقودها مارتينيز وعماد الدين محمود يحاول التصدي له (أ.ف.ب)

بدأت ملامح الصورة تتوضح بالنسبة لهوية الفرق المتنافسة على احراز بطولة العالم بكرة السلة التي تقام حاليا في كندا، بعد المباريات التي اجريت امس، حيث سجلت كل من الولايات المتحدة وروسيا وكرواتيا واليونان انتصارات بارزة وعروض مميزة اظهرت مدى تفوق هذه الفرق على سائر اقرانها، مما يثبت ان هذا الرباعي هو الاكثر حظا بالمنافسة على المراكز الاولى.

ففي المباريات على المراكز من ١ الى ٨، سجلت الولايات المتحدة انتصارا ساحقا على استراليا بفارق شاسع بلغ ٥٦ نقطة (١٣٠ ـ ٧٤). الشوط الاول (٦٢ ـ ٤٨)، وكان ريجي ميلر النجم الابرز في الفريق الاميركي حيث سجل بمفرده ٣١ نقطة. فيما صمدت استراليا في الشوط الاول وفاجأت الجميع عندما تقدمت على الفريق الاميركي بفارق ٧ نقاط (١٧ ـ ١٠) بعد مرور ٤.١٤ دقائق قبل ان يفرض الاميركيون بعد ذلك سيطرتهم المطلقة ويرفعون الفارق في الشوط الاول الى ١٤ نقطة، ثم ينهون الشوط الثاني بالتقدم بفارق ٤٠ نقطة.

وفي لقاء آخر، نجحت روسيا في تخطي عقبة بورتوريكو وفازت بفارق ١٦ نقطة (١٠١ ـ ٨٥). الشوط الاول (٥١ ـ ٤٧)، وكان سيرجي بازاريفيتش الابرز في الفريق الروسي حيث سجل لفريقه ٢٧ نقطة.

وبذلك احتلت الولايات المتحدة صدارة المجموعة الاولى بفارق الاصابات وتساوت مع روسيا في مجموع النقاط.

وبالنسبة للمباريات الاخرى على المراكز من ٩ الى ١٦، واصل المنتخب المصري انتكاساته وخسر امام اسبانيا بفارق ٤٢ نقطة (٥٢ ـ ٩٤). الشوط الاول (٣٤ ـ ٥٤)، وكان فيلا كاميا افضل اللاعبين الاسبان حيث سجل ١٩ نقطة، كما تألق من الفريق المصري لاعبه فتحي عبد العزيز الذي احرز ١٢ نقطة.

وفي المقابل، سجلت المانيا (بطلة اوروبا) نتيجة قوية بفوزها على البرازيل (٩٦ ـ ٧٦) وكان الالماني هاربنش الابرز في المباراة حيث احرز ٢٤ نقطة، فيما احرز البرازيلي فيانا لفريقه ١٧ نقطة.

النتائج

المراكز من ١ الى ٨:

● الولايات المتحدة × استراليا: (١٣٠ ـ ٧٤)ـ(٦٢ ـ ٤٨).
سجل للولايات المتحدة: ميلر ٣١ نقطة وبرايس ١٧ نقطة وماغرلي ١٤ نقطة وويلكنز ١٣ نقطة وكمب ١٣ نقطة.
ـ سجل لاستراليا: جازي ٢٣ نقطة وبرادتكي ١٦ نقطة.

● روسيا × بورتوريكو: (١٠١ ـ ٨٥)ـ(٥١ ـ ٤٧).
ـ سجل لروسيا: بازاريفيتش ٢٧ نقطة وبابكوف ٢٠ نقطة وكيسورين ١٥ نقطة وميخائيلوف ١٥ نقطة وفيتيسوف ١٢ نقطة.
ـ سجل لبورتوريكو: اورتيز ٢٠ نقطة وكاسيانو ١٤ نقطة وليون ١٤ نقطة وفيغا ١١ نقطة وكارتر ١٠ نقاط.

المراكز من ٩ الى ١٦:

● اسبانيا × مصر: (٩٤ ـ ٥٢)ـ(٥٤ ـ ٣٤).
ـ سجل لأسبانيا: فيلاكامب ١٩ نقطة وفيسينا ١٧ نقطة وميريروس ١٦ نقطة.
ـ سجل لمصر: فتحي عبد العزيز ١٢ نقطة واحمد ابو الفتوح وياسر عبد الوهاب ولكل منهما ٨ نقاط.

● الارجنتين × كوريا: (١٠٥ ـ ٨٣)ـ(٥٠ ـ ٤٥).
ـ سجل للارجنتين: نيكولا ٢٥ نقطة وكمبانا ٢٢ نقطة وميلانيسيو ١٩ نقطة واورانغا ١٣ نقطة واسبيل ١٢ نقطة.
ـ سجل لكوريا: جي هار ٣٣ نقطة وتيك كيم ١٣ نقطة واوين مون ١٢ نقطة.

● كوبا × انغولا: (٧٥ ـ ٧١)ـ(٣٨ ـ ٣٩).
ـ سجل لكوبا: آبرو ١٩ نقطة وكاباليرو ١٨ نقطة وميريرا ١٢ نقطة وماتينزو ١١ نقطة.
ـ سجل لأنغولا: داياس ٢١ نقطة وموريرا ١٤ نقطة وكونسيكاو ١٤ نقطة.

● المانيا × البرازيل: (٩٦ ـ ٧٦)ـ(٤٨ ـ ٤٩).
ـ سجل لألمانيا: هارنيش ٢٤ نقطة ونورنبرغر ٢٢ نقطة وهايمان ٢٠ نقطة وغناد ١١ نقطة وكوخ ١٠ نقاط.
ـ سجل للبرازيل: فيانا ١٧ نقطة وكلافكا ١٦ نقطة ودين ليدا ١٤ نقطة.





شاكيل أونيل عملاق المنتخب الأميركي يسقط الكرة في سلة أستراليا (رويتر)

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
الولايات المتحدة	١	—	١٣٠	٧٤	٢
روسيا	١	—	١٠١	٨٥	٢
استراليا	—	١	٧٤	١٣٠	—
بورتوريكو	—	١	٨٥	١٠١	—

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
كرواتيا	١	—	١٠٥	٧٣	٢
اليونان	١	—	٧٤	٧١	٢
كندا	—	١	٧١	٧٤	—
الصين	—	١	٧٣	١٠٥	—

ترتيب المجموعة الثالثة

الفريق	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
اسبانيا	٢	—	١٩٢	١٠٩	٤
الارجنتين	٢	—	١٩٦	١٤٩	٤
كوريا الجنوبية	—	٢	١٤٠	٢٠٣	—
مصر	—	٢	١١٨	١٨٥	—

ترتيب المجموعة الرابعة

الفريق	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
المانيا	٢	—	١٨٢	١٥٢	٤
البرازيل	١	١	١٥٨	١٧٢	٢
كوبا	١	١	١٥١	١٥٢	٢
انغولا	—	٢	١٤٧	١٦١	—

برنامج مباريات اليوم

● من المركز الأول إلى الثامن
ـ روسيا × أستراليا.
ـ الولايات المتحدة × بورتوريكو.
ـ كندا × كرواتيا.
ـ اليونان × الصين.
● من المركز التاسع إلى ١٦
ـ أسبانيا × الأرجنتين.
ـ كوريا الجنوبية × مصر.

حصيلة النتائج

● المجموعة الاولى:
ـ الولايات المتحدة × اسبانيا: (١١٥ ـ ١٠٠).
ـ الصين × البرازيل: (٩٧ ـ ٩٣).
ـ الولايات المتحدة × الصين: (١٣٢ ـ ٧٧).
ـ اسبانيا × البرازيل: (٧٣ ـ ٦٧).
● المجموعة الثانية:
ـ كرواتيا × كوبا: (٨٥ ـ ٦٥).
ـ استراليا × كوريا: (٨٧ ـ ٨٥).
ـ كرواتيا × كوريا: (١٠٤ ـ ٥٣).
ـ استراليا × كوبا: (٩٣ ـ ٨٧).
ـ كوبا × كوريا: (٩٢ ـ ٧٩).
ـ كرواتيا × استراليا: (٨٣ ـ ٦٩).
● المجموعة الثالثة:
ـ روسيا × الارجنتين: (٨٤ ـ ٦٤).
ـ كندا × انغولا: (٨٣ ـ ٥٢).
ـ روسيا × انغولا: (٩٤ ـ ٥٧).
ـ كندا × الارجنتين: (٩١ ـ ٧٣).
ـ الارجنتين × انغولا: (٦٧ ـ ٥٩).
ـ روسيا × كندا: (٧٣ ـ ٦٦).
● المجموعة الرابعة:
ـ بورتوريكو × مصر: (١٠٢ ـ ٧٤).
ـ اليونان × المانيا: (٦٨ ـ ٥٨).
ـ اليونان × مصر: (٦٩ ـ ٥٣).
ـ المانيا × بورتوريكو: (٨١ ـ ٧٤).
● الدور الثاني
ـ كرواتيا × الصين: (١٠٥ ـ ٧٣).
ـ اليونان × كندا: (٧٤ ـ ٧١).
ـ اسبانيا × كوريا: (٩٨ ـ ٥٧).
ـ الأرجنتين × مصر: (٩١ ـ ٦٦).
ـ البرازيل × كوبا: (٨٢ ـ ٧٦).
ـ المانيا × انغولا: (٨٦ ـ ٧٦).
ـ الولايات المتحدة × استراليا: (١٣٠ ـ ٧٤).
ـ روسيا × بورتوريكو: (١٠١ ـ ٨٥).
ـ اسبانيا × مصر: (٩٤ ـ ٥٢).
ـ الأرجنتين × كوريا: (١٠٥ ـ ٨٣).
ـ كوبا × انغولا: (٧٥ ـ ٧١).
ـ المانيا × البرازيل: (٩٦ ـ ٧٦).

رئيس الاتحاد الآسيوي يمنع من دخول كندا

مُنع رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة السلة كارل مين كاي تشينغ (هونغ كونغ) من دخول الأراضي الكندية لحضور بطولة العالم الثانية عشرة التي تقام حاليا في تورونتو وهاميلتون (كندا).

وذكر متحدث باسم الحكومة الكندية أن تشينغ لم يمنح تأشيرة دخول «لدواع صحية وأمنية».

وأشارت صحف تورونتو الى وجود شائعات عن ارتباط تشينغ بمنظمات إجرامية.

من جانبه صرح تشينغ للتلفزيون الكندي بانه ينوي ملاحقة الحكومة الكندية إذا لم يتمكن من حضور بطولة العالم.

نجوم المنتخب الدانمركي يهددون بالإضراب!؟

هدد لاعبو منتخب الدنمارك بعدم خوض المباراة الدولية الودية امام فنلندا الاربعاء المقبل في كوبنهاغن اذا لم يحسم موضوع المكافآت التي سيحصلون عليها خلال الموسم ٩٤ ـ ٩٥. وذكرت الصحف المحلية بان اللاعبين سيقاطعون ايضا مباريات كأس الامم الاوروبية في حال عدم التوصل الى اتفاق. ويطالب اللاعبون بحصة من مخصصات الشركات التجارية التي ترعى المنتخب وعدم الاكتفاء بحصة من دخل كل مباراة يخوضونها.

إنتقالات نجوم كرة القدم

زاغالو مدرباً للبرازيل خلفاً لكارلوس ألبيرتو باريرا
مازينيو إلى فالنسيا لقاء ٧٠٠ ألف دولار

ذكرت الانباء الواردة من الريو دي جانيرو امس بأن ماريو زاغالو المدرب المتمرس قد عين مديرا فنيا جديدا لمنتخب الكرة البرازيلي خلفا للمدير السابق كارلوس البيرتو باريرا الذي اعلن استقالته فور نجاحه في قيادة البرازيل الى احراز بطولة كأس العالم في الولايات المتحدة.

وقال زاغالو بانه سوف يبدأ عمله منذ الآن، وسيشرف ايضا على اعداد المنتخب الاولمبي البرازيلي الى جانب عمله كمدير للمنتخب الوطني، قال بانه يسعى الى احراز ذهبية كرة القدم الاولمبية ليضيفها الى انجازاته التي كان من ابرزها فوزه بكأس العالم في ١٩٥٨ و١٩٦٢ كلاعب، وفي ١٩٧٠ كمدرب.

وكان زاغالو الذي يحتفل بعيد ميلاده الـ ٦٣ يوم الثلاثاء المقبل قد ساهم ايضا في احراز كأس العالم للبرازيل في ١٩٩٤ كمساعد للمدرب باريرا. واعلن بأن الانتصارات سوف تبدأ منذ الآن، لأن الشعب البرازيلي لا يرضى بديلا عن الفوز وسوف يسعى لإبقاء الكرة البرازيلية في المقدمة.

● وفي اسبانيا، اعلنت مصادر نادي فالنسيا الاسباني بأن مدربه الجديد البرازيلي كارلوس البيرتو باريرا قد انهى محادثات ناجحة مع نادي بالميراس بشأن انتقال لاعبه مازينيو بطريق الاعارة لمدة موسم واحد لقاء ٧٠٠ الف دولار.

وقد اكد باريرا النبأ، وقال بأن مازينيو سوف يصل الى مدينة فالنسيا يوم الاثنين المقبل لإجراء الفحوصات الروتينية والتوقيع لفريقه الجديد.

وقد سبق لفالنسيا ان ضم الهداف الروسي اوليغ ساليتكو، وبذلك تكون الفرق الاسبانية قد احتكرت التعاقد مع ابرز نجوم الكرة البرازيلية امثال روماريو (برشلونة) وبيبيتو (ديبورتيفو لاكورونا).

● وفي ميونيخ، ذكر ظهير ايمن المنتخب البرازيلي وفريق نادي بايرن ميونيخ الالماني جورجينيو (٢٩ عاما) انه لن يجدد عقده مع الاخير في نهاية الموسم ٩٤ ـ ٩٥ مشيرا الى انه يفضل الانتقال الى البرازيل او الولايات المتحدة بعدما امضى ست سنوات في المانيا مع باير ليفركوزن ثم بايرن ميونيخ.

● وفي انكلترا، علم امس بأن لاعب وسط نادي ايندهوفن الهولندي ومنتخب السويد كلاوس اينغيسون قد ينضم لنادي ليفربول الانكليزي، بعدما ذكرت الانباء بأن خلافات حادة وقعت بين اللاعب ومدرب النادي الهولندي مما حدا باللاعب لإعلان رغبته في الانتقال لناد آخر.

● وفي بيونس ايريس، انضم حارس مرمى منتخب الارجنتين لكرة القدم سرجيو غويكوتشيا الى فريق مانديو كورينتيس الذي يحتل المركز العشرين الاخير في بطولة الدوري الارجنتيني حاليا وذلك لموسم واحد قابل للتمديد موسما آخر.

وكان غويكوتشيا يلعب من قبل في صفوف ريفر بلايت، لكن الاخير رفض تجديد عقده.

وشارك غويكوتشيا في مونديال ٩٠ وكان احتياطيا لايسلاس في مونديال ٩٤.

● وفي لندن، قرر مدرب وست هام اللندني بيلي بوندز الاستقالة من منصبه بعدما بقي ٢٧ عاما في صفوفه لاعبا ثم مدربا. وانضم بوندز اللاعب الى وست هام عام ٦٧ قادما من تشارلتون لقاء ٤٨ الف جنيه، وخاض على مدى ٢١ عاما ٧٩٤ مباراة وسجل ٤٨ اصابة في بطولة الدوري. وقد اعتزل عام ٨٨ في سن الثانية والاربعين قبل ان يدرب فرق الناشئين والشباب والفريق الاول.

● وفي نيوكاسل، عزز نيوكاسل الانكليزي الذي يدربه كيفن كيغان صفوفه بضم قلب دفاع انرلخت ومنتخب بلجيكا فيليب ألبير (٢٧ عاما) لمدة اربع سنوات.

وسبق لنيوكاسل ان ضم الظهير السويسري الدولي مارك هوتيغر وقلب الدفاع دارين بيكوك.

● وفي لشبونة، ذكرت مصادر نادي بنفيكا البرتغالي بأن مسؤوليه يتفاوضون حاليا مع البرازيليين اديلسون (٢٢ عاما) وكلوفيس (٢٤ عاما) اللذين وصلا امس الى لشبونة.

ويلعب اديلسون وكلوفيس حاليا مع بالميراس وغوارانسي البرازيليين.

واضافت المصادر بأن بنفيكا الذي يدربه ارتور جورج (مدرب سان جرمان الفرنسي في الموسم الماضي) يتفاوض ايضا مع مهاجم الارجنتين الدولي كلاوديو كانيجيا الذي يلعب حاليا مع روما الايطالي.

ماريو زاغالو

بطولة أوروبا بألعاب القوى

ليوبوف غورينا تحرز الذهبية الرابعة لروسيا

احتفظت روسيا بصدارة الترتيب العام للفرق المشاركة في بطولة أوروبا بألعاب القوى التي تجري حاليا في مدينة هلسنكي بعد المسابقات التي أجريت امس حيث اضافت روسيا ذهبية اخرى الى رصيدها الذي بلغ الآن ٤ ذهبيات بعد فوز الروسية ليوبوف غورينا (٣٧ عاما) بذهبية سباق الـ ٨٠٠م. وذلك في اليوم الرابع من البطولة.

فقد سجلت الروسية ليوبوف غورينا والبيلاروسية ناتاليا دوختنوفا رقما واحدا في نهائي سباق ٨٠٠م. مقداره ١.٥٨.٥٥ دقيقة. لكن غورينا انتزعت الذهبية بفضل الصورة النهائية «فوتو فينيش».

وفي السباق ذاته سقطت الروسية ساموروكوفا ارضا بعد ٣٠٠ متر. ومع ذلك تابعت السباق وحلت ثامنة وأخيرة.

واحتفظت الألمانية ايلكه فيلودا (٢٥ عاما) بذهبية مسابقة رمي القرص وهي التي أحرزتها في البطولة السابقة ضمن منتخب المانيا الشرقية. وسجلت فيلودا ٦٨.٧٢م في رميتها الخامسة قبل الأخيرة وعادلت الرقم العالمي الأفضل للعام الحالي للاسترالية كوستيان.

وفي سباق ٤٠٠م حواجز للرجال فإن الفرنسي ستيفان دياغانا انتزع الصدارة من السويدي زفن نيلاندر بعد نحو ٢٠٠م. غير أن الأوكراني أوليغ تفردوخليب لحق عند الحاجز الأخير ثم تخطاه. وعند خط النهاية تماما تمكن نيلاندر بدوره من تخطي دياغانا.

وفي منافسة عادية في مسابقة الوثب الطويل للرجال فإن البلغاري ايفايلو ملادينوف أحرز الذهبية مسجلا ٨.٠٩م في محاولته الأخيرة. أما الروسي تاراسيكو والأوكراني كيريليتكو ثاني وثالث مونديال فلعبا دورا هامشيا.

ولم تجد الإيرلندية سونيا أوسوليفان صعوبة في الفوز بسباق ٣ آلاف م بفارق نحو ٥ ثوان أمام البريطانية ليفون موراي بطلة ١٩٩٠ بعدما تخطتها قبل النهاية بنحو ١٨٠ مترا.

النتائج

● ٤٠٠ م. حواجز ـ رجال
ـ ذهبية: أوليغ تفردوخليب (أوكرانيا): ٤٨.٠٦ث.
ـ فضية: زفن نيلاندر (السويد): ٤٨.٢٢.
ـ برونزية: ستيفان دياغانا (فرنسا): ٤٨.٢٣.
● الوثب الطويل
ـ ذهبية: ايفايلو ملادينوف (بلغاريا): ٨.٠٩م.
ـ فضية: ميلان غومبالا (تشيكيا): ٨.٠٤.
ـ برونزية: قسطنطينوس كوكوديموس (اليونان): ٨.٠١.
● ٣ آلاف م. سيدات
ـ ذهبية: سونيا اوسوليفان (ايرلندا): ٨.٣١.٨٤د.
ـ فضية: ايفون موراي (بريطانيا): ٨.٣٦.٤٨.
ـ برونزية: غابرييلا تشابو (رومانيا): ٨.٤٠٠٨.
● ٨٠٠م.
ـ ذهبية: ليوبوف غورينا (روسيا): ١.٥٨.٥٥د.
ـ فضية: ناتاليا دوختنوفا (بيلاروسيا): ١.٥٨.٥٥.
ـ برونزية: ليودميلا راغاتشوفا (روسيا): ١.٥٨.٦٩.
● رمي القرص
ـ ذهبية: ايلكه فيلودا (المانيا): ٦٨.٧٢م.
ـ فضية: ايلينا زفيريفا (بيلاروسيا): ٦٤.٤٦.
ـ برونزية: ميته برغمان (النروج): ٦٤.٣٤.

برنامج مسابقات اليوم

تقام اليوم (الخميس) في اليوم الخامس من بطولة اوروبا لألعاب القوى في هلسنكي ستة نهائيات موزعة على الشكل التالي:

ـ ٢٠٠م للرجال: في غياب البريطاني المصاب جون ريجيس والنروجي اوكيكي والبريطاني واريسو (منشطات) سيكون النروجي موين (ثاني سباق ١٠٠م) المرشح الابرز للفوز مع الفرنسي ترأويل والاوكراني دولوغودين. وافضل رقم اوروبي خلال العام الحالي هو ٢٠.٨٧ث لريجيس.

ـ ٢٠٠م للسيدات: ستفرض الروسية ايرينا بريفالوفا نفسها على غرار ما فعلت في سباق ١٠٠م، وقد سجلت افضل رقم اوروبي للعام الحالي (٢٢.٠٢ث). والمنافسات: الاوكرانية تارنوبولسكايا والروسية مالتشوجينا والالمانية باشكه.

ـ رمي المطرقة: لم يشارك بطل العالم الطاجكستاني اندريه عبدوفاليف في التصفيات امس (الاربعاء) وهو صاحب افضل رقم للعام الحالي (٨٣.٣٨م). والمرشح للفوز هو بطل اوروبا ٩٠ البيلاروسي ايغور استابكوفيتش (ثاني افضل رقم للعام الحالي وهو ٨٣.١٤م). والمرشح الثالث للفوز هو الالماني هاينتس فايس.

ـ ٤٠٠م للرجال: المرشح للفوز هو البريطاني روجر بلاك حامل اللقب وصاحب افضل رقم للعام الحالي (٤٤.٩٤ث). والمنافس الابرز هو البريطاني دواين لاديجو بطل اوروبا داخل القاعة الذي هزم بلاك مرتين هذا الموسم.

ـ ٤٠٠م للسيدات: المرشحة الاولى للفوز هي الفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة برشلونة والعالم وصاحبة افضل رقم ٩٤ (٤٩.٩٤ث).

ـ القفز بالزانة: في غياب الاوكراني سيرغي بوبكا حامل الرقم العالمي والروسي تاراسوف البطل الاولمبي، فان باب المنافسة مفتوح امام الروسيين غلتاولين (بطل ٩٠) وترانديكوف والفرنسي غالفيون.

جدول الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
روسيا	٤	٢	٣
بريطانيا	٢	٢	٠
المانيا	٢	١	٢
اسبانيا	٢	١	١
اوكرانيا	٢	١	٢
بلغاريا	٢	٠	٢
النروج	١	١	١
فنلندا	١	١	٠
البرتغال	١	٠	٠
ايرلندا	١	٠	٠
بيلاروسيا	٠	٣	٠
ايطاليا	٠	٢	٠
بولندا	٠	١	١
تشيكيا	٠	١	١
بلجيكا	٠	١	٠
المجر	٠	١	٠
السويد	٠	١	٠
رومانيا	٠	٠	٢
كرواتيا	٠	٠	١
فرنسا	٠	٠	١
اليونان	٠	٠	١

تمهيديات كأس الأندية الأوروبية البطلة
سان جيرمان وغلطة سراي أبرز الفائزين

أجريت مساء امس ٨ مباريات ضمن ذهاب التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة بكرة القدم، وكان من أبرز النتائج المسجلة، فوز فريق غلطة سراي التركي خارج أرضه بنتيجة ساحقة على أفونير اللوكسمبورغي (٥ ـ ١). فيما حقق سان جيرمان الفرنسي فوزا سهلا بأرضه على فاك ساموسونغ المجري (٣ ـ ٠)، كما حقق آيك اثينا اليوناني انتصارا قويا على غلاسكو رانجرز الاسكتلندي (٢ ـ ٠).

وفي رومانيا، حقق ستيوا ايضا نتيجة كبيرة على أرضه بفوزه الكاسح على سيرفيت جنيف السويسري (٤ ـ ١).

ويذكر أن ٨ فرق سوف تتأهل الى الدور الأول بعد المباريات الايابية لتنضم الى الفرق القوية من أمثال بايرن ميونيخ وميلانو وبرشلونة ومانشستر يونايتد وذلك حسب النظام الجديد الذي اعتمده الاتحاد الأوروبي مؤخرا.

النتائج الكاملة

● في يابلونيك: فاز سبارتا براغ التشيكي على غوتنبرغ السويدي (١ ـ ٠) أمام ١٠ آلاف متفرج وسجل إصابة الفائز بودكا في الدقيقة ٨٩.

● في حيفا: خسر مكابي حيفا أمام كازينو سالزبورغ النمساوي (١ ـ ٢) أمام ١٠ آلاف متفرج. سجل للخاسر ريفيفو في الدقيقة ٤٨ (بنالتي) وللفائز موتر وملادينوفيتش في الدقيقتين ٨٢ و٩٠.

● في بوخارست: فاز ستيوا بوخارست الروماني على سيرفيت جنيف السويسري (٤ ـ ١) أمام ٥ آلاف متفرج. سجل للفائز ايلي في الدقيقة الأولى، وستان في الدقيقة ١٧ (بنالتي) وبيرفو ولاكاتوس في الدقيقتين ٢٦ و٥٢، وسجل للخاسر نوفيل في الدقيقة ٧٢.

● في سيلكبورغ: تعادل سيلكبورغ الدانمركي ودينامو كييف الأوكراني بدون إصابات أمام خمسة آلاف متفرج.

● في اثينا: فاز آيك اثينا اليوناني على غلاسكو رانجرز الاسكتلندي (٢ ـ ٠) أمام ٣٥ ألف متفرج وسجل اصابتي الفائز سارافاكوف في الدقيقتين ٤٥ و٧٠.

● في وارسو: خسر ليجيا وارسو البولندي أمام هايدوك سبليت الكرواتي (٠ ـ ١) أمام ١٠ متفرج وأحرز الاصابة ميلان رابيش في الدقيقة ٤٢.

● في باريس: فاز فريق سان جيرمان الفرنسي على فاك ساموسونغ المجري (٣ ـ ٠) وسجل إصاباته كل من ريكاردو ووياروش في الدقائق ٣٠ و٤٨ و٨٢، وحضر اللقاء ٣٠ ألف متفرج.

● وفي بيفين: خسر أوفنير اللكسمبورغي امام غلطة سراي التركي (١ ـ ٥).

كأس حملة الكؤوس

تجري اليوم (الخميس) ١٢ مباراة ضمن ذهاب الدور التمهيدي لمسابقة كأس الأندية الأوروبية حملة الكؤوس بكرة القدم وفق البرنامج التالي:
ـ بيرين (بلغاريا) × شان (ليشتنشتاين).
ـ نورما تالين (استونيا) × ماريبور (سلوفاكيا).
ـ فانتوك (بيلاروسيا) × تيرانا (البانيا).
ـ تيليغول (مولدافيا) × أمونيا (قبرص).
ـ فرتسقاروش (المجر) × دودلانج (لوكسمبورغ).
ـ فلوريانا (مالطا) × سليغو روفرز (ايرلندا).
ـ باري تاون (ويلز) × زالغيريس فيلنيوس (ليتوانيا).
ـ بودو (النروج) × أولمبيا ريغا (لاتفيا).
ـ فيكتوريا زيزكوف (تشيكيا) × نوركوبينغ (السويد).
ـ سانديار (جزر فيروي) × ملسكي (فنلندا).
ـ كيفلافيك (ايسلندا) × ماكابي تل ابيب (اسرائيل).
ـ بانغور (ايرلندا الشمالية) × تاتران بريشوف (سلوفينيا).

بايرن ميونيخ يهزم برشلونة وديا

فاز فريق بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني على برشلونة الاسباني (٣ ـ صفر) في مباريات الدور نصف النهائي لدورة نادي شتوتغارت بمناسبة يوبيله الفضي.

● وفي لشبونة، فاز سبورتينغ لشبونة على يوفنتوس الايطالي وديا (١ ـ صفر) امام ٤٥ الف متفرج.

رئيس قسم «الرياضيات» في جامعة ميسوري: مستعد لدورة على الكومبيوتر في «اللبنانية»

القى البروفسور الياس صعب محاضرة حول «تعليم الرياضيات بواسطة الكومبيوتر» في الفرع الثاني بكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية وبدعوة منه، في حضور اعضاء الهيئة التعليمية وعدد من باحثي الجامعة اللبنانية.

يشار الى ان صعب يرأس قسم الرياضيات في جامعة ميسوري ـ الولايات المتحدة الاميركية، اضافة الى عضويته في الجمعية الاميركية للرياضيات، وهو خريج كلية العلوم ورئيس مجلس طلابها للعام الجامعي ٧١ ـ ٧٢.

تناول المحاضر الخطوات التي تمت في البلدان المتقدمة على صعيد تطوير تعليم الرياضيات عن طريق التكنولوجيا المتطورة. وشدد على ان هذه الطريقة في التعليم اثبتت فاعليتها لانها تمكن الطلاب من اكتشاف المعادلات الحسابية بصورة ملموسة ومن دون الاتكال فقط على الذاكرة. وتمنى ان تعتمد الجامعة اللبنانية هذا المنحى في التعليم بغية تحديث عملية تعليم الرياضيات.

بعد المحاضرة اجاب صعب على اسئلة «السفير» في اطار الحوار الآتي:

■ ما هي اهم انجازاتكم كرئيس لقسم الرياضيات في جامعة ميسوري؟

□ لقد تمكنت من رفع موازنة قسمي من ثلاثة الى اربعة ملايين دولار مما سمح لنا بالتعاقد مع نخبة من الاساتذة المتميزين في هذا الحقل، واجتذاب عدد كبير من الطلاب المتفوقين. كذلك تمكنت مع هذه الموازنة من تزويد الجامعة بمختبرات كومبيوتر متطورة. واستطيع التأكيد انه مع قدوم الخريف ستكون جامعتنا بين الجامعات القليلة المتميزة باستخدام الكومبيوتر وبرنامج "Mathematicie" في تعليم الرياضيات والحساب.

■ كيف ترى الجامعة اللبنانية في واقعها ومرتجاها؟

□ من الصعب علي ان احكم على الجامعة اللبنانية، لكن ما يدعو الى الاعجاب، اخلاص اصدقائي في كليتي الهندسة والعلوم وتفانيهم من اجل تامين افضل مستويات التعليم لطلابهم وذلك رغم ضآلة رواتبهم. ونوه بالدكتور شربل كفوري مدير الفرع الثاني لكلية الهندسة الذي قام بدور كبير لتامين تعليم متطور ولائق في هذا الفرع. «يبقى ان اقول انه يجب ان تكون الجامعة اللبنانية في طليعة الجامعات العاملة في لبنان وعلى الدولة ان تعير هذه المؤسسة الحيز الاكبر من اهتماماتها وذلك من خلال تعزيز موقعها واعتبار دورها بالاضافة الى انصاف اساتذتها على الصعيد المعيشي ليتمكنوا من تكريس كل طاقاتهم لتطوير ادائهم وتعميق ابحاثهم، واجتذاب الطاقات اللبنانية الكبيرة الموجودة في الخارج».

■ هل تفكر في العودة للتعليم في الجامعة اللبنانية؟

□ تمنيت دائما العودة الى لبنان والتعليم في الجامعة الوطنية، لكن تردي الاوضاع فرض علي البقاء في الخارج لذلك تبدو العودة الان صعبة. لكنني سوف احاول تكرار الزيارات والمساعدة قدر المستطاع، كما انني على اتم الاستعداد للاخذ بيد طلاب الرياضيات الذين يودون اكمال دراساتهم في الخارج.

■ هل تقترح على الجامعة اللبنانية مباشرة تعليم الرياضيات بواسطة الـ "Mathematicie".

□ نعم ارى ان مستقبل تعليم الرياضيات في الـ "Mathematicie" ويجب على لبنان ان يكون السباق بين البلدان التي تعتمد التكنولوجيا المتطورة في مؤسساتها التربوية. في الواقع اعرف استاذين (ليلى ريشا وفيليب نبهان) مستعدين لهذه المهمة لذا وضعت تحت تصرفهما التسهيلات التقنية اللازمة.

لقد زارت الاستاذة ريشا قسم الرياضيات في جامعة ميسوري وتمرست في تعليم الرياضيات بواسطة الـ "Mathematicie" كما انني على استعداد للمجيء في الصيف المقبل لاعطاء دورة في هذا المجال.

لجنة لتحديث إدارة «التربية» إجتماع عام لمديري مدارس لبنان




ضاهر مترئسا اجتماع درس الهيكلية الادارية في الأونيسكو

ترأس وزير التربية ميخايل ضاهر امس اجتماعا اداريا حضره مندوبون عن مركز الابحاث والتوجيه وممثلون عن وزارة الاصلاح الاداري وعدد من كبار موظفي التربية، تم خلاله اعادة النظر في هيكلية وزارة التربية.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة من المدير العام للتربية جورج يونس، مدير التعليم ومدير التعليم الثانوي نقولا الجمال ورئيس الديوان خالد عبد الصمد ونظام شعيب من مكتب الوزير، وستجتمع هذه اللجنة لوضع تقرير عن الادارة في وزارة التربية بكل الوحدات والمصالح والدوائر وطرح الافكار الجديدة لتحديث هذه الادارة وتمكينها من مواكبة المستقبل ومتطلباته.

ولوضح الوزير ضاهر بعد الاجتماع ان «المهمة الرئيسية لهذه اللجنة هي تحديث الهيكلية الادارية في كل وزارات الدولة وادارتها، ومنها وزارة التربية، لتتمكن من مواكبة العصر ولتفي بالمهمات الكبرى الملقاة على عاتق هذه الوزارة تربويا واداريا».

ثم عقد الوزير ضاهر اجتماعا مع المسؤولين التربويين في الوزارة كان موضوعه الاساس طرح نتائج الامتحانات الرسمية والبحث في كيفية تحسينها في كل مناطق لبنان من دون استثناء. وقرر لهذه الغاية دعوة جميع مديري المدارس الثانوية والابتدائية والمتوسطة الى اجتماعات تعقد مع كل مجموعة منهم على حدة وعلى مستوى المناطق والمحافظات، لتقييم النتائج بالنسبة الى كل مدرسة، ولوضع المسؤولين امام مسؤولياتهم. وكلف مديريات الوزارة تسليمه لوائح احصائية ليصار فورا الى توجيه الدعوات الى المديرين.

اما بالنسبة الى اقامة الدورة الثانية للامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا بفروعها الثلاثة وللشهادة المتوسطة فاوضح الوزير ضاهر «ان وزارة التربية اعدت لهذا الشأن مشروع مرسوم بعد موافقة مجلس شورى الدولة وسترسله اليوم الى رئاسة مجلس الوزراء ليدرسه المجلس في اقرب جلسة من جلساته». واعلن ان الوزارة طلبت في المرسوم السماح لمن حصل على علامة (٢٠/٦ ستة على عشرين) للراسبين في الامتحانات الرسمية في دورتها الاولى بالتقدم الى الدورة الثانية. ويطبق هذا المعدل على الراسبين في البكالوريا بفروعها او في الشهادة المتوسطة البريفيه.

اليوم نتائج امتحانات الشهادة المتوسطة الفنية

اعلن المدير العام للتعليم المهني والتقني الدكتور علي زراقط امس، ان نتائج امتحانات الشهادة الفنية المتوسطة ستصدر اليوم وكذلك الشهادة التأهيلية وشهادة الامتياز الفني TS. اما شهادة الليسانس المهنية فستصدر يوم غد الجمعة BT.

وقال «ان نتائج البكالوريا الفنية ستبدأ بالصدور اعتبارا من نهار الاثنين المقبل»، موضحا ان هذه النتائج ستذاع عبر اذاعة لبنان فور صدورها.

مباراة الدخول إلى كلية الصحة

حددت كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الفرع الخامس في صيدا صباح الخميس ٢٢ ايلول المقبل موعدا لاجراء مباراة الدخول الى اقسام العلاج الفيزيائي، العلوم التمريضية، العلوم المخبرية والقابلات القانونية على ان تقدم طلبات الراغبين بالانتساب الى الكلية ابتداء من الاثنين ٢٩ آب الحالي ولغاية الاول من ايلول المقبل، ومن الاثنين ١٢ ايلول الى ١٦ منه. وترفق الطلبات بشهادة البكالوريا اللبنانية القسم الثاني او البكالوريا الفنية او ما يعادلها او وثيقة ترشيح لامتحانات الدورة الثانية، اخراج قيد فردي، صورتين شمسيتين موقعتين من المختار. بالاضافة الى رسم الاشتراك وقدره ٢٥٠٠٠ ل.ل.

ويتضمن الامتحان تحليل نص لغة عربية وفرنسية، علوم طبيعية، رياضيات، كيمياء، فيزياء وعلم نفس.

المخيم الرابع لشباب لبنان الواحد

يعقد مجلس امناء مخيم شباب لبنان الواحد، مؤتمرا صحافيا، يتحدث فيه رئيس مجلس الامناء زهير عسيران، عن برنامج المخيم الرابع لشباب لبنان الواحد، الذي سينعقد على دورتين (١٢ ـ ٢١ آب ومن ٢٧ منه حتى ٧ ايلول المقبل)، في وطى الجوز ـ كسروان، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في «دار الندوة».

الحريات الاعلامية موضوع ندوة في غزة

دعا النادي الثقافي غزة ـ البقاع الغربي الى ندوة بعنوان «الحريات الاعلامية الى اين»، يتحدث فيها المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، ويديرها الزميل زهير هواري، وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة في مقر النادي.

٨٠ ألف دولار للطلاب المحتاجين في «الاميركية»

قام وفد من جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت ـ فرع ابو ظبي، ضم الدكتور مروان مصري، جرجي بشير، رمزي كتيلي، بارعة قشوع وربيع حمزة، بتقديم مبلغ ثمانين الف دولار اميركي الى الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي، للمساهمة في دعم «صندوق فرع ابو ظبي للمنح الجامعية» للطلاب المحتاجين في الجامعة، وذلك بحضور رئيس الجمعية فوزي المعلوف، ومدير الانماء نزيه زيدان ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة ابراهيم خوري.

وقد شكر الدكتور المقدسي الوفد ونوه بدوره الرائد في دعم الجامعة ماديا ومعنويا، مع الاشارة الى ان مجموع ما قدمه الفرع لدعم صندوق المنح الجامعية قد بلغ ٦٠٠ الف دولار خلال السنوات الخمس الاخيرة.

أجهزة ومواد طبية لجمعية الخدمات الاجتماعية

طرابلس ـ «السفير»:

تسلمت جمعية الخدمات الاجتماعية في الشمال صباح امس، اجهزة ومواد طبية وادوية موهوبة من منظمة «كلريتاس انترناشونال ـ مرسيليا» في فرنسا وذلك بمسعى من رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة.

وحضر حفل التسليم رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كباره، العميد منقارة، رئيس الجمعية عبدالحميد مسيكة، اعضاء الجمعية، رئيس لجنة رعاية البيئة المهندس محمود حلاب وعدد من الشخصيات والفاعليات الشمالية.

والقى مسيكة كلمة شكر فيها كاريتاس معددا الانجازات والاعمال على صعيد رعاية المسنين ومعالجة المرضى، سائلا وزير الصحة العامة مروان حمادة: «هل يجوز ان يكون هناك فائض من الخدمات الطبية في كل المناطق اللبنانية ويعاني الشمال وطرابلس من هذا التقصير الطبي والاساسي لحياة الناس».

واشار منقارة الى ان الهبة تمت بمسعى من قنصل لبنان العام في مرسيليا طوني بريدي وساهم بتأمين ايصالها ثلاثة من ابناء طرابلس هم: الدكتور احمد المغربي، الصيدلي عبد الغني عساف والدكتور ميشال روفايل.

اضاف ان اختيار جمعية الخدمات الاجتماعية للحصول على هذه المساعدة لم يكن مصادفة بل كان تقديرا للخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة.

كما جال الجميع في ارجاء المركز واطلعوا على الادوات والمعدات.

حفل تخريج لمعهد الكومبيوتر والفنون

يحتفل معهد الكمبيوتر والفنون الهندسية، بتخريج طلاب المعهد، في السابعة والنصف مساء غد الجمعة، في فندق السمرلند. برعاية وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين. يسبق الحفل، افتتاح معرض الرسم والديكور من اعمال طلاب فرع الديكور في السادسة والنصف. ويتخلله كلمات وعرض ازياء من تصاميم طلاب فرع تصميم الازياء.

داونز يطلع خلال زيارة لعكار على مشاريع صحية ومائية

زيارة وفد اليونيسيف لعكار (إبراهيم جلاق)

عكار ـ «السفير»:

تفقد رئيس اللجنة الوطنية الاميركية لـ «اليونيسيف» هيو داونز الذي يزور لبنان حاليا، منطقة عكار ترافقه النائب نائلة معوض، المسؤول عن برامج «اليونيسيف» في لبنان محمد درويش ومدير البرامج الصحية في المنظمة علي الزين بالاضافة الى طبيب قضاء طرابلس د. محمد غمراوي. وجال الجميع على طبابة القضاء والتقوا الدكتور نافذ معاليقي الذي قدم شرحا مفصلا عن البرامج الصحية والاجتماعية كافة التي نفذتها «اليونيسيف» بالتعاون مع وزارة الصحة في عكار.

ثم انتقل الوفد الى المستوصف الحكومي في القبيات حيث عرض مسؤوله الدكتور فايز خليل لحاجات المستوصف الذي يقدم المساعدات لنحو ٦٠ قرية.

والتقى داونز في جولته رئيسة المركز الطبي لـ «فرسان مالطاء» في القبيات الاخت سيمون عبد الملك، ثم زار منزل الوزير ضاهر وكان في استقباله افراد عائلته.

وانتقل الوفد بعد ذلك الى مصلحة القبيات التي أمل رئيسها جوزيف بطرس بانجاز مشاريع شبكات المياه في قرى اكروم، الكنيسة، قرحا، الحدل وحنيدر، شاكرا «اليونيسيف» على مساهمتها في بعض المشاريع.

وتوجه الوفد بعد ذلك الى منطقة وادي خالد لافتتاح مشروع مياه الوادي فيها، مختتما جولته بزيارة مخيم العمل التطوعي لحماية احراج القبيات الذي تقيمه مديرية الشباب والرياضة بالتعاون مع «اليونيسيف»، وكان في استقباله مدير مخيمات الهواء الطلق الياس عجلقة ومنسق المخيم محمد شحادة الذي رحب بالجميع، شاكرا «اليونيسيف» على مساهمتها، بعد ان قدم عناصر المخيم عروضا كشفية وفنية.

وختم داونز جولته بالتعبير عن سروره لزيارة لبنان عموما «وهذه المنطقة خصوصا، حيث تسنى لي الوقوف على انجازات «اليونيسيف» على الارض ولمس حاجات القضاء»، عارضا لمشاريع «اليونيسيف» الحالية والمستقبلية.

جلسة تقييم لمخيم الشباب العربي: نقلة نوعية في مستوى التفاعل

اختتم المخيم الخامس للشباب العربي نشاطاته امس بجلسة تقييم شارك فيها المشاركون بحضور المشرف العام على المخيم معن بشور وامين عام مجلس الامناء الدكتور عبد الاله بلقزيز، وادارها مدير مخيمات الشباب القومي العربي فيصل درنيقة.

افتتح بشور الجلسة بالحديث عن معنى جلسة التقييم ورأى انه لم يكن ممكنا لهذا المخيم ان ينجح لولا قوة احتضان المجتمع اللبناني بمؤسساته الزاهرة وفي طليعتها دار الزهراء، واوضح ان هذا المخيم ليس مؤتمرا سياسيا بل هو محاولة لجمع شباب الامة من كل الاقطار والتوجهات والاهتمامات.

اضاف قائلا: لا يضيرنا ابدا ان يستهوي شبابنا الغناء او الموسيقى او حتى الرقص، ولا يجوز ان نعتبر ذلك نقصا منهم، لكن النقص الحقيقي يكون حين لا يتذكر هؤلاء الشباب انهم ينتمون الى امة مقهورة، مسلوبة الارادة، منهوبة الثروات، محتلة الارض، منتهكة السيادة.

وبعدما تناول هموم الامة العربية وقضاياها، اعرب عن اعتقاده بأن الشباب سيجد نفسه بعد هذا التعارف في قلب المسؤولية القومية.

ثم تكلم بلقزيز فرأى ان هذا المخيم الخامس شكل نقلة نوعية في تجربة المخيمات، موضحا ان ذلك برز من خلال التفاعل بين الشباب، وشدد على ضرورة اعتماد حلقات الحوار والنقاش في المخيمات المقبلة، محييا جهود بشور الاستثنائية لانجاح المخيم.

بعد ذلك، تحدث عدد من المشاركين، ثم قدم رئيس الوفد اليمني خالد عمر هدايا تذكارية للمشرفين على المخيم، وتليت رسالة اعتذار من الوفد الشبابي الليبي لعدم قدرته على الالتحاق بالمخيم بسبب تأخر معاملات السفر نتيجة الحظر المفروض على بلاده.

وقد اقترح المتكلمون في مداخلاتهم الاعتماد اكثر على حلقات الحوار والنقاش بدلا من المحاضرات، تنظيم رحلات الى الاقطار العربية خلال المدة الفاصلة بين المخيمات، مشاركة الشباب في عملية الاعداد للمخيم عبر سكرتاريا لهذا الغرض، الاهتمام بالبرامج الثقافية، اجراء دراسة نفسية للتفاعل الميداني بين الشباب العربي كنموذج لامكانية الوحدة العربية، السعي لتحقيق فكرة نادٍ او منتدى للشباب القومي العربي يضم خريجي هذه المخيمات، والمشاركة في مخيمات عمل لاعمار لبنان...

ندوة «طرق الوقاية من الحريق» أفلام ومناقشات ومحاضرة لخبير



حضور الندوة في مركز بناية سنا (بلال قبلان)

عقدت الشركة الوطنية المضمان «سنا» وبالاشتراك مع مديرية الدفاع المدني، امس، ولمناسبة انعقاد ندوتها الثانية في اوائل تموز الماضي، ندوة بعنوان «طرق الوقاية من الحريق» في مركز بناية سنا في الاشرفية، ألقى خلالها الخبير في الدفاع المدني نبيل مينا محاضرة حول «مفهوم الحريق والوقاية منه»، كما تم عرض لافلام متخصصة إضافة الى مناقشات ومداخلات تقنية.

افتتح اللقاء بالنشيد الوطني فكلمة ترحيبية من مدير «سنا» انطوان ابو.

ثم عرض فيلم عن «تفهم الحريق»، تمت الاشارة خلاله الى عناصر الحريق الثلاثة: الوقود، الاوكسيجين والحرارة.

واعقبت الفيلم محاضرة لمينا تناول فيها «اخطار الحريق في صناعة البويا وغيرها»، واكد ان صناعة البويا «هي إحدى اخطر الصناعات لان اضرارها لا تنحصر في ناحية واحدة بل تتعداها الى ثلاث نواح على الاقل وهي: الحريق، الانفجار والضرر الصحي».

ولفت الانتباه الى ان التدابير التي تتخذ لمنع حدوث حريق تؤثر الى حد بعيد في تجنب المخاطر والكوارث. كما اكد ضرورة اتخاذ بعض التدابير في المصانع ومنها: عدم الاكثار من الوصلات على خط واحد، عدم تمديد الاشرطة في اماكن حارة، يجب ان تكون التمديدات مخفية، تركيب شفاطات هواء، الفصل بين المستودعات بجدران من الباطون، الاكثار من المداخل والمخارج للاخلاء والاجلاء، اعتماد النظافة الدائمة واخراج النفايات، منع التدخين، عدم تكديس المواد التي تفوق الحاجة اليومية للانتاج، تقديم الحليب للعمال، فرض استخدام الاقنعة الخاصة التي تمتص عبوتها البخار العضوي، تشكيل فريق من الحراس وتدريبه على تامين المراقبة لمدة ٢٤ ساعة، تدريب عناصر هذا الفريق والعمال على اعمال الاطفاء وتخصيص عنصر مثقف كمشرف على الصناعة العامة...

كذلك وضع لائحة بأسماء المعدات والتجهيزات التي يجب توافرها وهي مطافئ كيمائية متنوعة: بودرة جافة، ثاني اوكسيد الكربون، بكرات مياه داخلية طول خرطومها ٣٠ مترا على الاقل، تمديدات تجاه المدخل، التجهيز بقوافذ خاصة للمياه، مضخة كهربائية قوة ٥ احصنة، مضخة كهرباء قوة ٨٠ حصانا، مضخة تعمل على الديزل ووصل المضختين الكهربائيتين بخطوط مباشرة الى المولدات.

واندرج موضوع الفيلم الثاني حول «كيفية عمل المطافئ النقالة وانواعها». اعقبته اسئلة استفسارية من بعض الموجودين.

المجلس الأعلى للطفولة يقر خطة لتعزيز وضعها على ثلاث مراحل

ترأس وزير الشؤون الاجتماعية ايلي حبيقة امس اجتماع المجلس الاعلى للطفولة بحضور نائب رئيس المجلس، المدير العام للوزارة نعمت كنعان والاعضاء، وناقش المجلس الخطة المبدئية لتحركه وعمله والتي وضعتها اللجنة الفرعية، واقر بنود هذه الخطة التي تلحظ تقسيم العمل الى ثلاث مراحل هي:

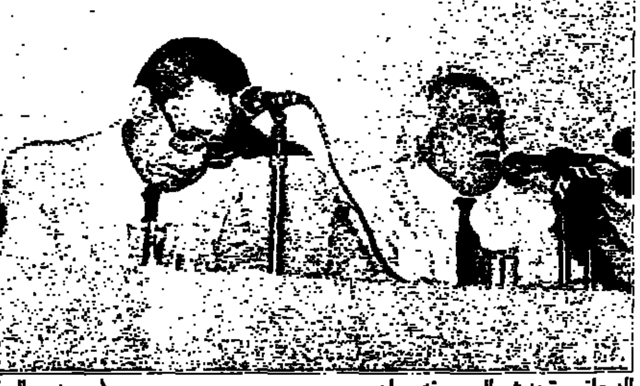
المرحلة الاولى: وتتضمن درس اتفاقية حقوق الطفل دراسة موضوعية ومعمقة بوجود قانونيين اذا دعت الحاجة، وضع تصور للمعايير والمقاييس المطلوبة للمؤسسات التي تعنى بالطفولة. اقتراح انشاء مكتبة خاصة بالمجلس الاعلى، درس قانون العمل اللبناني لملاحظة انسجامه مع اتفاقية حقوق الطفل. كما تتضمن هذه المرحلة تحديد الادارات والمؤسسات العامة ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة بالطفولة، تحديد ومعرفة الجمعيات الخيرية والهيئات الانسانية المحلية والدولية العاملة في حقل الطفولة ونوع الخدمات والنشاطات التي تمارسها.

المرحلة الثانية وتشمل جمع المعلومات من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية ـ بيروت وبعض المراكز في المحافظات تحددها الوزارة. فرز نتائج الاستمارات وتوزيع نشاطات الادارات والمؤسسات العامة، والجمعيات والمؤسسات الاهلية الى قطاعات وفق التوزيع الآتي: التربية، الصحة، الروضات، الاعاقة، الطفولة المبكرة، الايتام والاحداث.

المرحلة الثالثة: المقارنة والنتائج: بعد الانتهاء من المرحلتين الاولى والثانية يتكون لدى المجلس صورة واضحة عما هو قائم على الارض من اعمال، وبمقارنتها مع الخطوط العريضة لما يجب ان تكون عليه تتضح الصورة للمراحل المقبلة ويمكن للمجلس بعدها وضع خطة شاملة لتوجيه العمل من اجل برنامج متكامل يكون هدفه الطفولة. وقد اقترح المجتمعون انشاء سكرتاريا عامة لتنفيذ الخطة المقترحة. هذا وتوزعت بنود هذه الخطة على لجان فرعية للبدء بالتنفيذ على ان تعرض كل لجنة خطتها التفصيلية في اجتماعات لاحقة.

ثم ترأس الوزير حبيقة اجتماع لجنة السكان في حضور نائب رئيس اللجنة السيدة كنعان وناقش المجتمعون الوثائق النهائية التي اعدتها هيئة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي سيعقد في القاهرة بين ٥ و١٣ أيلول المقبل ونوقشت النقاط التي هي موضع خلاف بين الدول المشاركة حتى يتسنى للجنة اتخاذ الموقف اللبناني النهائي من هذه النقاط وتقرر لهذه الغاية عقد جلسة خاصة لاجراء مزيد من البحث واعلان القرار الذي سيتبناه الوفد اللبناني الرسمي.

الدجاني والانعكاسات الاقتصادية للسلام: كان لنا في المقاطعة عبرة

الدجاني يتحدث والى يمينه جباعي (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»:

القى امس الامين العام للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الدكتور برهان الدجاني محاضرة بعنوان: «السلام مع اسرائيل وانعكاساته الاقتصادية على لبنان والعالم العربي» في مقر غرفة الصناعة في صيدا، بحضور الوزير السابق الدكتور نزيه البزري ورئيس غرفة التجارة في زحلة ادمون جريصاتي، ورئيس غرفة الصناعة في صيدا محمد الزعتري، وعدد من ممثلي الهيئات الصناعية والاقتصادية والتجارية والزراعية.

استهل مستشار الغرفة الدكتور يوسف الجباعي اللقاء بكلمة ترحيبية بالحضور، ثم تكلم الدجاني فقال: «ان اسرائيل قامت بالحرب على حساب شعب فلسطين وارض فلسطين ثم استمرت طيلة نصف قرن بالدعم الاميركي. ويمكن القول ان اميركا كانت حاضرة في جميع الحروب التي شنتها اسرائيل على العرب. وبإجلاء شعب من الشعوب والحلول محله بالقوة لا يقوم سلام حقيقي، كما ان السلام الآن بالدعم الاقتصادي الاميركي لن يكون سلاما، بل هو امتداد اقتصادي استعماري. واستمرار اسرائيل كما كانت في السابق، اي في البدء رأس حربة عسكرية ثم التحول الى رأس حربة اقتصادية، سيؤدي حتما الى مقاومتها كاستعمار مجدد».

واشار الى ان «ضعفنا كعرب لن يبقى طويلا: فهناك مؤشرات تدل على ان مقاومتنا هي التي ادت الى تقليص رقعة الاجتياح الاسرائيلي العام ١٩٨٥ والى الغاء اتفاق ١٧ ايار»، موضحا انه «على الصعيد الاقتصادي، تعتبر اسرائيل المحور الوحيد الذي تحرك فيه العرب بقدرة وذكاء وكانت المقاطعة خطا دفاعيا ممتازا وخطا هجوميا ضد الشركات التي تسعى الى الاستثمار في اسرائيل ومعها».

ونبه الدجاني الى ان «الغاء المقاطعة الذي يروج له اليوم هو امر خطير جداً. والسلام الذي يروجون له، وبالطريقة التي يتم بها، ينطوي على مخاطر جمة ابرزها ادخال الشركات المتعددة الجنسية الى الاسواق العربية، واستغلال الايدي العاملة العربية والتحكم بها والحاقها بإسرائيل، وممارسة اسرائيل الابتزاز السياسي استنادا الى الواقع الجديد، والتحكم بالامكانات والقدرات الاقتصادية العربية من طاقة كهرباء وغاز الى سبل المواصلات والسياحة الى الصناعات الكبرى الكيماوية وغير الكيماوية، الى تنظيمات السوق الشرق اوسطية».

ورأى ان «جوابنا الوحيد على كل هذا هو قيام السوق العربية المشتركة والسعي الجاد لتضامن عربي لمنع التدهور الحاصل في اسعار البترول والغاز، والسقوط في المديونية».

مطالبة بإنشاء مهنية في شمسطار

استقبل وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين ظهر امس وفدا من بلدة شمسطار وقرى غرب بعلبك في حضور منفذ عام بعلبك للحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطواري صبحي ياغي وهيئة مديرية شمسطار في الحزب. وجرى البحث بالاوضاع الخدماتية للمنطقة، وبقضايا التعليم المهني والتقني، خصوصا لجهة انشاء مهنية في بلدة شمسطار.

وكشف عز الدين للوفد ان «انشاء مهنية في البلدة يأتي في اطار المرحلة الثانية من الخطة التي وضعتها للوزارة لانشاء مهنيات على كامل الاراضي اللبنانية».

ثم استقبل عز الدين مدير البرامج العربية في المركز الدولي للتدريب في تورينو التابع لمنظمة الامم المتحدة عبد الرحمن عبد الرحمن، وتم التداول في المشروع الذي تعد له الوزارة لتدريب ٢٤٠٠ عامل في مجالات البناء، والذي من المقرر ان يبدأ في مطلع العام المقبل.

كما جرى خلال اللقاء تقييم للدورة التدريبية التي اقامها المركز الدولي مع وزارة التعليم المهني لتدريب ٤٣ استاذا في التعليم المهني والتقني والتي انتهت الاسبوع الفائت.

خلوة رابطة الأساتذة المتفرغين تنتهي إلى استراتيجية تحرك مستقبلي

افتتحت الهيئة التنفيذية لـ «رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية» الخلوة التي عقدتها في ٩ و١٠ الشهر الحالي ودرست خلالها وناقشت جملة من المواضيع التي تتصل بالجانب التنظيمي لبنيتها وكيفية تفعيل الامانات فيها في ضوء التعاون مع المندوبين في الفروع كافة. كما تطرقت الى المسألة المطلبية في شقيها المعيشي والاكاديمي، متوقفة عند كل مطلب وما آلت اليه سياسة المسؤولين بشأن تحقيق هذه المطالب، الى جانب درس دقيق ومفصل لاستراتيجية التحرك المستقبلي، ولخيارات الضغط الديموقراطي كافة من اجل جامعة تحتل موقعها وتلعب دورها على الصعد الثقافية والانمائية والوطنية. وقد اتخذت الهيئة في نهاية خلوتها جملة من التوصيات والمقررات التي تؤسس لسياسة سوف تنتهجها مستقبلا على ان تنشرها في وسائل الاعلام خلال اليومين المقبلين.

وتمنت الهيئة في بيان اصدرته امس حول خلوتها على رئيس الجمهورية الياس الهراوي استكمال خطوة توقيع مشروع مرسوم احالة السلسلة الجديدة لرواتب الاساتذة «الايجابية» من قبل المسؤولين بتوقيعه «ترجمة لموقفه الايجابي من الجامعة وتسريعا لوصول هذا المشروع الى المجلس النيابي».

وأملت، عملا بالتعميم الصادر عن وزير المالية تحت الرقم ٤٣٤ والمتعلق بدفع مستحقات الرواتب والاجور والفروق بأسرع وقت ممكن، من ادارة الجامعة بشخص رئيسها الايعاز الى الاجهزة المختصة بتحضير الجداول والاسراع في اعدادها تسهيلا لدفع هذه الفروق خلال المهلة التي حددها التعميم والتي تقع في الاسبوعين الاولين من شهر ايلول المقبل. ولفتت نظر وزير الثقافة والتعليم العالي الى مضي اكثر من شهرين على احالة مشروع تنظيم صندوق التعاضد اليه من قبل رئيس الجامعة، مشيرة الى انها «لا ترى في تأخير درس هذا المشروع والبت به ما يخدم السياسة التي تنتهجها السلطة تجاه الجامعة والهيئة التعليمية فيها».

أبو عسلي يتسلم مهامه.. بالواسطة

زار رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء المعين من قبل مجلس الوزراء البروفسور منير ابو عسلي امس، المركز للتعارف، اثر عملية التسليم والتسلم التي تمت امس الاول، بين رئيس المركز السابق د. جورج المر الذي احيل على التقاعد ورئيس المركز بالتكليف د. رفعت طوط الذي سيسلم الامانة بدوره الى البروفسور ابو عسلي.

كان في استقبال ابو عسلي د. طوط واعضاء مجلس الاختصاصيين والمدير الاداري للمركز. وبعد جولة في ارجائه تحدث طوط، لافتا النظر الى النقص الحاصل في التجهيزات والعنصر البشري المؤهل. مشيرا الى واقع المركز والمرتجى منه، داعيا الى ضرورة ايجاد الحوافز المشجعة للثانويين والجامعيين للتعاون مع المركز. وبدوره، تمنى ابو عسلي ان يتمكن في المرحلة المقبلة والقريبة من ايجاد اطر حديثة وواقعية للتعاون والنهوض بالمركز والتربية الى اعلى المستويات.

مخيم العمل التطوعي في الدريب ـ عكار

دعت رابطة الشبيبة الاجتماعية واللجنة الاهلية في عندقت الى حضور حفل افتتاح مخيم العمل التطوعي الشبابي المركزي السابع، برعاية محافظ الشمال خليل الهندي، في الخامسة والنصف عصر غد الجمعة، في مطعم قصر الصنوبر ـ عندقت (عودين).

وجاء في بيان صادر عن الهيئة التحضيرية ان المخيم سيقام في منطقة الدريب ـ عكار بين ١٢ و٢٣ آب الحالي، بمشاركة حوالى ٨٠ متطوعا من مختلف المناطق اللبنانية، وهو يتضمن ثلاثة اهداف:

الاول تقني وغايته المساعدة المباشرة للمزارعين في قرية عندقت على بناء جسر وعبارتين على الطريق الزراعية المؤدية الى وادي عودين الزراعي الخصب. والثاني تربوي ويهدف الى تدعيم روح الجماعة والشعور بالانتماء الوطني من خلال جمع المتطوعين الشباب من المناطق اللبنانية كافة، وتدعيم مفهوم العونة ومنحه دفعا جديدا يسهم في اعادة تشكيل اللحمة والتضامن بين المواطنين. اما الهدف الثالث فيشتمل على انشطة مرافقة متنوعة.

علاوي يزور مستشفى حيفا

زار مدير عام الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» في لبنان صباح علاوي، ترافقه مسؤولة المشروع الفلسطيني في المنظمة ناهي عبد النور، مستشفى حيفا التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيم برج البراجنة وذلك في اطار جولة تفقدية اطلعا خلالها على اوضاع قسم الاطفال في المستشفى وبرنامج عمل الجمعية في مجال رعاية الامومة والطفولة.

وكان في استقبال الوفد امين سر الجمعية في لبنان الدكتور محمد عثمان ومسؤول الشؤون الادارية للجمعية احمد علي ومدير مستشفى حيفا الدكتور صالح معروف.

وقال علاوي انه سيرفع ملاحظاته حول احتياجات قسم الاطفال الى الجهات المختصة في اليونيسيف، ووعد بتقديم بعض المساعدات الممكنة.

تهنئة لسمية بعلبكي

هنأ المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الفنانة سمية بعلبكي على منحها جائزة الميكروفون الذهبي لمهرجان الاغنية العربية الثالث الذي جرى مؤخرا في تونس.

ورأى في هذا التقدير خير تعبير على المكانة الفنية التي تتمتع بها بعلبكي مع الالتزام بالفن كرسالة وطنية.

وقد زار وفد من الهيئة الادارية للمجلس برئاسة الامين العام النائب حبيب صادق الفنانة بعلبكي مهنئا.

تهنئة مديرة لطلابها

صيدا «السفير»:

هنأت مديرة ثانوية رفيق الحريري في صيدا، السيدة رندة درزي الزين، طلابها واهاليهم على نسبة النجاح التي احرزها الطلاب في شهادات الفلسفة والبريفيه والرياضيات والعلوم الاختبارية، وبلغت مئة في المئة. وقد نالت المدرسة المرتبة الاولى في الرياضيات والعلوم الاختبارية على مستوى لبنان.

ورأت السيدة درزي، ان هذا النجاح، سببه الاصرار على بلوغ المعرفة وايصالها بالشكل السليم للطلاب في ظل مراقبة يومية من جانب الادارة.

إحتفال تكريمي للجيش في عمشيت ومخيم لأبناء شهدائه في الأرز

أقام رئيس وأعضاء بلدية عمشيت احتفالا تكريميا للجيش اللبناني في «النوفا مار» ـ عمشيت، حضره نائب بلاد جبيل العميد الركن ميشال خوري، قائد فوج التدخل الثاني المقدم انطوان بانو ممثلا قائد الجيش، قائمقام جبيل باسيتيد منعم، نائب رئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل جوزف سعيد، رئيس مركز الأمن العام في جبيل الرائد أنيس انطوان، رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي، الشيخ هادي حبيش، المراقب المالي للبلديات جوزف حداد، وفاعليات سياسية واجتماعية وإدارية من أبناء المنطقة.

والقى في المناسبة رئيس بلدية عمشيت فوزي كرم كلمة اشار فيها الى ان تكريم الجيش اللبناني في عيده السنوي هو من العادات والتقاليد اللبنانية الأصيلة التي تؤمن بها بلدية عمشيت. كما ألقى القائمقام منعم قصيدة من وحي المناسبة.

الى ذلك، افتتحت قيادة الجيش المخيم الصيفي لأبناء العسكريين الشهداء في منطقة الأرز ـ مدرسة التزلج ومحيطها، ويتضمن المخيم، الذي يستمر لغاية ٢١ الشهر الحالي، محاضرات تثقيفية وبرامج توجيهية وترفيهية وحفلات تحييها موسيقى الجيش والمسرح العسكري، وزيارات لبعض الأماكن الأثرية.

من جهة ثانية، قدم سامي الفغالي منتج مسرحية «لو ما حرحر كان مرمر» حفلة خاصة للعسكريين وعائلاتهم على مسرح الأتينيه ـ جونية بحضور ممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العميد الركن مخول حاكمه قائد منطقة جبل لبنان.

أبناء الشهداء العسكريين في موقع الأرز

الجزائر: منفذ العملية ضد الفرنسيين ينتمي إلى «الإنقاذ»
مسؤول سابق يؤكد وجود تيارين في السلطة وتيار إسلامي واحد

باريس – سامي كليب:

اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان جمال زيتوني البالغ من العمر ٢٦ عاما هو وراء اغتيال الفرنسيين الخمسة في الثالث من آب الحالي، وقالت انه ينتمي الى الجبهة الاسلامية للانقاذ. وذلك في وقت اكد فيه مسؤول جزائري سابق لـ «السفير» ان ما يحكى عن الاوضاع الامنية في البلاد ليس الا نزرا يسيرا من حقيقة الاوضاع التي توحي بأن ضبطها اصبح من سابع المستحيلات.

وكان خمسة فرنسيين (ثلاثة دركيين ودبلوماسيان) اغتيلوا في عملية استهدفت منطقة فيها معظم الموظفين والدبلوماسيين الفرنسيين في «عين الله» في العاصمة الجزائرية، وتبنت الجماعة الاسلامية التي من المفترض ان تكون على خلاف كبير مع «الانقاذ» هذه العملية.

وقالت الاجهزة الامنية الجزائرية «ان جمال زيتوني هو مسؤول عن مجموعة مسلحة تعمل خصوصا في منطقة بيرخادم في اعالي العاصمة الجزائرية، وانه يقف ايضا وراء اغتيال رجل الاعمال الفرنسي روجيه ميشال درويز ونجله باسكال فاليري، واثنين من الرعايا اليوغسلافيين في اذار وتموز الماضيين».

ووفق المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام الجزائرية والغربية فان «زيتوني يقود كوماندوس الموت التابع للجماعة الاسلامية المسلحة».

يشار الى أن رئيس الوفد البرلماني الاسلامي التابع للجبهة الإسلامية للانقاذ انور هدام المقيم في الولايات المتحدة كان اعلن انضمامه الى الجماعة الاسلامية، واشار الى ان فرقا مسلحة اخرى حذت حذوه.

ويأتي هذا الاعلان الرسمي فيما تتحدث المعلومات الواردة من الجزائر عن اوضاع كبيرة الخطورة من الناحية الامنية. وفي هذا الصدد يقول مسؤول سابق رفيع المستوى «ان من العبث في الوقت الراهن التفكير في كيفية الخروج من الازمة الجزائرية، فكل الحلول تبدو غير قابلة للتحقيق لان ثمة دوائر فاعلة لا تزال تعرقل عمل الرئيس الحالي وهي الدوائر نفسها التي طالما قررت سياسة الجزائر، وتحكمت بمقاليد السلطة لا سيما بعد استقالة الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد».

ويضيف المسؤول الذي وكما عدد من نظرائه يبحث عن مقر دائم له في فرنسا «ان قتل رجال الشرطة اصبح بمثابة الخبز اليومي الذي اعتاد عليه الجزائريون، وكل يوم يسقط ما لا يقل عن خمسة او عشرة رجال شرطة. لا بل ان عمليات كبيرة الخطورة تحصل في البلاد وتبقى طي الكتمان، حيث تم موخرا مهاجمة ثكنة عسكرية وذبح حوالى ثلاثين عسكريا من عناصرها نقل بعضهم الى المستشفيات وحين شاهد الطبيب الجراح حالة بعضهم اغمي عليه».

ويقول «ان الخطورة ايضا تكمن في ان الاسلاميين بدأوا يخرقون صفوف رجال الامن، لا سيما على المستويات الدنيا وان مهاجمة بعض الثكن انما يتم من خلال التعاون مع بعض الضباط الصغار، ثم ان الاسلاميين صاروا يتمتعون بحرية حركة اكبر من السابق ويتعمدون ابراز ذلك على غرار ما فعلوا مثلا ابان خطف السفيرين العماني واليمني».

وعن حقيقة الخلافات بين الاسلاميين، قال المسؤول الجزائري السابق الذي يعلن قربه من الرئيس الامين زروال «ان هذه الخلافات حقيقية، وان التيار المتشدد بين الاسلاميين بدأ يقدم طروحات جديدة من الناحية الاسلامية فيدعو الى تنصيب الخليفة في الجزائر، ولاحقا في مجال العالم الاسلامي، ويرفض كل محاولة للحوار».

وبالرغم من المعلومات الكثيرة التي تشير الى ان التباينات بين اجهزة السلطة تؤثر على القرار العام في البلاد، فان المسؤول الجزائري يشير الى ان ثمة ثوابت في السياسة لم يتم التخلي عنها رغم تغير الحكومات والرؤساء.

ويقول ان «السبب الذي ادى الى التعجيل في رحيل الشاذلي بن جديد اي محاورة الاسلاميين لم يتغير، فكل الحكومات والمسؤولين الذين توالوا على السلطة منذ مغادرة الشاذلي حرصوا على عدم الحوار، واكتفت مواقفهم المعلنة بالاشارة الى نيتهم في المحاورة، لكن في التطبيق لم يحصل شيء فعلي يدل على ان السلطة عازمة فعلا على فتح صفحة جديدة مع الاسلاميين، وعلى كل حال فان مراكز القرار الفاعلة في البلاد قلما تميز بين اسلامي متطرف وآخر معتدل».

وفي موازاة هذه الصورة القاتمة التي يرسمها المسؤول الجزائري والتي يضمنها معلومات عن عمليات قصف بالاسلحة الثقيلة او باحدى المروحيات التي استولى عليها الاسلاميون، فانه يعتقد (وهذا ما تشير اليه ايضا وسائل الاعلام الفرنسية) ان هناك تيارا بدأ يفكر جديا في خلق محور ثالث يكون بمثابة الحل الوسط بين الاسلاميين والسلطة، ويشير الى امكانية ان يعقد عدد من المثقفين والديموقراطيين مؤتمرا عاما في الخارج، وربما في باريس، لاصدار سلسلة من المواقف المناهضة لتطرف السلطة والاسلاميين على السواء، على ان يتبع ذلك سلسلة مقالات في الصحافة الغربية.

اما في مجال التدخلات الخارجية في الجزائر فان المسؤول الجزائري يؤكد وجود تباين واضح، وربما كبير بين موقفي فرنسا والولايات المتحدة. ويقول ان واشنطن ترغب في ان تصبح سيدة القرار في المغرب العربي حتى ولو كانت المنطقة بعيدة نسبيا عن مجالها الحيوي، وان فرنسا تخشى فعليا على مستقبل موقعها في الجزائر لا سيما اذا ما استطاع الاسلاميون قلب الطاولة.

ويتابع «ان من الخطأ القول بان ثمة اسلاميين يريدون الحوار، وآخرين يرفضونه لان كافة التيارات الاسلامية باتت مقتنعة بعدم جدوى الحوار، وان احدا منها لن يقدم على خطوة مماثلة لاعتقاد القيادات الفاعلة بان من يقدم على ذلك سيواجه عمليات انتقامية من الاسلاميين انفسهم».

ويؤكد المسؤول الجزائري السابق المعلومات التي تتحدث عن تيارين في السلطة متباينين لناحية العلاقة مع الاسلاميين، ويروي «ان احد مسؤولي لجنة الحوار التي كلفت الاتصال بجميع الاحزاب بما فيها الاسلاميون، كان اتصل بالشيخين علي جدي وعبد القادر بوخمخم العضوين في قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ وكلفهما الاتصال بالشيخين عباس مدني وعلي بلحاج زعيمي الجبهة المعتقلين، وبالفعل ذهب بوخمخم وجدي الى السجن ونقلا الى الشيخين (مدني وبلحاج) اقتراحات عديدة حول كيفية الخروج من الازمة، واستمعا الى وجهة نظرهما. لكن وفور محاولتهما الخروج من السجن تم اعتقالهما وتعريتهما واهانتهما، واخذت منهما كافة الوثائق التي كانا يحملانها».

على صعيد آخر – (رويتر) – قال وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا، ان الحملات الامنية التي تقوم بها الشرطة ليلا بعد مقتل الفرنسيين الخمسة في الجزائر، هي عبارة عن حملات بحث ليس لها علاقة باعمال العنف في الجزائر.

وقال باسكوا لاذاعة لوكسمبورغ ان الحواجز التي تقام على الطرق وفحص اوراق الهوية والاعتقال التي تشن في منطقة باريس بصفة اساسية غير موجهة تحديدا ضد الاسلاميين.

وعندما سئل باسكوا عما اذا كان الهدف هو احباط اعمال عنف بايعاز من الجزائريين رد بقوله «ليس بطريقة مباشرة وكما هو معروف... اذا لم تذهب للصيد فانك لن تصطاد سمكا».

وتم احضار تعزيزات شرطة الى العاصمة للمساعدة في الحملة الامنية. وفتشت الشرطة ٢٥٦٢ شخصا و١٣٤٥ سيارة في الليلة الرابعة على التوالي من هذه العملية التي تقوم بها في باريس واعتقلت ٣٤ شخصا لمزيد من الاستجواب.

وجرت عمليات استجواب وتفتيش فورية شملت عشرة آلاف شخص في باريس منذ يوم السبت الماضي واعتقلت ١٤٩ شخصا لاحتمال تقديمهم للمحاكمة معظمهم اجانب بدون وثائق اقامة صحيحة.

وامتنع باسكوا عن ذكر النتائج التي تم تحقيقها من هذه الحملات واكتفى بالقول ان «هذه الحملات ستستمر. وسنعد كشف حساب في الخريف». وقال الوزير ان فرنسا لا تبحث عن بلد يقبل ١٧ شخصا يزعم انهم اسلاميون يجري اعتقالهم في ثكنات الجيش.

وقال «ليس هناك سبب لماذا لا يمكن العثور على بلد ما يقبلهم والامر متروك لهم للبحث عن بلد وليس لفرنسا».

من جهة اخرى (ا ف ب) افاد شهود عيان ان ستة رجال وصلوا امس الى ثكنة فولبري حيث تعتقل السلطات الفرنسية الاسلاميين الـ١٧.

بوادر أزمة بين الخرطوم والأمم المتحدة حول الإغاثة
غارانغ: مصرّ على تقرير المصير لجنوب السودان

نيروبي – من يوسف كريم النور:

قال الجناح الرئيسي في «الحركة الشعبية لتحرير السودان» الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ ان موقف «الحركة» من تقرير المصير لجنوب السودان «ثابت ولا مجال للتراجع عنه، ونريد العالم كله ان يعرف ذلك». واتهم الحكومة السودانية بخرق وقف النار وقصف مواقع «الحركة» في الاقليم الإستوائي الشرقي. في غضون ذلك برز امس الاول خلاف بين الحكومة السودانية والامم المتحدة في شأن اصرار المنظمة الدولية على انشاء نقاط مراقبة في جنوب السودان لضمان تنفيذ «عملية شريان الحياة» الدولية هناك.

واستبعد ستيف واندو الناطق الرسمي باسم غارانغ في تصريح خاص لـ «السفير» في نيروبي امس اي مصالحة مع «الحركة الشعبية المتحدة لتحرير السودان» التي يتزعمها المنشق عن غارانغ الدكتور رياك مشار.

وقال: «لن يكون هناك اي مصالحة مع مشار (...) فنحن نعتبر انه ليس هناك اي فرق بينه (مشار) وبين حكومة الخرطوم».

واضاف: «علينا مواجهة حقائق الوضع، وهي انه ليس هناك قضية للمصالحة، فقد تحملنا الكثير في شأن هذا الوضع الداخلي، فاما ان يعودوا الينا (المنشقون) او ان يذهبوا جميعهم نهائيا الى الخرطوم».

واتهم واندو قوات نائب غارانغ السابق وليام نون باني، الذي انشق عن الجناح الرئيسي لـ «الحركة الشعبية» عام ٣٩٩٢، بالانضمام الى هجوم قال ان القوات الحكومية شنته على بلدة لورنيو القريبة من مدينة توريت اخيرا.

يذكر ان «الحركة الشعبية» بقيادة غارانغ تعرضت لسلسلة من الانشقاقات منذ سقوط نظام الرئيس الاثيوبي السابق منغستو هيلا مريام. وكان غارانغ يتخذ من الاراضي الاثيوبية قاعدة اساسية لقواته التي كانت تشن هجماتها منها الى داخل الاراضي السودانية، وذلك قبل ان يطردها الرئيس الاثيوبي الجديد مليس زيناوي من بلاده في ٢ حزيران ١٩٩١. وادى ذلك الى تضعضع صفوف قيادة غارانغ، فاعلن كل من الدكتور رياك مشار والدكتور لام آكول اجاوين وغوردن كوانق شول اول انشقاق عن «الحركة» في نهاية آب ١٩٩١، ثم تلت ذلك انشقاقات عدة.

تقرير المصير

من جهة اخرى، قال مصدر في جناح غارانغ، طلب عدم نشر اسمه، لـ «السفير» في نيروبي، ان «الحركة الشعبية لتحرير السودان» مقتنعة بان المفاوضات التي جرت وستجري مع الحكومة السودانية برعاية دول «الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (ايغاد) لن تتوصل الى سلام في جنوب السودان.

واضاف المصدر نفسه، ان غارانغ وافق على المشاركة في جولة المفاوضات الاخيرة التي عقدت في نيروبي الشهر الماضي للتأكد من خلالها على حق تقرير المصير للجنوبيين، «ولتوجيه رسالة الى كل العالم ان هذا الموقف ثابت ولن نتنازل عنه، وفي المقابل لا تزال الحكومة ترفض لنا هذا الحق. لذلك نرى ان كل هذه المفاوضات لن تؤدي الى نتائج ايجابية في ظل تمسك الخرطوم بفرض مواقفها علينا».

الوضع العسكري

وعلى صعيد الوضع العسكري في جنوب السودان، نفى واندو في تصريحه لـ «السفير» ما ذكرته اذاعة ام درمان امس الاول عن ان قوات «الجيش الشعبي التحرير السودان» (الذراع العسكرية للحركة الشعبية لتحرير السودان) هاجمت مواقع قوات الخرطوم في بلدتي نيمولي في ٢٨ من الشهر الماضي وموروبو في ٢٩ منه. وقال: «ليس هناك قوات للخرطوم قرب نيمولي ولذا لا يمكن ان نكون قد هاجمنا مواقع العدو غير الموجودة اصلا. وكانت انباء وردت من الخرطوم اثناء مفاوضات ايغاد عن ان القوات الحكومية استولت على نيمولي. والحقيقة ان هذه القوات قامت فعلا بشن هجمات عدة بين ٢٢ و٢٥ من الشهر الماضي، وصدت قواتنا كل هذه الهجمات وكبدت قوات الخرطوم خسائر كبيرة، من بينها مقتل الجنرال شريف الدين. ونيمولي الآن لا تزال تحت سيطرة الجيش الشعبي ولم يتجدد القتال هناك».

«شريان الحياة»

من جهة اخرى، علمت «السفير» ان خلافا برز امس الاول بين الامم المتحدة والحكومة السودانية في شأن عمليات الاغاثة في جنوب السودان. وان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة المكلف شؤون الاغاثة في السودان السفير تراكسلار يصر على اقتراحه تشكيل لجان مراقبة تضم ممثلين عن الحكومة السودانية و«الحركة الشعبية» والامم المتحدة يتوزعون في نقاط معينة داخل الاقاليم الجنوبية لضمان تدفق مواد الاغاثة الى سكان هذه الاقاليم في اطار «عملية شريان الحياة» التابعة للامم المتحدة. ورفضت الحكومة السودانية هذا الاقتراح وقالت ان لديها مشروعا آخر يضمن وصول الاغاثة الى مستحقيها. وان هذا المشروع او غيره لا بد ان تجري مناقشته ضمن الاطر الصحيحة خلال الاجتماعات المقبلة للجنة الاغاثة المنبثقة عن مفاوضات والتي تقرر عقدها في نيروبي الشهر المقبل.

أوبريان

الى ذلك، دعا منسق «عملية شريان الحياة» رئيس العمليات في «صندوق رعاية الطفل» (يونيسيف) فيليب اوبريان جميع اطراف النزاع في السودان الى التزام وقف النار المعلن من جانبيهم منذ ٢١ تموز الماضي. وقال في بيان تلقت «السفير» في نيروبي نسخة منه انه في حال صمد وقف النار في جنوب السودان فسيكون خطوة مهمة لدفع عملية شريان الحياة الى الامام.

واضاف اوبريان الذي انهى الاسبوع الماضي زيارته الميدانية في جنوب السودان: «ان وقف النار سيسهل العمليات اللوجستية الانسانية لفرقنا (...) وقد لا يزيد ذلك من سرعة ايصال المساعدات الغذائية، لكنه سيوفر شعورا اكبر بالامان بين سكان الجنوب، وسيسمح لهم بالعودة الى منازلهم وسيوسع مجال التحرك اما منظمات الاغاثة الطوعية الاخرى في المنطقة».

واشار الى ان نسبة المجاعة والوفيات التي شهدته خلال زيارته جنوب السودان «ليست بالحجم نفسه الذي تشهده رواندا حاليا (...) وما يوجد في السودان حاليا هو جيوب كبيرة تعاني من نقص في الطعام يتسبب في سوء التغذية، خصوصا لدى الاطفال تحت سن الخامسة، اضافة الى الوفاة التي تتزامن من تفشي الامراض».

وحذر من تفشي الطفيليات الدودية التي قال انه شاهد حالات كثيرة اصيب بها سكان في اقليم بحر الغزال الذي يبعد كثيرا عن مناطق الحدود ما يجعل وصول الامدادات الطبية الى هذا الاقليم عسيرا.

أوائل العابرين إلى الأردن.. سياح
رقعة إسفلت صغيرة ثم تبدأ الرحلة

خدمة «نيويورك تايمز»

فيما كان الزائر الاول الذي لونته اشعة الشمس يجاهد للوصول الى العربة المقطورة الصغيرة امامه، جارا امتعته الفخمة، كان موظف الحدود الاردني يضع كومة من البطاقات البريدية المجانية على الرف المواجه له، ويصفف بالقرب منها مجموعة خرائط لمنطقة العقبة.

وفجأة، صاح الموظف نضال علي محمد «ها هم قد وصلوا. آمل ان تكون لغتي الانكليزية بالمستوى المطلوب. ان اجتياح السياح افضل من اجتياح الجنود».

ففي صباح الثلاثاء الماضي، وفي خطوة تشير الى التغييرات التي تشهدها المنطقة، اصر المسؤولون الاردنيون، وللمرة الاولى منذ ٤٦ عاما على وجود ختم الحدود الاسرائيلية الاخضر على جوازات الزائرين الاتين من فلسطين المحتلة عبر معبر العقبة الجديد.

قبل يوم الثلاثاء، كان مرفوضا دخول اي شخص يحمل جوازه ختما اسرائيليا. وكان بعض المسافرين يستخدمون جوازا ثانيا. اما الذين لا يملكون اكثر من جواز، فكانت اختام دخولهم وخروجهم تطبع على ورقة منفصلة من قبل السلطات الاسرائيلية.

ولم يعد هناك أي حاجة للتحايل هنا. على قطعة الاسمنت هذه القائمة وسط الغبار والقيظ. فقد وقف السياح – بعضهم غير واع للتغيرات التاريخية التي يشهدها، وبعضهم الاخر يشعر بالهيبة ازاءها – في الطابور امام العربات المقطورة الاسرائيلية البيضاء اللون، وانتظروا للحصول على ختم الخروج الاسرائيلي ثم مشوا بضعة امتار فاصبحوا في الاردن. ووصل مجموع العابرين يوم الثلاثاء الى ١١٠ اشخاص، ٧٠ منهم عبروا من فلسطين المحتلة الى الاردن فيما عبر الباقون في الاتجاه المعاكس.

وقال رودني فلند، الذي اتى من ميامي برفقة اخته ميلودي «هذه مرحلة هامة من التاريخ ونريد ان نكون جزءا منها».

ولم يسمح للاسرائيليين وللاردنيين الذين اتوا بالعشرات الى المعبر من اجتياز الحدود. اما اولئك الذين حاولوا العبور مستخدمين جنسية ثانية فقد منعوا من اجتياز الحدود عندما اكتشفت اجهزة الكمبيوتر انهم يملكون جنسيتين.

ووقفت ليلي كوهين – التي ولدت في فلسطين المحتلة ولكنها انتقلت الآن للعيش في الدانمارك – مع زوجها مايكل تحت السقف الذي شيد لحماية الزوار من اشعة الشمس الحارقة. لقد حاولت الدخول الى الاردن مستخدمة جوازها الدانماركي لكن طلبها رُفض.

وقالت «ما ان سمعت بانه قد تم افتتاح الحدود حتى اتيت الى هنا. انني افكر بكل السنوات التي امضيناها في الحروب. انه انتصار للشعب اليهودي. لم يكن احد ليصدق قبل عشر سنوات اننا سنحصل على السلام يوما».

ووقف البائعون من الجانبين محاولين استغلال الفرصة لتحقيق بعض الارباح.

وفي الجانب الاخر، وقف كل من مايكل موستيرد وايفا والدير، اللذين اتيا من امستردام لتمضية اجازتهما في العقبة، يحملان كيسا مملوءا بالمطبوعات الدعائية لفندق بترا الدولي: لقد وعدا صاحب الفندق بتوزيعها في شوارع منتجع ايلات، بالاضافة الى بطاقات تشرح مواصفات «مطعم القبطان». وتقول والدير «انه مطعم جيد والعاملون فيه في غاية اللطف».

اما بول روبرتس، وهو عامل بناء بريطاني يعيش في العقبة منذ عامين، فقد قام بزيارته الاولى الى ايلات لشراء الـ«كرواسون». اما صديقه فرنسوا هايزي، فقد اشترى طعاما مخصصا للحمية.

وقال روبرتس «اصبح بامكاننا الان الذهاب الى ايلات للتبضع».

ويفتح المعبر، الذي بني في خلال اربعة ايام، من الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر، وهو يقع وسط حقل الغام. وقد اقام كل من الاسرائيليين والاردنيين عربات مقطورة، كل من جانبه، مخصصة للموظفين، وتفصل بين كل منهما منطقة عازلة على العابرين اجتيازها مشيا على الاقدام. ولا يسمح سوى للسيارات المسجلة في دول من خارج المنطقة بالعبور.

وكان السياح الراغبون بالانتقال من العقبة الى ايلات يضطرون في الماضي الى السفر عبر مصر في رحلة تستمر ما بين ست ساعات و١٥ ساعة، بحسب مواعيد الباصات والعبارات المصرية.

ولكن ما زال هناك بعض الامور التي لم تحسم لتأمين «راحة» السياح، حيث لا يمكنهم، اذا ما كانوا يملكون عملة اسرائيلية مثلا، ان يصرفوها في الاردن. بالاضافة الى ذلك، عدل عدد من السياح عن الدخول الى الاردن عندما علموا بان عليهم ان يدفعوا ٣٠ دولارا للحصول على تأشيرة.

وقد اعلن رئيس فريق المفاوضين الاسرائيليين الياكيم روبنشتاين ان الاردن واسرائيل سيفتتحان معبرا اخر في الشمال ما ان يتم تحديد موقعه.

وقال الجنرال يوسف ميشلاب، القائد العسكري الاسرائيلي «للمنطقة الجنوبية» التي تشمل ايلات، ان «مهمتي في التحضير للسلام لنتهت عندما تم قص الشرائط. الان تبدأ مهمة ارساء التدابير الامنية، وهي مهمة جدية ومسؤوليتها كبيرة».

اضاف «علينا الا ننسى ان عدونا الرئيسي هو «الارهاب» و«الارهاب» اصبح الان عدوا مشتركا لنا وللاردنيين وهذا هو المجال الذي ستنصب فيه كافة جهودنا. الان اصبح علينا تحضير سبل «السلام» وليس اسلحة الحرب».

المغرب: مثقفون بربر يسعون للتمايز
دعوات لإحياء اللغة التامازيغية

اندمج بربر المغرب بالحضارة العربية منذ بدايات الفتح الإسلامي إلا انهم حافظوا على لغتهم التامازيغية التي يتكلمون بها من دون ان يخلو التاريخ من محاولات قام بها الاستعمار الفرنسي لتعزيز تميزهم عن العرب.

وعلى خلاف أقرانهم في الجزائر وتونس، يمثل بربر المغرب غالبية في دولة عاش فيها العرب لقرون طويلة.

ويطلق بربر المغرب على انفسهم اسم «الأمازيغ» أو «الرجال الأحرار» ويتكلمون لغة تعد اقدم من العربية وتكتب بخط يشبه الهيروغليفية.

وقال رئيس تحرير مجلة البربر «تيفنياغ» الشهرية أوزين أحرضان أن المغرب «بحر من البربر وسطه مجموعة قليلة من الجزر العربية».

ويقول خبراء علم أصول الأجناس أن الأمازيغ هم عرق قديم من البيض لا تعرف أصوله. وقد استوطنوا شمالي إفريقيا منذ آلاف السنين قبل أن يصل اليها بوقت طويل الفينيقيون واليونانيون والرومانيون والعرب.

ويتحدث سكان المغرب البالغ عددهم ٢٦ مليون نسمة اللغة العربية، في بلد يشير البربر إلى أنهم يشكلون ٩٠ في المائة من سكانه.

ويتمسك دعاة حضارة البربر مثل أمرضان باهداف متواضعة. ويقول «نحن بعيدون تماما عن السياسة، فكل ما نريده هو الاعتراف باللغة التامازيغية كلغة رسمية وتدريسها في المدارس والجامعات».

ويستاء عدد كبير من البربر من اسم «الأمازيغ» ويقولون انه مشتق من كلمة يونانية تعني انهم ذوو نزعة متوحشة.

ويقول أمرضان أن العرب وصلوا مع الفتح الإسلامي إلى شمالي إفريقيا واستقروا في مناطق هي الآن ليبيا وتونس والجزائر. ويضيف «الموقف هناك مختلف. فهناك بحر من العرب وسطه جزر من البربر مثلما الحال في جبال القبائل وجبال الأوراس».

ويشير المؤرخ الأميركي غالبريث دواير الى ان مد الفتح العربي خف قبل أن يصل إلى المغرب وأن العرب امتزجوا سريعا بغالبية بربرية.

وأمسك عدد من أسر البربر بالسلطة بعد السلطان إدريس مؤسس الدولة الإسلامية في المغرب في القرن الثامن.

ويقول دواير والمؤرخ هنري تيراسي أن البربر اعتنقوا الاسلام وتبنوا الحضارة العربية منذ بادئ الأمر، بل أن عددا منهم بدل اسمه إلى أسماء عربية.

وفي العام ١٩٣٠، أصدرت سلطات الاحتلال الفرنسي «الظهير البربري» الذي يسمح للبربر بتطبيق قوانينهم الخاصة بدلا من الشريعة الإسلامية. وشيدت مدرسة للبربر في بلدة أزرو الجبلية واستخدمت التامازيغية أيضا في برامج الاذاعة الرسمية.

ولاقت الخطوة الفرنسية مواقف قومية عربية معارضة خصوصا في المدن، معتبرة أن تلك يندرج في إطار محاولة استعمارية لتطبيق سياسة فرق تسد.

وبعد الاستقلال في العام ١٩٥٦، كان على الحكومات المغربية الأولى التي رأسها الحرس القديم في حزب الاستقلال مواجهة الخطوة الفرنسية والتخفيف من حدة محاولات تأكيد النزعة البربرية.

لكن أمرضان وعشرات الجمعيات الثقافية البربرية يتفقون تلقي البربر معاملة خاصة من الفرنسيين.

ويقول أمرضان مشيرا الى العديد من المعارك التي خاضتها القبائل البربرية خلال ٢٤ عاما حاولت خلالها فرنسا إخضاع المغرب «القوميون (العرب) كانوا يجعجعون أما نحن فكنا نقاتل».

وقبل عدة أشهر، صدر حكم بالسجن لمدد تتراوح بين عام وعامين على ثلاثة أعضاء في رابطة تيليلي (الحرية) للثقافة البربرية في بلدة جوليمة الشرقية لقيامهم بأنشطة تزعزع استقرار البلاد.

وقد اعتقلوا بعد احتفالات الأول من أيار حيث حملوا ملصقا خلالها يدعو لتحويل لغة التامازيغ لغة رسمية. ولدى استئناف الحكم خفضت مدة السجن الى شهرين ثم عفا عنهم الملك الحسن الثاني في تموز الماضي في إطار عفو سياسي شمل ٤٢٤ معتقلا.

وهناك مؤشرات اخرى على التسامح مع ثقافة البربر. فالاذاعة المغربية الرسمية تبث ١٢ ساعة يوميا بثلاث لهجات بربرية، كما صدرت مجلة بربرية جديدة تكتب باللغة البربرية. وهناك صحيفة «البيان» اليسارية التي تنشر صفحة أسبوعية بالتامازيغية.

ويتساءل امرضان عن سبب تدريس اللغات الفرنسية والأسبانية والإنكليزية والألمانية وحتى العبرية في الجامعة بينما تستبعد التامازيغية «الوطنية على الرغم من كل شيء». (رويتر)

الإسلام في جنوبي آسيا: مواجهة الهندوس والعلمانيين

يولّد تنامي النزعة الإسلامية في جنوبي آسيا، نزاعات دامية في البلدان التي يشكل فيها المسلمون أقلية. وحتى في الدول التي يشكل فيها الإسلام دينا للدولة يمارس المتشددون ضغوطا قوية.

ومنذ شهرين احتلت نداءات المتطرفين في بنغلادش الداعية الى قتل الكاتبة تسليمة نسرين المتهمة بالتجديف على الاسلام صفحات الصحف الأولى في جميع انحاء العالم.

وتعود جذور النزاعات الأعنف التي شهدتها المنطقة الى فترة زمنية بعيدة. ويشكل أطرافها المسلمون والهندوس الذين يخوضون مواجهات يستغلها الاسلاميون لتحقيق تقدم يخدم أغراضهم.

ففي كشمير، الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة، حيث تخوض نحو عشرين حركة حربا مع حكومة نيودلهي، قتل عشرة آلاف شخص منذ ١٩٨٩. وقد ترافقت حرب التحرير التي تشنها الحركات الإسلامية مع تطبيق أكثر صرامة للتقاليد الإسلامية، وخصوصا عبر اغلاق الحانات ومنع أشرطة الفيديو والأفلام، وإرغام النساء على ارتداء الحجاب.

وتشكل مدينة ايوديا التي تضم مسجد حضرة بال نقطة ساخنة اخرى في الهند. فالمسجد مدار نزاع بين الاسلاميين والهندوس. وقد أججت المواجهات في هذه المدينة الأحقاد القديمة بين الغالبية الهندوسية التي تعد ٨٨٦ مليونا والأقلية المسلمة التي تعد ١٢ مليونا.

ويخوض الإسلاميون الهنود أيضا معركة على الجبهة القانونية حتى يتم الابقاء ضمن قانون الأحوال الشخصية على القوانين البريطانية التي اعتمدت في العام ١٩٣٧ للفصل في قضايا الزواج والطلاق بين المسلمين، والتي يعارضها العلمانيون لأنها في نظرهم بالية ومتنافية مع القرآن. وتقول المفكرة المسلمة شهيرة زمان أنها عبارة «عن سلسلة من القوانين الجائرة التي يتعين على البرلمان تعديلها».

وفي بنغلادش يعتبر الاسلام دينا للدولة لكن البلاد ليست جمهورية اسلامية. حيث يتم سن جميع القوانين على أساس الشريعة. ويتهم الاسلاميون البنغاليون الحكومة بالتساهل في قضية الكاتبة تسليمة نسرين في حين أن أنصار العلمانية يأخذون عليها تمويل المدارس الاسلامية والمساجد.

ويدين ٨٥ بالمائة من ١١٠ ملايين بنغالي بالاسلام. لكن اقلية منهم تؤيد الحركات الناشطة مثل الجماعة الإسلامية. ويطالب هذا الحزب وحلفاؤه بإقرار قانون صارم ضد التجديف منذ أن اتهم نسرين بالاساءة للاسلام عندما دعت الى مراجعة القرآن. ويعمل هؤلاء الاسلاميون من اجل اقامة دولة إسلامية.

لكن آراءهم تلقى معارضة تتحول أحيانا الى مواجهة دامية. وتفيد اللجنة التي شكلت لمكافحة مرتكبي المجازر والمتعاونين إبان حرب الاستقلال في العام ١٩٧١ ان زعيم الجماعة غلام عزام ومسؤولين إسلاميين آخرين يسعون الى استغلال الدين للسيطرة على السلطة وإقامة دولة فاشية. ويرى منتدى كتاب بنغلادش ان الاسلاميين يسعون الى اعادة البلاد الى القرون الوسطى.

وفي باكستان حيث يمثل المسلمون ٩٥ بالمائة من أصل ١٢٨ مليون نسمة تعمل المجموعات الاسلامية الرئيسية بحرية في الميادين السياسية والدينية. وتجمع هذه المنظمات من «الجماعة الإسلامية» الى جماعة «علماء الإسلام» الى جماعة «أهل الحديث» وتحريك جعفرية باكستان على المناداة بتطبيق الشريعة الإسلامية لكنهم يختلفون في تفسيرها.

وأدت اضطرابات أججها الاسلاميون في العام ١٩٧٧ الى إقصاء رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو من قبل الجنرال محمد ضياء الحق الذي فرض ضريبة إسلامية وشكل محكمة عليا تستند الى أحكام الشريعة، وحكم بعدها على بوتو بالقتل وأعدم.

ويرى الإسلاميون الباكستانيون ان الاسلام يبيح قلب الحاكم غير العادل استنادا الى الفقيه ابن تيمية الذي عاش في القرن الرابع عشر ميلادي.

ويقول المثقفون الليبراليون ان الاسلاميين يقفون وراء أعمال العنف الطائفية بين الشيعة والسنة، والسبب في استمرار اللامساواة بين النساء والرجال وعن حالة تخلف السكان بشكل عام.

وتؤكد رئيسة الجمعية الباكستانية لحقوق الانسان أسمى جيهانجير ان الاسلاميين «يشجعون الارهاب باسم الدين»، ولذلك فإن الوسيلة الوحيدة لإنقاذ المجتمع هي في الحد من «حرية نشاط رجال الدين».

ومن جانبهم يرى الإسلاميون أن الصعوبات التي يواجهها المجتمع الباكستاني ناتجة عن فساد الأخلاق بتأثير من الثقافة الغربية. وتشكل النزعة الإسلامية في أغلب الأحيان رد فعل على الثقافة الغربية التي يتم النظر الى انتشارها عبر العالم بوصفه حربا صليبية جديدة.

وتعيش غالبية المسلمين في ظروف بائسة لا تحتمل مقابل الثراء الذي يشاهدونه في أماكن أخرى من العالم عبر أشرطة الفيديو. (ا ف ب)

صالح يكلف لجنة إعادة رسم حدود المحافظات اليمنية
«الإشتراكي» يهرب من أزمة القيادة بقرار يدين الحرب والانفصال

انهت قيادات الحزب الاشتراكي اليمني اجتماعاتها في دمشق أمس ببيان يدين قرار الحرب واعلان الانفصال ويشدد على الحوار كوسيلة لحل الخلافات السياسية التي اوصلت الى الحرب. ويشكل هذا البيان، في ظل اجواء الخلافات التي برزت خلال الاجتماعات، «هروبا» من التعاطي مع ازمة زعامة الحزب مع استمرار تمسك بعض القيادات بالامين العام علي سالم البيض، ورفضها تقديمه «كبش فداء».

وعين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لجنة لاعادة رسم حدود المحافظات واعادة النظر في التقسيمات الادارية في خطوة وصفتها صنعاء بانها «البداية الحقيقية نحو اقامة دولة موحدة بحق والخطوة الاولى نحو قيام حكومات محلية منتخبة على كل المستويات». فيما قالت مصادر معارضة بانها تهدف الى «تعزيز قبضة صالح على البلاد».

ودعا البيان الختامي لاجتماعات المكتب السياسي للحزب الاشتراكي في دمشق، التي ترأسها الامين العام المساعد للحزب، سالم صالح محمد، عناصر الحزب السياسية والعسكرية وكوادره وانصاره للعودة الى اليمن والمساهمة في الحياة السياسية.

كذلك دعا الى مصالحة وطنية شاملة لمعالجة وتصفية آثار الحرب وتقرير كافة الاجراءات والترتيبات المتعلقة بإزالة الخلافات بين القوى السياسية وتطبيق وثيقة العهد والاتفاق «باعتبارها اساسا موضوعيا للاجماع الوطني وبرنامجا واقعيا لتصحيح اختلالات النظام السياسي والاجتماعي».

وطالب حكومة صنعاء بإلغاء كافة الاجراءات الاستثنائية التي اتخذت ضد الحزب اثناء الحرب «كي يواصل الحزب دوره الكفاحي الوطني جنبا الى جنب مع كافة القوى والاحزاب السياسية لتجاوز آثار الحرب وبناء الدولة اليمنية الحديثة».

كما طالب البيان صنعاء بالالتزام «بالوعود التي قطعتها على نفسها واهمها عدم ممارسة اعمال الانتقام واحترام حقوق الانسان والالتزام بمبدأ الحوار الذي نصت عليه قرارات مجلس الامن والتي اكدت عليه في الوقت ذاته قرارات هيئات الدولة العليا المختلفة».

وقال انه عند مناقشة اوضاع النازحين في الخارج بسبب الحرب اكد المكتب السياسي اهمية الاهتمام باوضاعهم وحل المشكلات التي تواجههم «كما اصدر توجيهات واضحة لقيادته السياسية والعسكرية وكوادره وانصاره للعودة الى الوطن للمساهمة في الحياة السياسية والتغلب على آثار الحرب وتعميق اللحمة الوطنية وانجاح المصالحة الوطنية».

وكان سالم صالح قد اكد قبل صدور البيان وجود خلافات داخل قيادة الحزب، لكنه قال ان الجميع يعمل الآن في اتجاه توحيد الحزب والخروج بقواسم مشتركة تعيد اللحمة الى صفوفه.

اضاف «ونحن نعيش ظروف الهزيمة هناك خلافات واتهامات حادة. ولكننا نحاول ان نخرج ببيان وبرؤية مشتركة. والاغلبية تسير في هذا الاتجاه. ومن يريد التحفظ يمكن له ذلك».

واشار الى انه اجرى امس اتصالا هاتفيا بامين عام الحزب علي سالم البيض الذي فر الى سلطنة عمان اثر انهيار مشروعه الانفصالي، واكد ان البيض ابد ما اتفق عليه.

اما عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، وزير الثروة السمكية فضل محسن عبد الله، الذي ما زال يحتفظ بمنصبه في الحكومة اليمنية، فاكد في حديث لـ«رويتر» ان جميع اعضاء الحزب يؤيدون مسألة العودة للوطن، ولكن الخلاف يتركز حول التوقيت وشروط العودة.



رئيس الوزراء اليمني السابق حيدر ابو بكر العطاس (الى اليمين) ووزير الدفاع السابق هيثم قاسم طاهر لدى مغادرتهما اجتماع الحزب الاشتراكي في دمشق أمس (رويتر)

وقال عبد الله: «لقد وضع البيض نفسه حيث اراد، وهو يجب ان يتحمل مسؤولية ما حصل. ولو انني كنت مكانه لكنت حملت نفسي هذه المسؤولية».

من جهة اخرى، اعتبر سالم صالح ان البيان الذي اصدرته مجموعة من القيادات الوسطى في الحزب الاشتراكي بعد اجتماعها في صنعاء امس الاول، من صنع «جهاز استخبارات» صنعاء.

وكانت هذه المجموعة من القيادات الوسطى قد اعلنت عن طرد البيض وسالم صالح من الحزب، وسمت نفسها قيادة جديدة.

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية ان بيان اجتماع صنعاء، وطرد البيض وسالم صالح فقط من الحزب، مع ان الاخير ليس مشمولا في لائحة الـ١٦ قياديا الذين لا يشملهم العفو العام، يعكس ليونة في موقف الحكومة اليمنية وانها ربما تكون مستعدة للتساهل في مسألة العفو عن الـ١٥ الاخرين المدرجة اسماؤهم على هذه اللائحة.

من جهة اخرى اصدر الرئيس علي عبد الله صالح مرسوما نشر امس، قضى بتعيين عبد الكريم العرشي رئيسا للجنة لاعادة النظر في التقسيمات الادارية للمحافظات في اليمن.

وقال مصدر رسمي ان المرسوم «يسجل البداية الحقيقية نحو اقامة دولة موحدة بحق والخطوة الاولى نحو قيام حكومات محلية منتخبة على كل المستويات».

لكن احد المصادر السياسية قال ان «اعادة التقسيم بما في ذلك ادخال تغييرات على الحدود الادارية من شأنه ان يعزز قبضة صالح على البلاد».

اضاف هذا المصدر ان اعادة التقسيم في الشمال اليمني القبلي يمكن ان تستخدم لاضعاف قبائل معينة من المشكوك في ولائها. كما يمكن استخدامها في الجنوب لاضعاف مراكز القوة التقليدية للجماعة الحاكمة السابقة وهي الحزب الاشتراكي.

وهناك الآن ١٢ محافظة شمالية وست محافظات جنوبية.

وقالت المصادر ان الخلافات حول الاصلاح الاداري واللامركزية كانت من بين اسباب الشقاق بين صالح والبيض، نائب الرئيس السابق، وهو ما ادى الى نشوب الحرب الاهلية.

وسبق ان انشئت لجنة لاعادة النظر في الحدود بين المحافظات عقب الوحدة الاندماجية لكنها فشلت في انجاز مهمتها.

وقال احد المصادر ان اللجنة القديمة لم تستطع ادخال اصلاحات بسبب الخلافات السياسية بين صالح والبيض. ولم يعد الامر كذلك الآن».

(رويتر، أ ف ب، ي ب)

وفد يهودي في صنعاء لترحيل يهود يمنيين

صنعاء ـ أ ف ب ـ ذكر مسؤولون في الحكومة اليمنية امس الاول ان وفدا يهوديا يقوده موشي دامتي وهو رجل اعمال اميركي موجود حاليا في اليمن لتسهيل ترحيل آخر اليهود اليمنيين.

واكد هؤلاء المسؤولون ان اليهود احرار في مغادرة اليمن شرط ان يعودوا الى بلادهم وان هناك اقل من الفي يهودي في محافظتي صنعاء وصعده.

ورفض اعضاء الوفد اليهودي الادلاء بأي تصريح عن مهمتهم في اليمن.

من جهة ثانية يقوم وفد يهودي آخر يمثل منظمة مركزها نيويورك بزيارة الى صنعاء في محاولة لإقناع اليهود بالبقاء في اليمن بهدف «حماية» الطائفة في هذا البلد.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية من جهتها ان ١٩ يهوديا غادروا اليمن الى اسرائيل وان ٢٧ آخرين سيغادرون في الايام المقبلة.

شركة لاين غروب تفتتح معرض «برمانا»

برعاية وزير السياحة الاستاذ نقولا فتوش افتتح «معرض برمانا» في رزق بلازا الذي تنظمه شركة «لاين غروب» برعاية B - LIGHT وكان في استقبال الاستاذ جورج كرم وقرينته رئيس مصلحة الانماء السياحي ممثلا الوزير فتوش حسين ونائلة دبوس مدير عام شركة «لاين غروب» منظمة المعرض، بحضور حشد من الرسميين والدبلوماسيين ورجال الاعمال والصحافة والاعلام والمجتمع. يتقدمهم قائم مقام المتن الاستاذ خليل ناصر الدين وقرينته والعميد في امن الدولة سليم محمود. وبعد النشيد الوطني وقص الشريط، جال الاستاذ كرم على اجنحة المعرض. وبعد انتهاء الجولة تبودلت الكلمات والصور. هذا، ويستمر معرض «برمانا» تنظيم شركة «لاين غروب» برعاية B - LIGHT حتى مساء الاحد ١٤ آب ١٩٩٤، يوميا بين الساعة الحادية عشرة صباحا والساعة العاشرة مساء.

تشكيل غرفة تجارية مصرية ـ فلسطينية
الهدف تشجيع التبادل المستقبلي

القاهرة ـ «السفير»

اعلنت الغرفة التجارية في القاهرة انه تقرر تشكيل اول غرفة تجارية مصرية فلسطينية مشتركة تضم في عضويتها كبار التجار والمصدرين في مصر ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا لتشجيع حركة التجارة بين البلدين في المرحلة المقبلة.

وبحث عدد كبير من رجال الاعمال والمستوردين الفلسطينيين خلال اللقاء الذي عقدوه امس الاول مع عدد من رجال الاعمال المصريين عدة صفقات تجارية في مقدمتها توريد الملابس الجاهزة والغزل والاسمنت والسلع والمنتجات المصرية الى غزة. كما تم الاتفاق على اهمية مشاركة قطاع البناء والتشييد المصري في خطة اعمار مناطق الحكم الذاتي.

ووقع الفلسطينيون عقودا مع شركات الاسمنت المصرية لشراء ٣٠ الف طن شهريا ولمدة عام لبناء المساكن واقامة مشروعات البنية الاساسية في الاراضي المحتلة.

وطلب رجال الاعمال الفلسطينيون من رؤساء الشركات المصرية الذين حضروا اللقاء في فندق «امان» في الجيزة، حاجة مشروعات البنية الاساسية في فلسطين الى مواد البناء المصرية وبخاصة الرمال والطوب الرملي والحصى.

من جهة ثانية انتهى وكيل وزارة التعاون الدولي ورئيس الوفد الاقتصادي الرسمي الذي عاد من تل ابيب امس الاول احمد الدرش، من اعداد تقرير بنتائج زيارة الوفد الى اسرائيل ومباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين. واكد مسؤول في مكتب وزير التعاون الدولي ان التقرير تضمن رؤية الجانب الاسرائيلي لمشروعات السوق الشرق اوسطية والمشروعات التي عرض الاسرائيليون اقامتها في سيناء، وبخاصة في منطقة رفح المزمع اقامة منطقة حرة فيها.

على صعيد آخر، قالت مصادر دبلوماسية في القاهرة لـ«السفير» ان الحكومة المصرية ابلغت الحكومة الاسرائيلية قرارها بتأجيل اقامة اي مشروعات سياحية مشتركة بين مصر والاردن واسرائيل، الى حين انتهاء مجلس الوزراء والهيئات المصرية المختصة من دراسة المشروعات وتقييمها، والى ان يتم التوصل الى اتفاق مقبول بين سوريا واسرائيل.

وتقول مصادر مصرية مطلعة ان الموقف المصري هذا يهدف الى ابلاغ كل من الاردن واسرائيل رفض مصر لأي محاولة للانتعاش الاقتصادي والاستثماري بين الجانبين على حساب مصر.

الأرجنتين تنوي طرد السفير الإيراني بعد اتهام ٧ دبلوماسيين
طهران تحتج بشدة ودبلوماسيون غربيون يستغربون الأدلة

صعّدت الارجنتين حملتها على ايران فاعلن رئيسها كارلوس منعم امس النية لطرد السفير الايراني، بعد اصدار اوامر دولية بالقبض على اربعة دبلوماسيين ايرانيين سابقين اتهما بالتورط في حادث تفجير المبنى اليهودي. اضيف اليهم بـ«الاشتباه» ثلاثة دبلوماسيين حاليين.

وفيما احتجت طهران بشدة واتهمت بوينس ايرس بإطلاق «اتهامات لا اساس لها وغير مقبولة» هدفها تشويه سمعة الايرانيين، فإن خبراء في الشؤون الايرانية ابدوا استغرابهم للاتهامات الارجنتينية «والتي تقوم على اساس شهادة مشكوك فيها لأحد الايرانيين الساخطين» على الحكومة الايرانية.

وقال منعم في حديث للاذاعة الارجنتينية ان طرد السفير الايراني او سحبه هو «اقل اجراء مناسب لهذا الامر».

غير ان منعم اشار الى ان كلامه هو رد فعل فوري بعد اطلاعه على التقرير الذي رفعه القاضي الفدرالي خوان خوسيه غاليانو، الذي تولى التحقيق في حادثة تفجير المبنى اليهودي في ١٨ تموز الماضي.

وكان هذا الحادث الذي استهدف مقر الجمعية اليهودية في بوينس ايرس، قد ادى الى مقتل ٩٨ شخصا واعتبار ١٣ شخصا في عداد المفقودين والى جرح ١٥٩ آخرين.

واوضح منعم ان القرار النهائي يعود الى وزارة الخارجية الارجنتينية بعد اصدار «حكم من دون استئناف».

واصدر القاضي غاليانو اوامر محلية ودولية لإلقاء القبض على اربعة دبلوماسيين ايرانيين سابقين.

وقال غاليانو للصحافيين: «الدبلوماسيون الايرانيون الاربعة ربما لعبوا دورا في الاحداث محل التحقيق ولهذا صدرت اوامر دولية باعتقالهم».

واشار غاليانو في تقرير مبدئي ان الاربعة، وهم جميعا خدموا في مرحلة ما في سفارة ايران في بوينس ايرس، اشار اليهم بإصبع الاتهام منشق ايراني تعتقله السلطات في فنزويلا.

وذكر القاضي ايضا اسم مشتبه فيه هو الملحق الثقافي الايراني الحالي في بوينس ايرس محسن رباني. قائلا انه كان يتردد على تجار السيارات المستعملة في الشهور الاخيرة، ويسأل عن مركبات مماثلة لتلك التي استخدمت في الهجوم.

ويحقق غاليانو في الهجوم بمساعدة من اجهزة امنية اميركية واسرائيلية وهو كشف في ليل الثلاثاء ـ الاربعاء النقاب عن الصفحات الاربع الاخيرة من التقرير المكون من ١٥٠ صفحة عن تحقيقه.

وشمل جانب رئيسي من التحقيق مقابلات في كراكاس مع المنشق الايراني الذي يدعى مانوشهر معتمر.

وقال غاليانو ان معتمر ابلغه بعد دراسة صور عدد من المشتبه فيهم ان اربعة دبلوماسيين ايرانيين سابقين في بوينس ايرس يجب اعتقالهم بأي ثمن اذا كانوا لا يزالون في الارجنتين.

وكشف القاضي عن اسماء الدبلوماسيين، وهم: احمد فلسفي وعباس زرابي خراساني وماهواش غلام رضا واكبر بارقاريشت. واضاف قوله انه لم يكن احد منهم في الارجنتين يوم الهجوم.

الملحق التجاري الايراني غلام رضا زنجاني في صورة تعود الى الشهر الماضي. وهو بين ٧ دبلوماسيين اتهمتهم بوينس ايرس بتفجير المبنى اليهودي (رويتر)

ووجه الى ثلاثة ارجنتينيين تهما اقل بتزوير وثائق السيارة التي اشتراها المهاجمون لاستخدامها في تفجير قنبلة وابدال محركها بطريقة تنطوي على غش واحتيال. ولم تبد اي علامة على انهم ساعدوا المهاجمين عن علم.

ولم يقدم القاضي اي مؤشرات على مساعدة محلية ربما حصل عليها المهاجمون، وسأل المحكمة العليا ان تقرر ما اذا كان يجب ان تتولى نظر القضية في ضوء تورط دبلوماسيين اجانب.

وقال ان المحققين وجدوا ايضا زيادة غير معتادة في تكرار الحقائب الدبلوماسية المرسلة الى سفارة ايران في بوينس ايرس بين ايار وحزيران من هذا العام. وقد صدرت تأشيرات لدخول ستة حقائب خلال تلك الفترة بينما المعتاد حقيبة واحدة في الشهر.

وفي وقت لاحق، اشارت مصادر قضائية الى ان اصابع الاتهام تتوجه ايضا الى دبلوماسيين ايرانيين حاليين هما، احمد رضا اصغري، السكرتير الثالث في السفارة وزنجان غلام رضا الملحق التجاري الثالث.

واحتجت إيران لدى الأرجنتين على اتهام الدبلوماسيين.

واستدعت وزارة الخارجية الايرانية القائم بالاعمال الأرجنتيني في طهران مارتن ريفولتا وسلمته مذكرة، جاء فيها «ترفض وزارة الخارجية الايرانية هذه المزاعم الكاذبة التي ليس لها أساس من الصحة، وتسجل احتجاجها على تشويه سمعة مسؤولين وشخصيات إيرانيين رفيعة المستوى».

وكررت المذكرة إدانة إيران لأعمال الارهاب، وقالت ان الدبلوماسيين الأربعة زاروا الأرجنتين آخر مرة منذ فترة تتراوح بين تسعة شهور وست سنوات».

أضافت المذكرة أن طهران تتوقع «ان تتخذ الأرجنتين كل الخطوات الضرورية بهدف منع نشر مزاعم مفبركة لا أساس لها» ضد إيران.

في هذا الوقت، أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، امس، انه لم يتوافر لبريطانيا حتى الآن «أي دليل» على تورط إيران او اي دولة اخرى في حادثي التفجير اللذين وقعا في لندن.

وردا على سؤال عن مذكرة التوقيف التي أصدرها القضاء الأرجنتيني ضد الدبلوماسيين الايرانيين أكد المتحدث «اننا نجري اتصالات بالأرجنتينيين ولم ينقل الينا اي دليل يؤكد علاقة الايرانيين باعتداء بوينس ايرس».

وقد انفجرت سيارتان مفخختان في السادس والعشرين من تموز الماضي امام سفارة اسرائيل وامام منظمة يهودية في لندن بفارق ١٢ ساعة مما اوقع ٢٠ جريحا.

واعلنت واشنطن انها لم تفاجأ بالاتهامات الارجنتينية للدبلوماسيين الايرانيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكوري امس: «سمعتمونا نقول انهم يخططون ويدعمون الارهاب في كل العالم، لذلك لا يشكل تورط ايران او احتمال تورطها مفاجأة للولايات المتحدة».

واثارت الأوامر الدولية التي أصدرها القاضي الأرجنتيني بحق الدبلوماسيين الإيرانيين السابقين، حيرة العديد من مراقبي الشؤون الايرانية.

وقال دبلوماسي غربي: «التقارير التي تصلنا قد تكون ناقصة ولكن ما رأيناه حتى الآن ليس إلا اتهامات تقوم على أساس شهادة مشكوك فيها لأحد الايرانيين الساخطين».

اضاف «يصعب إدراك كيف يمكن لقاض أن يصدر أمر اعتقال على هذا الأساس».

وقال أحد الدبلوماسيين في الخليج: «الدليل على وجود صلة إيرانية يبدو مهلهلا للغاية في هذه القضية».

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

أنقرة: ١١٥ قتيلا في الغارة على العراق

انقرة ـ أ ب ـ اعلنت مصادر عسكرية تركية أمس ان الغارة التي شنها الطيران التركي على مخيم لحزب العمال الكردستاني في شمالي العراق هذا الاسبوع ادت الى مقتل ١١٥ مقاتلا كرديا.

وقد نفذت الغارة، وهي الهجوم الخامس من نوعه منذ ٢٦ تموز الماضي الاثنين الماضي واستهدفت منطقة سينات التي تبعد ١٥ كيلومترا عن الحدود التركية.

المفتشون الدوليون يستأنفون نشاطهم في العراق
مسؤول عراقي في أنقرة لمحادثات بشأن خط الأنابيب

استأنف مفتشو الامم المتحدة نشاطهم في العراق بعد اجازة صيفية قصيرة حيث وصل الى بغداد امس فريق من خبراء الاسلحة الكيميائية، فيما يصل وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي الى انقرة اليوم لإجراء محادثات حول موضوع خط انابيب النفط الذي يربط العراق بتركيا.

وقالت المسؤولة عن المكتب الاقليمي للمفتشين في المنامة سينتيا فالنزويلا ان فريقا من ١٢ شخصا من مفتشي الاسلحة الكيميائية وصل الى بغداد امس.

اضافت ان الفريق الذي يقوده سيزوولتريك (هولندي) سيمضي اسبوعين في العراق يتفقد خلالها المواقع التي يمكن ان تستخدم في المستقبل لإنتاج اسلحة كيميائية.

كما سيحاول الفريق الحصول على معلومات جديدة حول برنامج الاسلحة الذي تم تدميره منذ انتهاء حرب الخليج.

وقالت فالنزويلا ان فريقا يقوده الاميركي سام ليبوردي توجه الاثنين الى بغداد لفحص كاميرات مراقبة نصبتها الامم المتحدة في مواقع كانت تستخدم لإنتاج الصواريخ.

اضافت ان فريقا آخر يقوده البريطاني ديفيد كيلي سيتوجه غدا الى بغداد للتحضير لمراقبة مواقع الاسلحة البيولوجية.

واضافت ان مركز بغداد للمراقبة والتثبت سيبدأ العمل في منتصف ايلول.

وسيسمح افتتاح المركز بتمهيد الطريق لإنهاء الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ آب ١٩٩٠.

● في انقرة قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان ان القيسي سيصل الى انقرة اليوم حيث سيبحث مع نظيره التركي اوزدم سانبرك موضوع خط انابيب النفط.

واغلق خط الانابيب منذ حظرت الامم المتحدة صادرات النفط العراقية عام ١٩٩٠ عقب الغزو العراقي للكويت.

ولم يدل المتحدث بأي تفاصيل اخرى.

وكانت تركيا قد حاولت طوال الشهور الماضية الحصول على موافقة مجلس الامن على ضخ ما يقرب من ٢٧ مليون برميل من النفط العراقي المحتجز في خط الانابيب.

وعلى الرغم من الحاجة الى افراغ خط الانابيب حتى لا يتعرض لأضرار لم تستطع بغداد الاتفاق مع الامم المتحدة بشأن توزيع المواد الغذائية والادوية التي ستحصل عليها في مقابل النفط.

● في بروكسل قال المتحدث باسم المفوضية الاوروبية ان المفوضية قدمت مساعدة «غذائية عاجلة» بقيمة ٧ر١ مليون وحدة حسابية اوروبية (مليونا دولار) الى سكان شمالي العراق.

(أ ب، رويتر)

إسرائيل تطلب من السعودية السماح لطائراتها المدنية بعبور أجوائها

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ كشف وزير النقل الاسرائيلي اسرائيل كيسار في بيان اصدره امس ان اسرائيل طلبت من السعودية عن طريق الولايات المتحدة السماح لطائراتها المدنية المتوجهة الى الشرق الاقصى بعبور اجوائها.

واكد كيسار «من دون هذا الاذن لن تكون لموافقة الملك الاردني حسين بمرور الطائرات الاسرائيلية فوق الاردن اي معنى» موضحا ان اسرائيل قدمت طلبا مماثلا الى سلطنة عمان.

وفيما اشار كيسار الى ان السلطات السعودية لم تتقدم بعد اي رد، اضاف ان «هناك فرصا كبيرة بأن تسمح دول لا تقيم علاقات دبلوماسية معنا لطائرات شركة العال (شركة الطيران الاسرائيلية) بعبور مجالها الجوي قريبا جدا».

زايد يبدأ زيارة لمصر

القاهرة ـ «السفير»:

بدأ رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس، زيارة رسمية لمصر، واجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية.

وكان الشيخ زايد قد وصل الى الاسكندرية آتيا من جدة يرافقه ولي العهد الاماراتي وعدد من المسؤولين منهم رئيس اركان القوات المسلحة ووزير الاعلام والثقافة.

واوضحت وكالة انباء الامارات ان هذه الجولة مخصصة لبحث الوضع في العالم العربي والاسلامي خصوصا في الخليج.

الرباط: بدء الاستعدادات للمؤتمر الاقتصادي الدولي حول الشرق الأوسط

الرباط ـ أ ف ب ـ اعلن مصدر رسمي في الرباط ان السلطات المغربية بدأت امس الاول تطبيق برنامج للاعداد للمؤتمر الاقتصادي الدولي حول الشرق الاوسط الذي سيعقد في ٣١ تشرين الاول المقبل في الدار البيضاء برئاسة الملك الحسن الثاني.

وبدأت الرباط توجيه الدعوات لضيوف المؤتمر الذي يحمل عنوان «القمة الاقتصادية لدول شمالي افريقيا والشرق الاوسط». وتسلم رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات اولى هذه الدعوات امس الاول.

وذكر التلفزيون المغربي ان وزير الدولة للداخلية والاعلام ادريس البصري عقد اجتماعا مع المسؤولين في الدار البيضاء وبحث معهم في تنظيم المؤتمر.



آسرائيل لمست «علامات إيجابية» من سوريا
طلاس: لا مساومة على الجولان

قالت اسرائيل امس انها لمست «علامات ايجابية» في رغبة سوريا في السلام على الرغم من ان شقة الخلاف معها ما زالت واسعة، فيما استبعد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في مقال كتبه لنشرة «جاينز» العسكرية المتخصصة اي مساومة في ما يتعلق بمرتفعات الجولان المحتلة، وحذر من مضاعفات مأساوية اذا لم تعمد الولايات المتحدة الى الضغط على اسرائيل.

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوري سافير ان شقة الخلاف بين اسرائيل وسوريا بشأن مرتفعات الجولان ما زالت واسعة، لكنه اضاف في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي يقول ان سوريا «ابدت علامات ايجابية. ويبدو لي ان هناك قرارا استراتيجيا. وهذا ما سمعناه من الاميركيين».

وتابع سافير يقول «ان سوريا ابدت رغبة في التوصل الى تسوية سلمية ووقفت موقفا ايجابيا من التقدم الذي حققته اسرائيل مع الاردن نحو ابرام معاهدة سلام».

اضاف «ان فجوات الخلاف ما زالت كبيرة، وربما يكون الاهم انه لم تجر بعد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وسوريا على مستوى رفيع بطريقة يمكن ان تكون بناءة». وقال سافير ان «على سوريا ان تبدي مزيدا من المرونة».

الى ذلك، قال العماد مصطفى طلاس في مقال له نشرته نشرة «جاينز» العسكرية المتخصصة الصادرة في لندن (عدد ايلول) ان «سوريا لن تتحمل اي مساومة بشأن الجولان... لاننا نؤمن بان السلام لا يمكن تحقيقه الا بعودة كافة الاراضي العربية والسورية المحتلة».

اضاف يقول «ان اسرائيل وحدها المسؤولة عن المأزق في عملية السلام» مشيرا الى انها تدعي رغبتها في السلام وفي الوقت نفسه تسعى الى الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة.

وقال طلاس ان جولات كريستوفر في الشرق الاوسط «تهدف الى توجيه عملية السلام في الاتجاه الصحيح». لكنه اتهم الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بتدليل اسرائيل.

وتابع يقول ان حرب الخليج اظهرت ان للولايات المتحدة اصدقاء آخرين في المنطقة غير اسرائيل، وان بامكانها الاعتماد على الحلفاء العرب «من اجل التوصل الى سلام نهائي في المنطقة».

وحذر من «ان الولايات المتحدة اذا استمرت في التودد الى اسرائيل... ستخسر اصدقاءها وحلفاءها، ولن تستطيع قوة في الارض بعد ذلك، وقف النضال العسكري العربي المشروع ضد الهيمنة الصهيونية والصلف والظلم».

ومضى يقول «وهكذا.. فان اكبر الخاسرين هم اولئك الذين وقعوا على الصفقات المذلة المستندة الى حلول جزئية».

اضاف «علينا الا نتوهم ان اسرائيل ستحقق اي تقدم مهم في اتصالاتها مع الملك حسين. عندما تتوصل اسرائيل الى صفقة منفصلة مع الملك فان كيانه الهش سينهار.. السلام في المنطقة لا يمكن تحقيقه من دون سوريا».

وقال طلاس ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تحد دورها ببساطة. بنقل الاراء المختلفة من جانب الى اخر... كونها الزعيم المفترض للعالم الحر، عليها ان تقف مع العدل لجميع الاطراف في عملية السلام، والا فانها لن تستحق ثقتنا وسوف تعرض نفسها لمصير الامبراطورية الشيوعية في اوروبا الشرقية».

(رويتر، ا ب)

لماذا ارتفعت قيمة سهم سوليدير

(تتمة المنشور ص ١)

خسارة..

●● الأسهم كانت قيمتها معقلة بصورة كيفية تطبيقا لحكم قضائي (٢) وضمن إطار القانون (١١٧ / ٩١). لقد كان هناك منذ البدء مؤثرات واعية ومصممة عملت على إعدام أحد وجهي الإمكان وإبراز نقيضها.. ولا يمكن اعتبار ذلك عودة عن التخمين المتواطئ بفعل توزع الاستفادة بين النوعين من الأسهم: العينية والنقدية.

●● في المجال الاقتصادي العام، ثمة تمويه لبرز ما فيه انه يومئ إلى موضوعه بوضوح ساطع...

فمن لم يقدر على خفض أسعار الفائدة إلى نسب ملائمة للتوظيف والنمو، ولا نتكلم هنا عن تقليص العجز في الموازنة أو احتواء الدين العام وبالتالي النفاذ الى ماهية التضخم والامساك بمقولة وضع الحد النهائي له كي لا تبقى المقولة دعاوى سياسية مفتقرة الى رصيد... من لم يقدر على هذه الأمور خلال مدة سنتين قد رفع رأسمال الشركة العقارية تحت غطاء كثيف من الهموم المصيرية من ١٣٠٠ مليون دولار الى اكثر من ٢٢٠٠ مليون دولار..

ترى من كان يجهل هذا الأمر؟ بل من لم يتوقعه؟

وهل هي أرباح التأسيس بعد إزالة بعض العقبات أم ماذا؟

القانون والوحدة الاجتماعية..

أما في ما يتصل بمحاذير القانون ١١٧ / ٩١، فيقول اهل الخبرة والعلم:

١ ـ تم الانطلاق من مبدأ خاطئ مغرض قوامه عجز الدولة عن القيام بواجباتها في إعمار الوسط ومن ثم استقالتها من مسؤولياتها لصالح شركة خاصة تتناقض اعتباراتها والاعتبارات العامة.

٢ ـ تم تنازل الدولة بسبب «فقرها» عن حقوقها في الضرائب المستفادة من الارباح وضريبة التحسين (فضل القيمة).

٣ ـ تمت سيطرة القلة من أصحاب المال على الكثرة من أصحاب الحقوق.

٤ ـ تم انطلاق المضاربات التي ستكون غاية في حد ذاتها.

٥ ـ تم المس بمبدأين أساسيين: التعويض العادل والحق الدستوري للملكية.

وباختصار، فلأن هذه المحاذير كانت قائمة بالقوة وليس بالفعل بقي الكلام كلاما برغم حتمية مفاعيله فلم يبن على الشيء مقتضاه.

وإذا كان ما نشهد من ارتفاع يعزى الى الانطلاق المتعمد من تقدير لا يعكس واقع قيمة الأرض في وسط العاصمة، وهو كذلك، فهو أمر لا يحسن السكوت عنه باعتبار ما يستبطن من محاذير أخلاقية فضلا عن الانحرافات القانونية والقضائية والادارية والسياسية... وهي انحرافات ومحاذير قد تؤدي بنا إذا ما دامت وتعمقت الى تفكك في عرى الوحدة الاجتماعية وما يبنى عليها من رؤى وآمال.

كخاتمة، لا بأس من إيراد ما يتداوله الناس، في ضوء الوقائع التي تطعن بصحة التخمينات.

يقول الناس أن تعويض كل قاض من القضاة الذين رئسوا لجان التخمين قد بلغ أربعين مليون ليرة، وأن هؤلاء طالبوا مجلس الانماء والاعمار بدفعها لهم. فقال مسؤولوه ما مفاده: لسنا المعنيين. اذهبوا إلى السوليدير... وذهبوا إلى السوليدير فقالت: بل مجلس الانماء والاعمار هو الذي كلفكم. وبعد جدل طويل، اضطر رئيس الحكومة ـ رئيس الجميع إلى التدخل، فأمر فقامت شركة سوليدير بدفع المبالغ من موازنتها الخاصة.

حسين: لا نزاحم أحداً بل نهتم بالمقدسات

(تتمة المنشور ص ١)

المفاوضات

واستأنف الوفدان الاسرائيلي والاردني مفاوضاتهما امس في فندق موريا على الساحل الاسرائيلي للبحر الميت.

وقال المتحدث باسم الوفد الاردني مروان المعشر ان «تقاسم موارد المياه وترسيم الحدود يظلان المشكلتين الرئيسيتين امام المتفاوضين، غير انه لا شك في انه تم رفع الكثير من الحواجز النفسية خلال الايام القليلة الماضية».

واكد المتحدث باسم الوفد الإسرائيلي يوسي غال ان قضية المياه معقدة وتستلزم الكثير من العمل موضحا ان «سبع لجان اجتمعت في فندق موريا بشأن المياه والطاقة والامن والشرطة والطيران المدني والتجارة والاقتصاد وعبور الحدود والسياحة».

واشارت صحيفة «هآرتس» امس الى تقرير رفعه رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الجنرال يوري ساغي امام اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع جاء فيه «ان التوصل الى معاهدة سلام بين اسرائيل والاردن لا يزال بعيدا كل البعد بسبب مشكلة المياه».

وقال ان «اسرائيل تملك ١.٨ مليار متر مكعب من المياه من بينها ١.٢ مليار يطالب بها الفلسطينيون والاردن وسوريا ولبنان».

وكان المعشر قد اعلن قبل الاجتماع ان الاردن كان سيفضل ويصر وقد طلب اكثر من مرة بان يكون ثمة تنسيق مسبق مع الجانب الفلسطيني قبل الحديث مع الاسرائيليين».

وقال المعشر ان المفاوضين الأردنيين والإسرائيليين سيبحثون «مسألة المصارف الأردنية العاملة في الأراضي المحتلة والتجارة مع الضفة الغربية وقطاع غزة في المرحلة الانتقالية» من الحكم الذاتي.

اضاف ان الأردن يسعى الى «توسيع قاعدة التبادل بالنسبة للسلع التي يمكن تصديرها للضفة الغربية» وقال ان عمان «معنية مباشرة في ان تكون لها سلطة ودور رئيس في إدارة النقد في الضفة الغربية» لما لذلك من انعكاسات على «الأمن الاقتصادي والمصلحة الوطنية» للمملكة.

الى ذلك اعلنت متحدثة باسم وزارة الطاقة الاسرائيلية ان اسرائيل والاردن اتفقا خلال محادثات امس على ربط شبكتي كهرباء الدولتين في غضون عدة اشهر، وانهما سيتعاونان في استغلال النفط الطفلي في الدولتين.

المعارضة

دعا الناطق باسم نواب جبهة العمل الإسلامي (١٦ نائبا) طالب منصور الى «تحصين المجتمع الأردني ضد التطبيع» مع إسرائيل.

واعتبر ان «من يرضى برؤية اليهود في شوارعنا ويبيع ويشتري معهم فهو خائن».

كما أعرب عن امله «في عدم رؤية سفارة صهيونية في عمان واذا وجدت نرجو ان تظل معزولة محاصرة وعلاقتها تنحصر بالجهة الرسمية التي قبلت وجودها على أرض الحشد والرباط».

يشار الى ان عشرات السياح الاسرائيليين الذين يحملون جوازات سفر أجنبية بدأوا بالتوافد على الأردن اثر فتح معبر «العقبة ـ ايلات» يوم الاثنين.

واعرب عن امله في ان «لا تندفع سوريا الى ما اندفع اليه غيرها» في اشارة الى منظمة التحرير والأردن.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

لقاء «التطمين» عقد على «الحدود»

(تتمة المنشور ص ١)

غزة عن اراضي الـ ٤٨ انه تم الاتفاق على عقد اجتماعات في الاسبوع المقبل لتسوية العقبات التي تعترض اجراء انتخابات فلسطينية وتوسيع الحكم الذاتي، وطالب منظمة التحرير الوفاء بتعهدها عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني لالغاء فقرات من الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو لتدمير اسرائيل.

وقال رابين في ختام الاجتماع الذي دام ساعتين «لقد شددت امام الوفد الفلسطيني ورئيس السلطة الفلسطينية عرفات على التزام اسرائيل باعلان المبادئ واتفاق القاهرة واوضحت ان علينا ان نعمل سويا من اجل تحقيق الاهداف الواردة في الوثيقتين».

اضاف رابين «لقد قررنا ان تجتمع اللجان المختصة بالتفاوض بشأن نقل السلطات بصورة مستعجلة والاعداد للانتخابات (لمجلس الحكم الذاتي) يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في ايريتز».

وقال رابين ان تصريحات ادلى بها رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي تعتبر انتهاكا للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وكانت وكالة انباء «عيتيم» الاسرائيلية قد ذكرت ان القدومي دعا الى تدمير اسرائيل في كلمة القاها لمناسبة انتهاء بث اذاعة فلسطين في الجزائر.

وقال رابين «لا نستطيع ان نقبل ان يقف رجل بارز في قيادة المنظمة ويتحدث ضد وجود دولة اسرائيل. هذا امر مستهجن واذا تكرر سيكون عقبة خطيرة امام تقدم العملية الراهنة».

وقال عرفات «هذه وجهة نظره (القدومي) وانا انظر في هذا الامر الآن».

وقال رابين ان التصريحات تنتهك اتفاق الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والمنظمة. وطالب منظمة التحرير بتحديد موعد قاطع لعقد المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل ميثاقها.

وقال رابين «ان لجنة الارتباط الاسرائيلية ـ الفلسطينية ستجتمع يوم الاربعاء المقبل في اريتز، واذا اقتضى الامر لقاء آخر مع عرفات فسيتم بعد ذلك باسبوع يوم الاثنين او الثلاثاء».

وقال عرفات في المؤتمر الصحافي المشترك انه من المؤكد ان هناك بعض الخلافات.

أضاف عرفات انهما اتفقا في الوقت نفسه على تقليل جميع الخلافات بينهما الى ادنى حد ممكن بدءا من مسألة القدس ومرورا بمسألة نقل السلطة المبكر والتمويل وماتحي المساعدات والمساعدات.

وكان اللقاء قد بدأ عند الساعة الثالثة من بعد الظهر في معسكر للجيش الاسرائيلي وسط حراسة مشددة.

وتألف كل وفد من ١٣ عضوا. ورافق رابين وزيرا الخارجية شمعون بيريز والبيئة يوسي ساريد، فيما رافق عرفات سبعة من «وزرائه» بينهم نبيل شعث بالاضافة الى مدير المخابرات العامة امين الهندي الذي تتهمه اسرائيل بالمشاركة في عملية ميونيخ التي قتل فيها ١١ اسرائيليا في العام ١٩٧٢.

ولم يلاحظ اي علم فلسطيني في المعسكر الذي رفع عليه العلم الاسرائيلي فقط.

وقال رابين ان موضوع القدس لم يبحث، واضاف «كانت هناك ملاحظات حول القدس».

وكان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن قد اصدر قبل اللقاء عفوا عن ثماني فلسطينيات حكم عليهن بالسجن لمدد طويلة. وتم الافراج عن السجينات بعد ظهر امس.

الى ذلك، اكدت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس ان اسرائيل ترفض فتح اي ممثلية دبلوماسية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية بعد ان اعلنت المانيا انها فتحت مكتبا لتنسيق المساعدة الاقتصادية في اريحا الاثنين الماضي، ان «اي بلد لم ولن يفتح ممثلية دبلوماسية في غزة او اريحا». يذكر ان اليونان اعلنت انها ستحذو حذو المانيا.

اضاف ان «العلاقات الخارجية ليست من الصلاحيات التي تتمتع بها السلطة الفلسطينية ومكاتب المساعدة التي ستفتحها في المستقبل دول وقعت اتفاقات اقتصادية مع الفلسطينيين لن تتمتع باي صفة دبلوماسية او قنصلية.

في غضون ذلك، قالت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا من مدينة غزة كان قد اطلق سراحه بعد اعتقاله بتهمة قتل متعاون مع سلطات الاحتلال اصيب برصاص اطلقه احد اقارب المتعاون.

اضافت المصادر ان غازي ريحان الذي ينتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعرض امس الاول لإطلاق نار في احد احياء غزة من قبل احد افراد عائلة المتعاون.

في اريحا، قالت مصادر فلسطينية ان رئيس بلدية البلدة جميل صبري خلف قدم استقالته الى عرفات.

(أ ب، رويتر، أ.ف.ب، ي.ب)

لبنان يرضخ للضغوط الأميركية

(تتمة المنشور ص ١)

سوريا لن تقبل بحل منفرد يتجاهل لبنان وحقوق لبنان. وقال: اننا نشعر في الوقت ذاته ان لبنان لن يقدم على حل منفرد يتجاهل الموقف السوري. (تفاصيل ص ٢).

وفي جلسة مجلس الوزراء قدم رئيس الجمهورية الياس الهراوي تقريرا موجزا عن محادثات الشرع وقال: «لقد لاحظت انه (الوزير السوري) كان مرتاحا اكثر من السابق، ويبدو ان المفاوضات انتقلت من التنظير الى مرحلة الخطة العملانية، وقد سمعنا ما يؤكد ان الامور اصبحت اكثر جدية، وان الرئيس الاسد اكد للوزير الاميركي على الثوابت التي تحفظ حقوق لبنان وسوريا».

وفي معلومات «السفير» ان الجو التفاؤلي الذي ساد بعد زيارة الشرع يعود الى كون المسؤولين اللبنانيين لمسوا دخولا في بحث العناوين الكبرى وفق اقتراحات واضحة، وان ثمة تفهما اميركيا (واسرائيليا ضمنيا) للاولويات السورية التي تقول بالانسحاب ثم الامن ثم السلام والتطبيع. وانه من المرتقب تحقيق المزيد من الانفراجات على المسارين السوري واللبناني في الجولات المقبلة للوزير الاميركي. وعلمت «السفير» في هذا المجال، ان الوزير كريستوفر سيعود الى المنطقة في العاشر من شهر ايلول المقبل. وهو قطع زيارته الاخيرة الى المنطقة استجابة لمسار المحادثات، ولترك الجانبين يأخذان الوقت كاملا في دراسة الاقتراحات.

وحسب المعلومات نفسها، فان الوزير الاميركي كرر ما قاله الرئيس بيل كلينتون في اتصالين هاتفيين مع الرئيس الاسد عن ان لا سلام من دون سوريا ولبنان. وخلق الجو النفسي الهادف الى تطمين سوريا ولبنان بعد الاتفاقين مع الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ووفق المعلومات نفسها، فان الوزير الاميركي حمل افكارا جديدة منها بلورة موضوع الانسحاب بشكل اوضح من المرات السابقة وحمل تأكيدات من اسرائيل على النقاط الاتية:

ـ استعداد للانسحاب من كامل الجولان المحتل وليس من بعض اجزائه.

ـ اعلان سيادة وسلطة سوريا كاملة على هذه الهضبة.

ـ تقديم مهلة الانسحاب من ثماني سنوات الى خمس سنوات قابلة للتفاوض.

وحسب المصادر ذاتها، فان المسؤولين السوريين اصروا على ضرورة اعلان اسرائيل هذا الالتزام بشكل علني. وكان رد الوزير كريستوفر، بان تل ابيب اعلنت على لسان وزير خارجيتها استعدادها للبحث في هذه المسائل. لكن سوريا لم تبادر الى اعلان اي موقف او اي اشارة حول مفهومها للسلام.

وقالت المصادر اللبنانية المطلعة لـ «السفير» ان الوزير كريستوفر اثار مع الرئيس السوري موضوع «حزب الله» مكررا مطالب ادارته بالسعي الى وقف اعمال هذا الحزب، لكنه سمع تأكيدا على المواقف السابقة، وعلى ان ما يقوم به «حزب الله» هو مجرد اعمال لمقاومة الاحتلال الموجود، وان قصف المستوطنات لم يتم الا بعد اقدام اسرائيل على قصف المدنيين في جنوب لبنان. وفهم من المصادر ذاتها، ان النقاش حول هذه المسألة انتهى الى ما يشبه التأكيد على «تفاهم تموز» الذي يقضي بعدم لجوء اسرائيل والمقاومة الى قصف المدنيين.

● في نيويورك («السفير») ارغمت الضغوط الاميركية القوية والتهديد الضمني باستخدام حق النقض (الفيتو) ونصائح اصدقاء لبنان في مجلس الامن الدولي بالتحلي «بالمرونة والواقعية»، الحكومة اللبنانية على صرف النظر عن عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن لبحث الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية، والسعي بدلا من ذلك الى اصدار بيان رئاسي من المجلس يتضمن بعض الافكار والمقترحات القوية التي يدعو لها لبنان.

وقال مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك لـ «السفير» انه يواصل مشاوراته مع اعضاء مجلس الامن مؤكدا الثوابت اللبنانية وخاصة لجهة تطبيق القرار ٤٢٥ والوقف الفوري للاعتداءات الاسرائيلية وتحديدا وقف حصار قرية يحمر. واشار السفير مبارك الى ان الولايات المتحدة تريد ان يذكر البيان الرئاسي عبارة «دورة العنف» لتخفيف الانتقاد لإسرائيل. واضاف «وهذا ما يرفضه لبنان» لانه يساوي بين المعتدي والمعتدى عليه.

ومن المتوقع في غضون الايام القليلة المقبلة صدور بيان عن رئيس مجلس الامن لهذا الشهر السفير الروسي يولي فورونتسوف يكون تسوية لعدد من النصوص التي تقوم الآن بوصفها دول صديقة للبنان من حركة عدم الانحياز بالاضافة الى صيغة يحضرها فورونتسوف الآن، وكذلك صيغة ثالثة تحضرها فرنسا.

وتشمل النقاط التي تصوغها الآن دول عدم الانحياز في بيانها:

ـ التعبير عن القلق العميق للمجلس للوضع في جنوب لبنان وخاصة استمرار حصار يحمر ومعاناة المدنيين.

ـ شجب الهجمات الاسرائيلية.

ـ التعبير عن الاسف للخسائر البشرية والمضاعفات السلبية لهذه الهجمات على عملية السلام.

ـ تجديد التزام مجلس الامن باستقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه ضمن حدوده الدولية المعترف بها، وضرورة تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥.

ـ انهاء حصار يحمر فورا.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى الفقيد والعزيز المأسوف على شبابه:

المهندس رضوان الحركة

نجل القاضي امين علي الحركة

والدته: ليلى توفيق جزار رعد.

شقيقاه: المحامي طارق والأستاذ كريم.

شقيقته: المهندسة منيا زوجة الدكتور ايمن الحركة.

يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى الثرى في جبانة الراوضة ـ برج البراجنة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس الواقع فيه ٥ ربيع الأول ١٤١٥هـ الموافق ١١ آب ١٩٩٤م.

التعزية قبل الدفن للرجال في حسينية برج البراجنة ـ مبنى البلدية، وللنساء في منزل الأستاذ خضر الحركة ـ برج البراجنة وبعد الدفن للرجال طيلة ثلاثة أيام في منزل الأستاذ خضر الحركة وللنساء في منزل والد الفقيد ـ بيروت ـ شارع مدام كوري ـ بناية الدار البيضاء ـ الطابق الثاني.

الآسفون: آل الحركة ورعد والأخرس والحسن وعموم أهالي برج البراجنة.

آل كرامي وآل الجسر ينعون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وفاة فقيدتهم:

الحاجة سعاد عبد الحميد كرامي

ارملة المرحوم الدكتور محمد حسن الجسر.

ولدها الدكتور محمد زياد الجسر.

اشقاؤها دولة الرئيس الشهيد رشيد كرامي والمهندس معن ودولة الرئيس عمر كرامي.

اصهرتها الدكتور محمود قباني، هشام الزعبي، هشام الشعار والدكتور زياد البابا.

يتقبلون التعازي في القصر في طرابلس ايام الخميس والجمعة والسبت وحتى الاسبوع المصادف يوم الاحد ١٤ آب ١٩٩٤ وللنساء في منزل صهرها الدكتور محمود قباني.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

جميل ضاهر المقداد

والد يوسف والمرحوم مهدي.

يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى الثرى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس ١١ آب في جبانة الشياح.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل الفقيد ـ حارة حريك.

الآسفون: آل المقداد.

الهيئة الادارية والمعلمون والموظفون في الانترناشيونال كولدج ينعون بمزيد الأسى زميلهم المرحوم:

نقولا جرجس قربان

تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ آب في منزل الفقيد في الاشرفية ـ السيوفي ـ اتشيناك بناية سيتي تاكسي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة جيهان محمود منيمنة

شقيقة احمد مستشار وزير العمل.

عمة المهندس محمود ومازن.

خالة المهندس عفيف مصطفى عيتاني، الدكتور سعد الدين، المهندس محمد وبلال سليمان منيمنة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة في ١١ و١٢ آب ١٩٩٤ قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال في منزل شقيقها احمد منيمنة، بيروت ـ شارع بشير القصار ـ قربان بناية فردان تاور ـ قرب باتيسري سويس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل منيمنة، عاليلي، عيتاني وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الحاج عوض حيدر

(ابو موسى)

اولاده: موسى، علي، محمد، محمود، جهاد، عباس وحيدر.

ووري الثرى واقيمت ذكرى اسبوع على وفاته في بلدته عيتانا. قضاء بنت جبيل.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ الجاري في منزله الكائن في بناية فواز. ط ٦، بولفار الغبيري، خلف مؤسسة شيخ موسى للتجارة.

الآسفون: آل حيدر وقطيش وعموم اهالي عيتانا.

احياء لذكرى الشهيدين القائدين:

الحاج منذر حسن رمال



والحاج حسين علي كريم

تتشرف المقاومة الإسلامية بالدعوة لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام وفاء للدم الزاكي ونهج الكفاح والجهاد الحسيني المقدس. وذلك يوم غد الجمعة ١٢ آب ١٩٩٤، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في حسينية البلدية ـ برج البراجنة.

المقاومة الإسلامية

تصادف غدا الجمعة الثاني عشر من شهر آب الساعة العاشرة صباحا ذكرى الثالث لوفاة الفقيدة:

الحاجة نابغة حسن أمهز

أرملة المرحوم حسين امهز.

تقبل التعازي في منزل ولدها راتب امهز ـ امهز الجديدة ـ اللبوة.

ولكم من بعدها طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

لمناسبة ذكرى غياب المغفور لهما:

الرئيس كميل نمر شمعون والسيدة زلفا

دوري شمعون وآل شمعون وثابت.

يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في القداس الالهي الذي سيقام لراحة نفسيهما في كنيسة سيدة التلة ـ دير القمر، يوم الخميس الواقع فيه ١١ آب الجاري الساعة السادسة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه:

حبيب يعقوب خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٤ آب في كنيسة مار متر ـ الاشرفية. عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم:

الحاج محمود اسعد منصور

يتقدمون بالشكر العميق من جميع الذين شاركوهم في حزنهم وكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي، ويخصون بالشكر الشخصيات السياسية والعسكرية والامنية والقضائية والصحفية سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم البرقيات سائلين الله تعالى ان لا يفجعهم بعزيز.

الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٩٥٣

اعلان من امانة السجل العقاري بعبدا

طلب المحامي مروان عطالله وكيل بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. شهادة تامين بدل ضائع للعقار ٩٨٨ بزيدين. للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
التكليف ١٩٦٠

رقم الدعوى ٨٥٢ / ١٩٩٤

اعلان صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت (غرفة الرئيسة ريما خليل)

بتاريخ ١ / ٤ / ١٩٩٤ تقدم المدعو صالح جعفر آغا المسجل في سجل نفوس زقاق البلاط رقم المسجل ١٦٥٨ من هذه المحكمة بدعوى لتصحيح شهرة والدته المرحومة زكية محمود لتصبح شهرتها كفاني وليس محمود وبالتالي يصبح ...

ـ اشغال كهربائية في بلدة عز العرب وجب فرح الدرجة الثانية.

ـ اشغال كهربائية في بلدة المالكية ـ الكنيسة الدرجة الثانية.

ـ اشغال كهربائية في بلدة كفرقوق الدرجة الثانية.

ـ اشغال كهربائية في المشاتية ـ عين ابو نجم الدرجة الثانية.

ـ اشغال كهربائية في سوق الخان الدرجة الثانية.

ـ اشغال كهربائية في بلدة شويا الدرجة الثانية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهرباء والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد، على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ١٩٥٣

اعلان عن اعادة استدراج عروض

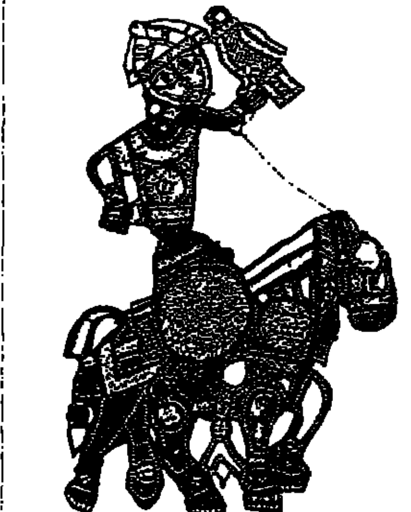
في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه السابع عشر من شهر ...

[illegible]

هكذا من الأصل

هكذا صدر الأصل

«خيال الظل العربي» لفاروق سعد: مادة موثقة بأسلوب تحليلي



من شخوص خيال الظل العربي

نموذج آخر

فاروق سعد جمهرة بحاثين حصينة على الوهن. كلّ النمل وما اعياه فعل قصد وفكر. انه عثّة المكتبات ودكاكين الوراقين. يلتهم الكتب والمخطوطات ليتمثل الحضارات القديمات والعلوم والاداب فيجعلها سائغة لطلاب المعرفة، ويؤلف كتبا في الادب والفلسفة والفنون وفي الشريعة والقانون والعلوم السياسية والاقتصادية. ويحاضر في الجامعات والمنتديات ويبدع المسرحيات ونصوص الافلام السينمائية والتلفزيونية وبالخطوط والالوان الزيتية والمائية يرسم الاساطير ووجوه الاحبة ولا يستثني توفيق الحكيم او طه حسين وكالغضنفر يكر في حلبة المرافعة يوقظ الغافل عن العدالة من سباته يعمل ليلا ونهارا. وكلما تقدمت به السن زاد عزمه قوة. اليك اهم اعماله حداثة «خيال الظل العربي» وهو دلالة على ما بذله من جهد جاد اصيل في البحث وبلغ من ضخامة هذا العمل ومن جودة مادته وتأليفه ان احدا لا يكاد يصدق ان رجلا فردا وحده يستطيع فعل هذه الفعلة الحسنة.

تألف الكتاب الصادر عن شركة المطبوعات للتوزيع والنشر في بيروت من ١٢٧١ صفحة من القطع الكبير زين ودعم بمجموعات شخوص خيال الظل العربي والاسيوي والاوروبي واللوحات والصور الفوتوغرافية والرسوم (وقد رسم وصور المؤلف قسما كبيرا منها) ويحتوي الكتاب على مقدمة وتمهيد واحد عشر بابا مقسمة الى تسعة وخمسين فصلا جزأها الى مباحث ونبذ يضاف اليها تسعة ملاحق وخاتمة ناهيك عن المصادر والمراجع وحسن استعمالها في ضبط واحكام وما الى ذلك من فهارس وغيرها. كانت نواة هذا الكتاب في الاصل اطروحة دكتوراه قدمها المؤلف الى جامعة القديس يوسف في مطلع الثمانينات واشرف عليها الدكتور احمد ابو حاقه وناقشتها لجنة مؤلفة منه ومن الاب الدكتور لويس بوزيه والدكتور وليم الخازن الا انه من مقارنة الكتاب بالاطروحة يلاحظ في الكتاب تعديلات واضافات كبيرة من نصوص ورسوم وصور استدعتها اطلاعات واكتشافات المؤلف بعد ذلك خلال ما يزيد عن عقد من الزمان.

المنابع

يتناول الكتاب اثر المنابع في نشأة وتكوين خيال الظل العربي ويتتبع كيفية تبلور العناصر الظلية في الفنون الشعبية والطقوس الدينية واشكال فنية اخرى والهدف من هذا التتبع دراسة عناصر التقنية في تجسيد الموضوع وعدة عرضه وادواته يحملك لترى بانسان عينك في رحلة أسطورية من الهند الى سيلان والى الصين الى اندونيسيا وماليزيا وتركيا وايران حتى اليابان وبلاد اليونان.

يكتسب هذا الكتاب اهميته في غياب اي كتاب علمي جامع لنشأة وتطور خيال الظل العربي. اما الكتب التي نعرفها فتتحدث من وجهة نظر ضيقة. ومن استعادته لقضايا هذه الفرجة واساليبها في اعمال المعلمين الغابرين المنسيين الذين كانوا يعرفون بالمخايلين وبالكراكوزاتية وانواعه واشكال ظلياته واعلامه.

ان الفائدة المرجوة من كتاب خيال الظل العربي بالاضافة الى فائدته العلمية الخاصة تكمن في كونه يقدم مادة موثقة لتدريس هذه المادة في كليات الاداب والفنون في الجامعات وخصوصا المعاهد المسرحية العربية العالية. علاوة على انه ذو نفع لرجال المسرح بمن فيهم المخرجون. ولكتاب خيال الظل العربي منهج دقيق صارم يستند الى النظرية الجمالية الكلاسيكية فيما يخص الثقافة والادب والفن يغربل بواسطتها النصوص والمشاهد والمقاطع والمساطر والشعر والازجال والحوارات المحلية كل ذلك بصبر واناة مستمحصا بين المخطوط والمخطوط كما يلتفت بحنان الى المخايلين اعلام المخايلة كابن دانيال وجعفر الراقص والشيخ سعود والشيخ علي النحلة ودرويش القشاش والمعلم ابو عبد اللطيف سليمان معماري ورشيد بن محمود والتمتري وفتات العنبر ولم يترك فردا منهم في المشرق والمغرب ومن هؤلاء من كان مجهولا او مهملا قبل ان ينبه اليه المؤلف.

ويعتمد هذا المنهج التحليلي في استنباط الجذور من منابع هذه اللعبة الشعبية ويستند الى استقراء اثار العروض من نصوص ورسوم وصور فوتوغرافية ومشاهدات المستشرقين وغيرهم.

بالاضافة الى عرض موضوعة الكتاب والهدف منها في المقدمة يستعرض الكاتب الاعمال والابحاث التي دارت حول تاريخ خيال الظل العربي ممهدا بذلك لتحليل هذا الفن تاريخا ونصوصا وجمالية وتقنية تحت ضوء الادب المقارن بل ويتجاوزه الى الفن المقارن مخصصا لذلك عدة ابواب من الكتاب.

تجدر الاشارة الى اكتشاف المؤلف وتناوله لانواع ظلية غير خيال الظل الشائع يكاد يتميز بها خيال الظل العربي وهي حسب تسمية المؤلف «خيال الطرب» او «الخيال الاشبيلي» و«خيال الظل الالي» و«الخيال الراقص». كذلك اكتشافه ان «البابة» لم تكن الشكل الوحيد لظلية (مسرحية) خيال الظل العربي بل هناك «الفصل» و«اللعبة» و«مسطرة الخيال» ولكل من هذه الاشكال مقوماته التكوينية والموضوعية.

بعرفي ان لهذا الكتاب ذروتين، في الباب السابع: التكوين التشكيلي للظليات العربية. وفي الباب العاشر: الموسيقى في الظليات العربية، وجب تقويمها من قبل رسام وموسيقي.

والغريب العجيب في هذا الكتاب ان همه من كل هذا الاستعراض والتحليل ليس هما تاريخيا او ادبيا بل اظهار انعكاسات المنابع على الحياة الثقافية والفنية واثرها في طريقة التقديم والتأدية من حيث الازياء والالقاء وتركيب المكان ووضع الجمهور والرسالة. لقد اراد ان يبرهن ان المنابع والجذور الممتدة في الانتاج الشعبي والتراث الثقافي كانت تؤثر دوما في تكوين الحركة المسرحية العربية وتشكل مصدرا للابداع والتواصل وهذا خلافي الوحيد وبكل تواضع مع الدكتور فاروق.

ان ما عني به الكتاب واهتم به وقدمه وحققه يعتبر عملا قيما وجديا وجديدا وهو جدير برعاية واهتمام المؤرخين والادباء والفنانين من تشكيليين ومسرحيين وموسيقيين وسينمائيين وتلفزيونيين وهو ضرورة لكل مكتبة.

د. يعقوب الشدراوي

كتاب

«حنة وميخائيل» للكاتب الإسرائيلي عاموس عوز: معاناة الإنفصام داخل المجتمع الإسرائيلي

الكتاب: «حنة وميخائيل» (رواية).
الكاتب: عاموس عوز.
المترجم: رفعت فوده. الناشر: «الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع»
(القاهرة ١٩٩٤).

تلتي الترجمة العربية لرواية اسرائيلية، هي «حنة وميخائيل» للاديب عاموس عوز، في وقت يشهد انفراجا ما على صعيد العلاقات التي تحكمت، طوال ما يقارب النصف قرن من الصراعات الدموية والعنف بين اسرائيل والعرب، بمنطقة الشرق الاوسط. واذا كان هذا الانفراج لم يصل الى نهايته المرجوة في تثبيت السلام، فان قراءة نص ادبي اسرائيلي، باللغة العربية، تصبح محاولة لفهم هذا الشق الفني المختلف، في التعبير عن شريحة اجتماعية يهودية، تعيش في اسرائيل، وتحمل في رؤاها افكارا ان لم تكن متناقضة كليا مع الخطاب الايديولوجي الصهيوني، الذي على اساسه بني النظام السياسي الاسرائيلي، فهي على الاقل تناقشه وترفضه، ضمن مستويات مختلفة، لكن على قاعدة الحوار الثقافي والنتاج الابداعي المتنوع.

غير ان «حنة وميخائيل»، ليست الرواية الاولى، التي تقول مثل هذا الكلام. هناك «الطريق الى عين حارود» لعاموس كينان، و«خربة خزعة» ليزهار سميلانسكي (ترجما الى العربية) و«نادية» لغليله رون فيدر... انها اعمال فتحت مجالا آخر للقاء العدو من منظار الواقعية: ثمة في اسرائيل من يرفض سياستها، وان تأثر احيانا ببعض الفكر الايديولوجي الديني والثقافي المبني على اسس توراتية ـ تاريخية. كان كينان، مثلا، واحدا من الذين قبلوا الحوار مع «العربي»، قبل بدء مفاوضات مدريد بوقت طويل، رغم ما يتمتع به من قناعة بضرورة وجود اسرائيل المتفوقة، وبحق الشعب اليهودي في استيطان اجزاء من فلسطين. مثله، يتباهى عاموس عوز بانتمائه الى صهيونية تتناقض مع اليمين المتطرف، كما سنلاحظ بعد قليل، رغم اعترافه العلني الصريح بأن ما يجري في فلسطين المحتلة هو صراع بين حق وحق، وليس بين حق وباطل. وغليله رون فيدر، بقدر ما تحاول غرس مثل التعايش والتفاهم، بعيدا عن الافكار العنصرية. نراها تعيد صياغة العربي الفلسطيني المقيم في اسرائيل، صياغة نفسية وروحية وقومية، لتزين الدعوة الى ذوبانه في المجتمع اليهودي. (راجع كتاب انطوان شلحت: «اسطورة التكوين: الثقافة الاسرائيلية الملفقة»، رياض الريس للكتب والنشر ١٩٩١).

لا شك في ان القارئ العربي عرف اعمالا اسرائيلية اخرى، تنبع من الواقع الاسرائيلي، وتبحث في مشكلاته الداخلية، بلغات اجنبية (كالفرنسية او الانكليزية او ربما غيرها). لكن قراءة هذه النصوص، باللغة العربية، تساهم في اعطاء الحوار الثقافي ابعاده الحقيقية، انطلاقا من قناعة مفادها ضرورة الاطلاع على نتاج العدو، مع الابقاء على حالة العداء، طالما انه يرفض الاقرار باعادة الحق العربي الى اصحابه، وطالما انه لا يزال يتعاطى مع العرب من منظاره الايديولوجي الخاص به.

عاموس عوز

هذه الملاحظات تتطلب قراءة اعمق لواقع الحال، خصوصا وان مثل هذه الاعمال، تحمل فكرتين متناقضتين، كما سبقت الاشارة الى ذلك. لكنها هنا تتحول الى مقدمة صغيرة، للدخول في عالم الكاتب الاسرائيلي المعروف، عاموس عوز (مواليد القدس، ١٩٣٩)، المقرب من حزب العمال، والصديق الشخصي لوزير الخارجية الحالي شيمون بيريز، عبر الترجمة العربية لروايته «حنة وميخائيل» التي قام بها المصري رفعت فودة، المتخصص بالادب العبري. لعل اهمية عوز تكمن في كونه من الذين شاركوا في القتال على الجبهتين المصرية عام ١٩٦٧ والسورية عام ١٩٧٣، قبل ان يساهم في قيادة حركة «السلام الان» لتظاهرة الاربعماية الف اسرائيلي في تل ابيب، ضد اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، وضد مناحيم بيغن شخصيا، رئيس الوزراء آنذاك. يقول ناشر الطبعة العربية، المصري امين المهدي، في مقدمته ان عوز «اثار عواصف سياسية لم تهدأ حتى الان، بسبب تصريحاته وآرائه عن ارض واحدة لشعبين، وعن رؤيته للصراع على انه بين حق مطلق وحق آخر مطلق، مما جعل البعض يطلق عليه لقب «ضمير اسرائيل». وفي سنة ١٩٩٣، اقاموا قاعة باسمه في جامعة

الغلاف

بن غوريون، وضعوا فيها كل ما يتعلق به وبانتاجه الذي ترجم الى ٢٥ لغة...».

ويشير المترجم الى ذلك بالقول: «حين نحاول مقارنة مواقفه السياسية وحقيقة كونه اشترك في حربين ضد العرب، بينما ظل طوال عمره ينادي بالتسوية السلمية مع الفلسطينيين، واقامة دولة فلسطينية على الضفة وقطاع غزة، ويصرخ بأعلى صوته ضد ضم اراضي الفلسطينيين بالقوة، نجد في ذلك تعارضا يثير السخرية. هذا التعارض يرجع الى حقيقة ان عوز (غير اسم عائلته الحقيقي من كلاونز الى عوز، التي تعني بالعبرية القوة) في كتاباته السياسية، يتبنى موقفين لهما تأثير مباشر في اعماله الادبية، وعلى حياته العامة. الاولى هي انتماؤه الى الصهيونية، واعتقاده الراسخ بان دولة اسرائيل هي الوطن الحقيقي الوحيد لليهود. والثانية هي رؤيته ان النزاع العربي الاسرائيلي على الارض هو نزاع ليس بين حق وباطل، وانما بين حق وحق، لهذا، فهو ينادي بالاعتدال وتجنب التطرف السياسي» (ص ١٢ ـ ١٣).

هذا الموقف، سبب جدلا بينه وبين المحرر الادبي في صحيفة «جيروزاليم بوست»، ليريك سليفر، الذي حاوره في مقابلة نشرت في ١٨ ايار ١٩٧٢. يلخص سليفر تركيبة عوز الفكرية في مستويين متناقضين، على النحو التالي: «بينما انت تريد ان تشارك الارض مع العرب، لا تتبرأ من الايديولوجية الصهيونية. وبينما انت لا تعتبر اقامة دولة اسرائيل انها بداية ونهاية المطاف... ذهبت الى الجيش، وخدمت في وحدة دبابات خلال حرب الايام الستة، وبعد ذلك في حرب يوم الغفران». ثم يسأله «الا ترى في ذلك مثارا للسخرية؟». يجيب الروائي: «ارى كثيرا من السخرية في جزء من ذلك الا انه سيكون تبسيطا شديدا للامور، حين لا تتحدث عن انفصام بين الصهيونية اليمينية المتحذلقة، وبين المتمردين الذين يريدون ان يبدأوا كل شيء من البداية المليمة، وبين اولئك الذين يعارضون الفكرة برمتها. الصهيونية حركة متشعبة، فهي تحوي لتجاهلات مختلفة، وصراعات ايديولوجية داخلية. انا صهيوني، لكني صهيوني حزين. انا صهيوني اعتبر ان هناك ضرورة للعالمية، واعتبر الوطنية مفهوما عتيقا ومدمرا. لكن كوني ابا، لا استطيع ان اخاطر شخصيا في ان اكون اول من يتنازل عن وطنه. فليحاول غيري ولو مرة. لن اكون اول من يتنازل عن الوطن، وما يتبعه مثل الجيش والنظام الدفاعي. لن اكون الاول في العالم. ومن المؤكد لن اكون الاول في الشرق الاوسط. سأكون سعيدا اذا كنت ثاني او ثالث من يفعل ذلك. لا اريد ان اكون من الرواد بعد الان».

كلام مبطن، او حقيقة ذاتية؟ يبدو لي ان مثل هذا الكلام يحتاج الى نقاش كبير، ربما لن يجد متسعا له هنا الان. غير ان نظرة سريعة حول سيرته، ربما تعطي فكرة ما عن تطور تفكيره: بين ١٩٦١ و١٩٦٣، لعب عوز دورا فعالا مع حركة «على البدء»، وعام ١٩٦٣ ترك «مباي»، الجناح اليساري من حزب العمل، ولم يشترك في اي حزب سياسي كعضو حتى الان. انتسب عام ١٩٦٧ الى حركة «السلام والأمن»، بعدها بعام، اصبح عضوا في لجنة السلام الفلسطينية ـ الاسرائيلية. منذ عام ١٩٧٨ وحتى الوقت الراهن (بحسب مقدمة المترجم) قاد حركة «السلام الان»، كداعية للسلام. وككاتب، رسخ عاموس عوز مبادئ واخلاقيات ما يسمى بمعسكر الحمائم في اسرائيل، والمقصود بهم هؤلاء الذين يعارضون ضم الاراضي المحتلة، حيث انه لم يرد المواجهة بين العرب واليهود كنزاع بين النور والظلام، بين الخير والشر، لكنه اعتبره خلافا بين عدل مطلق وعدل مطلق. لذلك، فالحل في

نظره يكمن في تسوية على اسس عادلة تضمن الامن والاستقرار للجميع» (ص ١٣ ـ ١٤).

«حنة وميخائيل»

ترى، ما الذي كان يمكن ان ترويه حنة جونين، لو استمرت حكايتها حتى نهاية حرب الايام الستة عام ١٩٦٧، او حرب الغفران عام ١٩٧٣؟ اي شكل كان يمكن ان تتخذه احلامها ـ الكوابيس، لو عاصرت هاتين الحربين؟ او لو تابعت سرد ذكرياتها، كي تصل الى اجتياح لبنان عامي ١٩٧٨ و١٩٨٢؟ خصوصا وانها امضت عيد الفصح، الاخير في روايتها، على حدود الدولة اللبنانية، في مستوطنة نوف ـ هاريم، حيث يعيش شقيقها عمانوئيل وعائلته مع امها؟ لو تمكنت حنة جونين من استكمال سيرتها الذاتية، الى حين بدء مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل، والافرازات التي نتجت عنها، ما الذي كان سيحدث: أكان يمكن لاحلامها ـ الكوابيس ان تنتهي الى شيء آخر؟ ام انها ستنهار مجددا في القلق والارق والغياب، ازاء كل هذا الواقع المختلف؟

لا اجوبة ترضي نهم هذه التساؤلات. فرواية الكاتب الاسرائيلي عاموس عوز، «حنة وميخائيل»، تنتهي عام ١٩٥٩، كما لو انها تؤدي قسطا من تأملات خاصة في احداث جرت بعد ذلك التاريخ. لا اجوبة تعطي اكتمالا لضرورات البحث عن موقع حنة وسط الخطاب الاسرائيلي، المشبع بصهيونية عدائية تجاه كل الاخرين، الا انطلاقا من تفاعلها النفسي والذاتي والفكري مع الاحداث التي عاصرتها، بل التي تروي تفاصيلها، وهي ممتدة على مدى عشرة اعوام تقريبا (بين ١٩٤٩ و١٩٥٩) مع عودة خجولة الى ذكريات ابعد. فازاء كل صراع بين اليهود والعرب، وان لم يظهر اي منهما بشكل واضح وصريح على مشهد الرواية، كانت حنة تغرق في صراع من نوع آخر: تراودها الكوابيس، وتقض مضجعها، وتحول حياتها الى ما يشبه الجحيم. باستثناء عدوان ١٩٥٦ الذي انتقل خلاله الحلم ـ الكابوس، الى مرض جسدي ونفسي اقترب من الهذيان الكلي، الى درجة دفعت الطبيب اورباخ (الذي له ميول سياسية ليكودية معينة، او على الاقل عدائية جدا ضد العرب) الى القول: «هذه علامة طيبة.. طيبة جدا. علامة على ان الجسم لا يوافق من جانبه على الاشتراك في هذه الدراما» (ص ١٥٠).

ربما لم يكن عاموس عوز في وارد اطالة الحكاية، اكثر من ذلك. وربما اراد، عبر هذا القدر من الاحداث والمشاهد، ان يعكس واقع مرحلة مهمة في تكوين اسرائيل، في ادق المراحل التاريخية المعاصرة. كل ذلك، من خلال رسمه تفاصيل حياة زوجين ينتميان الى جيل الصابرا، وهو الجيل الذي اعدته اسرائيل لكي يستوطن الارض على حساب سكانها. انها حياة معقدة، غير متناغمة، فيه الكثير من الصراعات الصامتة بين نمطين من التفكير: ميخائيل العالم الجيولوجي، المنحدر من تربية قاسية، وحنة الشاعرة وان لم تكتب الشعر، الحالمة دائما بتوأمين عربيين كانا يلعبان معها، والمنزعجة جدا من تقاليد اليهود الدينية المتزمتة.

ملاحظات

لعل ابرز المشاهد التي يقدمها عاموس عوز، تكمن في صياغته الكوابيس التي تراود حنة. فالنص هنا يتخذ من الشعري ما يضيف «النافة» في استكمال الحكاية. والشعري يكمل النثري في تصوير الانهيارات النفسية والاحباطات التي تصيب الشخصيات. فها هي الام، مثلا، تتكلم العبرية بركاكة، وعمات ميخائيل يستخدمن الييدش لغة تخاطب فيما بينهن (الا يدل هذا على عجز لغوي ما في استعمال لغة الارض والتاريخ والذاكرة؟ الا يعني هذا تمردا ولو صامتا على الواقع المفروض؟ ربما).

هذه الرواية دراسة صورت بدقة عملية تآكل نفسي سيكولوجي، في ادب خيالي غني، كما يقول الناقد الاميركي روبرت التر في «النيويورك تايمز» (٢١ ايار ١٩٧٢). لكنها في المقابل تظل على علاقة وثيقة بالمجتمع اليهودي الذي تحاول الرواية تشريحه.

من ناحية اخرى، اصيبت الترجمة العربية، التي قام بها مشكورا رفعت فوده، ببعض الركاكة في صياغة النص العربي، عبر اعتماده كلمات عامية مصرية احيانا، او تراكيب عربية هشة. غير ان المترجم يبرر ذلك بالقول انها تحتوي على خليط من الخلفيات اللغوية التي يتحدث بها يهود قدموا من مختلف انحاء العالم. ومع هذا، اعطت الترجمة انعكاسا للتخبط النفسي الذي عاشته الشخصيات.

نديم جرجوره

مواكبة

روزا شاسيل: «المغامرات العاطفية»



روزا شاسيل

غيّب الموت، الكاتبة والباحثة والروائية والشاعرة الاسبانية روزا شاسيل، في احد مستشفيات مدريد عن عمر يناهز ٩٦ عاما، لتفقد اسبانيا برحيلها احدى كاتباتها الكبيرات.

ولدت شاسيل في «فالادوليد» (وادي ابن الوليد) في الثالث من حزيران العام ١٨٩٨، حيث بقيت هناك، لغاية العاشرة من عمرها قبل ان تغادر مع اهلها باتجاه العاصمة مدريد. وفي مدريد، اكتشفت شاسيل موهبتها للرسم، فاختارت دراسة النحت في معهد الفنون الجميلة (سان فرناندو). وهناك التقت الرسام تيمور بيريز روبيو، الذي اصبح زوجها. والحياة الثقافية الاسبانية مدينة له، لحفاظه على متحف بادرو خلال الحرب الاهلية الاسبانية.

كانت روزا شاسيل، لايام قليلة خلت، تشكل مع الشاعر روفاييل البرتي احد آخر الكتاب الاحياء من «جيل ١٩٢٧»، الذي اعطى الكثير للشعر الاسباني الحديث، كما للحياة الثقافية. وروزا، مدينة ايضا لخوسيه اورتيغا ايغاسيه، الذي جمع ونشر قصائدها الاولى. وفي العام ١٩٣٠، نشرت روايتها الاولى، وظهر فيها تأثرها الواضح بكل من جيمس جويس ورامون غوميز دولا سيرنا.

حملتها الحرب الاهلية على مغادرة بلادها، لتعيش منفية في ايطاليا والارجنتين والبرازيل، ولم تعد الى اسبانيا، الا العام ١٩٧١، اي بعد اربعين سنة من الغياب والنفي.

تعتبر شاسيل كاتبة «المغامرات العاطفية»، بامتياز، وهذا ما اكدته على امتداد كتبها الثلاثين. فرواية «مذكرات ليتشيا فاليه» مثلا تروي قصة علاقة بين رجل ناضج ومراهقة، كما تروي عذابات حبهما. لكن الرواية التي سببت لها تلك الشهرة الواسعة، كانت «لاسانرازون»، في العام ١٩٦٠.

لم تقتصر موهبة شاسيل على الرواية فحسب، بل تعدتها الى الشعر والابحاث، والى الترجمة، حيث نقلت قسما كبيرا من الشعر العالمي ـ وبخاصة الشعر الفرنسي ـ الى الاسبانية.

حازت شاسيل الجوائز الادبية التالية: «جائزة النقد» (١٩٧١) و«جائزة الاداب الوطنية الاسبانية» (١٩٧٨)، وعلى الرغم من هذا التقدير، الا انها كانت تصر، ولغاية ايامها الاخيرة، على القول ان الاسبان «لم يفهموا شيئا من كل ما كتبته».

روبن كوك: الرواية السوداء



روبن كوك

منذ الاول من آب الماضي، اصبح الروائي الانكليزي روبن كوك، يعرف «كيف يعيش الاموات» (عنوان احدى رواياته التي حاز عنها العام ١٩٨٦، جائزة «٨١٣»، لافضل رواية بوليسية) بعد ان غاب عن هذا الوجود، عن عمر يناهز ٦٣ عاما. لكن اهتمام كوك الاول، كان بالاحياء الذين رسم تفاصيل عيشهم ودقائق حياتهم، بكل انحطاطها وضعفها.

ولد روبن كوك العام ١٩١٣ في سوهو، وعرف شهرته بادئ الامر في فرنسا. واثناء وجوده في انكلترا، كتب باسم مستعار هو ديريك رايموند، لكنه عاد الى اسمه الاصلي، بعد اكتشافه ان طبيبا اميركيا، يكتب روايات بوليسية، بالاسم نفسه. كان كوك، ابنا من عائلة ارستقراطية لندنية، الا انه ابتعد عنها، رافضا نظامها «الفيكتوري»، ليتحالف ويعيش مع طبقة اللصوص، واجدا عندهم مواضيع كتبه اللاحقة.

نشر كوك العام ١٩٦٦ روايته الاولى، وهي بعنوان «كريما انكليزية»، ومن ثم «الشمس التي تنطفئ» و«سيئات خاصة» و«فضائل عامة» و«لا نموت الا مرتين» (اعيد طبعها بعنوان آخر، «مات بعينين مفتوحتين»)، «اشهر نيسان، قاتلة»، و«كيف يعيش الاموات»، «كابوس في الشارع»، «كنت دور سواريزه»، «الشارع الفاحش»، «قنبلة مفاجئة» و«ذاكرة حية»، التي هي سيرته الذاتية.

هذه التراكمية في العمل الكتابي، تجعلنا نعتقد بان روبن كوك عاش حياة كاتب. لكنه، في الواقع، لم يكن كذلك. فهو تنقل في اعمال متنوعة ومهن مختلفة، كسمسار عقارات ومدير لالعاب القمار في الكازينوهات وسائق تاكسي (الذي تحدث عنه في رواية «كنت دورا سواريزه». بالقول «لدي اتصالاتي وارضي. اعرف لندن مثلما يعرف الاعمى كل شارع وهو يطبطب حين يخرج من بيته، حين يستدير الى اليمين كي يشتري حاجياته»). وكذلك عمل كزراع كرمة في فرنسا.

كان كوك يميز بين «الرواية السوداء» ـ (الذي هو احد اشهر روادها) وبين الرواية البوليسية، وعن ذلك قال في احد احاديثه الصحافية: «اذا كانت الرواية السوداء، رواية اصيلة، فلأنها ـ ومن وجهة نظري ـ تشبه ما عشته، ولانها تعطينا القدرة على رؤية التناقض الاعنف عما عشته وعما تربيت عليه». كان كوك يجد، ان الرواية البوليسية كتبت من قبل البورجوازية للبورجوازية نفسها، لذلك يجدها نتنة. اما الرواية السوداء، عند كوك، فانها تضع في واجهة الاحداث عالما «مدوداً» مصنوعا من الفقراء والمضطربين نفسيا واجتماعيا. وهنا امتيازها.

كان كوك منحازا، في الادب، الى دوستويفسكي وبودلير وسارتر وابسن وبو. اما شكسبير، بالنسبة اليه، فلا يزيد عن كاتب سيناريو افلام بوليسية بامتياز. لكن «التجربة بالنسبة الي، هي اهم شيء في الحياة».

كانت الكتابة عند كوك بحثا، لانه عليها ان تستعلم عن الكاتب وليس عن الشخصيات: «علينا ان نعالج الشخصيات كأنها مشتبه بها من قبل الشرطة. علينا استجوابها واستنطاقها».

امضى كوك سنوات السبعينات والثمانينات في ايطاليا وفرنسا، حيث عمل في زراعة الكرمة، التي كانت تنهكه النهار باكمله. وكان يكتب في الليل. وفي سنواته الاخيرة عاد الى انكلترا، وحول عودته قال ان السبب في ذلك هو ابنته، فهي عندما قرأت رواياته، قالت له ان اللغة العامية التي يكتبها، مضى عليها الزمن. لذلك قرر العودة، ليتعلم عامية العصر الحديث، في انكلترا.

روبن كوك، الكاتب بامتياز، رحل بعد ان صادق اللصوص والهامشيين، وبعد ان ارسى «قواعد» الرواية السوداء، بامتياز.

ا. ح.

«الهلال»

الغلاف

صدر عدد آب ١٩٩٤ من مجلة «الهلال» المصرية، متضمنا مجموعة من المواضيع الفكرية والثقافية والفنية والابداعية المتنوعة، التي تقدم مناخات عامة في قضايا لا تزال تجد متسعا من النقاش والاطلاع والمعرفة.

في باب الثقافة، كتب مصطفى نبيل عن القرن الحادي والعشرين وهموم دولة كبرى مثل اميركا، في حين ان د. محمد عبد العظيم سعود تساءل «هل انتهى عصر العباقرة؟»، وطرح د. شكري عياد مسألة «جلجامش وصدام». وغيرها: في باب الفنون، دراسة لمصطفى درويش عن «فيلليني بعد الرحيل واعادة التقدير»، الى مقالات ونصوص واخبار ونشاطات متفرقة.

حلقة خاصة بريشت

يعرض «تلفزيون المستقبل» برنامجا خاصا بالمسرحي الالماني برتولد بريشت، في مناسبة ذكرى غيابه، السادسة والنصف مساء يوم الاثنين المقبل ١٤ آب ١٩٩٤.

البرنامج من اعداد «القسم الثقافي» في المحطة، اخراج ربيع مروه، وضيفه جلال خوري احد ابرز المخرجين العرب الذين عملوا على المفهوم التغريبي البريشتي في سوق الفعالة وجحا في القرى الامامية وغيرها.

«أميركا وإسرائيل»

صدر كتاب «اميركا واسرائيل ـ علاقة حميمة» لجورج ودوغلاس بول، نقله الى العربية د. محمد زكريا اسماعيل، عن مكتبة بيسان. وهو يبحث في التورط الاميركي مع اسرائيل منذ العام ١٩٤٧ لغاية الآن، كما يؤرخ تاريخا موثقا ارهاب دولة اسرائيل وانخراطها في عمليات المتاجرة السرية غير المشروعة بالسلاح، وكذلك في عمليات التجسس والتعاون مع الانظمة المتبونة من المجتمع الدولي بقصد تحقيق الربح المادي او المكاسب السياسية ولو على حساب راعيتها الكبرى الولايات المتحدة.

«الزميل»: صدر العدد ٣٣ (السنة الثالثة ـ آب ١٩٩٤) من مجلة «الزميل» عن «جامعة بيروت العربية»، حاملا على غلافه عنوان «العبور الى المستقبل»، حول قافلة من المتخرجين الجدد.

يتضمن العدد مجموعة من المواضيع المتنوعة، مثل «تعددية الاعلام والتعبير» (غازي شعبان) و... «الاجهاض في التشريع الاسلامي» (د. كامل موسى). الى مقالات نفسية وثقافية وفنية وطبية.

مصر في مهرجان ادنبرة: يفتتح يوم السبت المقبل مهرجان ادنبرة العالمي، الذي يعقد سنويا منذ العام ١٩٤٧، وتشارك فيه فرق مسرحية من حوالى سبعين دولة.

تشارك مصر هذا العام بمسرحية «اتحدث اليكم من فوق»، تأليف الكاتب المسرحي عاطف القمري، تمثيل علي رفاعي ونادية همام ونبيل سعد وشيري بلينيس الانكليزية الوحيدة في العمل، والموسيقى لنزار اسماعيل الذي يعمل في المسرح البريطاني.

ندوة

«دور الثقافة في المواجهة»

على مدى ثلاثة ايام متتالية في دمشق اقام الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين ولجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية والقومية المنبثقة عنه، بالتنسيق مع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في لبنان ندوة «دور الثقافة في المواجهة». وعقدت في مقر الاتحاد بالازبكية. وقد حضرها حشد من الكتاب والسياسيين والاعلاميين. وادار الندوة حمزة برقاوي وعبد اللطيف مهنا.

وكان ضيف الشرف في هذه الندوة بسام الشكعة (رئيس بلدية نابلس الاسبق) الذي تحدث فيها عن الاوضاع داخل الارض الفلسطينية المحتلة. وذكر ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية كانت، بالدرجة الاولى، ثورة على اللذات.. وضد التسليم بالامر الواقع(...) وقد استطاعت الانتفاضة في الداخل ان توحد الشعب بينما عجزت عن ذلك القيادة الفلسطينية (...). وتسعى قيادة عرفات، اليوم، لفرض الحلول على الشعب وتوظيف نضاله في غير اتجاهه الصحيح بعد ان الغت كل فعالية المؤسسات، ووضعت نفسها تحت سيطرة الاحتلال.. والتوازنات الدولية، واصبحت شلة متآمرة تقف وراءها اميركا والصهيونية والدول الرجعية. وكشف ان قيادة عرفات تجري الاتصالات بالصهاينة منذ مطلع السبعينات.

د. علي عقلة عرسان، رئيس اتحاد الادباء والكتاب العرب في سوريا، ابرز مخاطر اتفاق غزة ـ اريحا والاتفاق الاردني ـ الصهيوني باعتبارهما من ركائز النظام الشرق اوسطي الذي يسعى لاقامته العدو الصهيوني والامبريالي، وشدد على ضرورة مقاومة سياسات التسوية والتطبيع.

وتحدث ابو خالد العملة امين السر المساعد لحركة فتح، فأكد اهمية المواجهة الشاملة ضد العدو الصهيوني. وطالب بان تكون الثقافة العربية تعبيرا عن صحوة الروح والعقل، واستنهاضا للوجدان والترابط القومي.

ثم تحدث احمد الحسيني عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في لبنان، فأكد الترابط الجدلي بين الثقافة والسياسة، وميز بين ثقافة قومية تقوم بتحصين شعبنا ضد كل دعوات الانهزام والتيئيس والاستسلام، وبين ثقافة تدعو الى التكيف مع الامر الواقع المفروض، وتؤدي الى الاضعاف والتسليم للاحتلال الصهيوني والهيمنة الغربية.

وحاضر انطوان غريب عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في لبنان، فعرض لابرز اهداف اللجنة المذكورة. ومؤكدا ان صراعنا مع العدو الصهيوني هو صراع وجود.. وان على المثقف مسؤولية في احداث الوعي الاجتماعي.

وتحدث هاني مندس عن منهجية العمل المتبعة في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في لبنان. وذلك من اجل اطلاق اوسع تيار ثقافي شعبي، وليس اقامة مؤسسات فوقية تراتبية، وان هدف اللجنة لا يقتصر على دور المثقفين الملتزمين باهداف وقضايا امتهم، بل ينطلق منهم لكي يقوم كل انسان في مجتمعنا بدوره في مقاومة الغزو الشامل الصهيوني والامبريالي، وفي شتى المواقع المهنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنقابية والثقافية الخ..

ودعا الى قيام جبهة ثقافية قومية تشمل جميع اقطار المواجهة كمرحلة اولى، وعلى اساس الموقف المبدئي والدور الثقافي الشعبي الفاعل.

وحاضر الكاتب الفلسطيني د. فيصل دراج عن الحالة الثقافية الفلسطينية الراهنة، متحدثا عن مأساة المثقف الفلسطيني في ظل المؤسسات السياسية الفلسطينية، حيث تغلب مقياس الولاء بدل النقد والديموقراطية.

ثم تحدث ناجي علوش امين سر اللجنة النقابية للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، فدعا الى التمييز بين مثقف يدعو الى التسوية والتطبيع ومثقف يدعو الى المقاومة والمواجهة.

احمد هلال
(دمشق)

قصيدة

أرقام على الرصيف

ـ ١ ـ

افعى الصمت الخرساء
تلسع قارب الحركة
فينسل الموج خيوط ثوبه الابيض
ويصرخ

ـ ٢ ـ

الرصيف المحاذي سكرة الروح
يصطاد خطوات المارة
فتلهج اللغة بالنطق
وينبري القلم

ـ ٣ ـ

يمشي على ايقاع رعشته الفطرية
من اسلمَ الروح
لرصاصة الهذيان الشبق
تلويحة القطار
ام جسد المسافة

ـ ٤ ـ

كموسيقا الضوء الصاخب
في ملعب قماشة الروح
تنشب الغزالة الوانها الحارة
في حضرة الشمس الاستوائية
اقواس قزح

ـ ٥ ـ

ومهرجان الليل في الشوارع
على ايقاع نبضي للشمس
امسك أبجدية الكتابة
اسجل بها عنفوان الالق
ورعشة الحرارة
من كهرب القلب يا مسطرة المسافة
من.......

ـ ٦ ـ

وقطعة الحياة في استقامة الشواهد
تجيل مجد الطرف في انتهاكه
ازقة الجسد
في البدء كانت نقطة الصدام
اضرمي النار يا خلاصة الكلام

ـ ٧ ـ

توأم خيط الشمس وخيط الريح
من مسافات الروح يتسلل مسيار الاولى
يضيء، ينعش، يكهرب
ومن نسيج الجدران
تدس الاخرى اصابعها في عجين الجسد
تجفف قطرات الياسمين
عن وجنة الموسيقا

محمود علي السعيد

تغطية سورية رغماً عن سوريا!

اندفاع الملك حسين نحو ترسيخ العلاقات بين دولتي الاردن واسرائيل، هل هو ناتج عن حسابات لما سبقه ام عن حسابات لما سياتي؟

بصيغة اخرى للسؤال: هل هذا الاندفاع الهاشمي غير العادي يستند فقط الى المنعطف الذي مثله الاتفاق الفلسطيني-الاسرائيلي فقط؟ ام ان الرهان الاساسي فيه يوحي بأن الملك يتصرف وكأن الاتفاق السوري-الاسرائيلي آت لا محالة؟

لم يكن ممكنا اصلا ان يوقع الملك حسين اتفاقا مع اسرائيل بدون «التغطية» الفلسطينية، لكن تحويل السلام الى تطبيع يحتاج الى «تغطية» سورية، ولو بدون رضى سوريا! هذه الاخيرة التي تعمل قيادتها بجهد هائل للفصل بين فكرتي السلام والتطبيع؟

لا يحتاج الملك الى تطبيع سوري-اسرائيلي لكي يقوم بالتطبيع الاردني-الاسرائيلي. يكفيه اتفاق سلام سوري-اسرائيلي ليقوم بذلك. بل يبدو الآن وكأنه يراهن على ان هذا الاتفاق آت قريبا، مما يسمح له بمجازفة زمنية قصيرة المدى.

على كل حال، الاسلوب السوري في ادارة المفاوضات لا يترك مجالا لاسترخاء اي طرف، مهما كان قويا. فكل عصافير التسوية السورية لا تزال على الشجرة.. في ما يتعلق بمسرح الاحداث، وليس باليد عصفور واحد معلن.

طبعا الملك حسين يطرح تحديا كبيرا على «مزاج» التسوية، خصوصا على معارضيها. فهو يلوح باستفتاء شعبي، من موقع المطمئن الى رصيده الاردني الداخلي، على الخطوات النوعية التي يقوم بها باتجاه اسرائيل. ونتائج اي استفتاء من هذا النوع، اذا اتت لصالحه، تطرح بدورها تحديا على «فلسفة» المعارضة نفسها، التي تقول ان الخطوات السلمية التي تلجأ اليها الانظمة لا تحظى برضى شعبي. تلويح الملك حسين بالاستفتاء سيكون اول رد منظم بإعلان «شعبية»، لا التسوية فحسب بل التطبيع ايضا.

ولهذا يبدو الملك الآن اكثر ارباكا للمعارضين مما هو عليه الرئيس ياسر عرفات. بل، كما في قواعد الكيمياء، فإن حركة الملك تكاد تغير «معادلة» عرفات: من «الاقرب» الى اسرائيل.. الى معارض ضمن خلط الاوراق الجديد والسريع منذ «اوسلو».. التاريخ الجديد للمنطقة الى اليوم.

كنا دائما مع وجهة النظر القائلة ان التكوين المعقد لوضعية الفلسطينيين، التي انعكست في نص اتفاق اوسلو، يجعل الآلية الواقعية لتطبيق اوسلو آلية صراعية مع اسرائيل على كل المستويات. لكن ما بعد الاتفاق الاردني-الاسرائيلي يفتتح، او يكشف، عن افق جديد لسياسات المنطقة في مجالات التخاصم والتحالف: فـ«الكيان» الفلسطيني قوة تتبلور بالتكاتف مع اسرائيل على كل المستويات. لأنه «الكيان» الوحيد الذي كان شرط اعطائه فرصة التبلور ككيان سياسي، هو دخوله عملية سلام.. الاسرائيلي يحاول حصرها عند سقف «حكم ذاتي» والفلسطيني نحو جعلها دولة مستقلة.

ولا احد الآن، كما يُلاحَظ، يناقش الملك حسين في دخوله السلام مع اسرائيل، وإنما في محتوى علاقته مع اسرائيل ضمن خلط الاوراق الجديد والجديدة.

طبعاً، ستظل الدول العربية تتبادل تهم الانفراد وعدم التنسيق الى الابد. لكن ترتسم الآن مرحلة جديدة لا يتكلم فيها العرب المعنيون مع بعضهم البعض، بل يجد كل منهم نفسه وحيداً مع الاسرائيلي او الاميركي.

ولا فارق هنا بين المندفعين، والبطيئين والمعارضين.

جهاد الزين

التسوية السلمية والمستقبل العربي

محمد فهمي العاشوري

عندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، وبدأ الجباران الاميركي والسوفياتي يستقطبان العالم، بدأت بينهما حرب باردة كان رمزها جدار برلين الذي اقيم في نقطة التقاء المنتصرين للفصل بينهما. وما لبث ان قام الى جانبي الجدار ميزان الرعب النووي. ومنذ ان وضع ميزان الرعب هذا تبين لكل ذي بصيرة سياسية ان افق التاريخ الانساني في النصف الثاني من القرن العشرين هو افق سلام اجباري، لسبب واضح بسيط، هو استحالة الانتصار بالحرب.

في تلك الفترة - اي بعيد الحرب العالمية الثانية - قامت اسرائيل على ارض فلسطين في قلب الوطن العربي. وكان الشرق والغرب متفقان على دعم تأسيسها بصرف النظر عن الاسباب والاهداف. وما لبثت ان انحازت الى الغرب، فانحاز الشرق للعرب. وقامت في العالم حروب محلية للتنفيس عن الحرب الباردة ولمنع اشتعالها المدمر للطرفين. وحدث بين العرب واسرائيل حروب كان لها - بسبب الاستقطاب الثنائي للعالم - هذا الوصف. ومع اقتراب القرن العشرين من عقده الاخير انهدم جدار برلين وانتهت الحرب الباردة بانتصار الغرب سلما، وكان سلاحه الحاسم هو الاقتصاد.

الخط البياني للتاريخ، المتجه صعودا نحو السلم منذ نصف قرن تقريبا، على الرغم من تعرجات للحروب المحلية - ومنها الحروب العربية الاسرائيلية - بدأ يأخذ طريقه نحو السلم بخط مستقيم ومتسارع. ومن هنا جاءت حتمية السلام العربي الاسرائيلي الذي بدأ في مؤتمر مدريد، بعد الحرب الطائشة والخارجة على منطق الامور..!

في ايلول ١٩٩٣، وافق على ذلك الفلسطيني - رسميا - والآن في تموز ١٩٩٤، وافق ملك الاردن (الذي كان ملك الفلسطينيين في الضفتين، ولا يزال ملكا عليهم في الضفة الشرقية). وكانت الدولة العربية الكبرى مصر (التي اشتهرت في الصراع العربي-الاسرائيلي بأن لا حرب بدونها) قد سالمت منفردة وخرجت من الحرب منذ عام ١٩٧٩، آخذة معها امكانية قيام الحرب. ولم يبق في الميدان الا سورية (التي اشتهرت بأن لا سلم بدونها) ولبنان معها رسميا، وكذلك المقاومة الشعبية اللبنانية والفلسطينيون المعارضون.

ان التاريخ والجغرافيا يحتمان على سورية هذا الموقف الصامد. فمنذ المؤتمر السوري الذي انعقد في دمشق واعلن استقلال سورية بحدودها الطبيعية في ٨ آذار عام ١٩٢٠، بما في ذلك فلسطين التي تمثلت فيه، مرورا بالمعركة - الرمز في ميسلون تموز عام ١٩٢٠، وبالثورات المحلية والثورة الكبرى، ثم بالنضال الجماهيري الذي توج بالاستقلال التام عام ١٩٤٦، وعلى مدى عشرات السنين بعدها، بقيت سورية الحالية - وهي ما تبقى من سورية ٨ آذار ١٩٢٠ - الوريث الشرعي للواء العروبة الرافضة للتجزئة والاحتلال العسكري او الاستيطاني - الاستعماري.

لكن هل تستطيع سورية ان تعكس التيار الجارف؟ انها لا تدعي ذلك، والجواب على السؤال واضح في الطرح السوري الرسمي للمسألة، وهو انها لن تنجرف مع التيار وستصمد الى حين حصولها على الحقوق والكرامة لها وللجميع وفق قرارات الشرعية الدولية كما تحددت في مؤتمر مدريد. وهي تقول بلسان رئيسها ان سلما يستند الى ركني الحقوق والكرامة للجميع، اي لجميع اطراف مؤتمر مدريد، هو وحده السلم القابل للبقاء، وهذا منطق ممكن التحقيق لانه لا يعارض اتجاه التاريخ، واذن فالسلم الشامل آت وعلى الارجح لم يعد بعيدا..!!

هذه المقدمة كان لا بد منها للدخول في موضوعنا الذي هو تحديدا ماذا بعد التسوية السلمية؟!

في حوار متصل مع الذات ومع اقرب الناس، بدأ منذ ان تبين فشل جيلنا، بعد الاجيال السابقة، في تحقيق النهضة. حوار كان يحتد ويخفت بحسب تسارع الاحداث او تباطئها، ولكنه لم ينقطع بل تصاعدت وتيرته بعد تسارع الاحداث في التسعينات التي نعيشها من هذا القرن الحافل. توصلنا الى التحليل المتضمن في المقدمة الآنفة، والى النقاط الآتية نطرحها على الناس كاطار او كنهج لحوار عام، مطلوب ومرغوب فيه، وخصوصا للاجيال الصاعدة علها تستفيد من تجربتنا ومن تجارب السابقين:

اننا نتساءل، هل يجوز ان ندخل مرحلة السلم بالعقلية التي مارسنا بها الصراع المسلح؟ بالطبع. لا. اذا كنا نطمح ان يكون السلام بداية نهضة لا فشلا وهزيمة جديدة. والعقلية التي مارسنا بها صراعنا على مدى عشرات السنين هي التمسك بالاماني والاحلام، بلا تحليل علمي للواقع. وبلا تحديد دقيق لاهداف واقعية ممرحلة وممكنة التحقيق، وبلا حشد للطاقات ولو بالحد الادنى. فكان ان وصلنا الى هذه الحال التي نقبل فيها او معها مضطرين على مصالحة العدو ونحن ما نزال في خصام مع الصديق ومع النفس بل ومع العقل. وليس في هذا الكلام مبالغة او شطط. فنظرة سريعة الى واقع العرب ترينا مدى صحته. فالعرب يقتتلون ويتناحرون كدول وكجماعات في اكثر دولهم، من الصحراء المغربية، الى الجزائر، الى اليمن، الى العراق مرورا بمصر والسودان ولبنان... واذن فلا بد من الدعوة الهادئة الى حوار رصين يحل محل الاقتتال والخصام وتدمير الذات! لا بد من الدعوة الى مصالحات تسبق او توازي او تلحق على الاقل المصالحة مع اسرائيل. وهذه المصالحات التي نضعها اهدافا للحوار هي:

١ - مصالحة مع العقل:

لكي نملك بعض القدرة على توجيه الاحداث بحيث نستطيع في مرحلة اولى ايقاف التدهور، ثم الانتقال الى مرحلة العمل لتأسيس اسباب موضوعية لنهوض عربي نسعى اليه، لا بد من مواجهة الذات والاقرار بأن لا فائدة من القاء المسؤولية على الآخرين في ما وصل اليه حالنا (القوى العظمى - العدو - السلطات الحاكمة - الاتجاه القومي - الاتجاه اليميني او اليساري... الخ)، اذ «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» فبمقدار التزامنا بالموضوعية والعقل الناقد، نستطيع تجنب تكرار التجارب التي اوصلتنا الى الهزيمة. وفي هذه المرحلة فان اي تراخ في مواجهة الواقع بموضوعية يحمل اخطارا تهون امامها المصائب التي عانينا منها حتى الآن.

ان ثورة لينين الشيوعية في اوائل القرن، استطاعت ان تؤسس دولة تحولت الى قوة جبارة في مدى ثلث قرن، ومع ذلك فان تراخي ورثة لينين حكام موسكو، في مواجهة الواقع الاقتصادي، خصوصا عندما صار الاقتصاد هو السلاح الحاسم في الحرب الباردة بسبب توازن قوى الطرفين عسكريا، هذا التراخي ادى الى انهيار تلك القوة الجبارة، لتنفرد القوة الاخرى ولو الى حين بحكم العالم...!!

وما فعلته الصهيونية في تحقيق حلمها وهدفها على مدى مائة عام، باعتمادها على العقل والعلم، واستغلال جهل العرب وتخلفهم، واستفادتها من كل القوى الاجنبية التي لها مصلحة في تمزيق العرب واعاقة نموهم وتقدمهم، انجاز قلب موازين القوى في المنطقة، وجعل معطيات التاريخ والجغرافيا التي كان يفترض ان تكون لصالح العرب سكان فلسطين، تلعب دورها ضدهم ولصالح دولة اسرائيل..!!

(يتبع)

دمشق ٤ آب ١٩٩٤

ميلوسيفيتش والقطيعة القسرية

قبل الحكم على قرار سلوبودان ميلوسيفيتش قطع العلاقات واغلاق الحدود مع صرب البوسنة، يفيد التذكير بأن رجل بلغراد القوي كان اتخذ في ايار من العام الماضي قرارا مماثلا سرعان ما تبين انه فصل في مسرحية فرضته ضغوط دولية واعتبارات داخلية سياسية واقتصادية.

لا شك ان الظروف التي اقتضت اتخاذ القرار الجديد تختلف هذه المرة عن تلك التي دفعت به الى اتخاذ «قرار ايار». فالوضع على الارض اصبح افضل بالنسبة الى مسلمي البوسنة وربما صار في مصلحتهم - من الناحية العسكرية - اذا حسمت واشنطن موقفها حيال رفع الحظر عن توريد السلاح الى الجيش البوسني. اضف الى ذلك ان خطة التقسيم، كما رسمتها مجموعة الدول الخمس، ترضي بلغراد باعتبارها اول خطوة عملية في الطريق الى صربيا الكبرى التي لم تكن الحرب الا وسيلة من وسائل عدة اعتمدها الرئيس الصربي لتحقيق مشروعه. وهذا من دون نسيان العامل الروسي الذي القى بثقله في الساحة البلقانية، لمصلحة الصرب طبعا، لكن ايضاً مع الاخذ في الاعتبار ابعاد الحضور الدولي في الازمة، وتحديدا الحضور الاميركي.

هذه المتغيرات، مضافة اليها ظروف صربيا الاقتصادية المتردية وشبه اجماع دولي على عزل بلغراد واتجاه الى محكمة جرائم حرب، دفعت بميلوسيفيتش الى اتخاذ قرار «القطيعة» مع صرب البوسنة بأمل كسب الوقت والتحضير لخطوات لاحقة في مسار مشروعه.

من هنا اجماع للمراقبين على اعتبار قرار الرئيس الصربي - وهو المعروف بمكيافيليته - نوعا من التكتيك المتحول في استراتيجية ثابتة تمتد خطوطها على معظم المدى البلقاني وتحديدا في مناطق التواجد الصربي في يوغوسلافيا السابقة من كرواتيا الى البوسنة - الهرسك وكوزوفو.

مع ذلك، ثمة في المنطق ما يغلب احتمال التزام بلغراد قرارها الاخير بفعل من تأثير العوامل التي سبقت الاشارة اليها، ولان روسيا تبدو جادة في تنسيقها مع الدول الاخرى المعنية بالازمة.

هذا في المنطق. لكن، في المقابل، هناك اعتبارات عدة تقيد حركة ميلوسيفيتش وتفرض عليه التعاطي بحذر شديد مع «قطيعة قسرية». فمن جهة، عليه ان يضع في اعتباره ثقل التيار المتعاطف مع صرب البوسنة وهو له حضور نافذ في القوات المسلحة وحتى في الكنيسة. ومن جهة اخرى عليه ان يواجه مزايدات خصومه بخطاب مقنع. وهذا ليس من السهولة بأي قدر نظرا الى مواقف سابقة شديدة التطرف دأب يصر عليها منذ بداية تفكك الاتحاد مع انفصال سلوفينيا وكرواتيا.

فقط اذا تغلب ميلوسيفيتش على هذه الاعتبارات والتزم قراره تحت رقابة محكمة من الامم المتحدة، يمكن القول ان ازمة يوغوسلافيا السابقة دخلت منعطفا تاريخيا يمكن ان يفضي الى تسوية توقف الاعمال العسكرية، وان كانت لا تنهي الحرب في المعنى الواسع للكلمة.

صحيح ان رادوفان كرادزيتش، زعيم صرب البوسنة، يستطيع ان يلعب دور المشاغب على التسوية يساعده في ذلك خطة التقسيم ذاتها حيث تبدو المناطق متداخلة كما الالوان على جلد الفهد... لكن التزام بلغراد يعني، عمليا، اختناق قوات صرب البوسنة وبالتالي تجميد المواجهات العسكرية في اضيق حد من المناوشات بانتظار تبدل المعطيات.

هل يلتزم ميلوسيفيتش؟ واذا نعم، كيف والى متى؟ هذا هو السؤال.

اما خطة التقسيم، بما هي الموضوع، فشأن آخر عنوانه «تنكر مطلق للقيم التي تدعي اوروبا انها نهضت عليها». ففي هذه الخطة التي تساوي بين الجلاد والضحية، قررت الولايات المتحدة والاسرة الاوروبية ان تخطو في اتجاه تحقيق مشروع ميلوسيفيتش تدريجيا من دون الاخذ في الاعتبار التراكب الديني - المذهبي المتداخل في هذه المنطقة بخلفيات تاريخية.

سعيد صعب

النفط يستعيد مكانته

تستعد الولايات المتحدة لاعادة فتح ملف النفط واعطائه مكانة متقدمة في اولويات حساباتها السياسية. شيء شبيه الى حد ما بما كان عليه الوضع في عقد السبعينات الذي شهد اهم ازمتين نفطيتين بالنسبة للغرب، بفعل حرب تشرين في العام ١٩٧٣ التي اوصلت سعر البرميل الى ١٤ دولارا ثم انتصار الثورة الاسلامية في ايران التي اوصل السعر الى ٢٨ دولارا للبرميل الواحد.

واذا كان انخفاض سعر النفط قد ساهم بانخفاض التضخم في الولايات المتحدة بمعدل ٣ نقاط، فان المحللين النفطيين والاستراتيجيين بدأوا منذ الان التحذير من ازمة تضخم كتلك التي سببها بلوغ سعر برميل النفط سقف الـ ٢٨ دولارا، وكانت سببا اساسيا في دفع مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي الى رفع اسعار الفائدة الى مستوى قياسي. مما وفر عنصرا مهما لنجاح الجمهوري رونالد ريغان في ازاحة آخر ديموقراطي من البيت الابيض جيمي كارتر في العام ١٩٨٠، قبل ان يعود الديموقراطي بيل كلينتون الى السلطة بعد ثلاث ولايات رئاسية جمهورية.

ويتوقع معظم محللي الطاقة ان يحافظ سعر برميل النفط على وتيرته التصاعدية التي اوصلته الى قرب سقف الـ ٢٠ دولارا بزيادة ٦ دولارات عن السقف المنخفض القياسي الذي سجل في شباط الماضي وكان ١٢،٩٥ دولارا.

ويستند هؤلاء المحللون في توقع استمرار تصاعد سعر النفط على ازدياد الطلب العالمي على النفط في العام الحالي حتى نهايته بمعدل ٨٠٠ الف برميل يوميا، ليرتفع في العام المقبل الى ١،٥ مليون برميل يوميا، فيما تظهر المؤشرات ان معظم المصادر الرئيسية للعرض باتت قريبة من اعلى سقف انتاجي لها.

ويبلغ اجمالي الانتاج العالمي، المعروض، نحو ٧٠ مليون برميل يوميا، تبلغ حصة «اوبيك» منه ٢٥ مليون برميل.

وفيما يزداد الطلب العالمي على النفط فان ازمات سياسية باتت تهدد مصادر عرض عدة، وهو ما قد يفسر الى حد كبير الاهتمام الزائد من قبل واشنطن بالوضع في نيجيريا التي ادى الاضراب العمالي العام المستمر منذ فترة الى حرمان السوق العالمية من ١،٩ مليون برميل من النفط العالي الجودة يوميا.

كذلك فان التوتر السياسي يشكل خطرا وشيكا على امدادات النفط من فنزويلا التي تضخ نحو ٢،٤ مليون برميل يوميا، ومن الجزائر التي تضخ ما يقل قليلا عن ٨٠٠ الف برميل يوميا.

ويلحظ المحللون الاقتصاديون الاميركيون امكان عدم انتظام امداد النفط النيجيري لمدة تتراوح بين ستة شهور وسنة. الامر الذي يعني عمليا ان السوق ستكون في الربع الاخير من هذا العام مشدودة بقوة، مع نقص فعلي يتراوح بين ٢،٥ مليون برميل و ٣،٥ مليون برميل يوميا، نتيجة ازدياد الطلب ونقصان العرض.

ومع الحظر المفروض على العراق وليبيا فان عددا من المحللين لا يجدون حلولا كثيرة لهذه الازمة الوشيكة. وهو ما يمكن ان يجعل النفط العراقي والليبي مغريا الى درجة الاقدام على رفع العقوبات عنهما.

لكن هذا الامر في حد ذاته يدفع بعض المحللين للقول ان ثمة مخرجا توفره السعودية التي تلعب دور المنتج المتأرجح في اوبيك والقادرة على رفع انتاجها بمعدل مليوني برميل يوميا زيادة على حصتها المقررة البالغة ٧،٩ ملايين، والكويت القادرة على انتاج ٣٠٠ الف برميل فوق حصتها الحالية البالغة ١،٨ مليون برميل.

وبالتأكيد لن تتوانى السعودية والكويت عن التطوع وبسعادة لمهمة رفع الانتاج اذا ما استمرت الازمة الحالية حتى الموعد المقبل لاجتماع اوبيك المقرر في تشرين الثاني، ليس فقط لالغاء الحاجة للنفط العراقي بل ايضا لزيادة عائداتهما في وقت اصبحتا فيه بأمس الحاجة لسيولة تخرجهما من حالة عجز المالية، بعد استنزاف فوائضهما في تغطية ثمن «تحرير» الكويت، وتساعدهما على سداد ديون صفقات الاسلحة المكدسة في المخازن.

فؤاد حطيط

عسكر حلوان العنزي: آراء فظة ومتخلفة

حسين العودات

نشر السيد عسكر حلوان المضحي العنزي في السفير (العدد ٦٨٣٨ تاريخ ٢٥/٧/٩٤) مقالا بعنوان (جزيرة العرب لاهلها، لا يغزنا التاييد الاجوف في مصر والهلال والمغرب) واشارت السفير الى ان الكاتب (محاضر في العلاقات الدولية في معهد الدراسات الدبلوماسية في الرياض).

خلاصة ما قاله السيد عسكر المضحي انه من حق الفلسطينيين التوطن في بلاد الشام لانها بلادهم وان الحكومة اللبنانية ترتكب (ابشع صور ممارسة العهر) لعدم توطينهم، واشار الى (الوجود غير الطبيعي للطائفة المسيحية الاوروبية المتلبننة) التي زرعها الاستعمار الصليبي، وقال ان ملايين العمالة الدولية العاطلة (التي تحت غطاء شعارات لغوية وقومية ودينية مزيفة تمتص خيرات البلاد وتستولي على مصادر رزق شعبها) وان شعب شبه الجزيرة العربية (أمة متميزة عرقيا وحضاريا) وان سكان سوريا الكبرى ووادي النيل وشمال افريقية هم (شعوب شعوبية) وانهم (العدو الاشد عنصرية وحقدا واكثر خطورة تجاه جزيرة العرب وشعبها..) ذلك لان هذه الشعوب الشعوبية (ما هي الا مركب عرقي تكون تدريجيا من بقايا مستعمرات ومستوطنات الغزاة المعادين للعرب وحضارتهم القادمين من اطراف آسيا واوروبة من فرس وروماني وتتار ومغول وصليبيين). وان المواقف التاييدية الجوفاء التي تظاهرت بها حكومات بعض دول هذه الشعوب مثل مصر وسورية (ومنها لبنان) والمغرب وباكستان خلال ازمة الكويت) هي في الواقع (مجرد عمليات ابتزاز مالي وسياسي) فالحكومة السورية والمصرية اضطرتا للتظاهر بموقفهما المعروف على امل تحقيق (مكاسب مادية وعسكرية وسياسية في الجزيرة العربية بملايين الدولارات) بعد غزو الكويت، وان اليمنيين هم (شرذمة الاقلية الهندو-حبشية الحاكمة في اليمن).

هذه خلاصة (آراء) السيد عسكر العنزي، ولو كان المذكور قارئا او كاتبا عاديا لما استحق الرد على مثل هذه المغالطات، لكنه (محاضر في العلاقات الدولية بمعهد الدراسات الدبلوماسية في الرياض) اي استاذ لمن سيعملون بالسلك الدبلوماسي السعودي، وهو من قبيلة العنزة التي تحكم جزءا من شبه الجزيرة العربية، وتتفق لحكم العرب جميعهم (العاربة والمستعربة والشعوبية). مما جعلنا نفترض انه ينطق باسم غيره من اسرته او من سفهائها (وكل منكم يذب عن سفيهه كما قال زياد بن ابيه)، وكان يمكن ان يكون هذا الافتراض يقينا لولا امتثالنا لقوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ٤٩/٦) ولذلك ابقينا الامر افتراضا.

يبدو لي ان مثل هذه الآراء التي يطرحها الكاتب هي نتاج طبيعي لمرحلة بكاملها، من التدمير التربوي والثقافي، وسيادة القيم الاستهلاكية، والتراجع السياسي والثقافي، وانعدام الحوار والتواصل بين الشعب العربي من مختلف اقطاره فضلا عن اختفاء الحريات والعلاقات الديموقراطية، ونجاح الغزو الثقافي الاستعماري في تقطيع اوصال الامة، وتسفيه قيمها. واود تسجيل بعض الملاحظات فقط ردا على مثل هذه المغالطات البعيدة عن المنهجية والموضوعية والتي لا تحتمل ردا منهجيا، خاصة وانه من الواضح جهل كاتب المقال بالتاريخ والجغرافية وعلوم الدين، بل وجهله بتاريخ القبائل ومنها قبيلته (العنزة).

١ - يصر السيد عسكر ان سكان بلاد الشام والهلال الخصيب ووادي النيل وشمال افريقيا، هم ليسوا عربا، وانهم شعوب شعوبية (كيف تكون الشعوب شعوبية؟!) و(مركب عرقي تكون تدريجيا من بقايا مستوطنات ومستعمرات الغزاة المعادين للعرب) اي لسكان شبه الجزيرة العربية وحضارتهم (وهم من) القادمين من اطراف آسيا واوروبا). وهو يخالف بذلك الحديث النبوي الشريف الذي يقول (ايها الناس، انما الهكم واحد، وربكم واحد، وليست العربية بأحدكم من اب ولا أم وانما هي اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي) (المصدر المتقي الهندي، كنز العمال، باب الفضائل جـ ١٣ ص ٤٢٨ وتهذيب تاريخ دمشق الكبير، ابن عساكر جـ٦ ص ٢٠٠)، ويبدو لي انه لا يعلم ان قبائل كلب وربيعة وتغلب وبكر وعقيل وتنوخ واياد وتميم والغساسنة والمناذرة كانت تسكن جنوب العراق وبادية الشام وبين النهرين، وحول حلب، قبل الفتح الاسلامي، وان شعوب بلاد الشام كان يوم من بقايا المستوطنات (أم يريد الكاتب الغاء الهجرات العربية كلها؟). وان سكان ممالك مصر وبلاد ما بين النهرين من جزيرة العرب، وان دارسي السلالات البشرية يؤكدون قدوم سيل من الهجرات العربية الى شمال افريقية قبل الإسلام. وعلى اية حال فمن البله الزعم ان شعبا في عصرنا نقي العرق، ويتفق العلماء والمختصون على مختلف اتجاهاتهم ان الثقافة المشتركة واللغة المشتركة هما عاملان حاسمان في تشكيل الامم ووحدتها وانسجامها.

اما ان سكان شبه الجزيرة (امة متميزة عرقيا وحضاريا) فهو افتراض فظ ومتخلف، ام لم يسمع الكاتب بهجرات البلوش والهنود والاحباش والزنجباريين الى شبه الجزيرة؟ فلو تجاهلنا عاملي الثقافة واللغة لكان في شبه الجزيرة العربية الآن عشرات الامم حسب معايير السيد عسكر العنزي.

٢ - يقع الكاتب في جملة تناقضات منها اتهامه الحكومة اللبنانية بانها ترتكب (ابشع صور ممارسة العهر) لعدم توطينها الفلسطينيين، وبغض النظر عن مثل هذه التعابير الجارحة التي تلفظ بها الكاتب تجاه موضوع سياسي خطير، اقول انه بالفعل يحق لاي مواطن عربي ان يتوطن في اي بلد عربي، الا ان توطين الفلسطينيين ليس انكارا لمبدأ بل استخدام سياسي لقضية لم يتم حلها بعد. وما دام الكاتب يرى ان عدم توطينهم هو (ابشع صور ممارسة العهر)، فماذا يسمي عدم توطين اليمنيين في شبه الجزيرة العربية، واليمن هو الموطن الاصلي لسكانها، ومنبع هجراتهم وهجرات غيرهم منذ اول التاريخ. وهو جزء لا يتجزأ من شبه الجزيرة.

٣ - ان الطائفة المارونية، والتي سماها الكاتب (الطائفة المسيحية الاوروبية المتلبننة)، موجودة في سورية ولبنان منذ ما قبل الفتح الاسلامي، اي انها ليست اوروبية كما يعتقد. ولا زرعها الاستعمار الصليبي، وتعود بأصولها الى قبائل عربية هاجرت من قلب شبه الجزيرة العربية وجنوبها ويبدو انه من العبث ان نطالبه بمعرفة الدور الجيد الذي لعبته هذه الطائفة في حركة النهضة العربية.

٤ - يرى الكاتب ان شعوب سوريا الكبرى ووادي النيل وشمال افريقيا، هم اكثر خطورة على شبه جزيرة العرب، ولو يبين لنا: اكثر خطورة ممن؟. نحن نعرف ان الاسرائيليين والاميركان والانكليز هم الاكثر خطورة. كما نشاهد جوانب خطورة على شبه الجزيرة العربية في العمالة الهندية والسيريلانكية والفلبينية. اما ان الخطورة تأتي من العرب فهو امر غير مفهوم ومستغرب وظن يحمل بعض الحماقة.

٥ - اذا كان العرب خارج الجزيرة هم مركب عرقي من بقايا مستوطنات الغزاة الروم والفرس والاحباش والتتار والمغول والصليبيين، اتساءل من هو اذن الذي وقف بوجه هؤلاء الغزاة منذ آلاف السنين، ومنعهم على الاقل من احتلال شبه الجزيرة العربية. واظن ان الكاتب لم يسمع بعد بالانباط والتدمريين والمناذرة والغساسنة. وبالتاريخ الطويل لمقاومة العرب للغزاة وحماية جزيرتهم منها.

٦ - اذا كان الكاتب مؤمنا بمعاييره التي وضعها فعليه انسجاما مع نفسه ان يطالب بإعادة حكم الحجاز للاسرة الهاشمية، ام ان القرشيين ليسوا من شبه الجزيرة ايضا، وشعب (شعوبي)، ومركب عرقي من بقايا المستوطنات؟. واظن ان قريشا اقدم بكثير من قبيلة العنزة في شبه الجزيرة. فقريش قبيلة عربية لا شك بعروبتها. واذا كانت الشرعية تؤخذ هكذا، فهي الوحيدة الشرعية مع تميم قطر، ولها كل الحق في حكم الحجاز.

٧ - اما المكاسب المادية والعسكرية والسياسية والاتاوة والابتزاز وغيرها التي يتهم الحكومتين السورية والمصرية بهما، فأود ان اهمس باذنه انها كانت خسائر مادية وسياسية وليست مكاسب، ثم ان نقطة دم واحدة من جندي واحد لا تساويها آبار النفط كلها وثروات الاثرياء الطارئين من لعنة النفط التي دمرت الاقتصاد العربي، وقيم الامة وتقاليدها، وقلبت اولوياتها، ومسخت نضالها، وزورت تاريخها ومثلها، وضيعت حاضرها ومستقبلها، وجعلت (البغاث بأرضنا تستنسر).

موظفو القطاع العام اللبناني: فوضى الرواتب وشمولية الحل (٢)

محمد حرب *

عندما تضيع الاصول من الناحية المبدئية، وعندما لا يؤتى التمييز المادي بين القطاعات أكله من حيث المردود الانتاجي والفعالية وتتحول بعض التعويضات والاعمال الاضافية والحوافز المختلفة الى حقوق مكتسبة وتقديمات ثابتة يتساوى جميع المستفيدين منها بصرف النظر عن كفاءة وانتاجية كل منهم.

وعندما يتساوى الموظفون عموما على اختلاف اسلاكهم وفئاتهم في تحمل اعباء الازمة الخانقة التي ترمي بثقلها المتواصل منذ عقد من الزمن على كل ذوي الدخل المحدود، يستوي في ذلك اصحاب الوظائف المهمة وغير المهمة، الحساسة وغير الحساسة، حتى اولئك الذين اشبعت رغباتهم المعنوية من خلال وجودهم في المراكز القيادية العليا.

وبشكل عام، عندما تصبح هذه الفوارق بين فئات واسلاك الموظفين المختلفة، غير ذي قيمة معيشية وفي ظروف كاد يصل فيها الجميع الى خط الفقر وما زالوا يحومون حوله، الحالة التي ادت الى اعتبار الموظف «اما سارق او جائع» وبروز تيار شريف وعريض في الادارة يطالب برفع الظلامة الواقعة عليه وعدم تحميله اوزار الانحرافات المستشرية فيها والتي اصبحت المعوقات التي تحول دون التصدي لها ظاهرة للعيان.

في هذا الجو تفقد كل مطالب «فئوية» او مقترحات تفضيلية بين القطاعات المتشابهة، قبل ثبوت احقيتها، المبررات التي تستند اليها وتضعف الحجج الداعمة لها. ويبقى كل تحرك في هذا الاتجاه خارج التصحيح السليم ولن يؤدي بأي حال الى مكتسبات ثابتة ولن يكون بمأمن من اي اعتراض او مشاركة في المكاسب الناتجة عنه.

وفي هذه الحالة تصبح كل الحلول المجتزءة والمرتجلة او المقترحات المحصورة عديمة الفائدة، لا تخرج عن اطار المسكنات التي لا تلبث ان تظهر بقوة السلبيات التي تختفي وراءها.

والذي ينبغي التأكيد عليه، ان ما كان ممكنا ومقبولا في السابق، لم يعد مقبولا اليوم، بعد تعدد المطالب وتفرعها وتشتت المقترحات المتعلقة بها وبعد ان اخذ الخلاف حولها بين المعنيين يأخذ ابعادا غير عادية وبعد ان بات كل موظف يرتقب ما ستسفر عنه المعالجات الجارية لهذه المسألة. وبالتالي اصبح من الملح جدا القيام بمبادرة جدية تطل اطلالة موضوعية وشاملة على الوضع الوظيفي وعلى مختلف الجوانب المالية المتعلقة به. واذا كان ليس من شأننا الدخول في تفاصيل مثل هذه المبادرة، لانه لا يمكن لها ان تنجح، الا على يد فريق متكامل ومتخصص ومسؤول يملك كافة المعطيات، الا ان ذلك لا يمنع من المساهمة في بعض الافكار والملاحظات المبدئية التي نرى انها لن تغيب عن اية معالجة جدية، رصينة وهادفة، والتي يمكن تصورها على الوجه الآتي:

١ - ان تحديدا عادلا للرواتب والاجور وسائر التعويضات والبدلات المالية الدورية (الثابتة) يأتي اليوم في طليعة الامور الملحة على صعيد الادارة اللبنانية وما لم يتم ذلك فانه من العبث التلهي بافكار اخرى لحفز الموظفين وتأمين الاستقرار لديهم، قد يكون تحقيقها بحد ذاته اكثر تعقيدا. وبكل بساطة فان هذا التحديد يجب ان ينطلق من الجذور بعد ان ضاعت اصولها واصبحت تبنى في فراغ. ولا سبيل الى تحقيق ذلك الا بانجاز تقييم حقيقي للوظائف وبطاقة وصف تحدد فيها مهامها ومسؤولياتها واشتراطات شغلها، وينتهي الامر الى معرفة الوظائف المتشابهة في مدى صعوبة المسؤولية والمتطلبات وبالتالي تحديد مراتبها ومرتباتها المناسبة مع تحديد نقطة التوازن بين المفهوم الاقتصادي الذي يعتبر الراتب حقا للموظف مقابل العمل المؤدى والمفهوم الذي يقوم على الفكرة المبنية على اعتبار الراتب حقا للموظف ليس فقط مقابل العمل المؤدى انما ايضا لاعتبارات معنوية واجتماعية، او الاخذ باحد المفهومين دون الآخر. سواء اخذ بالتصنيف الاوروبي للوظائف او بالتصنيف الاميركي او الاثنين معا وحتى لو ادى ذلك الى اعادة النظر بالفئات والاسلاك في الوظيفة العامة.

٢ - الغاء بدعة التعويضات الخاصة الدورية (الثابتة) اذ لا داعي مطلقا لان «ينتحل» كل موظف من جديد مهنته التي دخل للوظيفة على اساسها بغية الحصول على تعويضات اضافية على الراتب.

٣ - ان كل العائدات والتعويضات والمكافآت والاعمال الاضافية وبدلات الانتاج، الجماعية والفردية، التي تعتمدها بعض الادارات العامة وبشكل اكثر المؤسسات العامة، والتي اعتبرت بالاساس حوافز مباشرة وغير ثابتة لانها تعطى لقاء فارق الجهد وحسن الاداء المبذول بين موظف وآخر، والتي تحولت بالواقع الى حقوق مكتسبة دورية وثابتة، لا صلة لها بحسن الاداء والانتاج، يجب ان تلغى او تعود كما كانت في اساس تنظيمها، يحصل عليها فقط الموظف الذي يؤدي عملا اضافيا او متميزا عن عمله العادي ويدرك هذا الموظف قوة الارتباط بين ما سيحصل عليه وبين الجهد الشخصي في العمل. بحيث لا يترك ذلك مجالا للحصول على تعويضات عن اعمال وهمية، وبالتالي تتحول امتيازا غير مشروع لموظف على آخر، ومن ثم العودة الى الحلقة المفرغة ذاتها.

٤ - ان تلاؤم الرواتب والاجور مع مستوى المعيشة الراهن اذ ان من المثير جدا ان يثبت الاكثرية الساحقة من الموظفين، الذين لا هم لهم سوى المهنة، ان رواتبهم لا تكفيهم وعائلاتهم لفترة لا تتجاوز العشرة ايام. هذا من جهة ومن جهة ثانية فان التوازن في الحوافز بين القطاع العام والخاص يخدم الاهداف الانمائية السليمة في المجتمع ويمنع التسرب الوظيفي غير الطبيعي.

٥ - فيما يتعلق بالمؤسسات العامة، الانتاجية منها تحديدا، ليس من امر يبرر الرواتب الكبيرة والتعويضات والمكافآت الهائلة لموظفين لا يمتلكون اية افضلية عن غيرهم الا عندما تتوفر صيغة تربط هذه الرواتب والتعويضات فعلا بالنتائج المحققة في هذه المؤسسات وبأثر الجهد المبذول من الموظف في تحقيق هذه النتائج. كذلك تربط مستقبل المدير الوظيفي الذي يتقاضى عادة في مثل هذه المؤسسات مخصصات كبيرة، بنجاح المؤسسة التي يتولى ادارتها.

٦ - ضرورة انشاء وحدة مركزية متخصصة تعنى بتصنيف الوظائف وتحديد الرواتب والاجور وكل انواع المخصصات المالية. تضم كل العناصر المؤهلة من حيث الكفاءة والقدرة والنزاهة والتمثيل للنظر في هذه المسألة ترتبط بشكل او بآخر بالادارات المعنية بشؤون الموظفين والتنظيم الاداري كمجلس الخدمة المدنية وادارة الابحاث والتوجيه وسائر الوزارات والادارات التي لها صلة بالموضوع.

٧ - على انه ريثما تتوفر الحلول الجذرية المقترحة لموضوع الرواتب والاجور وسائر التعويضات المرتبطة بها، وتلافيا لمزيد من التعقيد على هذا الصعيد، ينبغي العودة الى القواعد السابقة المتبعة في تحديد الرواتب والتعويضات التي تنطلق من التراتبية القائمة حاليا حسب الانظمة المرعية الاجراء وازالة التفاوت «غير المشروع» بين فئات واسلاك الموظفين المتشابهة.

٨ - ان عملا حاسما وشاملا تقوم به اجهزة الرقابة المركزية والرقابة التسلسلية في مراقبة تطبيق الانظمة المتعلقة بالرواتب والاجور ومختلف انواع التعويضات والمخصصات المالية المعتمدة حاليا، يساهم بشكل واضح في معالجة الانحرافات التي ترتبط بهذا التطبيق ومنها الدوام والعمل. ويظهر بالتأكيد ان المشكلة الحقيقية القائمة لا تتجسد فقط بالتمييز المالي بين الموظفين بل ترتبط ايضا وبشكل اساسي بفارق الجهد وحسن الاداء ودوام العمل الفعلي بين موظف وآخر.

هذه بعض الافكار والمقترحات المتعلقة بموضوع الرواتب والتعويضات لموظفي القطاع العام والتي قد تصح مدخلا لدراسة شاملة ومعالجات جذرية لهذه القضية التي ما زالت مستعصية على الحلول السليمة حتى الآن.

ان عملا بهذا التوجه وعلى هذا المستوى يمكنه وحده ان يضع الحلول الناجعة ويوفر الاسس الصلبة لاية خطط اصلاحية مرتقبة يفترض ان تكون الموارد البشرية وتحديدا الموظفين منها هم اهم عناصرها.

اما فيما يتعلق بالتحركات التي يقوم بها الموظفون انفسهم في سبيل تحسين اوضاعهم الفائتة فان من المفيد التذكير بأن وحدتهم وليس تعارضاتهم وتناقضاتهم الفئوية هي السبيل الوحيد الى عدالة الرواتب.

* خريج المعهد الوطني للادارة.

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٦٤٣٠٥ - ٣٠ - ٠٠

■ دمشق: علي جمالو - ها ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: / ٣/٤ / ١/٢ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٦ / ٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«إن القناعة بانتصار الحقيقة هي التي تجعل الحقيقة تنتصر في نفوس الآخرين».

كمال جنبلاط

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إسرائيل لم ترضخ لصوت الحق والعدل، وتتمادى في سياستها البربرية».

جمال عبد الناصر

قادة الشيشان يستعدون لغزو روسي وشيك
كلينتون لا يعارض قوة سلام روسية في قره باخ

حذر زعماء جمهورية الشيشان المتمردة على الاتحاد الروسي امس من ان موسكو تحضر جديا لغزو الجمهورية الواقعة في جبال القوقاز، واعلنوا نيتهم اجراء تعبئة عامة. فيما اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون عدم اعتراضه على نشر قوات روسية لحفظ السلام في اقليم ناغورنو قره باخ المتنازع عليه بين ارمينيا واذربيجان.

وقال رئيس الشيشان جوهر دوداييف انه يتوقع قيام روسيا بإرسال ثلاث كتائب دبابات وثلاثة افواج محمولة جوا وثلاثة الوية مشاة لغزو الشيشان.

وقال نائب الرئيس الشيشاني سليمخان ينداربييف ان الكلام عن خطر الغزو الروسي «لم يعد مبالغ فيه اليوم. انه حقيقي كما لم يكن ابداً».

واشار ينداربييف الى ان قادة الشيشان الذين يشكلون ما يعرف باسم «مؤتمر الشعوب الشيشانية» قد يعلنون في اجتماعهم، الذي كان مقررا عقده في وقت لاحق امس، التعبئة العامة «في ضوء الجهوزية القتالية المعلنة للقوات الروسية حول الشيشان».

واكد أن دودايف، الذي قاد هذه الجمهورية الى الاستقلال عن الاتحاد الروسي من طرف واحد قبل نحو ثلاث سنوات، لن يخضع للضغط من موسكو ويتنحى عن منصبه.

وسيكون اجتماع «مؤتمر الشعوب الشيشانية» الاول له بعد آخر اجتماع في القرن التاسع عشر عندما كان الشيشانيون يقاومون الاحتلال الروسي.

وقال المتحدث باسم دودايف خاسين راخوييف: «هذه هي المرة الاولى في هذا القرن التي يواجه فيها بلدنا خطر العدوان وعلى المؤتمر ان يقرر ما على الشعب فعله لصده».

يذكر ان روسيا لم تعترف ابدا باستقلال الشيشان لكنها لم تفعل شيئا لإعادة هذه الجمهورية المسلمة الصغيرة، التي يبلغ عدد سكانها نحو ١.٢ مليون نسمة، الى طاعتها، الا مؤخرا اذ صعدت لهجتها ضدها واعلنت دعمها الكامل للمعارضة ووضعت قواتها في المناطق المجاورة في حالة تأهب.

في هذا الوقت دخل الرئيس السابق للبرلمان الروسي رسلان حسبولاتوف، وهو من اصل شيشاني، على خط الازمة بين الشيشان وروسيا في محاولة للامساك بالسلطة واعلن حسبولاتوف الذي عاد الى مسقط رأسه هذا الاسبوع ان ٩٩ في المئة من سكان الشيشان لا يؤيدون دودايف، وانه سيسعى لتسوية الخلافات بين دودايف وخصومه الذين شكلوا مجلسا مؤقتا لتسلم السلطة.

من جهة اخرى، اعلن كلينتون لدى استقباله الرئيس الارمني ليفون تير - بتروسيان في البيت الابيض ليل الثلاثاء - الاربعاء، انه لن يعترض على نشر قوات روسية لحفظ السلام في اقليم ناغورنو قره باخ اذا لم تعترض ارمينيا واذربيجان على ذلك.

وقال كلينتون: «اذا اتفقت عليه الاطراف وكانت هناك ضمانات واضحة من مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي حتى يكون لنا الشكل السليم من الاشراف في العملية ووافقت عليه الاطراف فان الولايات المتحدة لن تعترض».

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة ستدعم «برنامج مساعدة مهما جداً» لأرمينيا هذا العام لكنه لم يذكر تفاصيل.

وحتى الآن قدمت الولايات المتحدة مساعدات لأرمينيا قيمتها ٣٣٥ مليون دولار منها ٣٠٥ ملايين دولار معونة انسانية و٣٠ مليون دولار مساعدة فنية.

(ا ب، ي ب، رويتر)




اعتصام في الساحة الحمراء في موسكو أمس لمساهمين في شركة «ام. ام. ام» للاستثمار المالي المفلسة، للمطالبة بإطلاق سراح رئيس الشركة المعتقل (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة تنذر المسلمين والصرب وتلوّح بتوجيه ضربات جوية

أطلقت الامم المتحدة امس تحذيرا هو الاول من نوعه منذ اندلاع الحرب في البوسنة حيث هدد قائد قوة الحماية الدولية الجنرال البريطاني مايكل روز بطلب شن هجمات جوية لحلف شمالي الاطلسي على قوات الجيش البوسني الحكومي وصرب البوسنة بسبب الاشتباكات الدائرة بينهما داخل منطقة حظر السلاح حول سراييفو.

وعلى الرغم من تفوق صرب البوسنة عسكريا، وهو ما ظهر جليا في الحرب المستمرة منذ ٢٨ شهرا، وخضوع سراييفو لحصار شبه كامل، وجه مايكل روز رسالة تحذير الى الجانبين واتهمهما بارتكاب «انتهاكات خطيرة» لمنطقة حظر الاسلحة الثقيلة الممتدة ٢٠ كيلومترا حول العاصمة البوسنية.

وهدد روز بتوجيه ضربات جوية اذا تواصلت هذه الانتهاكات حول بلدة فيسوكو بريتشا، واذا رفضت مساعي الامم المتحدة لنشر قوات دولية للفصل بين الجانبين.

وقالت المتحدثة باسم الامم المتحدة كلير غريمز ان روز وجه التحذير الى الجانبين الاحد الماضي مطالبا اياهما بالتوقف عن القتال داخل منطقة الحظر التي حددها حلف الاطلسي في شباط الماضي.

ومنذ نيسان الماضي هاجمت طائرات الحلف اهدافا صربية داخل منطقة الحظر ثلاث مرات فقط على الرغم من ان انتهاكاتهم للمنطقة لا تحصى.

ويعكس التحذير تناقضا غريبا، حيث تقول مصادر القوات الدولية المنتشرة حول سراييفو ان الجيش البوسني يوجه نيران مدفعيته الى داخل منطقة الحظر فيما يعمد صرب البوسنة الى التمركز داخل المنطقة المحظورة وقصف بلدة فيسوكو الخاضعة للسيطرة الحكومية.

الى ذلك، تعهد الزعيم المسلم المتمرد فكرت عبديتش بالبقاء مع «شعبه» في القتال الذي يخوضه ضد القوات النظامية من اجل الحكم الذاتي في جيب بيهاتش حيث اوشكت قواته على التعرض لهزيمة محققة.

ونفى في مكالمة هاتفية من معقله في فليكا كلادوسا تقارير ذكرت انه فر امام الجيش البوسني ورفض العفو الذي منح له.

وكان عبديتش قد اعلن انفصاله عن الحكومة البوسنية وحدد منطقة حكم ذاتي خاضعة له بدعم مباشر من صرب البوسنة. (ا.ب، رويتر)

باكستان تطالب بحل لصفقة الـ«أف - ١٦» بوتو: على واشنطن إعادة الأموال

طالبت باكستان امس الولايات المتحدة بإعادة مبلغ ٦٥٨ مليون دولار سددتها اسلام آباد لشراء طائرات مقاتلة من طراز «اف - ١٦» لكنها لم تتسلمها منذ ان جمدت واشنطن مساعداتها الاقتصادية والعسكرية لها في العام ١٩٩٠ بسبب شكوك في اهداف برامجها النووية.

وقالت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ان «الصفقة كانت تجارية وعلى الولايات المتحدة اما تسليم الطائرات او اعادة الاموال».

لكن بوتو اضافت ان الخلاف على صفقة الطائرات التي سددت اسلام آباد جزءا من ثمنها بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠، لن يؤثر على العلاقات مع واشنطن لأن المحافظة على «علاقات وثيقة بين البلدين ضرورية للامن والسلام الاقليميين». واكدت رغبتها في اقامة «علاقات جيدة مع الولايات المتحدة وليس فقط في الحصول على بضع طائرات».

وكانت بوتو ابرمت الصفقة مع واشنطن خلال فترة رئاستها الاولى للحكومة بين ١٩٨٨ و١٩٨٩. وتتضمن شراء ٤٠ طائرة من طراز «اف - ١٦» سددت حتى الآن ثمن ٣٢ منها.

واعلنت واشنطن امس الاول انها لا تزمع قريبا تسليم اي من الطائرات لباكستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية منير اكرم ان اسلام آباد لا تقبل «مزيدا من ضبط النفس» للحصول على الطائرات وستقوم بترتيبات بديلة لدفاعاتها الجوية.

واضاف «تعتقد الحكومة الباكستانية انه اذا كانت الولايات المتحدة مقتنعة بأنه ليس بإمكانها تسليم الطائرات بسبب عقبات تشريعية متعلقة بها، فإنه يتعين عليها القيام بعمل لإعادة الاموال التي دفعتها باكستان وهي بلد نام فقير ثمنا لهذه الطائرات».

الى ذلك، اعلن مصدر رسمي في اسلام آباد ان بوتو ستقوم بجولة على دول خليجية ابتداء من ١٦ آب الحالي.

وفيما لم يتم تحديد برنامج للجولة، اشار المصدر الى ان اسلام آباد تحاول ان تقترن زيارة بوتو الى قطر بزيارة بلد آخر او بلدين في منطقة الخليج.

واوضح المصدر ان بوتو التي قامت مؤخرا بزيارة السعودية، ستجري في هذه الدول محادثات حول التعاون الاقتصادي وسبل تأييد باكستان في خلافها مع الهند حول منطقة كشمير.

(ي ب، رويتر، ا ف ب)

تحطمت الطائرة .. وتفرق الركاب




الطائرة تحترق

تحطمت طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية كانت تحمل ١٦٠ شخصا واشتعلت فيها النيران اثناء هبوطها في جزيرة تشيجو في جنوبي كوريا الجنوبية امس لكن جميع الركاب والطاقم فروا من الطائرة قبل تحطمها.

وقال متحدث باسم الشركة ان كل الركاب وافراد الطاقم نجحوا في ترك الطائرة بمظلات الهروب بعد قليل من هبوط الطائرة.

واضاف قوله «بعضهم اصيب، لكن لا احد في حالة حرجة».

وقال شهود عيان ان ثمانية اشخاص معظمهم من افراد الطاقم اصيبوا.

وقالت الشركة في وقت سابق ان الثمانية المصابين من افراد الطاقم. واظهرت صور عرضها تلفزيون هيئة الاذاعة الكورية الطائرة وهي من طراز «ايرباص» والنيران مشتعلة فيها في حقل على حافة مطار تشيجو.

وذكرت هيئة الاذاعة الكورية ان تشيجو كانت تتعرض لرياح قوية مع اقتراب الاعصار دوج وقت هبوط الطائرة. (رويتر)

بوتو محاطة ببعض الموظفين الحكوميين خلال تدشين محطة امداد الغاز الطبيعي لمدينة كوجار خان قرب إسلام آباد أمس (رويتر)

تعليق المفاوضات الأميركية - الكورية فجأة بعد اقتراحات حول القضبان النووية

علق المفاوضون الاميركيون والكوريون الشماليون فجأة امس اجتماعهم في جنيف في يومه الثالث، والذي يهدف الى تسوية الازمة في شبه الجزيرة الكورية.

وقال متحدث باسم البعثة الدبلوماسية الاميركية ان رئيسي الوفدين الاميركي روبرت غالوتشي والكوري الشمالي كانغ سوك جو الغيا اجتماعا كان مقررا عقده بينهما مساء امس.

ولم يكن واضحا ما اذا كان تعليق هذه المحادثات يعني انها وصلت الى طريق مسدود.

وقال متحدث كوري شمالي انه من غير المؤكد اذا ما كان رئيسا الوفدين سيجتمعان اليوم.

وقالت البعثة الدبلوماسية الاميركية ان المحادثات - وهي الاولى منذ وفاة الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ في ٨ تموز الماضي - يجب ان تنتهي غدا الجمعة.

وكانت المفاوضات قد بدأت امس في ظل تفاؤل بإمكان تحقيق تقدم.

ويعتبر مصير ثمانية آلاف من قضبان الوقود النووي المستهلك المعدة للاستخدام في صنع قنابل نووية مسألة جوهرية في المفاوضات.

وقد امضى غالوتشي يوم امس الاول في التشاور مع واشنطن حول اقتراحات كورية شمالية «مهمة» للتعامل مع هذه القضبان التي يقدر الخبراء انها تحتوي على ما يكفي من البلوتونيوم لصنع خمس قنابل نووية.

وكانت صحيفة «جونغانغ» الكورية الجنوبية قد ذكرت امس الاول قولها ان بيونغ يانغ وافقت على التخلي عن القضبان في مقابل الحصول على مفاعل نووي يعمل بالماء الخفيف تكلفته مليارا دولار.

وتريد كوريا الشمالية ايضا تزويدها بالنفط لتشغيل منشآت الطاقة الكهربائية الحرارية الى ان يصبح مفاعل الماء الخفيف جاهزا.

وتريد الولايات المتحدة ان ترسل قضبان الوقود النووي الكورية الشمالية الى دولة ثالثة مثل الصين من اجل اعادة معالجتها.

(ا ب، رويتر)

الكاتبة تسليمة نسرين تغادر داكا إلى السويد

غادرت الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين المتهمة بالاساءة الى القرآن داكا امس الاول الى السويد عبر بانكوك بعد تهديدات اسلاميين بقتلها. واعلنت بعد وصولها امس انها اتت الى السويد «للراحة والعمل».

وقالت نسرين (٣٢ عاما) في بيان صادر عن الفرع السويدي لمنظمة الاتحاد الدولي للكتاب «اريد ان اشكر كافة الذين ساعدوني في بلادي وفي الخارج». واضافت «لقد اتيت الى السويد بدعوة من اتحاد الكتاب في السويد للراحة والعمل».

وذكرت صحيفة «المجدد» الصادرة في بنغلادش ان نسرين غادرت البلاد برفقة دبلوماسي نروجي يعمل في داكا.

ورحبت وزيرة الخارجية السويدية مارغريت إف اوغلاس في مؤتمر صحافي بنجاح نسرين التي تدافع عن حقوق المرأة «بمغادرة بلادها بطريقة مشروعة»، مضيفة انها تحمل «تأشيرة دخول سياحية» وانها استقبلتها لدى وصولها الى استوكهولم.

واوضحت ان نسرين التي يعتبر وضعها مشابها لوضع الكاتب البريطاني سلمان رشدي، موجودة في مكان آمن في السويد لم يكشف عنه. (ا ف ب)

محطة أخيرة

يكاد حضور المطربة وردة الجزائرية يتحول كل عام إلى علامة فارقة من علامات صيف لبنان.

وهذا حق للمطربة الكبيرة على جمهورها اللبناني، وعشاق صوتها الفريد في الوطن العربي كله.

غير أن هذا الحضور تشوبه أكثر من شائبة. وإن كان لا يزال مميزاً، ومحبباً، وضرورياً، وسط هذا الحشد من المطربين والمطربات الذين يفرضون كل يوم مثل أطفال الأنابيب.. وتصدح أصواتهم في زحمة السير، لتزيد القهر والعذاب.

لا مجال للمقارنة، لكنه لا يمكن لوردة أن تكتفي بأن تكون مغنية مطاعم ومقاه وسيارات، من دون أن تمس جمهورها تعوّد أن يؤخذ بصوتها الساحر الى دنيا الأحلام.

ولا يمكن لوردة أن تؤدي فقط أغنيات خفيفة جداً، من دون أن تخسر من رصيدها منذ أن أطلقت «العيون السوداء»، إلى أن غنت رائعة الراحل محمد عبد الوهاب «في يوم وليلة».

قد يكون بعض أغانيها الأخيرة (من شريط بتونس بيك) نوعاً من التجديد الضروري بين الحين والآخر. لكنه لا يخفف الشوق إلى الجلوس في قاعة مقفلة (يمنع فيها حتى التدخين)، والانطلاق في رحلة مع صوت عذب، يعلم العشق ويزينه بوردة...

ساطع نور الدين

٤٢ عاماً على وفاة إيفا بيرون وذكراها حية
استياء أرجنتيني من تشويه أوليفر ستون لها




خوان وايفا بيرون في صورة من العام ١٩٥١

في معظم الايام يبدو التمثال البرونزي النصفي لزوجة الرئيس الارجنتيني الاسبق ايفا بيرون منسيا، ولا يؤانسه الا بعض الاعشاب التي نمت تحته.

لكن في عيد ميلادها، اليوم البيروني، كما في ذكرى وفاتها يقوم محبوها بتزيين النصب التذكاري المقام لها بالزهور والاكاليل.

ويتلاشى ارث ايفا بيرون وزوجها الرئيس الارجنتيني الاسبق خوان بيرون مع الوقت. وفي السنوات الاخيرة قام الرئيس كارلوس منعم، زعيم الحزب البيروني بقلب السياسات القومية القديمة باسم «البيرونية الجديدة».

ثم جاء المخرج السينمائي الاميركي اوليفر ستون الى بلدة شويداد انيتا الارجنتينية ليطلق فيلمه «افيتا» وهو نسخة معدلة لقصة ايفا بيرون يعتمد الموسيقى الصاخبة، ويصور بطلته امرأة متعطشة للسلطة، كانت تتعاطى الدعارة. ثم بدأ كل شيء يتغير.

وحتى بعد ٤٢ عاما على وفاة ايفا بيرون عن ٣٣ عاما بالسرطان، فإن صورة كهذه لها هي بدعة بالنسبة الى كثير من الارجنتينيين.

وقال هوراسيو رافو، وهو بائع فشار في شويداد افيتاد، وهي منطقة فقيرة تبعد ٢٥ كيلومترا غربي العاصمة بوينس ايرس سميت كذلك تخليدا لإيفا بيرون، ان «الناس هنا ينظرون اليها كمعبودة، وشخصية محترمة. واذا انتجوا فيلما يقول انها تعاطت الدعارة، فإن الناس هنا لن يأخذوا بذلك».

وفي الاساس ابلغ منعم المخرج اوليفر ستون خلال غداء ان بإمكانه الدخول الى المباني الحكومية، بما في ذلك المكاتب الرئاسية لتصوير الفيلم، لكن بعد اسابيع من الشكاوى قرر منعم ان القصة «تشوه حقيقة تاريخية». وتقول الحكومة الآن ان بإمكان ستون تصوير الفيلم في الارجنتين لكن ليس داخل اي مبان حكومية.

وقالت باتريسيا بولريتش، وهي بيرونية وعضو في الكونغرس الارجنتيني، ان «الامر سيبدو كما لو انك تدع ستون يستخدم البيت الابيض ليقول ان (الرئيس الاميركي الاسبق جون) كنيدي كان لوطيا. وما نقوله هو انكم اذا كنتم تريدون ان تشتموا امنا فافعلوا ذلك في الشارع وليس في بيتنا».

وما حدث بعد ذلك كان غامضا. فقد اعلن وكيل ستون، ستيف ريفرز ان المخرج لم يقرر بعد بشأن مكان تصوير الفيلم، ولنه يدرس مواقع خارج الارجنتين.

وقد ولدت ايفا بيرون في مقاطعة بوينس ايرس وانتقلت الى العاصمة في سن الـ ١٥ حيث اصبحت ممثلة اذاعية ومسرحية وسينمائية.

ويعتقد انها كانت في الخامسة والعشرين من عمرها عندما التقت خوان بيرون وكان ضابطا طموحا في الجيش يكبرها بمرتين وقد تزوجا بعد سنة من ذلك في العام ١٩٤٥. وفي العام التالي انتخب خوان بيرون رئيسا للارجنتين جاعلا من زوجته اقوى امرأة في البلاد.

وأصبحت ايفا بيرون بطلة العمال والفقراء في الارجنتين، وقد بنت مؤسستها «ايفا بيرون» مدارس ومستشفيات واشترت الهدايا للاطفال المحتاجين.

وقال فيليكس لونا، وهو باحث تاريخي ارجنتيني بارز ان «الرجل البالغ من العمر ٥٥ عاما الآن قد يتذكر ان المؤسسة اهدته كرة قدم او نظمت له رحلة الى الشاطئ عندما كان طفلا ولذلك فهو الآن يتذكر افيتا وتلك الفترة بطريقة رومانسية».

وقد كانت ايفا بيرون معبودة «المستائين» الذين يكرهون الاغنياء وكانت تسأل في المهرجانات مشيرة الى حي الاغنياء في بوينس ايرس باريو فورتي «هل علينا ان نحرق باريو فورتي؟».

وفي سيرتها الذاتية «مبرر وجودي» التي اعتمدت في المدارس الابتدائية كتبت ايفا بيرون تقول «عندما اكتشفت ان هناك اناسا فقراء وآخرين اغنياء في العالم. الشيء الغريب ان وجود الفقراء لم يسبب لي المقدار ذاته من الالم الذي سببته معرفتي انه في الوقت نفسه هناك اناس اغنياء».

وبالطبع فإن اغنياء الارجنتين يحتقرون افيتا ويصفونها بأنها اشتراكية دجالة.

وقال رئيس كتلة البيرونيين في مجلس النواب الارجنتيني جورج ماتزكين انها «كانت دائما تثير نقاشات سياسية ساخنة. الآن وبعد ٤٢ عاما فإن درجة العاطفة خفت لكنها ما زالت موجودة».

ويساعد ماتزكين في الاحتفاظ بهذه العاطفة عن طريق تعليق صورة لإفيتا على الحائط خارج مكتبه. وفي تظاهرة احتجاج في الآونة الاخيرة لبس عمال المعادن عصابات رؤوس بلاستيكية كتب عليها «افيتا لا تموت» ورسمت صور لها ولخوان بيرون.

ويزور السياح متحف افيتا في ريكوليتا، مقبرة العظماء. وقد تم حفظ جثتها بعناية، لكن يسمح فقط لأفراد عائلتها بإلقاء نظرة.

وقال فيليكس لونا ان افيتا «تنتمي الى الاساطير الارجنتينية، مثل مغني التانغو الراحل كارلوس غارديل. ومثلما سيصبح نجم كرة القدم دييغو مارادونا بعد ٣٠ او ٤٠ عاما من الآن».

أضاف «عندما يصبح احد ما اسطورة فإن التاريخ الحقيقي لا يعود مناسبا». (ا ب)

حول العالم

لوحة حيّة .. عن جد

نقول أحيانا للتعبير عن الاعجاب بلوحة فنية أنها «لوحة حية»، قاصدين بذلك القول ان الالوان والتفاصيل تشعرك انك أمام مشهد حي فعلا. لكن مهرجانا للفن يقام سنويا في لاغونا بيتش، في كاليفورنيا، يقدم نوعا فريدا من «اللوحات الحية» التي يمكن وصفها باللوحات «المشخصة» أو اللوحات «الممسرحة».

ببسيط الكلام، ما يفعله المشاركون في هذا المهرجان هو إعادة تمثيل لوحات فنية خالدة بممثلين وبخلفية مسرحية لإعادة إحياء المشهد المصوّر في اللوحة بكل تفاصيله.

وبسيط الكلام لا يكفي للاحاطة بمدى تعقيد هذه العملية وكم التعب الذي تستلزمه..

فما تراه - أعلاه ليس صورة للوحة «العشاء الأخير» لليوناردو ديفنشي. بل صورة لمشهد شخصنة هذه اللوحة. فالمسيح وتلامذته الاثنا عشر هم هنا ممثلون حقيقيون يجلسون على مائدة حقيقية فيما توفر الستارة المسرحية الخلفية المحاكية لخلفية لوحة ديفينشي. (رويتر)

اجراءات أمنية لحفلات الزواج

تقوم السلطات الايرانية بمراقبة حفلات الزواج في جميع المدن الايرانية الكبرى ولكنها تشدد مراقبتها في شيراز الجنوبية حيث تنتهي هذه الحفلات غالبا الى حفلات راقصة.

وفي بيان نشر بمناسبة انتهاء الشهرين الهجريين اللذين تمنع خلالهما حفلات الزواج، أكدت قوات الأمن أن «مسؤولية الحفلات تقع على عائلتي العريسين اللتين يفترض أن تحترما القوانين وأن ترسلا قبل ٢٤ ساعة من الحفلة نموذجا من بطاقات الدعوة لتتلقيا الارشادات المفيدة بهذا الخصوص».

وقال البيان أن «على النساء والفتيات اللواتي يزيد عمرهن عن تسع سنوات أن يرتدين الحجاب. كما تمنع الموسيقى والفرق الفنية والمغنين» وعلى النساء والفتيات أن يحضرن الحفل في صالات منفصلة عن الرجال. ولا يجوز للرجال القيام بالخدمة أو التصوير في صالات النساء كما لا يجوز للنساء القيام بذلك في صالات الرجال. وأعلن البيان أيضا حظر مرور موكب العريسين في شوارع المدينة. (أ ف ب)

فاتنة أفلام «الأكشن»

إذا كان النجم العتيق كيرك دوغلاس قد أظهر سره في ابنه مايكل النجم الجديد، فإن الممثل النجم العتيق أيضا طوني كورتيس قد أظهر سره في ابنته جامي لي فاخذت عنه الكثير من الملامح والهضامة والنجومية.

وفيما ينطبق على مايكل دوغلاس وصف «فتى الشاشة» فإن وصف «فاتنة الشاشة» لا ينطبق على جامي لي، إذ لا تعد من بين الصف الأول لجميلات هوليوود. لكنها اختارت نمطا من أفلام الحركة والمغامرات (الأكشن) بمنحها تألقا خاصا.

في الصورة جامي لي بأناقة متواضعة. لكن حلوة، لحظة وصولها الى مدخل سينما «امباير» في لندن مساء امس الأول، لحضور العرض الأول في بريطانيا لفيلم «أكاذيب حقيقية» (ترو لايز)، وهو من أفلام الأكشن، وتلعب فيه دور البطولة النسائية. (أ.ب)

لغة الحنان





فارق كبير بين شفتي الصبية كلير وبين منقار طائر الطوقان، الذي يشتهر أصلا بضخامة منقاره. لكن «لغة الكلام» غير معطلة بينهما، لأن الحنان يبقى اداة الاتصال التي لا تنقطع أبدا.

وكلير عاملة في «تشيبينتون وولد أوف ادفنشور» في لندن، أما طائر الطوقان، وهو من أصل أميركي لاتيني، فواحد من سبعة من جنسه أمكن حتى اليوم تربيتها في الأسر في بريطانيا.

ولأن هذا الطير لا يزال في سن الحضانة، إذ لا يتجاوز عمره الخمسة أسابيع، فإن كلير الحنونة تصطحبه معها كل ليلة الى منزلها لتضمن إطعامه بانتظام. (أ ف ب)

محطات

□ نيودلهي - طالب النواب الهنود امس الحكومة بعمل صارم لوقف انتشار عروض الجنس والخلاعة. وحث النواب ايضا وزارة الاتصالات على حظر خط هاتفي دولي متوافر في الهند يقدم خدمات جنسية. وقد ادى انتشار مجلات وأفلام الخلاعة الى اثارة غضب جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان والمجموعات المحافظة. يذكر ان اغنية فيلم هندي شعبي تتضمن كلمة «جنس» اربعين مرة. (ي ب)

□ يوكوهاما - رحبت مختبرات ولكوم بقرار ادارة الاغذية والادوية الاميركية السماح ببيع دواء اي زد تي (رتروفير) لوقاية المواليد من انتقال فيروس الايدز اليهم من امهاتهم.

وقال المتحدث باسم الشركة المشاركة في المؤتمر العاشر للايدز في يوكوهاما والذي يختتم اعماله غدا الجمعة ان القرار يشكل نقطة ايجابية جدا خصوصا لأن دواء «اي زد تي» اعتبر قبل سنوات «ساما» لأن استخدامه كان سيئا في حين تعرف الآن انه يمكن اعطاؤه للنساء الحوامل والمواليد. (ا ف ب)